معلومات (٢١)
النظام الانتخابي في لبنان
مبادئ الإصلاح وحجم الدوائر ومفاعيلها السياسية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ١٧ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٠٦ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 6, 1996 - N° 7306 - The 22nd year

اقتراح الرئيس يأخذ طريقه ... إلى التنفيذ

كرامي في بعبدا مشيداً والحريري يشترط وحدة بيروت

جنبلاط: إنجاز وطني يخلّصنا من مقدسات الطائف

تقدم اقتراح الرئيس الياس الهراوي بشأن قانون الانتخابات خطوات ملحوظة امس، واستقطب مزيداً من المواقف المؤيدة، ما يسمح باستنتاج اعتماده شبه المؤكد في العملية الانتخابية المقبلة.

ولئن تحفظ عدد قليل من النواب والسياسيين في انتظار الاطلاع على مزيد من التفاصيل، خاصة تلك المتعلقة بالتأهيل من القضاء الى الدائرة الواحدة، فقد سمحت خلاصة الرصد، الايجابية، بتحرك فعلي، على المستوى القانوني والدستوري لتركيز الاقتراح.

وتفيد المعلومات، ان رئاسة المجلس النيابي كلفت لجنة نيابية ـ قانونية لدراسة الاقتراح ووضعه في صيغة واضحة، تمهيداً لخطوات لاحقة. كما نشطت الدوائر المختصة في وزارة الداخلية وفي وزارة العدل للهدف نفسه.

ومن المتوقع ان يتولى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، التنسيق عملياً، بين الجهات المذكورة من جهة وبين رئاستي الجمهورية والحكومة، لإخراج المشروع الى النور خلال الشهر المقبل.

على ان الموقف الداعم الابرز للاقتراح الرئاسي، جاء امس، من الوزير وليد جنبلاط الذي رأى فيه انجازاً وطنياً مهماً.

وكان جنبلاط قد زار دمشق قبل ظهر امس، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العامة العماد حكمت الشهابي.

وقال جنبلاط في اتصال مع «السفير» ان نتائج زيارة دمشق «كانت ممتازة، جرى خلالها التأكيد على الثوابت القومية والوطنية وعلى العلاقات الاخوية مع سوريا والتي تعمدت بالدم خلال سنوات طويلة من الكفاح المشترك».

واضاف جنبلاط قوله انه «وبخلاف المعلومات غير الصحيحة عن خلافات مع دمشق فإن محادثاتي مع المسؤولين السوريين اكدت عمق التحالف والثوابت القومية والوطنية بيننا، ما لا يدع مجالاً لتفاصيل صغيرة ان تؤثر بها».

واوضح جنبلاط انه بحث مع المسؤولين في دمشق اقتراح الرئيس الهراوي «وهو اقتراح جيد، ينطلق من صحة التمثيل في القضاء باتجاه الدائرة الوطنية الواحدة، باتجاه التحالفات الوطنية».

واذ اشار الى انه سيلتقي الرئيس رفيق الحريري اليوم والرئيس الهراوي قريباً، قال جنبلاط ان اهم ما في الاقتراح «انه اخرجنا من مقدسات الطائف والمحافظات الخمس الموهومة».

وفي ما يتعلق بآلية التأهيل من القضاء الى الدائرة الواحدة، قال جنبلاط انه يفضل تحديد نسبة لا تقل عن ثلاثين في المئة من الاصوات للانتقال الى المرحلة الثانية من العملية الانتخابية.

وكان مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي قد اوضح امس ان مجلس قيادة الحزب «سيعقد اجتماعاً لمناقشة اقتراح رئيس الجمهورية بتعديل قانون الانتخاب واعتماد آلية الانتخاب على مرحلتين لدراسة الاقتراح من كل جوانبه، لا سيما النواحي الايجابية فيه التي تخلق نوعاً من التوازن بين التمثيل المناطقي والعمل الجديد لتحقيق انصهار وطني حقيقي والتمهيد لإلغاء الطائفية السياسية».

الحريري

هذا الموقف لجنبلاط، الذي كان الرئيس الحريري قد ابلغ بنتائجه من دمشق هاتفياً، افسح في المجال امامه لمزيد من تأييد الاقتراح عبّر عنه العديد من النواب الذين زاروا القصر الحكومي امس. (راجع صفحة ٣)

ولوحظ ان رئيس الحكومة اعاد اعلان تقديره للاقتراح في كلمة القاها خلال حفل افطار اقامه في منزله ليل امس، الا انه شدد في ما يشبه الاشتراط، على ضرورة بقاء بيروت «واحدة موحدة».

والمعروف ان بيروت كانت مقسمة الى ثلاث دوائر انتخابية، وفق النظام الانتخابي القديم.

وتربط مصادر سياسية بين تمسك الحريري «بوحدة بيروت» وبين فرضية تأثره سلباً، ان اعيد تقسيمها، فيما يطرح عدم تقسيمها «استثناء» يعيد الى الاذهان قرار استثناء الجبل والبقاع في الانتخابات الماضية، من التقسيم الذي اعتمد المحافظة دائرة انتخابية.

«حزب الله» وكرامي

على أي حال، وفي انتظار المزيد من الوضوح والمزيد من المواقف، توقعت المصادر السياسية، ان يعلن «حزب الله» موقفه من الاقتراح الرئاسي اليوم، وبعد اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية ونواب كتلة الوفاء للمقاومة.

ولا تستبعد المصادر المذكورة موافقة الكتلة على الاقتراح خاصة ان جميع حلفائها اعلنوا موافقتهم. وآخرهم كان الوزير جنبلاط والرئيس عمر كرامي الذي زار القصر الجمهوري امس بعد قطيعة تواصلت منذ صيف ١٩٩٢.

واذ وصف كرامي لقاءه بالرئيس الهراوي بأنه كان «لقاء غرام» اثنى على الاقتراح الانتخابي معتبراً انه الحل باتجاه إلغاء الطائفية السياسية.

وقال كرامي ان الاقتراح من شأنه لو نفذ، ان يشجع على قيام الاحزاب والبرامج مكان الزعامات والاشخاص والفرديات ويؤدي الى الاستقرار في الحكم.

والمح كرامي الى شبهات حول الحكومة مطالباً بحكومة حيادية تشرف على الانتخابات «لا يكون فيها الخصم حكماً».

(التتمة ص = ١)

كريستوفر يحاول عدم وقف المفاوضات

بيريز يؤكد الحاجة للانتخابات المبكرة

كريستوفر يزرع شجرة في حديقة متحف «ياد فاشيم» لضحايا المحرقة النازية في القدس المحتلة أمس (رويتر)

جهد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس، في مستهل جولته الـ١٧ في المنطقة، لإيجاد معادلة تؤمن استمرار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، التي كانت جولاتها في مريلاند قد انتهت بـ«فجوات اوسع من ذي قبل» حول الترتيبات الأمنية، وباتت مستبعدة مع إقحام الاسرائيليين عنصر الانتخابات المبكرة عليها.

وكانت الانتخابات حاضرة في أجواء المؤتمر الصحافي الذي عقده كريستوفر ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بعد لقائهما امس لمدة ساعتين، ليعلن بيريز ان «لا خوف من تأثر المفاوضات بتقديم موعد الانتخابات. ان المسألتين غير متلازمتين» مضيفاً انه «مهما يحصل في اسرائيل فإننا مصممون على مواصلة المفاوضات من دون توقف».

وفيما يبقي بيريز قراره بشأن تقريب موعد الانتخابات «سراً مفتوحاً» فإنه قال: «ما نحتاجه هو تفويض للتفاوض مع السوريين»، مجدداً وعده بإجراء استفتاء على اي اتفاق سلام قد يتم التوصل إليه مع سوريا.

ورأى ان لا حاجة لبعث رسالة مع كريستوفر الى دمشق لطمأنة القيادة السورية «لأن المفاوضات لن تتأذى» في حال اجراء انتخابات مبكرة.

اما كريستوفر فشدد على «اننا قطعنا طريقاً طويلة باتجاه السلام التاريخي» الذي سيؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط، على حد قوله، معتبراً ان تقريب موعد الانتابات «هو قرار يجب اتخاذه من قبل هذه

(التتمة ص ٥ ١)

بهدوء

برلمان ٩٦

برلمان ٩٦، الفعلي، في خطر. يتهدده التمديد، أو قانون الانتخاب، أو المقاطعة.

«برلمان ٩٦» ـ البرنامج، لا خطر عليه إلا ذلك الذي يهدد الأموات: عدم جواز الرحمة.

طلقة واحدة أصابت هذا البرنامج فأودت به. كان يضع نواباً في مواجهة مرشحين في مواجهة صحافيين. الأهم من ذلك كله أنه كان يضعهم في مواجهة ناخبي الأمس والغد، في مواجهة مواطنين.

ليس صحيحاً على الاطلاق أن وظيفة الرقابة التي يتمتع بها أي مجلس نيابي تضعه خارج الرقابة. لو كان ذلك صحيحاً لما كانت الانتخابات دورية. البرلمان يخضع الحكومة للرقابة، من هنا جلسات المناقشة العامة وحق طرح الثقة والتصويت. وهو خاضع، بدوره، للرقابة. ومن هنا تكرار هذه الحركات المملة. إلقاء ورقة في صندوق الاقتراع. في هذه الحركة يكون المواطن سيد نفسه. أو هكذا يفترض، ويكون الشعب سيداً. أو هكذا يفترض. ويمكن لمجموع هذه الأوراق أن تنتج تداولاً في السلطة بتغير أشخاصها ورموزها وبرامجها وخططها، ويغير في سياق ذلك، جذرياً، تنظيم المجتمع لحياته. هذا هو سحر الديموقراطية.

ولا معنى لهذه الأخيرة إلا إذا كان المواطنون يمتلكون بين دورتين انتخابيتين حق تغيير رأيهم والمحاسبة بناء على قناعات تولدت عن المتابعة والاطلاع والنقاش والخصام.

«برلمان ٩٦» ـ البرنامج، كان إحدى الأدوات التي تساعد المواطنين على المعرفة من أجل تكوين وجهة نظر. إنه دليل استخدام راق للإعلام.

لا يعيبه في شيء أن الإعداد له كان يمكنه أن يكون أفضل. ولا يعيبه أيضاً أنه بدا وكأنه يحاسب النواب على ما لم تقم به الحكومة. فيخلط بذلك بين السلطات فوق ما يرتكبه أعضاء «الترويكا». لا يعيبه ذلك لأن الفكرة العميقة هي محاسبة النواب على محاسبتهم، أو عدم محاسبتهم، الحكومة. أي، ببساطة، محاسبتهم على الأمانة المعلقة في أعناقهم. هذه الأمانة التي علقها المواطنون عندما مارسوا حقهم في الانتخاب، في انتخابهم.

أغضب البرنامج مسؤولين يخلطون بين فعل الاقتراع، وهو سري، وبين الحملة الانتخابية، وهي علنية. يفضلون ربما حملة سرية واقتراعاً علنياً لمصلحتهم ولا يستبعدون أن يتم، هو الآخر، بأن يرفع المواطنون أيديهم. فهؤلاء، في النهاية، ليسوا أفضل من النواب.

تحول الغضب الى قرار أوقف البرنامج في وقت تستعد البلاد لأمرين مهمين: المضي في تنظيم الإعلام ومناقشة قانون جديد للانتخاب.

وقف البرنامج هو مؤشر إلى ما ينوي أقطاب السلطة فعله في مجال توزيع الحصص الاعلامية. فما يريدونه هو تنويع أساليبهم في قول حقيقة واحدة. وكان من المفترض في ظل الوضع الجديد الناشئ أن تمضي الدولة قدماً في تحويل التلفزيون الرسمي إلى تلفزيون عام. والفرق بين الصيغتين كبير. الأول هو بوق السلطة. الثاني هو مرآة المجتمع. الأول يعني أن الحكم مزرعة. الثاني أنه تكليف.

التلفزيون العام يتعاطى مع المواطنين بصفته مؤسسة من مؤسساتهم وينهض على حقيقة مؤداها أن ميزانيته من الضرائب التي يدفعونها، ومعاشات موظفيه من المال العام، وبرامجه ذات أهداف لا تقتصر، كما هي حال القطاع الخاص، على مجرد البحث عن الربحية.

يعني ذلك أن كل مواطن يشعر بأن له حصة خاصة، وهو يعرف أنه بات لكل واحد من حكامه الرئيسيين محطة بث خاصة به وبتصوراته المالية ـ المذهبية لمصلحة البلد.

ولم يكن غريباً، في ظل هذه المحاصصة الإعلامية المقيتة، أن توجه ضربة الى التلفزيون العام وبالتحديد الى برنامج يتعاطى بالشأن الانتخابي. فقانون الانتخاب على الأبواب، ويوم الاقتراع يقترب، مبدئياً على الأقل.

كان لا بد من كبت التنوع الاعلامي، عبر كذبة «التنظيم» وعبر تنظيف وسائل الاعلام مما هو غير مضبوط تماماً. ان هذه مقدمة ضرورية لكبت التنوع السياسي، ومرة أخرى، عبر ادعاء البحث عن قانون جديد يمتاز بقدرته على تصفية المعارضين.

لا يقال هذا الكلام لأن «السفير» أصبحت شريكاً في برنامج «برلمان ٩٦». يقال لأن ما جرى هو مس بالحريات. ولأن المطلوب الدفاع عن وجهة نظر محددة في دور الإعلام الوطني خاصة في ظل القانون الجديد العتيد. ولأن البلاد مقبلة على مرحلة انتخابية تفتتحها، رسمياً، «الأفكار الرئاسية» حول آلية الاقتراع.

شاهد اللبنانيون أمس الحلقة الأخيرة من «برلمان ٩٦» ـ البرنامج. وبات عليهم التصرف حتى لا يكون مصير برلمان ٩٦، الفعلي، مماثلاً لمصير هذا البرنامج الاغتيال.

جوزيف سماحة

تعثر المسار السوري عجّل التغيير الحكومي؟

حسين في السعودية الأحد المقبل

ظهر، أمس، ان ابرز اولويات الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة عبد الكريم الكباريتي، التي فرضتها «ضرورة قطف ثمار السلام مع اسرائيل»، ستكون العمل على تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية، وخاصة السعودية، والاستفادة في ذلك من التحول في التعاطي الأردني مع العراق، الذي بدأ قبل شهور، واعتبر الكباريتي، بصفته وزيراً للخارجية، ابرز مهندسيه.

وكشفت مصادر اردنية مطلعة لـ«السفير» في لندن أمس ان تشكيل حكومة الكباريتي جاء بعدما ابلغت اسرائيل الملك حسين بأن مفاوضاتها مع سوريا ما زالت طويلة ومعقدة في جوانب كثيرة، وانها ـ اسرائيل ـ متجهة حالياً نحو انتخابات عامة من دون انتظار اتفاق سلام، الأمر الذي دفع الملك الى الإسراع في التغيير الحكومي.

وأعلن مسؤولون اردنيون امس ان الملك حسين سيزور السعودية يوم الاحد المقبل، حيث يتوقع ان يلتقي بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز وأخيه ولي العهد، القائم بإدارة شؤون الحكم حالياً، الأمير عبد الله. وسيؤدي الملك حسين أيضاً العمرة اثناء زيارته.

وكان قد تم الاتفاق على هذه الزيارة، التي ستكون خطوة بارزة باتجاه رأب الصدع الذي نجم عن الغزو العراقي للكويت، خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل الى الأردن الشهر الماضي.

وجاء الإعلان عن زيارة الملك الأردني الى الرياض، غداة تأكيد الكباريتي انه سيبذل من موقعه كرئيس للوزراء ووزير للخارجية والدفاع، كل ما في وسعه لـ«تعزيز العلاقات» مع الدول الخليجية وخاصة السعودية، التي زارها مرتين.

وأكد الكباريتي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس الأول، على «عمق العلاقات» بين البلدين، مشيداً بـ«الدور الكبير للمملكة العربية السعودية الذي يشهد بقيمته العالمان العربي والإسلامي».

وقال الكباريتي ان حكومته ستعمل على «ترسيخ هذه العلاقات» وانها «ستتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية وباقي الدول الخليجية في جميع الصعد» وانها «ستكون في خدمة الأمة العربية والإسلامية بعد ان باعدت ازمة الخليج المساقة بين الأردن والدول العربية الشقيقة».

وفي الوقت نفسه كانت الحرارة تسري على خط العلاقات الأردنية ـ الكويتية. فبعد تبادل الرسائل بين وليي العهد في البلدين أمس الأول، ذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس ان نائب رئيس وزراء الكويت، وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح، بعث ببرقية هنأ فيها الكباريتي على تعيينه رئيساً للوزراء.

(اف ب، رويتر، اش ا)

الفضل لبيروت

في «المجد» السياسي للكباريتي

كشف مقربون من رئيس الوزراء الأردني الجديد عبد الكريم الكباريتي انه تعرض للخطف في بيروت في العام ١٩٧١ على أيدي عناصر من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة).

وكان الكباريتي في الثانية والعشرين من عمره طالباً في الجامعة الأميركية في بيروت، عندما أبدى حماسة وطنية للأردن في وقت طغى فيه تيار القومية العربية على جامعات لبنان.

وبصفته رئيساً لاتحاد الطلبة الأردنيين في الجامعة الأميركية، استثار الكباريتي بسبب مواقفه المؤيدة للنظام في بلاده، عداء الجبهة الديموقراطية التي كانت قد خاضت الى جانب فصائل فلسطينية أخرى مواجهات دامية مع الجيش الأردني في أيلول ١٩٧٠.

واستلزم إطلاق سراح الطالب الأردني تدخل الملك حسين الذي ارسل الى بيروت دبلوماسياً رفيع المستوى للتفاوض في شأن الإفراج عنه. وحرص الملك الأردني على استقبال الكباريتي لدى عودته الى عمان آنذاك بعد إطلاق سراحه، في ما اعتبر انطلاقة لحياته السياسية.

ولأن الكباريتي لم يتمكن من متابعة دراسته في كلية الجيولوجيا بسبب ذلك الحادث، اتجه لنيل دبلوم في إدارة الأعمال والمالية في جامعة سانت ادوارد أوستن في ولاية تكساس الاميركية.

وبعد عودته الى الأردن ادار شركات مالية عدة، كما انشأ شركة للصرافة.

وفي سن الأربعين تقلّد الكباريتي أول منصب وزاري عندما عين وزيراً للسياحة في العام ١٩٨٩ ثم تقلّد وزارة العمل في ١٩٩٢.

وانتخب منذ سنتين نائباً عن محافظة معان (٢٠٠ كيلومتر جنوبي عمان) قبل أن يعينه رئيس الحكومة السابق زيد بن شاكر وزيراً للخارجية في كانون الأول ١٩٩٥. (ا ف ب)

اليمين الإسرائيلي يوحّد صفوفه

لائحة مشتركة من «ليكود» و«تسوميت»

نتنياهو: نريد الاحتفاظ بالقدس والجولان

قرر حزبا «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو، و«تسوميت» بزعامة رئيس الاركان الاسبق رفائيل ايتان خوض الانتخابات التشريعية المقبلة التي بات مرجحاً تقديم موعدها، بلائحة مشتركة، وذلك في خطوة تهدف الى خفض الفارق بين نتنياهو ورئيس الحكومة شمعون بيريز الذي تظهره استطلاعات الرأي متقدماً.

وبموجب الاتفاق الذي سيتم التوقيع عليه بعد غد الخميس سيتنازل ايتان عن خططه للترشيح لمنصب رئيس الوزراء مقابل منصب الرجل الثاني في قائمة الليكود ـ تسوميت.

وسيختار الاسرائيليون رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر هذه المرة، كما سيصوتون لاختيار نواب الكنيست الـ١٢٠.

وسيحسّن تخلي ايتان عن المنافسة على منصب رئيس الحكومة فرص نتنياهو أمام رئيس الحكومة زعيم العمل شمعون بيريز.

واتفاق الليكود وتسوميت حلم مستوطني الضفة الغربية الذين دعا زعماؤهم الحزبين الى تشكيل جبهة يمينية موحدة وحذروا من ان ترشيح ايتان لمنصب رئيس الوزراء سيضيع اصواتاً على نتنياهو.

وقال نتنياهو للصحافيين ان «الليكود وتسوميت قلقان للغاية إزاء التدني المتزايد وحيال الاسلوب الذي تضيع به البلاد».

اضاف «بتوحيد القوى نريد تحقيق استقرار الوضع والمضي بالبلاد نحو السلام والامن. السلام مع الاحتفاظ بأثمن مقتنياتنا وهي القدس قلب البلاد ومرتفعات الجولان».

وسيحسّن ايتان الذي يحظى باحترام عديد من الاسرائيليين بسبب خبراته العسكرية من فرص مجيء حكومة بزعامة ليكود. وخاصة ان ايتان سيكون مرشحاً لتولي منصب وزير الدفاع في المستقبل.

ولليكود ٣٢ نائباً في الكنيست، ولتسوميت خمسة. اما العمل فله ٤٤ مقعداً ولحليفه في الحكومة ميريتس ١٢ مقعداً.

وحتى اذا ما فاز العمل في الانتخابات التشريعية فقد لا يضمن تشكيل حكومة ائتلافية بسبب ضعف ... ميريتس.

ويأمل نتنياهو من الاندماج مع تسوميت الحصول على جزء من ناخبي ديفيد ليفي الذي انشق عن الليكود.

وحاول بيريز التقليل من اهمية اندماج الليكود وتسوميت وقال انه ليس قلقاً لاحتمالات فوز العمل في الانتخابات.

(اب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

«يديعوت أحرونوت»: رجل أعمال اسرائيلي زار العراق سراً

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية، أمس، ان رجل الاعمال الاسرائيلي موتي تاحوري زار العراق سراً الاسبوع الماضي لشراء نسخة قديمة من التوراة عبارة عن لفيفة «مقدسة» تحتوي على الشريعة اليهودية.

وقال تاحوري للصحيفة «لقد كنت خائفاً جداً الا اخرج سالماً من هذه المغامرة لكني نشأت على احترام المعتقد الديني. وكان لا بد لي من ان اعود بهذه الطبعة القديمة من التوراة الى اسرائيل».

وأضاف انه عبر الحدود الأردنية ـ العراقية خلسة بالزي العربي برفقة اردني اشار اليه بوجود هذه اللفيفة.

وقال تاحوري، وهو المدير العام السابق لوزارة العمل الإسرائيلية، «لقد دخلنا العراق من دون اي مشكلة لأن الدليل الأردني دفع رشى للضباط والجنود العراقيين على الحدود» مع الأردن.

وأشار الى انه انفق خمسة آلاف دولار لشراء التوراة من عائلة عراقية لم يكشف هويتها ولا مكان إقامتها، وقال ان خبراء اسرائيليين سيتفحصون اللفيفة.



إسرائيل تؤكد اهتمامها بالموقع الاستراتيجي لأريتريا

أفورقي يسخر من العرب: يربطون الوقائع بالتخيلات

اتفق الرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، خلال محادثات بينهما في القدس المحتلة امس، على تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين وتحديداً في مجالات «الزراعة ومصائد الاسماك»، في محاولة لنفي اي تورط اسرائيلي الى جانب اسمرة في النزاع مع اليمن على جزر استراتيجية في البحر الاحمر.

لكن ما حاول افورقي وبيريز نفيه اكده مصدر اسرائيلي رسمي امس بقوله: «اننا نعلق اهمية كبيرة على علاقاتنا مع اريتريا نظراً لوضعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يضمن اتصالاتنا البحرية والجوية مع افريقيا والشرق الاقصى».

وكانت اسرائيل من اول الدول التي اقامت معها اريتريا، بعد اعلان استقلالها عن اثيوبيا في العام ١٩٩٤، علاقات دبلوماسية. كما كان افورقي قد قام بأول زيارة خارجية له الى الخارج، الى اسرائيل، وقيل يومها ان الهدف هو العلاج من مرض خطير.

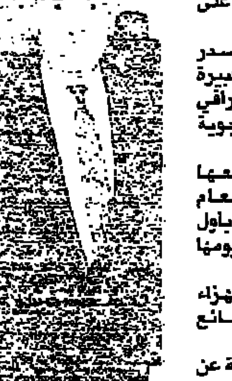
وحمل افورقي امس على العرب بلهجة استهزاء واصفاً اياهم بأنهم «دائماً يربطون الوقائع بالتخيلات».

ودافع افورقي في حديث للاذاعة الاسرائيلية عن اسرائيل، قائلاً: «يشاع منذ ٣٠ او ٤٠ عاماً ان لإسرائيل قواعد في البحر الاحمر. هذا ليس صحيحاً».

اضاف: «اذا لم يتفق المرء مع العرب على اي قضية، عندها تكون له حكماً روابط بإسرائيل.. هذا تلاعب بالرأي العام وعادة عربية بالربط دائماً بين الوقائع والتخيلات».

وبعد محادثات استمرت لساعة بين افورقي وبيريز، اصدرت رئاسة الحكومة الاسرائيلية بياناً قالت فيه ان





مصافحة بين بيريز وأفورقي قبل بدئهما المحادثات في القدس المحتلة أمس (رويتر)

الرئيس الاريتري «اكد مجدداً» في هذه المناسبة ان اسرائيل ليست ضالعة ابداً في النزاع على جزر البحر الاحمر.

وقال البيان الاسرائيلي ان افورقي شدد على «ان اريتريا لم تتلق الدعم من أي قوة اجنبية في هذا النزاع، كما انها لا تعقد النية على فعل ذلك. في كل الاحوال تعتزم اريتريا تسوية نزاعها مع اليمن عن طريق تحكيم دولي».

واجتمع افورقي ايضا خلال زيارته القصيرة الى اسرائيل برئيسها عازر وايزمن ووزير الصحة افرايم سنيه.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان سنيه زار اريتريا في الصيف الماضي للاشراف على اقامة مستشفى جديد هناك.

وغادر افورقي، الذي يرافقه وفد كبير يضم مسؤولين بارزين منهم وزيرا الخارجية بطرس سلومون والتجارة اوكبي ابريها، اسرائيل امس الى ايطاليا في زيارة رسمية تستمر الى الخميس المقبل.

● في صنعاء، اكدت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية المستقلة امس ان الاريتريين يعززون قواتهم في جزيرة حنيش الكبرى في اطار نزاعهم مع اليمن الذي يستعد بدوره للمواجهة من اجل اخراجهم من الجزيرة.

وقالت الصحيفة ان «الموقف في الاوساط الرسمية اليمنية يؤيد عملاً عسكرياً لإخراج» القوات الاريترية من الجزيرة.

واضافت ان «فكرة توجيه انذار نهائي» مطروحة في صنعاء وان اليمن قد يطلب من اريتريا اخلاء الجزيرة «اواخر آذار اي بعد مرور ١٠٠ يوم على احتلالها».

واكدت «ان الاريتريين يعززون قواتهم وان السلطات اليمنية تستعد ايضا للمواجهة التي قد تكون اواخر آذار» مشيرة الى ان «الوساطات لم تنجح حتى الآن وان فرص إيجاد تسوية تتضاءل اكثر فاكثر».

(ا ف ب، ي ب، رويتر)

مؤتمر المستوطنات البشرية غداً لبنان يتقدم بنماذج عملية

كتب جورج علم:

بدات امس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أعمال الدورة التحضيرية الثالثة لمؤتمر المستوطنات البشرية - (الموئل الثاني)، الذي سيعقد في اسطنبول ما بين ٣ و١٤ حزيران المقبل بدعوة ورعاية المنظمة الدولية حيث سيشارك لبنان في أعماله على مستوى وفد رفيع.

وكانت مديرية المنظمات الدولية في وزارة الخارجية المعنية بالتحضير لهذا المؤتمر قد أوفدت الخميس الماضي ممثلاً عنها الى نيويورك للمشاركة في الاعمال التحضيرية حيث ستتركز المناقشات على وضع صيغة نهائية للبيان الختامي للمؤتمر يحظى بتوافق المشاركين.

أين موقع لبنان من هذا المؤتمر؟

شكل لبنان الرسمي هيئة تحضيرية تضم ١٢ ممثلاً عن الوزارات والادارات المختصة بالاضافة الى ممثلين عن القطاع الاهلي. وعقدت هذه الهيئة ثلاثة اجتماعات عمل في وزارة الخارجية برئاسة الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن، وحضور مدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر وتناولت الابحاث درس الخطوط العريضة «الملزمة» التي تشكل جدول اعمال المؤتمر بالاضافة الى ورقة العمل اللبنانية.

ويهدف المؤتمر في الاساس الى معالجة المشاكل التي تعاني منها «المجمعات البشرية» في نهاية القرن العشرين. ومطلع القرن المقبل، لجهة تامين المنزل، المدرسة. وكيفية معالجة المشاكل الصحية، والمشاكل البيئية، والبنى التحتية. كما يطرح السياسة الاسكانية في العالم من خلال سؤال محوري: «ما هي المشاكل التي يجب على الدول ان تأخذها بعين الاعتبار».

ويرى بعض الخبراء ان ما هو مطروح على هذا المؤتمر يختلط فيه الشأن السياسي، بالمالي والاقتصادي والبيئوي والامن الاجتماعي لذلك لا يمكن اقتصار معالجة اي موضوع على الناحية التقنية واغفال الجوانب الأخرى. وهذا ما دفع بالمعنيين الى تحضير ورقة عمل لبنانية تعكس مفهوم لبنان الاجتماعي، والانساني للمدنية البشرية على مشارف الألف الواحد بعد العشرين.

ويخطط الجانب اللبناني لأن يتقدم وفده بنماذج عملية عن نظرته الى المسألة السكنية والتجمعات البشرية انطلاقاً من «شركة سوليدير» الى مشروع «اليسار». الى مشاريع اعادة بناء وترميم البنى التحتية للعاصمة بيروت الخارجة من دمار ١٧ سنة من القصف والتدمير.

ويعتبر هذا النموذج باعتراف الخبراء الدوليين بأنه مثال حي على تجربة عاشتها وتعيشها بيروت «احدى اهم المدن في الشرق الاوسط» خلال سنوات الحرب، وتعيشها في مرحلة البناء والاعمار، والنهوض الاقتصادي بشتى مرافقه.

الى ذلك فان الوفد اللبناني سيركز في ورقته على قضية المهجرين، والسياسة التي تعتمدها الحكومة لتامين عودتهم وفق مخطط يهدف الى اعادة بناء القرى والمنازل المهدمة يهدف الحصول على دعم مالي، وتقني، ومعنوي، وخبراتي في هذا المجال، مع التشديد مسبقاً بأن الدعم المالي ربما كان محدوداً بسبب الصعوبات الاقتصادية الكبرى التي تعاني منها الدولة المشاركة.

ويأتي مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الرابع من حيث الترتيب، بعد المؤتمرات الثلاثة التي دعت اليها المنظمة الدولية ورعتها. وهي: مؤتمر كوبنهاغن للبيئة الاجتماعية، ومؤتمر القاهرة للسكان والتنمية، ومؤتمر الصين الرابع للمرأة والطفل. واهمية هذه المؤتمرات ايجاد سياسة دولية اجتماعية - بيئوية محكومة بمقاييس عالية تشكل قواسم مشتركة للمجموعات والتجمعات البشرية قاطبة، وكان للبنان مساهمات فعّالة في هذه المؤتمرات، كما ينتظر ان يلعب دوراً متقدماً في هذا المؤتمر ايضاً.

لأن التأهيل في القضاء لا يفرض نجاحاً في الدائرة الكبرى .. ولكون المداخلات السياسية قائمة أبداً

كيف يوضح الهراوي اقتراحه لتأمين التمثيل الشعبي السليم؟

مع توالي ردود الفعل المؤيدة والمعترضة على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخاص بقانون الانتخاب. بدا ان المشكلة الرئيسية المتعلقة بكيفية تحقيق التمثيل الشعبي الواسع، لا تزال قائمة. حتى أن الانقسام الذي كان قائماً بين متحفظين على اقتراحات وتصورات الحكم وبين مؤيدين لكل صيغة تقترح لا يزال بارزاً. فحلفاء دمشق الموجودون داخل السلطة هم ابرز المؤيدين، وحلفاء دمشق من خارج السلطة لا يزالون في موقع المعارضة، كما هو حال القيادات المسيحية الرافضة.

وتقول مصادر سياسية ان وجه الاعتراض المسيحي أو الذي برز من جانب قوى حليفة لدمشق يمكن تصنيفه في سياق واضح للعيان. فالمسيحيون الذين يعترضون على ادارة الحكم الحالية، لا يتوقعون حصول انتخابات نزيهة. وهم يصرون على أن اللوائح المركبة سوف يتم دعمها بصورة قاطعة وحاسمة. وسوف يكون الفوز حليفها. بينما سيصار الى الضغط على لوائح المعارضة وجعلها تخسر اما من خلال دفع رموزها الى عدم المشاركة أو من خلال تفصيل قانون للانتخاب لا يسمح لها بالوصول.

وترى هذه المصادر ان الصيغة القائمة وفق اتفاق الطائف والتي تقول باعتماد المحافظة كدائرة واحدة، لم تكن تسمح بحصول مشاركة شعبية واسعة. وان المعترضين من قوى مسيحية ومن قوى أخرى بارزة كالحزب التقدمي الاشتراكي وغيره، كانوا يلمحون الى ان تمثيلهم في هذا القانون لن يكون مضموناً ولن يكون سليماً. ولذلك، حذروا من اقدامهم على المقاطعة أو اللجوء الى نمط من التحالفات السياسية التي لا تتناسب مع الصيغة القائمة والتي تدعمها دمشق.

وتضيف هذه المصادر، ان الطرح المقابل كان يدعو الى اعتماد الدائرة المصغرة، والمتعارف عليها بالقضاء، حيث يعتقد على نطاق واسع، أن الطبيعة اللبنانية أقرب الى هذا الخيار، وذلك لمنع حصول عمليات تذويب للقوى الصغيرة من قبل القوى الكبيرة، أو تذويب الطوائف الصغرى في الطوائف الكبرى.

وحسب هذه المصادر، فان ردود الفعل المعترضة جعلت اركان الدولة يعيدون النظر في مبدأ المحافظة والدائرة الموسعة. وهو ما قد ظهر بدرجات متفاوتة. لاسيما وان رئيس الجمهورية برر اقتراحه، بأنه سعي لردم الهوة بين اقتراحي الدائرة الصغرى والدائرة الموسعة.

الا ان هذه المصادر لا تعتقد بصوابية هذا التوجه، وهي ترى ان ما قاله الهراوي ولو لم يكن نهائياً. يعكس رغبة في تنفيس اجواء الاحتقان بسبب الاصرار على الدائرة الموسعة. وان القول باجراء الانتخابات على مرحلتين الأولى في القضاء والثانية على مستوى لبنان، تعني محاولة لاسترضاء دعاة الدوائر المصغرة، واستدراجهم الى المشاركة في المرحلة الأولى، من دون وجود ضمانات واضحة بشأن المرحلة الثانية.

وتوضح هذه المصادر ان المخاوف بشأن الدائرة الكبرى، أو المرحلة الثانية، هي التي جعلت المعترضين يتمسكون بمواقفهم، لان صعوبة التزوير، وضيق هامش التحالفات السياسية في المرحلة الأولى، سوف لن تكون موجودة في المرحلة الثانية. اذ من يضمن صيغة تحالفات مفتوحة على مستوى الدائرة الكبرى، وأي آلية تمنع حصول تزوير في لعبة تشطيب غير محددة وغير معروفة، ثم اين تسقط هنا المداخلات السياسية والخارجية في لعبة الانتخابات؟

أكثر من ذلك، تضيف المصادر، ان المرحلة الأولى، أي التأهيل لا تحقق الغرض المطلوب بصورة صحيحة. اذ ان القول بترشيح الأوائل الثلاثة لا يخضع لمعايير دقيقة، لأن الفارق الكبير اذا وجد بين الأصوات التي ينالها المرشحون الثلاثة، لن يلعب دوراً حقيقياً في المرحلة الثانية، لأنه يمكن للثالث في ترتيب الأوائل على مستوى القضاء، ان يكون الأول بينهم على مستوى الدائرة الكبرى، بفعل اللوائح الائتلافية التي يذوب فيها التمثيل الصحيح بحجة الانصهار الوطني وما شابه من مفردات لا تبدو قريبة جداً من واقع الدوائر العاملة على اخراج قانون الانتخاب.

وبرأي هذه المصادر، فان اقتراح الهراوي لم يحقق عملياً تسوية بين الفريقين الا في حدود ضيقة جداً. أي حيث توجد اقضية لا تتمتع بتعددية سياسية بارزة مثل الشوف والبقاع الشمالي وكسروان وزغرتا على سبيل المثال لا الحصر. بينما لا يلغي المشكلة عموماً. اذ أن مرشحين من التيار العوني أو من حزب الكتلة الوطنية أو حتى من «حزب الله»، وفي حال حققوا فوزاً بنسب عالية على مستوى الاقضية، وتأهل معهم مرشحون آخرون بنسب متدنية، فهم عرضة للتشطيب في المرحلة الثانية، ولا شيء يمنع فوز الآخرين. وبالتالي لا يكون التمثيل قد تحقق.

اما العقبات الأخرى التي تحول دون تطبيق سليم لهذا القانون، أو دون جعله يحقق هدف المشاركة الواسعة ويؤمن التمثيل الصحيح، فهي تتركز على الآتي:

■ كيف ستحصل عملية التصويت في المرحلة الثانية، وهل سيتم ذلك على أساس اللوائح المقفلة، وهل سوف تتمكن الاحزاب من تشكيل لوائح تفوز بنسب معقولة أم انها تبقى خاضعة للنظام الأكثري، وبالتالي يعود الجميع الى نظام التحالفات والعلاقات الطائفية من جهة، أو السياسية المرتبطة بالمواقع النافذة من جهة ثانية.

■ كيف ستجري انتخابات المرحلة الأولى في بعض الاقضية التي تعاني صعوبات بسبب الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصاً في مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل. وهل سيصار الى الغاء هذه الانتخابات أم الاكتفاء بمن هم يعيشون خارج الشريط الحدودي.

■ كيف سيتم تركيب اللوائح الكبيرة في المرحلة الثانية، هل وفق صيغة ائتلافية تجمع بين اللوائح الكبيرة المقترحة الآن على مستوى المحافظة، بمعنى ان الحظوظ الضيقة للمرشحين غير المحظيين برعاية المراجع والقوى الكبرى، لن يكون امامهم فرصة لاختراق اللوائح الكبيرة. بل سوف يصطدمون بالمشكلة ذاتها التي سيعانون منها في حال جرت الانتخابات على مستوى المحافظة فقط.

■ كيف سيجري التعاطي مع العاصمة، وسط مطالبة مسيحية بمساواتها مع بقية المحافظات من خلال التقسيم الانتخابي، ورفض حازم من جانب الفريق الاسلامي وفي مقدمه الرئيس رفيق الحريري لتجزئة العاصمة ادارياً. وبالتالي، هناك مشكلة في كيفية استثناء هذه المنطقة عن باقي المناطق اللبنانية. وهناك من يرى ان تجزئة العاصمة سوف يدفع الى خطوط تماس طائفية ومذهبية لا يجوز ان تكون موجودة في العاصمة، لأن ذلك يضر بصورة لبنان ولا يساعد على تحقيق الانصهار الوطني.

وبغض النظر عن النتائج التي ستؤول اليها عملية الاستطلاع التي بدأها رئيس الجمهورية من خلال رمي اقتراحه في سوق التداول، فان زوار دمشق نقلوا في نهاية الاسبوع الماضي معلومات عن مسؤولين سوريين تركز على ان قانون الانتخاب الذي سيصار الى العمل به، سوف يفاجئ الجميع، وسوف يحقق مطالب معظم الافرقاء. وان بقي هناك من يعارضه ولا يقبل العمل به. الا انه سيؤمن انتقال لبنان تدريجياً الى مرحلة من التحالفات التي لم تكن تقوم سابقاً.

إبراهيم الأمين

عيون

● أبلغت بعض فنادق الدرجة الأولى وكالات سياحية عالمية انها خفضت اسعار غرفها الى النصف تقريباً (من ٢٠٠ - ٢٥٠ دولارا الى ١٠٠ - ١٢٥ دولارا لليلة الواحدة). السبب شكوى القادمين الى بيروت من غلاء الفنادق وتناقص عدد النزلاء.

● تدقق المراجع العليا في مصدر المعلومات التي ادت الى توقيف مهرب مخدرات كان يعمل على الخط بين بيروت وباريس، بعدما لفت بعض «الخبراء» النظر الى أن المقصود التشويش على الحكم من خلال بعض اصدقائه وليس ضبط المهربين!

● في حوار بين مرجع حكومي واحد الوسطاء في بعض صفقات الكهرباء قيل ان العمولة لا تتجاوز المليوني دولار، وقيل أيضاً انها قد تبلغ خمسة عشر مليوناً وان الرقمين صحيحان.

«الإنقاذ» تأسف للتلاسن في المجلس: اقتراح الهراوي جدير بالدرس

اعتبرت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية، ان الاقتراح الصادر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حول الانتخابات النيابية المقبلة «جدير بالدرس والمناقشة كخيار جدي من الخيارات المطروحة».. واسفت لما حصل من «تلاسن» في مجلس النواب، وتمنت على النائب نجاح واكيم العودة عن استقالته.

عقدت الكتلة، امس، اجتماعها الدوري، برئاسة رئيسها الرئيس سليم الحص، واصدرت بياناً، جاء فيه:

أولاً، تأسف الكتلة لما وقع في مجلس النواب من تلاسن لم يكن في مستوى الروح الديموقراطية المنفتحة التي يفترض ان تتحلى بها المناقشات بين النواب والحكومة، فكانت حصيلة هذه المواجهة الساخنة في غير مصلحة السلطتين التشريعية والتنفيذية اذ خرج مجلس النواب كما خرجت الحكومة بصورة مخدشة ومشوهة امام الرأي العام اللبناني وفي الخارج. اننا، اذ نأسف لما حصل، نهيب بالمسؤولين وبالنواب الاعتصام بروح المسؤولية الوطنية والارتفاع فوق الحساسيات الشخصية حرصاً على تجاوز هذه النكسة العابرة التي المت بمسار التجربة الديموقراطية في البلاد. كذلك نتمنى على النائب نجاح واكيم ان يعود عن استقالته.

ثانياً، توقفت الكتلة عند ادراج موضوع الاعلام المرئي والمسموع في جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء على الرغم من وجود اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع حتى نهاية العام ١٩٩٦. ومن المفترض ان يطرح اقتراح القانون هذا على اول جلسة سيعقدها مجلس النواب. ولعل هذا الموضوع كان من الاسباب المباشرة التي ادت الى تأزيم الموقف بين الحكومة وفريق من النواب. كان حرياً بالحكومة ان تتريث في بت موضوع الاعلام المرئي والمسموع الى ما بعد بت مجلس النواب مصير اقتراح القانون، كما كان حرياً برئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء، في اطار التفاهم القائم بينهما هذه الايام، الاتفاق على تقديم النظر في اقتراح القانون من قبل مجلس النواب على اي خطوة تتخذها الحكومة في شأن الترخيص للمحطات الاذاعية والتلفزيونية. اما وقد ادرج الموضوع في جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، فان الكتلة تتمنى ان تمتنع الحكومة عن حسمه حتى ما بعد الجلسة المقبلة لمجلس النواب كي يأخذ هذا الموضوع الخطير والحساس حظه الكامل من الدرس وكي تأتي اية معالجة للموضوع متجاوبة والمصلحة العامة ومعبرة عن ارادة الاكثرية النيابية، خصوصاً ان رئيس مجلس النواب احال اقتراح القانون على الحكومة لابداء الرأي فيه وليس لاهماله.

ثالثاً: توقفت الكتلة عند الفكرة التي اطلقها رئيس الجمهورية، في كلام منسوب اليه في وسائل الاعلام، حول قانون الانتخاب، وهي الفكرة التي ترتكز على مبدأ الانتخاب على مرحلتين: الاولى على مستوى القضاء وهي تأهيلية، والثانية على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة، على ان يكون المرشحون للانتخاب في المرحلة الثانية الفائزين الثلاثة الاول عن كل مقعد في المرحلة الاولى، او الفائزين بنسبة معينة من مجموع الاصوات في القضاء.

اننا نعتقد ان هذا الاقتراح جدير بالنظر الجدي كخيار من الخيارات الممكنة، علماً بأن نجاح فكرة الانتخاب على مستوى لبنان دائرة واحدة يتوقف على تبني قاعدة التمثيل النسبي ضماناً لسلامة التمثيل ومنعاً لنشوء حالات تلغي الاكثرية فيها الاقلية. مع ذلك فان تطبيق قاعدة التمثيل النسبي في ظل وجود تعدد طائفي ومذهبي متشعب هي عملية معقدة. ومما يساعد على حسن تطبيق الفكرة وجود احزاب ذات امتداد وطني تتشكل في اطارها او في اطار الائتلاف في ما بينها اللوائح المتنافسة في المرحلة الثانية. بذلك يتمكن الناخب من المفاضلة بين اللوائح المتنافسة على صعيد لبنان ككل بناء على برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومع ان الاحزاب ذات الامتداد الوطني غير موجودة واقعياً في الوقت الحاضر، الا انه يمكن القول ان تطبيق الفكرة قد يؤدي مع الوقت الى قيام مثل هذه الاحزاب. ثم ان الاقتراح لم يتطرق الى كثير من التفاصيل المطلوب جلاؤها في قانون الانتخاب لضمان سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها. في اي حال فاننا نعتبر أن الفكرة جديرة بالدرس والمناقشة كخيار جدي من الخيارات المطروحة.

السفير الأوسترالي الجديد يصل غداً

يصل الى بيروت غداً سفير اوستراليا الجديد لدى لبنان ايان بارميتر، وهو اول سفير اوسترالي يقيم في لبنان منذ شباط ١٩٨٤، بعدما اعادت اوستراليا فتح سفارتها في بيروت في تموز العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الاوسترالي غارث ايفانز «ان استئناف الوجود الدبلوماسي الاوسترالي في لبنان سيساعد في عملية تعزيز العلاقات بين البلدين».



الجامعة الثقافية بين المشككين وقضايا الجاليات:

نقف في الوسط بين الخارجية والمغتربين ليطلقوا يدنا ومستعدون لتأمين ملايين الدولارات

كتب حسين حسون:

سلسلة الحديث عن قضايا الاغتراب مع ما تحمله من تشعبات، سلسلة طويلة. وقد يكون من اليسير الامساك بطرفها الاول، ولكن يكاد يكون من الصعب ادراك الطرف الاخير.

فالسلسلة قد تطول وتطول لما يمكن ان يحصل من مستجدات دائمة تتناول قضايا المغتربين والجاليات اللبنانية في الخارج، والتشابك الحاصل بين وزارتي الخارجية والمغتربين وانعكاساته على مجمل المشكلات سواء المزمنة او المستجدة المتعلقة باللبنانيين في الخارج.

وفي سياق ما اثير حول خلافات الوزارتين وما يتعلق بعلاقات اللبنانيين من الجالية بعضهم ببعض وبينهم وبين السفارات. ومسألة الملحقين الاغترابيين وما يواجهه اللبنانيون في بعض الدول سواء المصنفة اغترابية ام غير المصنفة.. فإن هناك موضوعاً لا بد من التطرق اليه، يتعلق بدور الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهي التي شهدت الكثير من الجدل منذ تاسيسها في العام ١٩٦٠ وحتى اليوم.

وما يبرر التعاطي مع موضوع الجامعة هو الموقف الذي عبّرت عنه عبر القائمين عليها من مسائل عدة ابرزها التباين بين الخارجية والمغتربين، علاقات اللبنانيين في الخارج بسفاراتهم، علاقات الجاليات اللبنانية بعضها ببعض، علاقاتها مع الدول التي تقيم بها، اطار تنظيم الجاليات والى ما هنالك من مسائل على علاقة بمجمل هذه المواضيع.

علاقة جيدة

يقول مصدر مسؤول في الجامعة في سياق تعليقه على ما نشر حول الخلافات بين وزارتي الخارجية والمغتربين، ان الجامعة الثقافية تقف في الوسط على مسافة واحدة من الوزارتين في ما يتعلق بعلاقاتها معهما...

يضيف المصدر «نحن بحاجة الى وزارة الخارجية بقدر حاجتنا الى وزارة المغتربين. والجامعة كانت تطالب دائما باستحداث وزارة خاصة للمغتربين لرعاية شؤونهم والتفرغ لها بالكامل وهو ما يمكن ان تعجز عن القيام به وزارة الخارجية».

ويرى المصدر ان بعض السفارات يحتاج فعلا الى ملحق اغترابي «بل احيانا الى أكثر من ملحق اغترابي... فالسفير لا يمكنه القيام بكل الاعباء الدبلوماسية والاغترابية والتمثيل والملاحقة واللقاءات وسواها. عدا عن ان القنصل الذي يتابع الشؤون القنصلية من معاملات وغيرها قد لا يجد متسعا من الوقت للمتابعة ايضا. من هنا. فإن الحاجة اصبحت ملحة الى تعيين ملحقين اغترابيين».

إلا ان رأياً آخر يقول ان التجربة لعشرات السنوات اثبتت ان السفارة يمكنها ملاحقة هذه الامور من دون الحاجة الى ملحق اغترابي ادى تعيينه الى اثارة الجدل.

ويرى المصدر في الجامعة «لدينا مشكلات لا تحصى وتراكمت عبر عشرات السنوات، عدا عن ما يمكن ان يستجد. فلماذا لا يكون الملحق الاغترابي صلة الوصل ما بين الجاليات والسفارة ووزارة المغتربين. فهو متفرغ لملاحقة شؤون المغتربين. وبذلك يوفر الجهد الكبير على البعثة الدبلوماسية، شرط ان يكون تحت اشراف السفير او رئيس البعثة. وبذلك لا تكون هناك مشكلة مع السفارة».

ويؤكد المصدر ان الجامعة سيكون لها مكتبان، احدهما في وزارة الخارجية والآخر في وزارة المغتربين للابقاء على علاقة متوازنة معهما.

نموذج أفريقيا

ويمكن، على سبيل المثال، اعتبار ما تعانيه الجاليات اللبنانية في العديد من الدول الافريقية أنه نموذج لمدى الحاجة الى ملاحقة دائمة لقضايا اللبنانيين.

فقد عانى اللبنانيون الكثير، من حروب وابعاد وتعرضوا لملاحقات وعمليات قتل وسطو وتدخلات في السياسات، من ليبيريا الى سيراليون فالغابون وزائير وغينيا وغانا وساحل العاج وغيرها وغيرها من الدول.

ويلاحظ المصدر في الجامعة الثقافية ان الجامعة تمكنت بمساعدة السفارات اللبنانية من حل الكثير من المشكلات التي عانى منها اللبنانيون. وفي الآونة الاخيرة لم تعد هناك مشكلات سياسية او طائفية ظاهرة. اما غالبية المشكلات فإنها ذات طابع اقتصادي او تجاري او شخصي. ففي السابق كان تأثير الحرب اللبنانية واضحا على المغتربين الوافدين اثناء هذه الحرب. اذ ان بعضهم نقل الحساسيات السياسية والطائفية معه مما اثار بعض المشكلات. اما الآن فإن الوضع اختلف عن السابق.

وهنا، تعتبر وزارة المغتربين انها قامت بدور لا يستهان به في ملاحقة قضايا المغتربين وتمكنت من حل مسائل كانت تعتبر انها مشكلات خطيرة مثل ابعاد اللبنانيين الى الخارج واعتقال بعضهم.

الجامعة والسياسة

وتؤكد الجامعة انها تمكنت في الآونة الاخيرة وعبر مجلسها القاري الجديد، من ان تنأى بنفسها عن المشكلات السياسية التي اطاحت في السابق بمعظم انجازاتها وكادت ان تطيح بها نهائياً.

ويضم المجلس الجديد، كما يقول المصدر، نخبة من اللبنانيين المعروفين بمواقعهم الاقتصادية والاجتماعية واصحاب سيرة حسنة ويشهد لهم بما قدموه الى لبنان المقيم والمغترب. وكانوا خلاصة عمليات انتخابات حرة ونزيهة جرت في الفروع في دول العالم حيث انتخبت مجالس وطنية ومجالس قارية وصولاً الى المجلس الرئاسي.

إلا ان بعض الفروع والجاليات يرفض الاعتراف بشرعية المجلس الرئاسي الحالي، كما حصل مؤخرا في ديترويت بالولايات المتحدة الاميركية.

ويعلق المصدر على ذلك بالقول ان بعض المجالس الوطنية السابقة رفض اجراء انتخابات خوفا من خسارته مواقعه. ولكي يبقى على رأس هذه المجالس. وهو ما رفضته الجامعة خشية حصول خلافات بين ابناء الجالية. لذلك قامت هذه الفروع باعلان رفضها الاعتراف بشرعية المجالس. الآن تأثيرها محدود جدا ولن تغير في الامر شيئا.

وتؤكد مصادر اخرى وجود عقبات لا تزال تحول دون اجراء الانتخابات في بعض المناطق او اقناع الجاليات فيها باجراء انتخابات. اما لطبيعة الدول الموجودة فيها الجاليات او لعدم وضوح العلاقة بين السفارات والجالية اللبنانية. او لوجود توتر بين ابناء الجالية خلق مشكلات متنوعة.

المشكلات مع السفارات

وتصر بعض السفارات على عدم رعاية اجراء انتخابات لأبناء الجالية وعدم السماح لهم باقامة لجان. وتؤكد مصادر الجامعة ان هناك بعض المناطق التي شهدت ذلك. وخصوصا في بعض دول الخليج حيث تمنع السلطات اقامة لجان او اجراء انتخابات.

وتشير الى انه يمكن تجاوز هذه المسألة من خلال اجراء تعيينات غير رسمية للجان الجاليات تحت رعاية السفارة، شرط الا يكون السفير مثلا رئيس الجالية بل يمكن ان يكون رئيسا فخريا لأن الجامعة واللجان مؤسسات غير رسمية. والاعضاء او لجان الجاليات ليسوا موظفين في الدولة او في السفارات. من هنا لا يحق للسفير ان يكون الرئيس الفعلي للجنة.

ويرى احد المصادر انه لا يجوز لهذا الامر ان يخلق الحساسيات والمشكلات، لأن ذلك يسهل عمل السفير اولا، ثم لنفترض ان اللجنة اخطأت. فهل يستطيع السفير تحمل الخطأ. اضف الى ذلك ان قوة ابناء الجالية الاقتصادية وموقعهم في بعض الدول وعلاقاتهم مع السلطات تحل الكثير من المشكلات وهو امر حصل مرارا وخفف الاعباء عن السفارة.

كما انه كان للعديد من الجاليات اللبنانية دور كبير في بناء السفارات ومدها بالدعم اللازم وارسال المساعدات الى الجمعيات والمؤسسات في لبنان. وهذا امر لا يمكن انكاره. من هنا يحق لأبناء الجالية تنظيم انفسهم عبر لجان ومجالس ترتبط بالجامعة الثقافية.

وهناك دول لا وجود لسفارات لبنانية فيها. من هنا، يقول المصدر، فإن ابناء الجالية هم الذين يسيرون شؤونهم بانفسهم، والجامعة الثقافية تهتم بهم ايضاً.

مؤتمرات

وتحضر الجامعة لتفعيل عملها، ومناقشة ما جرى انجازه في المرحلة السابقة وتقييم علاقاتها من خلال مؤتمر عام يعقد في الصيف المقبل، وعلى الارجح في لبنان.

كما يعقد المجلس القاري الافريقي مؤتمرا في شهر ايار المقبل في ابيدجان، بعد ان جرى تجاوز العقبات التي كانت تعترض طريق انعقاده.

ومن المقرر ان يناقش هذا المؤتمر بعض الخلافات التي شهدتها الساحة الافريقية في ما يتعلق بالمغتربين والذي ادى الى فترة ركود، علما بان المصدر في الجامعة يقول ان الكثير من المشكلات حل. الا ان بعض القادمين من افريقيا يؤكدون استمرار وجود مشكلات عديدة تحتاج الى ملاحقة مستمرة لمعالجتها.

ملايين الدولارات

وفي اشارة الى اهمية الدور المادي للجامعة، يقول المصدر في الجامعة ان في «امكاننا تقديم ملايين الدولارات لمساعدة قطاع الخدمات في لبنان وبناء بعض المؤسسات والمساهمة في عملية الانماء، اذا ما ساعدونا واطلقوا يدنا في لبنان».

ويوضح «اننا نطالب بأن تطلق وزارتا الخارجية والمغتربين يدنا لوضع خطط لجمع الاموال، على سبيل المثال لا الحصر، نستطيع من خلال مشروع البطاقة الاغترابية ان نجمع الملايين، اذ سيكون هناك رسم لهذه البطاقة، واذا ما وزعت على مئات آلاف المغتربين فإنها ستدر اموالا طائلة تخصص لعملية الانماء في لبنان... ولدينا الكثير من المشاريع الاخرى ستعرض بعضها للحصول على موافقة رسمية من الجهات المعنية مع التشديد مجددا على المحافظة على استقلاليتنا».

اقتراح

● جاءنا من النائب السابق يوسف حمود انه اول من اقترح انشاء وزارة للمغتربين تهتم بشؤونهم وترعى اوضاعهم في الخارج.

إلا انه يعارض تعيين ملحقين اغترابيين لأن ذلك يؤدي الى مزيد من الهدر في الخزينة.

ويقترح حمود ان تُعدل مهمة الملحقين الاغترابيين المعينين حاليا، بحيث يتم تكليفهم باستقبال كبار المغتربين الذين يزورون لبنان، واطلاعهم على المشاريع وطرق المساهمة في الاستثمارات في لبنان، وتنظيم رحلات سياحية للمغتربين في لبنان ورعاية اللقاءات والمؤتمرات بدل الالتحاق بالسفارات وخلق مشاكل جديدة، وهي امور يغنى عنها حالياً.

كرامي يفتح صفحة جديدة مع الهراوي:
الاقتراح الرئاسي خطوة على طريق إلغاء الطائفية
لا يجوز أن يكون خصم المرشح حكماً

وصف الرئيس عمر كرامي زيارته الى القصر الجمهوري، امس، بأنها «فتحت صفحة جديدة مع الرئيس الياس الهراوي»، معتبراً ان عودته للقاء الرئيس «امر طبيعي لان طريقنا واحد». وكرر قوله ان اقتراح رئيس الجمهورية بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين «خطوة متقدمة على طريق إلغاء الطائفية السياسية وقيام الدولة الحديثة»، مشيرا الى ان ما طرح «ما يزال مجرد مبادئ وتلزمه دراسات ولا يجاوب عنها بسرعة». ودعا الى قيام «حكومة حيادية»، اذ انه «لا يجوز ان يترشح احد ويكون خصمه حكما في الوقت نفسه».

زار الرئيس كرامي، قبل ظهر امس، الرئيس الهراوي في قصر بعبدا يرافقه الوزير السابق المهندس مالك سلام لشكره على مواساته بوفاة شقيقته.

واوضح كرامي بعد الزيارة انها «بروتوكولية، بعدما عزانا وواسانا بوفاة شقيقتنا، ومن الواجب ان نشكره».

وعما اذا كان يعتبر زيارته نوعا من الانفتاح على الرئيس الهراوي قال: «طبعا في السياسة تكون دائما خلافات في وجهات النظر، وربما تأخذ احيانا اشكالا من الحدة. لكن العلاقات الشخصية لا تشكو من اي شيء، ونحن متفقون على اهداف واحدة. ولا بد لنا ان نعود ونلتقي، لذلك من الطبيعي ان نعود للقاء فخامة الرئيس، لان طريقنا واحد».

وعما اذا كان قبوله باقتراح الرئيس الهراوي لانه يناسبه انتخابيا، قال كرامي: «بالنسبة لي اذا تكن التقسيمات فهي تلائمني، وثانيا انا من الاوائل الذين طرحوا موضوع لبنان دائرة انتخابية واحدة، ايمانا مني بأن قيام الدولة الحديثة والانصهار الوطني، والغاء الطائفية السياسية لا يمكن ان تتم إلا من هذا الطريق، وكل ما يحكى عن الغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص كلها نظريات».

اضاف: «في رأيي ان الاقتراح خطوة متقدمة على طريق الغاء الطائفية السياسية وقيام الدولة الحديثة، خصوصا اننا نشكو جميعا من فساد الادارة، ومن العراقيل التي تحدث وتؤجج الطائفية والمذهبية في كل مجال من حياتنا السياسية، ولذلك فإن هذا الطرح ليس جديدا بل هو قديم، وعندما طرحه الرئيس الهراوي التقينا حول هذا الموضوع، وهذا شيء طبيعي».

وعن آلية الاقتراح، قال: «الموضوع غير سهل ويلزمه دراسة وتهيئة، وتهيئة لقيام احزاب وقيام تكتلات تنطلق في ما بعد الى احزاب، لذلك فإن ما طرح ما يزال مجرد مبادئ وتلزمه دراسات اكثر ولا يجاوب عليها بسرعة».

ونفى كرامي ان يكون البحث مع الرئيس الهراوي تطرق الى موضوع استقالة مجلس ادارة معرض طرابلس، مشيراً الى ان المجلس قام بأعمال جيدة جداً واستطاع ان يحقق الكثير على الارض، وآخرها موضوع .B.O.T، وقد اقنع ٣٢ شركة بأن تعرض عن طريق .B.O.T، على ان يتم تلزيم ادارة المعرض في نيسان.

ووصف اتهام مجلس الادارة بالتقصير بانه ظلم، مؤكدا ان المعرض ليس لطرابلس او للشمال بل لكل لبنان.

وردا على سؤال حول تشكيل حكومة حيادية للاشراف على الانتخابات، قال كرامي: «كل هذه مواقف اتخذناها سابقا، لبنان بلد صغير، وكلنا نعرف بعضنا البعض، ولا احد يطمئن بأنه يمكن ان تكون هذه الحكومة هي الافضل، لكن هناك شبهات، فاذا اراد احد ان يترشح فلا يجوز ان يكون خصمه حكما في الوقت نفسه، لذلك وردأ لهذه الشبهات ندعو الى قيام حكومة حيادية».

وحول موضوع الاعلام، اعلن كرامي انه سيواصل المقاومة حتى تكون هناك حرية، وقال: «في نظرنا لن تكون هناك حرية مصانة إلا اذا كان هناك تعدد اصوات لا يجوز حصرها في جهة واحدة، وخصوصا ان ما نسمعه في دفاتر الشروط يؤكد ان من يملك المال يستطيع انشاء محطة او اذاعة، ومن لا يملك المال عليه ان يتحمل غيابه صوتاً وصورة».

اضاف: «الاعلام اليوم اقوى وسيلة في اي عمل سواء كان سياسيا او تجاريا، وليس من العدل ان يملك قسم من السياسيين هذه الوسيلة ويحرم منها آخرون».

وتابع: «انا اقترحت في المجلس النيابي ان يكون هناك تلفزيون واحد، شرط ان يكون عادلا، وللجميع للمعارضة والموالاة، وخصوصا ان السياسة متحركة، فالموالاة قد تصبح معارضة والعكس صحيح».

وسئل هل نستطيع القول ان زيارتك الى بعبدا فتحت صفحة جديدة مع الرئيس الهراوي؟ فقال: «نعم، طبعا».

وقيل له: والرئيس الحريري؟

فقال: «نحن وإياه أحباب».

وزار كرامي بعد ذلك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

الرئيس الهراوي مستقبلاً كرامي في بعبدا (دالاتي ونهرا)

مواقف من قانون الانتخاب:
فضل الله يدعو إلى استفتاء الشعب

تصدّر موضوع الانتخابات النيابية محور اهتمامات قيادات سياسية وروحية، وكان عنوان مواقف تراوحت منطلقاتها.

● دعا العلامة محمد حسين فضل الله الى استفتاء الشعب حول قانون الانتخاب.

وقال في تصريح له امس «ان كل هذا الجدل البيزنطي حول قانون الانتخاب، لن ينتهي إلى نتيجة، لان القضية ليست كيف نتفاهم في قانون الانتخاب، قد نطلق عبقرياتنا، وقد نتحدث بالصوت العالي أو الخفي، قد نطلق مسألة الاحباط واليأس والتوازن السياسي وما الى ذلك، لكننا نعرف انه، وكما يقولون، لا يصح إلا الصحيح».

ودعا فضل الله الى «ان نجرب أن ينتخب الشعب قانون الانتخاب، إذا كنا نؤمن بأن الشعب يعي قضاياه، وان الشعب يملك ان يرى الصحيح من غير الصحيح، واخشى أن نقول كما كانوا يقولون لا بد من أن ننتدب أحدا من أجل أن يعلم الشعب كيف يعيش كما كانت قوانين الانتداب في هيئة الأمم، كيف نعيش، وكيف نتحضر، واستعمرونا باسم الانتداب، فلنستنطق الشعب، حتى لا يقول احد انه طبخ هنا وطبخ هناك، وتحرك هنا وتحرك هناك».

□ ورأى حزب الكتائب في بيان مشترك عن المكتب السياسي والمجلس المركزي، ان السجال الدائر حول توسيع الدائرة الانتخابية أو تضييقها يبين الى اي حد تبدو السلطة مقصرة في وصل ما انقطع بين اللبنانيين بسبب الحرب وظروفها، مشيرا الى ان قانون الانتخاب على اهميته لا يقوم مقام وثيقة الوفاق الوطني أو حكومة الاتحاد الوطني، أو الحكم المتوازن العادل، أو عودة المهجرين أو الانماء المتوازن والشامل، ولو في حدود، كما لا يقوم مقام الحوار الوطني الدائم حول مستقبل لبنان إذا حصل بعد الصلح مع إسرائيل وحول ماهية التضامن بين لبنان وسوريا قبل الصلح وبعده.

وقال ان إرادة لبنان الحقيقية تتشكل عبر هذه الخطوات لا من خلال القوالب الانتخابية الجامدة والمرتجلة التي ترغم الناس والمرشحين على وفاقات عابرة ومرتجلة.

واقترح الحزب التمهيد للانتخابات بتشكيل حكومة وفاق وطني حقيقية تفتح أبواب التحاور حول المستقبل الآتي وتشرك الجميع في الخيارات الصعبة.

□ واعتبر رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور البير مخيبر اقتراح رئيس الجمهورية في شأن اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين بانه «رجعي ويعود بلبنان سنوات عدة الى الوراء، وهو يذكرنا بالانتخابات التي كانت تجري على درجتين بمندوبين ثانويين»، وتساءل: «لماذا هذا التعقيد للناخب والمنتخب، ولمصلحة من هذه التعقيدات التي تشكل في مفهوم الديموقراطية اعتداء صريحا على إرادة الناخبين».

وكرر بأن الانصهار الوطني ينبع من العقل عن طريق التربية الأخلاقية الصحيحة وأهمها الحرية والمساواة والكرامة، وهذه كلها تؤمن وتحقق للشعب الاستقلال والسيادة وحرية المصير.

□ وعلق النائب السابق ميشال معلولي على اقتراح الرئيس الهراوي فاعتبر أن القول بأن تجري الانتخابات على أساس القضاء هو تطبيق لاتفاق الطائف، لو أعيد النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية.

أضاف معلولي: «اما ما اقترحه (الرئيس الهراوي)، في شأن المرحلة الثانية، بأن تجري الانتخابات على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، فهذا تعديل لاتفاق الطائف ويتطلب اتفاقا جديدا بين اللبنانيين».

□ واقترح النائب الأسبق عبد الله غطيمي إبقاء بيروت دائرة انتخابية واحدة، وتقسيم باقي المحافظات الى أقضية.

وقال غطيمي: لأن بيروت هي المحافظة الممتازة، تتجلى فيها الوحدة الوطنية بأحلى امتيازها، ولكي تبقى بيروت عنوانا لهذه الحالة، فإننا نقترح أن تبقى دائرة انتخابية موحدة، ولا بأس من تقسيم باقي المحافظات الى أقضية انتخابية تجاوبا مع بعض أغلبية العامة والخاصة في تلك الأقضية.

شمس الدين يتشاور مع بري ودلول

تداول رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس النواب نبيه بري عبر اتصال هاتفي جرى بينهما امس في تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية.

كذلك تشاور هاتفيا ووزير الدفاع محسن دلول في المستجدات الراهنة.

واستقبل الشيخ شمس الدين قائد جهاز أمن المطار العميد علي شعيب وقائد سرية درك المطار العقيد عدنان حمدان.

لجنة توحيد وتحديث القوانين:
طرح الهراوي مبتكر وجريء... ولكن!

كتب فارس خشان:

ركزت لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل برئاسة الوزير بهيج طبارة وعضوية عدد من رجال القانون في لبنان، على موضوع الدوائر الانتخابية وهو ـ كما بات مؤكدا ـ الموضوع الاكثر حساسية، في اطار درس مشروع جديد لقانون الانتخاب، نظرا لتفاوت الارادات في شأنه...

وبدا الطرح الانتخابي الاخير لرئيس الجمهورية الياس الهراوي المقدمة الضرورية للبحث في هذه الزاوية المهمة من تقرير سترفعه اللجنة الى مجلس الوزراء لدرسه مع مشروع القانون المتوقع، ان تحيله وزارة الداخلية الى المجلس.

واذا اجمع اعضاء اللجنة ـ وهم من منتديات سياسية وثقافية واجتماعية وحزبية مختلفة ـ على وصف «الطرح الرئاسي» بالجريء والنوعي والمبتكر، لم يستطيعوا الخروج بقاسم مشترك بقبول الطرح او رفضه نظرا لعاملين: الاول، ضيق الوقت اذ تخصص للبحث فيه فترة لا تزيد عن نصف ساعة، اما الثاني فلتمسك عدد غير قليل منهم بأفكار كان سبق لهم ان طرحوها.

وانقسم المؤيدون الى فئتين، واحدة تدعو الى تبني الطرح حسبما نقل عن رئيس الجمهورية مع استيضاح الآلية الكفيلة بترجمته الى الواقع القانوني والميداني، والثانية تدعو الى تطويرها من خلال الابقاء على فكرة الدورتين ولكن مع تصغير حجم الدورة الثانية بحيث تشمل المحافظة كدائرة انتخابية وليس كل لبنان.

اما الرافضون فهم من دعاة اعادة التقسيم الاداري بحيث تكون «المحافظات المحدثة» هي الدائرة الانتخابية.

كيف يعلل كل طرف موقفه؟

المؤيدون بشدة «للطرح الرئاسي» ينطلقون من جراة الطرح ويدعون الى عدم الخوف من الافكار المبتكرة التي لا يوجد مثيل لها في العالم ـ وهذا واقع طرح الرئيس الهراوي ـ ويعطون مثلا على ذلك ان الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول عندما دعا الى ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية عبر الاستفتاء الشامل انما طرح فكرة جريئة ومبتكرة ادت الى ولادة الجمهورية الخامسة التي حركت الحياة السياسية في فرنسا من خلال خلق الفرص امام مختلف عناصر الامة من اشتراكيين وديغوليين وادت في بعض الاحيان الى التعايش بين الفكرين ـ النقيضين.

اما المؤيدون بتروٍ لهذا الطرح فيرون ان فيه ما يعزز العيش المشترك في لبنان من خلال اضطرار كل من يحق لهم ان يترشح على مستوى لبنان ان يخاطب كل فئات الشعب وكل طوائفه وبالتالي فان مهمة النائب تنتقل من مجرد معقب معاملات في نظام الدوائر المصغرة الى نائب يمثل الامة بحق وليس كما هو الحال عليه اليوم اي ان التسمية الحالية لا تنطبق على واقع الحال.

وفي اعتراضهم على النظام الانتخابي الحالي تورد هذه الفئة «نكتة» متداولة بين الناس مفادها ان احد المواطنين توجه الى النائب الذي انتخبه طالبا اليه مساعدته في انهاء معاملته، لكن النائب اجابه: ان المعاملة غير قانونية، فرد عليه الناخب: ولو يا استاذ، لو كانت قانونية لما احتجت اليك.

وينطلق الرافضون «للطرح الرئاسي» من عدم تهيئة اللبنانيين الى الاقتراح الشامل، ويتحول الناخبون الى «مسايرين» بحيث ينتقون مرشحيهم المعروفين لديهم ويصوتون للآخرين بناء لطلب زيد او عمر وليس انطلاقا من قناعات وطنية ثابتة اذ ان غياب الاحزاب «سيحطم» وظيفة الدائرة الكبرى على باب «الشخصانية» ويقول هؤلاء ان نظام البلاد دائرة واحدة غير معمول به حاليا سوى في اسرائيل وهولندا والباراغواي وهولندا وان الاسرائيليين يفكرون مليا في تغيير نظامهم الانتخابي الان ما يصح لديهم لا يصح لدينا بفعل الممارسة الديموقراطية في هذه البلاد وبفعل وجود احزاب على مستوى البلاد فاعلة والشعب معني بأحدها.

ويرد هؤلاء انه كلما كبر حجم الدائرة الانتخابية كلما اصبح التزوير اسهل، خصوصا في لبنان نظرا لبدائية وسائل الاقتراع والفرز.

وتشجع هذه الفئة الوصول الى «محافظات محدثة» تؤالف بين مبدأي العيش المشترك والتمثيل الحقيقي للشعب في الندوة البرلمانية.

وبذلك يتم تحاشي الاضطرار الى تعديل المادة ٩٥ من الدستور.

وعليه ختمت اللجنة اجتماعها وارجئت الى الثاني من آذار المقبل بحيث تخصص الجلسة للبحث فقط في قانون الانتخاب.

والسؤال، هل «تعصف» فكرة انتخابية اخرى حتى ذاك الحين، ام يكون طرح رئيس الجمهورية قد تبلور اكثر فاكثر؟

لقاء الكارلتون يجمع القوى المتضررة من الحكومة
مشروع عريضة بتشكيل لجنة خبراء للإعلام

كتب عماد مرمل:

يستضيف فندق «كارلتون» غداً لقاء موسعاً لقوى عمالية وسياسية وحزبية واجتماعية، بناء على دعوة هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة لوسائل الاعلام، في سعي الى «تظهير» أفق المواجهة مع الحكومة على خلفية حماية الحريات الاعلامية.

وسيحاول اصحاب الدعوة توسيع دائرة المعارضة قدر الامكان، وبالتالي رفد اللقاء بأكبر حشد ممكن من القوى والفعاليات للخروج به من الدوائر النقابية الصرف، مما سيمنحه في نظر هؤلاء قدرة أكبر، وصفة تمثيلية أوسع.

وقد تكرس هذا التوجه خلال الاجتماع الاخير لهيئة التنسيق النقابية، حيث طرح البعض في البدء ضرورة تبني خطوات تصعيدية فورية، ولكن ارتئي بعد النقاش، أن يشارك جميع «المتضررين» من نهج الحكومة في صياغة اشكال التصعيد وأساليبه، حتى لا يظل الامر مقتصراً على الاتحاد العمالي العام وهيئات المعلمين والاساتذة الجامعيين، على اعتبار ان المسألة لم تعد ـ بعد المستجدات الاخيرة ـ مطلبية وحسب، وانما وطنية ايضاً.. فكانت الدعوة الى اللقاء الموسع.

ما هي الخيارات المتاحة، والى اي مدى يعتبر التوقيت ملائماً لها؟

يكفي بالنسبة الى رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق «ان الوضع لم يعد يحتمل»، وهذا يجعل عنصر ملاءمة التوقيت او المناخ غير ذي شأن ـ كما يقول ـ «فهناك واجب علينا أن نقوم به، ولا مجال للانتظار بعد الآن، خصوصاً أن المسؤولين يتهربون من لقائنا، والاستماع الينا».

وتبدو الاحتمالات المتاحة محدودة في حسابات ابو رزق: «امامنا الاضراب والتظاهر والاعتصام.. لا خيارات اخرى»، ولكنه يسارع الى الاستدراك بالقول: «لا يعني ذلك ان نقدم على خطوات ناقصة»، وهو ربما، لهذا السبب، رفض «التبصير بما سيصدر عن اللقاء».

الجدير ذكره هنا، ان قيادة الاتحاد العمالي كانت قد وجهت رسائل رسمية الى الرؤساء الثلاثة والوزراء المعنيين، طلبت فيها تحديد مواعيد لها، كي تناقش معهم المذكرة المطلبية التي وضعتها عقب اضرابات وتظاهرات ١٩ تموز الماضي، غير انها لم تتلق أي جواب، فكان ان انعقد مؤتمر نقابي عام في ١٣ كانون الثاني الماضي، صدرت عنه مقررات وتوصيات، من بينها تحديد مهلة شهر للحكومة حتى تستجيب للمطالب المرفوعة، وهي مهلة تنتهي في ١٣ شباط الحالي.

وفي حين يفترض ان يحضر اللقاء الموسع عدد من النواب، علمت «السفير» أن النائب زاهر الخطيب يتجه الى عرض افكار «اجرائية» حول الخلاف الاعلامي، احداها ان يتم رفع عريضة نيابية الى رئيس المجلس نبيه بري، تطلب الاستعانة بلجنة خبراء محايدة لحسم الجدل حول تقرير هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، كحل وسط بين موقفي الحكومة والمعارضة.

وينطلق الخطيب في اقتراحه من معادلة قوامها انه اذا كان مجلس النواب قد اقر سابقاً قانون الاعلام وليس منطقياً ان يطالب الآن بتعديله ـ كما يردد البعض ـ فان من حقه الطبيعي مراقبة حسن تطبيق القانون المذكور، ضمن الاطر الدستورية، التي تبدأ بالعريضة وتمر بسؤال للحكومة وقد تنتهي باستجوابها.

ويقول مصدر نيابي معارض ان لقاء الـ«كارلتون» يوفر مناخات موضوعية لتلاقي القوى المتضررة من سياسة الحكومة، «وهو على هذا الاساس، يجب ان يكون مدخلاً لبلورة مشروع بديل للمعارضة يوفر الاجابات على الاسئلة التي تطرح حول البدائل عن الواقع الراهن، وعندها نستطيع ان نطمئن سوريا بأن لا داعي للخوف من ان يقفز لبنان في المجهول، اذا حصل اي تغيير علماً انها كدولة، تخوض حالياً استحقاقات مصيرية، يحق لها ان تبدي مثل هذا الخوف».

ويعتبر المصدر ان المطلوب اعادة النظر في اساليب المواجهة المتبعة مع الحكومة واستخلاص العبر من تجربة تموز الماضي، مشيراً الى ان الاضراب ليوم واحد، على سبيل المثال، لم يعد نافعاً او فاعلاً، كما ان التظاهر يجب ان يأتي تتويجاً لسلسلة مترابطة ومنتظمة من التحركات، «لا ان نبدأ به بالمقلوب كما حصل في ١٩ تموز»، ويعتقد المصدر ان هناك ضرورة لعقد مؤتمرات ولقاءات فرعية في المناطق، على غرار لقاء الـ«كارلتون»، بغية اقرار اساليب غير تقليدية للمجابهة.

ويرى مصدر نقابي، عضو في هيئة التنسيق، ان كل الاحتمالات مفتوحة، وهي متوقفة على مدى وحجم مشاركة القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني في معركة الدفاع عن الحريات، وهو يأمل في ان يمتص مجلس الوزراء، خلال جلسته يوم غد الاربعاء، الاتجاهات التصعيدية، من خلال ترويه في التعاطي مع الملف الاعلامي.

ويشير المصدر النقابي الى ان بعض أرقام الموازنة العامة حملت مؤشرات سلبية، دفعت العديد من القطاعات الى المباشرة بتحرك احتجاجي سرعان ما تقاطع مع المناخ العام في البلاد، ويوضح في هذا السياق ان حصة وزارة التربية من الموازنة، والمتعلقة بالرواتب والتقديمات والنفقات، كانت تبلغ العام الماضي ٣٢١ مليار ليرة، فلذا بها تتراجع هذا العام الى حدود الـ ٣٤١ مليارا، كما ان حصة وزارة الثقافة والتعليم العالي تراجعت من ١٠٥ مليارات الى ٦٠ مليار ليرة.

ويختم المصدر بالقول: ان مهمة التصدي لاداء السلطة ربما اصبحت اليوم أصعب، ولكنها بالتأكيد اكثر ضرورة من أي وقت مضى.

المرو ١٥ نائباً يعلّقون على الاقتراح:
الحريري يحتاج للتبصّر قبل تكوين رأي
الهراوي يريد تتويج عهده بنقلة نوعية

اكد نواب التقوا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس، انه ما زال متريثا في تحديد رأي نهائي من اقتراح رئيس الجمهورية اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، وان هذا الرأي ما زال يحتاج الى مزيد من التبصر والهدوء في معالجته، فيما تفاوتت آراء نواب آخرين التقوا الحريري بين مؤيد للاقتراح ورافض له وداع الى توضيح تفاصيله.

وجاءت مواقف النواب بعد اللقاء الاسبوعي لهم مع الحريري، حيث قال وزير الداخلية ميشال المر: ان طرح رئيس الجمهورية يعتبر نقلة نوعية مهمة على الصعيد الوطني.

النواب

● وقال النائب عبد الله الأمين: ان مبادرة رئيس الجمهورية جديرة بالبحث، لكننا لم نبحثها بعد.

● النائب وجيه البعريني قال: لا نستطيع الآن نتوقف عند الاقتراح، وان نستمزج كل الآراء حياله. ويجب أن ندرسه بجدية لانه يمكننا ان ننطلق من الواقع الوطني الضيق الى الواقع الوطني الكبير.

● ورأى النائب علاء الدين ترو ان الاقتراح يتطلب درسا لان تفاصيله معقدة وغير واضحة، وهو يتطلب تعديلا للدستور.

● ووصف النائب محمد قباني الاقتراح بانه جدي، لكن موقفه رهن موقف «كتلة الانقاذ والتغيير» مشيرا الى انه اثار مع الحريري اوضاع صيادي الاسماك.

● قال النائب منصور غانم البون: ان الاقتراح يتطلب درسا لآلية التنفيذ لانها غير واضحة والبحث يفترض ان يتركز على كيفية تكوين اللوائح، هل ستكون مقفلة أم مفتوحة عندما تنتقل من مستوى القضاء الى مستوى كل لبنان.

● النائب غسان الأشقر تبنى اقتراح الرئيس الهراوي، مشيرا الى ان الحزب السوري القومي الاجتماعي هو أول من دعا الى الدائرة الواحدة. وأكد ان هذه الفكرة جيدة لانها ستؤدي الى تغيير الخطاب السياسي والتفاعل بين اللبنانيين.

● النائب الياس الخازن اوضح ان الاقتراح يتطلب دراسة معمقة لان تفاصيله غير واضحة، مشيرا الى انه من المبكر ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة.

● النائب محمود عواد أعلن انه يؤيد الاقتراح لانه يغير الخطاب السياسي، ومن شأنه ان يزيل شعور الغبن عند بعض الفئات.

● قال النائب يوسف المعلوف انه اقتراح وطني ومن شأنه ان يرسخ الانصهار، لكنه لفت الى انه مع أن يحصل المرشح على نسبة ٣٠ في المئة من الاصوات للانتقال الى المرحلة الثانية.

● ووصف النائب باسم السبع الاقتراح بانه جدي لكنه ما يزال يحتاج الى الكثير من التوضيح المتعلق بتفاصيل تنفيذه، وهو يحتاج الى درس عميق قبل أن نحدد رأيا سلبيا او إيجابيا.

وأشار الى انه بحث مع الحريري ردود الفعل التي ظهرت حتى الآن على الاقتراح، وقال: «أوضح الرئيس الحريري انه لم يكون رأيا نهائيا من الموضوع، وان هذا الرأي لا يزال يحتاج الى مزيد من التبصر والهدوء في معالجته. كذلك أوضح الرئيس الحريري انه ناقش الموضوع بالتفصيل مع الرئيس الهراوي يوم السبت الفائت، حيث شرح الرئيس الهراوي وجهة نظره التي تقوم على وجوب إعداد قانون انتخاب يحاول أن ينقل البلد من المناخات السياسية الراهنة الى مناخات جديدة. وفهمنا ان الرئيس الهراوي يريد أن يتوج عهده المدد بقانون انتخاب جديد يمكن أن يشكل نقلة نوعية في الحياة السياسية اللبنانية. ونحن بدورنا ننتظر ما يمكن أن يستجد على هذا الصعيد لنُدلي بدلونا حول هذه الأفكار».

● وحده قال النائب رياض أبي فاضل انه ضد الاقتراح لأسباب عديدة، منها ان النائب في منطقته عنده إمكانية النجاح ٩٠ بالمئة، أما عن دائرة واحدة فلا إمكانية ان يفوز الا بـ٣٠ بالمئة. وأشار الى أن هذا الاقتراح غير منصف ومخالف لوثيقة الطائف.

● ورأى النائب خاتشيك بابكيان: «ان كل شيء يصدر عن الرئيس الهراوي يكون مدروسا، والرئيس يحاول في مبادرته التوفيق بين تيارين: التمثيل الوطني وتمثيل المناطق».

● وقال النائب سليم سعادة: «ان اقتراح رئيس الجمهورية ممتاز وله الأفضلية ان يتقدم على باقي المقترحات الأخرى، لانه يتحلى بمميزات تفوق هذه المقترحات، ولانه يجمع بين مطلب الاعتدال لجهة اعتماد الدائرة الواحدة ويلبي الاجماع من خلال إفساح المجال للجميع لاختيار ممثليهم».

● وقال النائب أسعد هرموش: «انه اقتراح جيد ومهم، خصوصا وانه يخدم الانصهار الوطني والمشروع السياسي، أي الخروج من نطاق الشخصانية وصولا الى لبنان دائرة انتخابية واحدة».

واضاف: «ان المسألة الآن هي في اعتماد النسبية أو العددية في الدورة الثانية للانتخابات».

● وأكد النائب أكرم شهيب «انه لا يزال على تمسكه بالدائرة الصغرى».

بري في نقاهة

لازم رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مقر إقامته في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، منذ ما بعد انتهاء جلسة إقرار موازنة العام ١٩٩٦.

ولم يمارس الرئيس بري خلال هذه الفترة، أي نشاط سياسي، بل انه أمضى الفترة المذكورة في نقاهة، نتيجة الارهاق الذي ألمّ به بعد الجلسة، والذي استدعى قيامه بإجراء فحوص طبية في أحد المستشفيات.

ونتيجة لعدم حضور الرئيس بري الى المجلس أمس، لم تعقد كتلة التحرير اجتماعها الدوري وكذلك لم يعقد اجتماع هيئة مكتب المجلس على جاري العادة مطلع كل شهر، والذي اكد بعض اعضاء هيئة المكتب، ان الاجتماع سيعرض استقالة النائب نجاح واكيم الى جانب قضايا تتعلق بالمجلس النيابي.

جنبلاط يلتقي خدام والشهابي

عاد من دمشق بعد ظهر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد لقاء عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العامة في الجيش العربي السوري العماد حكمت الشهابي حيث جرى عرض للتطورات في المنطقة ولبنان.

من ناحية ثانية، أوضح مصدر مسؤول في الحزب التقدمي ان مجلس قيادة الحزب «سيعقد اجتماعا لمناقشة اقتراح رئيس الجمهورية تعديل قانون الانتخاب واعتماد آلية الانتخاب على مرحلتين ودراسته من جوانبه كافة، لا سيما النواحي الايجابية فيه التي تخلق نوعا من التوازن بين التمثيل المناطقي والعمل الجديد لتحقيق انصهار وطني حقيقي والتمهيد لالغاء الطائفية السياسية».

اعتصام «شمالي» بمشاركة نيابية
مطالبة بمراعاة البث المناطقي


من الاعتصام في باحة سراي طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

نفّذ العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في الشمال اعتصاماً امس امام السراي الحكومي في طرابلس، بمشاركة عدد من نواب المنطقة، احتجاجاً على مضمون التقرير الفني الذي حدد عدد الوسائل الإعلامية الممكن الترخيص لها، بينما سجّل في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق اعتصام جزئي للطلاب في ظل وجود عدد من عناصر قوى الامن الداخلي.

حضر الاعتصام الشمالي كل من النواب رياض الصراف، سليم حبيب، كريم الراسي، وصالح الخير، نقيب المعلمين محسن يمين، نقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابراهيم جوخدار، رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال النقيب شعبان بدرة على رأس وفد من الاتحاد وعدد من الهيئات النقابية والحزبية والطالبية واساتذة جامعيون.

والقى الصراف كلمة قال فيها: نحن مع الإعلام الحر ومع تنظيم الاعلام ولكن لسنا مع احتكاره، واذا كان رأي اللجنة الفنية بالحصرية فنحن ضد هذا الرأي لان اللجنة الفنية لم تقل الحقيقة بل اعطت ما يريده المتسلطون في هذه الدولة.

ورفض الراسي الاتجاه الى حجب حرية رأي البعض لحساب الآخر، معتبراً انه كان من المفروض ان يتم تشريع وسائل الاعلام الموجودة ومن ثم تنظيمها بدلاً من ان يتم تنظيمها وتشريعها لحساب بعض اركان السلطة.

واكد الخير على الاستمرار في مؤازرة الاعلاميين حتى النهاية لإحقاق الحق والرجوع عن هذا الموقف الجائر من قبل الحكومة والمرفوض لانه بعيد كل البعد عن المعايير والمقاييس المطلوبة لتنظيم الاعلام، وقال: بين دكتاتورية الاعلام وفوضى الإعلام، اختار الثانية.

كما كانت كلمات لعدد من الشخصيات المشاركة في الاعتصام.

وزار وفد من المعتصمين محافظ الشمال خليل الهندي وسلمه مذكرة بالمطالب في حضور قائد منطقة الشمال الإقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال، وجاء في المذكرة ان التقرير الفني هو تقرير سياسي «ولذلك نطالب بلجنة فنية دولية تقوم بإعداد تقرير فني صحيح»، ورفض العاملون في وسائل الاعلام الاستنساب السياسي في توزيع المحطات التلفزيونية والاذاعية، مؤكدين انهم مع تنظيم وتطبيق قانون الاعلام، ولكن من ضمن الاطر القانونية والديموقراطية الصحيحة التي تكفل تكافؤ الفرص امام جميع وسائل الاعلام، وطالبوا بمراعاة البث المناطقي ضمن البث العام.

وخاطب الهندي المعتصمين بالقول ان للحرية ضوابط اولها الانتظام العام وثانيها الحرمات والمقدسات والمعتقدات الى ما هنالك، واضاف: اذا كان هناك من خلاف او إشكال فلنعالجه بالعلم والحوار الديموقراطي البناء، واكد انه سيرفع المذكرة الى المسؤولين فوراً.

بدورها اكدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال بعد اجتماعها امس على ان تفصيل الانظمة والقوانين على قياس الاشخاص والطوائف يتعارض كلياً مع العدالة الاجتماعية مما يفرض قيام قانون إعلامي يصون الحريات.

وشددت الاحزاب على حصرية معرض رشيد كرامي الدولي مطالبة مجلس الادارة بالعودة عن استقالته.

هرموش: لكل مؤسسة إعلامية
حق الترخيص إذا استوفت الشروط

طرابلس ـ «السفير»

حاضر النائب اسعد هرموش بعد ظهر امس الأول في مسرح الايمان في ابي سمراء بعنوان: «حرية اعلامية ام قضية سياسية»، بحضور حشد من الشخصيات والقيادات الإسلامية ومسؤولي الجماعة الاسلامية في الشمال.

وجاء في مداخلة هرموش: يقولون ان في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديموقراطية، اي انك تستطيع ان تقول وتذيع وتكتب ما تريد، من دون ان يكون لهذه الحرية فعلها الديموقراطي في التقويم والتغيير نتيجة المعادلة السياسية اللبنانية القائمة على توازن المصالح والمواقف وتقاسم النفوذ والسلطة، الناتج عن تقاسم البلاد والعباد بين امراء الطوائف والمناطق.

واعتبر هرموش ان تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في مجموعه يعتبر قانوناً متقدما. ورأى ان من حق كل مؤسسة اعلامية تنطبق عليها شروط القانون الحصول على الترخيص والعمل. واشار الى ان رافق التقرير من تسريبات حول اسماء المحطات المحظوظة.

وقال ان على الدولة ان تسعى الى تأكيد علمية وموضوعية التقرير الفني من قبل لجنة علمية متخصصة، ويفضل ان تكون دولية تأخذ في الاعتبار فتوى مجلس الشورى بضرورة استنفاد كل الموجات والترددات المخصصة للبنان، خصوصا وان لجنة الاعلام الخاص افادت بان العدد الممكن الترخيص له هو عشر محطات تلفزيون و٣٦ مؤسسة اذاعية على (اف.ام).

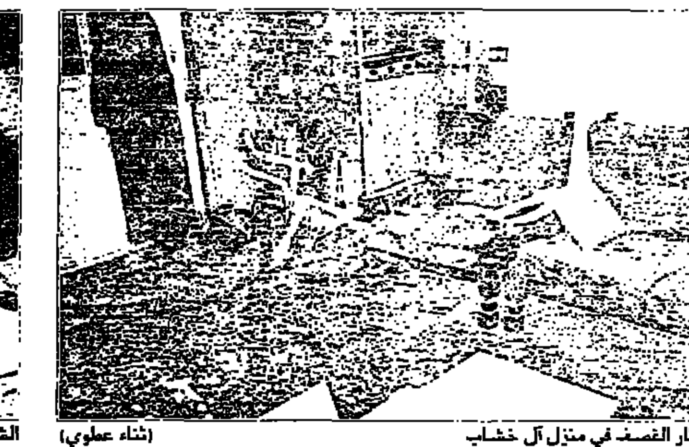
ورأى ان الخلفية الكامنة وراء تحديد المحطات والاذاعات هي الحرب الاقتصادية حول الاعلانات.

الراسي يطالب بتشريع الوضع الإعلامي القائم

قال النائب كريم الراسي في تصريح أمس، انه «كان على الدولة ان تشرع الوضع الاعلامي القائم على ما هو عليه بدلا من وضع قانون لتنظيم الاعلام وإدخاله في خانة المحسوبيات كي لا نصل الى ما نحن عليه الآن»، وأشار الى انه تكون لدى المواطن إحساس بحجب لبعض الحريات لحساب البعض الآخر مذكرا بالمثل القائل: «لو دامت لغيرك لما آلت إليك».

هكذا من الأصل

تصعيد إسرائيلي في الجنوب وسلسلة عمليات للمقاومة
شهيدة وجريحة في القصف على المنصوري


آثار القصف في منزل آل خشاب (ثناء عطوي)


الشهيدة خشاب


الجريحة خشاب

استشهدت امرأة وجرحت اخرى في تصعيد عسكري اسرائيلي جديد طالت قذائف مدافعه مناطق في القطاعين الغربي والشرقي، رافقه تحليق للطيران الاسرائيلي الذي اخترق جدار الصوت فوق المناطق الجنوبية، وجرح فتى في انفجار لغم وضعته قوات الاحتلال في منطقة العرقوب. فيما نفذت المقاومة اربع عمليات ضد دوريات ومواقع الجيش الاسرائيلي قرب معبر الحمرا وفي مواقع البياضة والحردون وتومات نيحا، حيث اعترفت الميليشيا الحدودية المتعاملة مع الاحتلال بسقوط جريح ادعت أنه مدني.

قصف

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد قصفت بعيد الساعة السابعة صباح امس عددا من القرى المحررة في القطاع الغربي وهي: المنصوري، زبقين، الحنية، بيوت السيادة، مجدل زون واطراف القليلة.

وادى القصف على بلدة المنصوري الى استشهاد المواطنة اميرة خشاب (٤٠ عاما) والى جرح زوجة شقيقها ميرفت اسماعيل خشاب (٢٢ عاما)، التي نقلت الى مستشفى نجم في صور حيث اجريت لها عملية جراحية بالغة الخطورة تكللت بالنجاح.

واوقع القصف اضرارا في منازل تعود لكل من: توفيق خشاب، محمد خشاب، عبد اللطيف صفي الدين، وجميل زيد، واشتعلت النيران في عدد من بساتين الحمضيات في بلدة المنصوري.

واحصي سقوط ما يزيد على خمسين قذيفة على البلدات المستهدفة بينها حوالى عشرين قذيفة على بلدة المنصوري وحدها.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان القصف الاسرائيلي استهدف فجر امس، بقذائف من عيار ١٧٥ ملم مزرعة لوسي ومجرى الليطاني لجهة الدلافة واحراج القطرانة والسريرة.

استمر القصف متقطعا من الثانية والنصف فجرا حتى السادسة والنصف صباح امس. وكان بمعدل قذيفة كل عشر دقائق. ثم تجدد القصف ظهرا على المناطق ذاتها.

وسجل اطلاق رشقات رشاشة من موقع تلة كوكبا باتجاه خراج بلدة قليا وتلال الاحمدية وجبل الضهر، كما اطلقت رشقات مماثلة من موقع شويا باتجاه جبل الوسطاني واطراف مزرعة عين تنتا.

وتعرضت اطراف البقاع الغربي لقصف عنيف بعد ظهر امس، وسقطت اكثر من سبعين قذيفة مدفعية على مناطق الجبور وابو راشد والسريرة والقطراني.

كما شهدت اجواء القطاع الشرقي تحليقا مكثفا للطائرات الحربية الاسرائيلية التي اخترقت جدار الصوت في طلعات عدة في اجواء البقاع الغربي، كما سجل تحليق للمروحيات فوق خط التماس في القطاع الشرقي خصوصا قطاع العيشية - الريحان - كوكبا.

وابتداء من السادسة مساء امس كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في سماء الجنوب والبقاع الغربي واستمر تحليقه حتى ساعات متأخرة.

عينبار

في هذا السياق، وفي استباق منه لرد فعل المقاومة على الجريمة الاسرائيلية في بلدة المنصوري، ادعى قائد ما يسمى وحدة الارتباط الاسرائيلي ديورا عينبار ان حزب الله هو الذي قصف بلدة المنصوري وذلك بهدف اتهام اسرائيل بالعملية.

كما زعم عينبار أن هدف حركة «امل» من عملياتها العسكرية الاخيرة، هو الانتخابات النيابية المقبلة وذلك لتقول انها لا تزال موجودة في الجنوب.

و«نصح» عينبار حركة «امل» بان تغير اسلوبها هذا وتتطلع الى اسلوب سياسي آخر مغاير لهذا الطريق.

وسجل اطلاق حملة اعلامية تولتها وسائل اعلام ميليشيا لحد وتلفزيون الشرق الاوسط تهدف لتبرئة جيش الاحتلال من قصف بلدة المنصوري.

جريح في الفرديس

من جهة ثانية اصيب الفتى فايز خفاجة (١٢ عاما) بجروح خطرة جراء انفجار لغم ارضي في خراج بلدته الفرديس الواقعة ضمن نطاق عمل قوات الطوارئ الدولية في العرقوب. وعملت طائرة مروحية تابعة لقوات الطوارئ الدولية على نقله الى مستشفى حمود في صيدا للمعالجة.

اثر ذلك طالب اهالي الفرديس، في بيان صدر عنهم، قوات الطوارئ الدولية بإزالة حقول الالغام من محيط قريتهم وباقي قرى العرقوب رأفة بحياة المواطنين الذين يتعرضون لانفجار الالغام اثناء قيامهم بالاعمال الزراعية ورعي الماشية.

بالمقابل اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، انها قامت عند الساعة السابعة من صباح امس بنصب كمين لدورية لحدية عند معبر الحمرا ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية مما ادى الى سقوط عدد من الاصابات بين افرادها. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة ثانية موقع البياضة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مباشرة بداخله.

وبالتزامن مع ذلك كانت مجموعة ثالثة تستهدف دبابة معادية في موقع الحردون.

كما اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان ثان، انها رصدت عند الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة بعيد ظهر امس تجمعا لحديا في موقع تومات نيحا، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه على الفور وحققت إصابات دقيقة في داخله.

واصدرت حركة «امل» بيانا جاء فيه: «شنت احدى مجموعات افواج المقاومة اللبنانية «امل» هجوما عنيفا وصاعقا على موقع علي الطاهر في تمام الساعة ١٤،٥٠ من بعد ظهر الاحد الفائت استخدمت خلاله الاسلحة الصاروخية والرشاشة واستمر الهجوم لمدة ٤٥ دقيقة تكبد خلاله العدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات حيث ساهم الطيران الحربي الاسرائيلي في تغطية سحب اصابات العدو البشرية من خلال تحليقه فوق منطقة العملية. وقد اعترف العدو الاسرائيلي بسقوط جنديين اسرائيليين وجندي من العملاء كذلك اعترفت بذلك اذاعة العملاء اللحديين.

«كما قامت احدى مجموعات افواج المقاومة اللبنانية «امل» وحدة القناصة باصطياد احد عناصر الميليشيات العميلة في ريمات صيدون وذلك يوم الاحد الفائت وفي تمام الساعة ١٥،٣٠ بعد الظهر فحضر على الفور «لاند روفر» تابع للعملاء وقام بسحب العنصر المصاب. ولتغطية سحب عنصر العملاء قام العدو بقصف طريق ريمات صيدون بقذائف مسمارية ودخانية من عيار ١٢٠ ملم و٨١ ملم واكدت مصادر امنية سقوط جريح من العملاء وهو من آل سليمان».

جريح في البياضة

على هذا الصعيد، اعترفت اذاعة ميليشيا لحد بأن مواقع الميليشيات في البياضة وشقيف الحردون ومحيط معبر الحمرا تعرضت لهجمات المقاومة يوم امس، واشارت الى اصابة شخص قالت انه مدني يدعى علي اسماعيل عليان بجراح في رأسه خلال القصف على البياضة وتم نقله الى مستشفى القوات الدولية، في الناقورة.

إطلاق ٣ صيادين

في سياق آخر، افرجت بحرية العدو الإسرائيلي قبالة شاطئ رأس البياضة عن مركب الصيد الذي كانت قد احتجزته امس الاول قبالة شاطئ رأس العين بالقرب من صور وعلى متنه ثلاثة صيادين هم وسام وعصام السمرا وزين اسطمبولي.

مواقف

● استنكر وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الاعتداءات الاسرائيلية على بلدة المنصوري وباقي القرى الجنوبية ودعا في تصريح له امس الى التضامن بين كل اللبنانيين من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

● واستنكر النائب احمد عجمي «الاعتداء البشع والمجرم الذي طاول قرانا الآمنة وادى الى استشهاد مواطنة بريئة وجرح اخرى».

وقال في تصريح له خلال جولة قام بها على القرى التي تعرضت للقصف: ان اسرائيل هي بلد الارهاب في العالم والارهاب من صنع يديها وذلك ما نراه اليوم وكل يوم من اعتداءات وقصف وتهجير لاهلنا في الجنوب والبقاع الغربي.

● وبعد جولة له على قرى القطاع الغربي من الجنوب التي تعرضت للقصف الاسرائيلي، اعتبر رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف أن اسرائيل ارتكبت مجزرة في هذه المنطقة، ولاسيما في بلدة المنصوري، فتعمدت قصف المنازل، وقتل المدنيين في الشوارع، واضفاء حالة الرعب على المنطقة.

● ودان مسؤول حركة «امل» في الجنوب علي خريس الاعتداءات الاسرائيلية ودعا للانخراط في مشروع المقاومة.

● احيا حزب الله واهالي بلدة الحميري اسبوع المجاهد محمود محمد عطار باحتفال اقيم في حسينية البلدة حضره النائب محمد فنيش ومسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي تحدث في الاحتفال فاكد ان السلطة في لبنان لا تزال تتنكر لأبسط حقوق هذا الشعب وذلك يعود الى الذهنية المتحجرة التي تتحكم في هذا البلد.

● اقامت حركة «امل» احتفالا تأبينيا بعد ظهر امس الاول لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد المقاوم عباس علي حمود وذلك في حسينية بلدة الغندورية تحدث فيه الشيخ صبحي رحال وجميل حايك.

واكيم: يخت حبيقة قتل الصياد عيتاني
وزير الموارد: افتراء وسألجأ إلى القضاء

اتهم النائب نجاح واكيم يخت الوزير ايلي حبيقة بالتسبب بمقتل الصياد عبد الله عيتاني، وتساءل: لماذا لم يعلن عن هوية القاتل حتى يعاقب؟ ورد حبيقة لاحقاً على واكيم متهماً اياه بتصفية حسابات سياسية قديمة معه ووصفه بـ«الكافر لأن الخبر عار عن الصحة تماماً»، موضحاً انه سيرفع القضية الى القضاء.

وكان واكيم قد زار امس مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو حيث التقى ابو رزق وتداول معه في الشؤون الراهنة.

وقال واكيم بعد اللقاء ان استقالته جدية مشيراً الى ان المعارضة في الحياة السياسية ليست مقتصرة على مجلس النواب ومن هنا اكبر المعارك السياسية الجارية حالياً هي في النقابات. وشدد على انه لم يستقل من السياسة.

وقال رداً على سؤال: «نحن في دولة ليس القانون فيها للجميع. وليس على الجميع. واضرب مثلاً على ذلك الصياد عبد الله عيتاني الذي قتل بواسطة يخت تابع لأحد اثرياء الدولة واركانها. وقد سمعت من مصادر عدة ان اليخت يخص ايلي حبيقة. وان احد افراد عائلة الرئيس رفيق الحريري كان على متنه اضافة الى نجل وزير آخر، ولكنني لست متأكداً تماماً».

اضاف: «لغاية الآن لم يتحققوا من هوية القاتل، بل طمسوا القصة. وليسكتوا عائلة الضحية الفقيرة قرروا في مجلس الوزراء ان يصرفوا لها ٢٠ الف دولار»، وتساءل: «لماذا انا اعرف والقضاء لا يريد ان يعرف والتحقيق لا يريد ان يعرف؟».

وقال ابو رزق من جهته، «ان المؤتمر الوطني العام غداً الأربعاء سيكون اول خطوة تصعيدية في اطار خطوات تصعيدية اخرى». واوضح ان المجلس التنفيذي مدعو الى الانعقاد العاشرة صباح اليوم ليكون هذا الاجتماع مكملاً للمؤتمر الوطني في اطار اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة سياسة الحكومة الإعلامية والاقتصادية والاجتماعية.

حبيقة

ورد الوزير ايلي حبيقة مساء امس على اتهامات النائب المستقيل نجاح واكيم بحقه. فقال «ان اتهامه لي بجريمة قتل هو محاولة ذكية منه للتجريح بي، لكونها تعتمد على أحد اساليب التضليل. حتى اذا ثبت تكذيبها من قبل القضاء، بقي بعض منها عالقاً في اذهان الناس، وهذا ما يشكل كسباً له».

واعتبر حبيقة «ان واكيم اراد الإستفادة من دم انسان بريء قضى نتيجة حادث قاهر كي يطالني ليس لكوني وزيراً في الحكومة، وانما ايضاً لتصفية حسابات سياسية قديمة..».

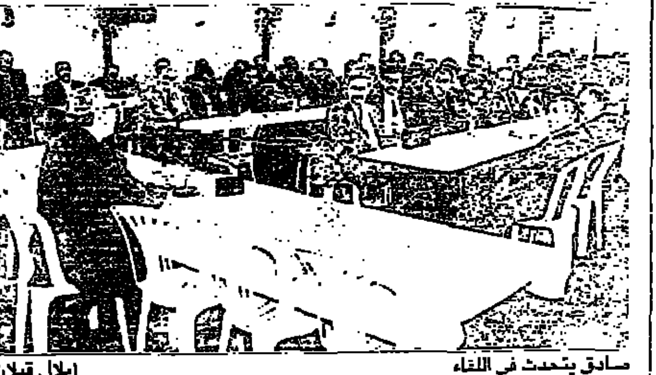
اضاف: «لقد اتهمني وبشكل مباشر زوراً، وهو ابقى لنفسه «خط الرجعة»، فقال انه سمع بالحادثة من قبل احد الأشخاص وكأنه ينطلق من مقولة ان ناقل الكفر ليس بكافر. انما انا اقول ان واكيم كافر لأن الخبر عار عن الصحة من ألفه الى يائه. ولا يحمل ذرة من الحقيقة».

وقال حبيقة: «اجد نفسي مضطراً الى ان ارفع هذا الشأن معه الى القضاء، طالباً اليه امرين اثنين: الأول: جلاء الحقيقة. وفي هذا الأمر فإني لن استخدم حصانتي النيابية. كما اني لم اعهد الى اي محام للدفاع عني او ليكون موكلي. في حين ان باستطاعة النائب واكيم ان يستخدم كل الوسائل التي بحوزته وان يستعين بمن يشاء من محامين ومخبرين وراوي قصص ليظهر حقيقة ما ادلى به من افتراءات».

وقال «وهناك امر ثان هو بمثابة طلب الى النائب واكيم بأن تكون لديه شجاعة ان يقف أمام وسائل الاعلام ليدلي بحقيقته ويقول «لقد كذبت».

وختم بالقول: لا اريد منه اعتذاراً، انما اريد ان يخلع عن وجهه هذا القناع ويظهر للناس حقيقة صورته كمجرد كاذب رخيص.. ومع هذا فإني ابقى محتفظاً بحقي في الادعاء عليه. وإني لن اطلب منه ازاء ذلك لا ليرة رمزية واحدة ولا مليوناً وانما اعترافاً بحقيقته امام الرأي العام على انه كاذب رخيص».

لقاء عام لمهجري الخيام
صادق: لم يحصلوا على مساعدات


صادق يتحدث في اللقاء (بلال قبلان)

عقد أمس الأول اجتماع عام لمهجري بلدة الخيام في الضاحية الجنوبية في قاعة مطعم الصنوبر. حضره وفد من «الحركة الشعبية الديموقراطية»، برئاسة النائب حبيب صادق. وتخلل الاجتماع حوار مفتوح حول مبادىء واهداف الحركة الشعبية الديموقراطية في ضوء مستجدات الواقع اللبناني.

وشرح النائب صادق بالتفصيل الاسباب التي ادت الى قيام الحركة، ودعا الحضور الى مناقشة مشروع برنامجها مؤكدا اهمية الاحتكام الى الديموقراطية في الصراع السياسي سواء في الجنوب او في لبنان عامة، ومشيرا الى ما قدمته الخيام من لنسائها وعمرانها ثمنا لموقفها الوطني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وثمنا لصمودها وتشبث ابنائها بأرضهم ومثمنا الدور الوطني الكبير الذي قام به ابناء الخيام والمتمثل بعودتهم الى بلدتهم الخراب واعادة بنائها حجرا حجرا من عرقهم وثمرة ايديهم من غير ان ينالوا اية مساعدة من جهة رسمية او غير رسمية. وهم اذ قاموا بهذا الدور فالتزاما بموقفهم الوطني وفي الوقت نفسه يطالبون بحقهم المشروع من الدولة. ليس مكافاة على تضحياتهم الكبيرة، بل مطالبة بحق اقرته القوانين العامة في شأن المهجرين اللبنانيين وهم في طليعتهم.

واخيرا، جرت مناقشة عامة شدد فيها الحضور على اهمية وضرورة العمل العام في سبيل تحقيق المطالب الشعبية العادلة وفي رأسها ضمان الحريات العامة وتأمين رغيف الخبز لا سيما في هذا الوقت الذي تستفحل فيه الضائقة المعيشية وتشتد فيه الحملة المعادية على الحريات والديموقراطية.

معوّض في أوستراليا

وصلت النائبة نايلة معوض الى اوستراليا في زيارة رسمية تستمر اسبوعين بدعوة من وزير الخارجية الاوسترالي غارث إيفانز كانت وجهت اليها في وقت سابق.

وقد وصلت معوض الى مطار سيدني حيث كانت في استقبالها في صالون الشرف ممثلة وزير الخارجية السيدة جاكلين لاند ومدير التشريفات في الخارجية بيل مالوي والقنصل اللبناني طنوس عون والسيناتور ادوار عبيد والنائب الفيدرالي داريل ملحم ورئيس غرفة التجارة اللبنانية - الاوسترالية مايكل رزق ورئيس فرع الجامعة الثقافية في سيدني جوبيتر خسوري ورئيس المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين غسان كركي ورئيس المجلس الاوسترالي اللبناني كميل شلالا ورئيس الطائفة الدرزية في اوستراليا محمود شميط ورئيس المجلس الاسلامي اللبناني العربي الشيخ علي روضة ورئيس الجمعية الاسلامية اللبنانية عبد الله الضناوي ورئيس الرابطة المارونية القاضي انطوان الرهبان ورئيس التجمع المسيحي اللبناني انور حرب ومطران الطائفة المارونية في اوستراليا جوزف حتي ومطران طائفة الروم الأورثوذكس في اوستراليا المطران الزحلاوي ورئيس الرهبانية المارونية الأب انطوان مرعب.

تعويضات المهجرين كلما توفرت المستندات

أعلنت وزارة شؤون المهجرين انها مستمرة في عملية دفع المساعدات للقرى والبلدات المتضررة وفق برنامج يعلنه الصندوق المركزي للمهجرين تباعاً وكلما توفرت المستندات المطلوبة من المستفيدين من رخص بناء وغيرها.

وأذاعت الوزارة بياناً بأسماء القرى والبلدات التي استفادت من مساعدات الإعمار والترميم خلال شهر كانون الثاني الماضي بالأعداد والأرقام والمبالغ حيث بلغ اجمالي عدد الوحدات السكنية المستفيدة ١٤٣٩ وحدة، واجمالي المبلغ الذي خصص لها بلغ تسعة مليارات وخمسمئة وستة وثلاثين مليوناً وتسعمئة وثمانين الف ليرة لبنانية من تاريخ ١٩٩٦/١/٩ ولغاية تاريخ ١٩٩٦/١/٣١.

عيد مار مارون

دعا راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر الى المشاركة في القداس الإلهي الذي يقام في مناسبة عيد القديس مارون شفيع الكنيسة المارونية. ويحتفل به في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الجمعة المقبل في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير في زحلة.

تقبل التهاني بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.

ويقام قداس في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا يترأسه المطران بولس سعادة وتتبعه مسيرة باتجاه كنيسة مار يوسف في العقبة.

تشييع الحلو في صيدا بمشاركة ممثلي الرؤساء
الجثمان إلى جوار المطارنة البساتنة في بيت الدين
صفير مترئساً الصلاة: أحاطه الصيداويون الأقحاح بالمحبة وكرم الأخلاق

صفير يتقبل التعازي (محمد صالح)


ممثلو الرؤساء في مقدمة الحضور أثناء الصلاة

الجثمان في دير القمر

الوداع الأخير في بيت الدين

(خلدون زين الدين)

صيدا ـ الشوف ـ «السفير»

من ساحات عاصمة الجنوب الى ساحات الشوف، كان لبنان حاضراً بكل قياداته للمشاركة في الوداع الاخير لمطران صيدا ودير القمر للكنيسة المارونية ابراهيم الحلو. وتميزت الصلاة الجنائزية لراحة نفس الراحل في كاتدرائية مار الياس في صيدا بترؤسها من قبل البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي زار مدينة صيدا للمرة الاولى.

وشارك فيها: ممثل رئيس الجمهورية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ممثل رئيس مجلس النواب النائب عبد اللطيف الزين، ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير التربية روبير غانم والوزراء علي الخليل، انور الخليل، مروان حمادة، وممثل الوزير وليد جنبلاط المقدم شريف فياض. وحضر القداس أيضاً النواب: سعيد الأسعد، علي عسيران، سمير عازار، ميشال موسى، مروان ابو فاضل، بيار حلو، سمير عون، سليمان كنعان، نبيل البستاني، بهية الحريري وفؤاد السعد. بالاضافة الى السفير البابوي بابلو بوانتي والدكتور اسامة سعد ممثلاً النائب مصطفى سعد والوزيرين السابقين نزيه البزري وجوزف الهاشم وممثل قائد الجيش العميد ادونيس نعمه وحشد من المطارنة والشخصيات الرسمية والسياسية والدينية، وفاعليات من مدينة صيدا ومنطقتي الشوف وجزين وابناء الرعية المارونية.

بدأ الجناز بالصلاة لراحة نفس المطران الحلو. ثم تلا صفير بعضا من الانجيل المقدس اتبع بتراتيل كنائسية من جوقة الاخوات المشاركة في القداس والجناز. ثم تلا بوانتي نص برقية التعزية الموجهة من امين سر الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

صفير

ثم ألقى صفير مرثاة عرض فيها لنشأة المطران ابراهيم الحلو في جزين حيث كان من الطلاب المتميزين بالتقوى والرصانة والانضباط في اواسط الاربعينيات، «وهذا ما اهله للقيام بخدمة كثيرة لأقرانه بما عرف به من دقة واستقامة ضمير ونظرة واقعية الى الناس والاشياء».

وارتقى درجات مذبح الرب في مطلع سنة ١٩٥١ وهو في السادسة والعشرين من سنه فاتخذه المثلث الرحمة المطران اغوسطين بستاني، مطران صيدا يومذاك اميناً لسره. ثم جعله نائباً عاماً للابرشية. وراح يعمل في كرم الرب من خدمة رعايا حيثما كانت تدعو الحاجة، الى القاء مواعظ وارشاد روحي. وقد احسن الادارة المادية فاشرف على استصلاح ما استصلح من املاك حولها جنائن غنّاء في صيدا والجبل، درّت على المطرانية بما كانت تحتاج اليه للقيام بالرسالة المطلوبة.

وتم بناء هذه الكنيسة. هذا الكرسي الاسقفي في عهد المثلث الرحمة المطران انطونيوس خريش الذي اصبح لاحقاً سلفاً لنا: بطريركاً وكردينالاً. وكان قد اتخذ الخوري ابراهيم والمونسنيور حنا الحلو معاونين له في ادارة الابرشية. وغالباً ما كنا نسمعه يبدي رضاه، لا بل اعجابه، بما كانا يقومان به من مهمات يكلفهما اياها. وخلف المثلث الرحمة المطران خريش ١٩٧٥ المثلث الرحمة البطريرك المعوشي على السدة البطريركية. فرقّى في السنة عينها الخوري ابراهيم الى الاسقفية ليصبح مطراناً على ابرشية صيدا.

وسار الفقيد الجليل على خطى من سبقه من مطارنة فضلاء على ابرشية صيدا، وهم البساتنة الثلاثة: عبدالله الذي اصبح اول مطران على صيدا بعد اعلانها ابرشية سنة ١٨٣٧. وكانت نيابة بطريركية. وسكن بيتاً وضيعاً بالقرب من دير مشموشه، وبطرس الذي اشترى في بيت الدين القصف، مصيف الامير بشير، واغوسطين الذي بنى الطابق الثاني في كرسي بيت الدين والمعبد الجميل المحاذي له. وكان قد جاء بعد بصبوص وقبل خريش في ادارة الابرشية. وقد اشتهروا جميعاً بعمق الايمان وصلابة العقيدة، والانفتاح على جميع الناس دونما استثناء، وكان الخوري ابراهيم قد تمرّس، كاهناً بالعمل في جانب المكوين، يوم اصاب الزلزال المنطقة الجبلية من الابرشية في منتصف الخمسينيات، فهدم ما هدم من مساكن وكنائس، وبذل الفقيد الجليل ما بوسعه، تحت اشراف المثلث الرحمة المطران خريش، لترميم ما يجب ترميمه، واعادة بناء ما يجب اعادة بنائه، واستحداث ما يجب استحداثه. واكمل، مطراناً، ما بدأه، كاهناً. وكانت نكبة اولى.

وكانت نكبة ثانية يوم هبت العاصفة على الجبل فاجتاحته. ولم تمتثن صيدا وجوارها. ونال المطران ابراهيم ما لو لم تقه اياه العناية الالهية معاً استهدف له من عنف، لكان منذ ذلك الزمن في عداد الضحايا الشهداء. وغالباً ما كان يذكر ما حدث. وهو يغالب غصة تخنق منه الصوت. ودمعة تحرق منه العين. واحاطه الصيداويون الاقحاح بفيض من محبة، وسخاء من كرم اخلاق. وابوا الا ان يقيم فيما بينهم يقاسمهم ما اقض عليهم مضاجعهم من مخاوف يومذاك، وما يعمر قلوبهم من طموحات وآمال. واقام في كرسيه هنا وحرص على الاحتفال كل صباح بالقداس في وقته المحدد في هذه الكنيسة، وظل، فيما كانت القنابل تتساقط حوله، يطل على الناس بما كان عليه من وقار في زي كهنوتي اصيل. ولحية كثاء. بيضاء حتى لكنت تخاله احد آباء العهد القديم.

وكانت قساوة الحرب قد اضطرت معظم ابناء الابرشية وكهنتها الى النزوح اتقاء لويلاتها. وغالباً ما سمعناه يقول: ابرشيتنا خربت، وكنائسنا دمرت، ومواردنا انقطعت، كرسينا في صيدا احرق. وفي بيت الدين صودر. ولكن سلم لنا الغاليان: الايمان بالله والشرف الاسقفي. ولعل هذه الاحداث هي التي اثرت عليه، فتركت في نفسه جراحاً بليغة، ولكانت عجلت في اجله لولا وجود نسيب له وصديق صدوق. حضرة المونسنيور يوحنا الحلو نائبه العام، الى جانبه مع من عاونه من كهنة مخلصين. هونوا عليه ما به، وحملوا عنه جانباً كبيراً من اثقاله.

وكانت نكبة ثالثة وهي في الواقع الاولى والادهى لانها مستمرة بما تحدثه من نزيف وضحايا وخراب وتهجير. وقد عاش الفقيد الجليل هذه المآسي مع اهل الجنوب واغمض عينيه عن ربوعه، وفي قلبه قلق شديد على مصيره وعلى شفتيه اسئلة كثيرة كان يطرحها في كل مناسبة على ذاته والناس، منها: اي سلام سيأتي؟ وماذا اعددنا له؟ وكيف نستقبله؟ وما العمل لو جاء على غير ما نرغب فيه؟ وهي اسئلة حملها معه الى حيث مضى ليسأل الله ان يجود على الجنوب وابنائه وجميع اللبنانيين بسلام عادل وشامل وطويل الامد. هو السلام الذي لا يعطيه الا الله رب السلام الحق.

وتناهى ما كان في ابرشيته الى مسامع الكرسي الرسولي وما امتحنه به الله من شدة، فاظهر له قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني عاطفة ابوية خاصة، وعينه عضواً في بعض لجان حبرية فسحت له في المجال المشاركة في ابحاث تهم الكنيسة الجامعة. وعينه لبضعة اشهر مديراً رسولياً للبطريركية المارونية في الفترة الانتقالية. وبعد ذلك اقامه جليساً على العرش البابوي. وكانت هذه اللفتات الكريمة من قداسته مكافأة له عما اظهره من غيرة على النفوس وصبر على المكروه. واول اناة ابان المحنة. وما انفك يستقبل من يطرقون بابه، ويقاسمهم ما بيده، من زاد الدنيا. وكان يسعى في ايامه الأخيرة الى تمكين بعض الشبان من ابناء ابرشيته من قطعة ارض تتسع لمسكن يبنونه على ارض يعودون اليها، بعدما كانوا تركوها تحت وطأة الاحداث، يقيناً منه بأن العيش المشترك الذي هو ميزة لبنان، لا يستقيم الا بعودة المهجرين الى ارضهم وقراهم ومنازلهم، وهذا كان همه المقيم.

وارتاح من هذا الهم، عندما طرق من حوله الباب عليه، صبيحة السبت الفائت في الثالث من الجاري، وقد استبطأوا اطلالته المعتادة عليهم، فوجدوه وقد رقد رقدته الاخيرة، والسبحة بيده، وكانت آخر ما اطبق على تلاوتها شفتيه، وقبضت على حباتها اصابع يديه، وهو من وضع ذاته تحت حماية ام الله في حله وترحاله، في ما امتحنه الله به، وما افاض عليه من خيوره.

الجناز

بعد كلمة صفير، تمت مراسيم الجناز ثم الزياح داخل الكنيسة وخارجها، ثم تقبل البطريرك الماروني والمطارنة التعازي في قاعة الاستقبال التابعة للمطرانية.

وقرابة الثانية عشرة والنصف غادر موكب البطريرك صفير مدينة صيدا، بينما كان يخرج نعش المطران الحلو من الكنيسة محمولاً على الاكف باتجاه ساحة النجمة سيراً على الاقدام يتقدمه حملة اكاليل الزهور والاخويات والكهنة وشبيبة جمعية «كاريتاس» وجوقات الابرشية من قرى قضاء صيدا والشوف.

وخلال مرور الموكب في شارع رياض الصلح اقفلت المحال والمؤسسات التجارية حداداً على الراحل.

ومن ساحة النجمة، انتقل الجثمان في موكب سيار الى بيت الدين عن طريق الدامور - ملتقى النهرين - دير القمر.

في دير القمر

وقد وصل الجثمان الى دير القمر عند حوالى الساعة الواحدة والنصف في موكب تتقدمه الدراجات النارية. حيث اوقف في ساحة دير القمر ليحمل على الاكف الى كنيسة سيدة التلة حيث جرى تقبل التعازي في صالة الكنيسة.

بعد ذلك، توجه الموكب الى بيت الدين حيث توقف للحظات في ساحة البلدة، ثم توجه الى مطرانية بيت الدين حيث حمل على الاكف يتقدمه حملة الاكاليل ووصل الى باحة الكنيسة حيث سجي الجثمان. وفيما كانت المراسم الدينية قائمة داخل الكنيسة، جرى تقبل التعازي. وعند الثالثة والنصف نقل الجثمان الى مدفن المطرانية ليوارى الثرى الى جانب المطارنة من آل البستاني.

وحضر التشييع الوزير مروان حمادة وممثل الوزير وليد جنبلاط شريف فياض والنواب: جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، خليل عبد النور، ميشال موسى، سمير عازار، سليمان كنعان، والمطارنة: مارون صادر، منجد الهاشم، بشارة الراعي، سابا يواكيم، الأب سليم غزال، رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون، وعدد من ممثلي الاحزاب، واهالي عدد من قرى الشوف.

إجراءات أمنية

ترافقت زيارة البطريرك صفير، وهي الأولى من نوعها لمدينة صيدا، مع إجراءات أمنية خاصة في المناسبة اتخذتها القوى الأمنية اللبنانية حيث منع المرور او توقيف السيارات على جانبي شارع رياض الصلح الرئيسي في المدينة تسهيلاً لوصول صفير والمشاركين من الرسميين في مأتم المطران الحلو.

ذكرى انتصار الثورة في إيران
استقبال في بيروت واحتفالات


السنيورة وعليزاده وأبو حمدان يقطعون قالب الحلوى بحضور جابر وشخصيات (محمد حيدر)

اقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت حفل استقبال مساء أمس في فندق السمرلند، في الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية بدعوة من السفير همايون عليزاده.

وحضر الحفل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلاً رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري، ووزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري. كما حضر الرئيس رشيد الصلح والوزراء انور الخليل، ياسين جابر، علي الخليل، فريد مكاري، عبد الرحيم مراد، اسعد شكر، هاغوب دمرجيان ونواب وشخصيات سياسية ودبلوماسية وحزبية ودينية ونقابية.

ومن جهته، أبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والى وزير الخارجية علي اكبر ولايتي مؤكداً «التضامن الكامل مع القيادة الايرانية في مواجهة كل قوى الاستكبار والعدوان».

وفي بعلبك، اقام «حزب الله» احتفالاً في المناسبة بحضور النائب ابراهيم بيان، السفير الإيراني في دمشق محمد حسن أختري، مسؤول حركة «امل الإسلامية» السيد حسين الموسوي، الوزير السابق محمد بسام مرتضى وعضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك.

والقى اختري كلمة ندد فيها بمحاولة اميركا محاصرة ايران. وقال انه لم يبق في المنطقة سوى الخندق السوري ـ اللبناني، واشاد بالمقاومة في لبنان.

وتلاه الشيخ يزبك مؤكداً الاستمرار في مواجهة الاحتلال.

وفي الهرمل، احيت المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية في لبنان المناسبة، فدعت الى امسية شعرية في قاعة الأسد في المكتبة العامة بحضور المستشار الثقافي الإيراني الشيخ محمد سالار، الذي ألقى كلمة أعقبتها قصائد.

ودعا السفير الايراني همايون عليزاده الى حفل تكريمي للاعلاميين اللبنانيين عند الساعة السابعة من مساء غد الأربعاء في فندق الكارلتون.

النتائج النهائية للمباراة الدبلوماسية تعلن هذا الأسبوع

جرت خلال اليومين الماضيين الامتحانات الشفهية للفائزين بالمباراة الخطية التي نظمتها وزارة الخارجية بالتنسيق والتعاون مع مجلس الخدمة المدنية لاختيار دبلوماسيين جدد، وستعلن النتائج النهائية مطلع هذا الاسبوع.

مجلس سياسي وهيئة مركزية للقوات في الخارج

قالت «وكالة الأنباء المركزية» ان خلوة عقدت في العاصمة الاميركية واشنطن على مدى اربعة ايام من اول شباط ولغاية الرابع منه، ضمت اعضاء هيئة «القوات اللبنانية» في الانتشار وقياديي ومسؤولي «القوات» الموجودين خارج لبنان. واصدر هؤلاء بياناً اعتبروا فيه ان «القوات ما تزال تمثل شريحة عظمى من اللبنانيين، وان الظلم والتزوير والقهر لن يمحي صورتها المحفورة وشماً في ضمائر الاحرار».

وقال هؤلاء ان ضرب «القوات» وضرب قائدها في الشكل الذي حصل ويحصل هو «ضرب للحريات العامة وشل لحياة السياسية وإسكات للأصوات الوطنية الصادقة التي لم ينفع معها الإغراء»، معتبرين ان قرار حل حزب القوات منذ سنتين «باطل ولاغ وكأنه لم يحصل».

وجدد المجتمعون ثقتهم بالدكتور سمير جعجع قائداً ورئيساً للقوات مؤسسة وحزباً وتياراً شعبياً. وقرروا انشاء مجلس سياسي يضم قياديين موجودين في الخارج، وانتخبوا روبير فرح رئيساً له. كما تم تأليف هيئة مركزية تضم جميع مسؤولي وكادرات القوات المقيمين حالياً في الخارج.

الراعي: الحرب مستمرة سياسياً واقتصادياً

رأى رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي ان «الحرب الطويلة لم تنته بعد، لان الفصل العسكري انتهى ولكن الفصل السياسي والاقتصادي لم ينته ولم تنته الحرب ضد الحرية وضد الديموقراطية».

واشار الى «ان هناك عملية مضادة ومبرمجة تعمل يوماً بعد يوم على تكسير وتحطيم وتهديم كل القيم التي شكلت جوانب السينودوس ان على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي».

وكان الراعي يلقي عظة في قداس احتفالي ترأسه في مناسبة عيد القديس «دون بوسكو»، اقيم في معهد دون بوسكو في الحصون - جبيل، حضره سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا.

آفاق انتخابات ١٩٩٦: جردة الهموم اليومية من النهر الكبير إلى الناقورة (٤)

٥٢,٣٪ من أبناء المتن الشمالي سيشاركون في الانتخابات و٣٥,٣٪ يريدون لبنان دائرة واحدة
المشكلة الأولى الكهرباء تليها الطرق ثم البيئة وميشال المر قدم للمنطقة الخدمات الأفضل

تنشر «السفير» اليوم، على عادتها كل اسبوع، نتائج استطلاع للرأي يتناول منطقة من مناطق لبنان، هموم اهلها ومشاكلها، علاقة ابنائها بممثليهم وعلاقتهم بالدولة ممثلة بمؤسساتها ورأيهم في الانتخابات المقبلة.

المتن الشمالي هو القضاء الذي كان موضوع الاستطلاع هذا الاسبوع، وقد أجرته «السفير» بالاشتراك مع تلفزيون لبنان ونفذته شركة Statistics Lebanon على عينة من ثلاثمئة شخص من ناخبي القضاء وفق تقنية Multistage stratified random sampling technique.

والاشخاص الذين شملهم الاستطلاع فاقت اعمارهم الـ ١٨ عاما وينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية. والبلدات التي جرى فيها الاستطلاع هي: سن الفيل، انطلياس، برج حمود، بيت شباب، بكفيا، بتغرين، ضهور الشوير، بيت مري والخنشارة.

شارك في العمل الميداني ١٦ باحثا. وبلغت نسبة الخطأ + او- ٢٪.

النتائج

اعتبر ٧٥٪ ممن شملهم الاستطلاع ان المشكلة الاولى في المتن الشمالي مشكلة الكهرباء تليها مشكلة الطرق. اما الذين اعتبروا البيئة المشكلة الاولى فقد بلغت نسبتهم ٥٢.٦٪.

وردا على سؤال ثان، اعتبر ٤٣.٢ من ابناء المنطقة ان نواب المتن ساعدوهم «الى حد ما» مقابل ١٣.٢٪ فقط قالوا ان نوابهم ساعدوهم كثيراً.

اما من هو النائب الذي قدم الخدمات الافضل الى المنطقة، فقد اظهر الاستطلاع انه ميشال المر بنسبة ٢٣.٦٪ يليه غسان الاشقر ثم شامي برسوميان.

وفي شأن الانتخابات، اعتبر ٢٧٪ من مجموع من شملهم الاستطلاع ان الانتخابات المقبلة ستكون اكثر تعبيراً من سابقاتها.

والاهم في نتائج الاستطلاع كان:

- اعلان ٣٥.٣٪ انهم يريدون اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، مقابل ٣٠.٦٪ لمؤيدي المحافظة و٢٦.٣٪ لمؤيدي القضاء.
- اعلان ٥٢.٣٣٪ انهم سيشاركون في الانتخابات المقبلة. اما الذين لم يتخذوا قراراً في هذا الشأن بعد فقد بلغت نسبتهم ٢٩.٣٪ منهم ٢٣٪ ينتظرون قانون الانتخابات الجديد.

السؤال الأول: ما هي أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الأولوية؟

	الجنس		المستوى الاجتماعي			العمر			
	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
التعليم	١٨.٣٢٪	٢٢.٤٩٪	٣٦.٠٤٪	٢٤.٠٧٪	١٥.٤٦٪	٢٣.٩٧٪	١٣.٤١٪	٢٦.٦٧٪	١٤.٨١٪
الطرق	٧٠.٢٣٪	٧٧.٥١٪	٧٣.٠٨٪	٨٥.١٩٪	٧١.٦٥٪	٧٤.٦٦٪	٧٣.١٧٪	٨٠.٠٠٪	٦٦.٦٧٪
الصحة	٣٢.٠٦٪	٣٨.٤٦٪	٥٥.٧٧٪	٥٧.٤١٪	٢٤.٢٣٪	٣٨.٣٦٪	٢٥.٦١٪	٤٤.٤٤٪	٣٧.٠٤٪
المياه	٥٨.٠٢٪	٥٧.٩٩٪	٦١.٠٤٪	٦٨.٠٢٪	٥٤.١٢٪	٥٧.٥٣٪	٥٧.٣٢٪	٦٢.٢٢٪	٥٥.٥٦٪
البيئة	٥٢.٦٧٪	٥٢.٦٦٪	٦٣.٤٦٪	٦٢.٩٦٪	٤٦.٩١٪	٥٨.٩٠٪	٤٦.٣٤٪	٤٦.٦٧٪	٤٨.١٥٪
الكهرباء	٧٢.٥٢٪	٧٦.٩٢٪	٧٥.٠٠٪	٧٥.٩٣٪	٧٤.٧٤٪	٧١.٩٢٪	٧٥.٦١٪	٧٧.٧٨٪	٨٥.١٩٪
مشاكل اخرى	٣٢.٨٢٪	٣١.٩٥٪	٣٨.٤٦٪	٣٣.٣٣٪	٣٠.٤١٪	٣٠.٨٢٪	٢٩.٢٧٪	٤٠.٠٠٪	٣٧.٠٤٪

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن نواب المنطقة الحاليين ساعدوا المنطقة؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
كثيرا	١١.٤٥٪	١٤.٧٩٪	١٣.٤٦٪	١٤.٨١٪	١٢.٨٩٪	١٣.٠١٪	١٧.٠٧٪	٠٨.٨٩٪	١١.١١٪
الى حد ما	٣٢.٠٦٪	٣٦.٠٩٪	٣٠.٧٧٪	٣٣.٣٣٪	٣٥.٥٧٪	٣٦.٩٩٪	٢٩.٢٧٪	٣٥.٥٦٪	٣٣.٣٣٪
قليلا	١٨.٣٢٪	٠٩.٤٧٪	١٧.٣١٪	١٨.٥٢٪	١٠.٨٢٪	١٢.٣٣٪	٠٧.٣٢٪	٢٠.٠٠٪	٢٥.٩٣٪
لم يساعدوا	٢٦.٧٢٪	٣٣.١٤٪	٣٤.٦٢٪	٣١.٤٨٪	٢٨.٨٧٪	٢٨.٧٧٪	٣٦.٥٩٪	٣١.١١٪	١٨.٥٢٪
لا جواب	١١.٤٥٪	٠٦.٥١٪	٠٣.٨٥٪	٠١.٨٥٪	١١.٨٦٪	٠٨.٩٠٪	٠٩.٧٦٪	٠٤.٤٤٪	١١.١١٪

السؤال الثالث: من هو النائب الذي تعتبرون أنه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
ميشال المر	٢٢.٩٠٪	٢٤.٢٦٪	٢٥.٠٠٪	٣٣.٣٣٪	٢٠.٦٢٪	٢٩.٤٥٪	١٨.٢٩٪	١٥.٥٦٪	٢٢.٢٢٪
ميشال سماحة	٠٤.٥٨٪	٠٨.٨٨٪	٠٧.٦٩٪	٠٥.٥٦٪	٠٧.٢٢٪	٠٥.٤٨٪	٠٨.٥٤٪	٠٤.٤٤٪	١٤.٨١٪
نسيب لحود	٠٣.٨٢٪	٠٥.٩٢٪	٠٣.٨٥٪	١١.١١٪	٠٣.٦١٪	٠٤.٧٩٪	٠٦.١٠٪	—	١١.١١٪
غسان الاشقر	٠٦.١١٪	١٧.١٦٪	١٥.٣٨٪	١١.١١٪	١١.٨٦٪	١٠.٢٧٪	١٢.٢٠٪	١٥.٥٦٪	١٨.٥٢٪
حبيب حكيم	٠٨.٤٠٪	٠٨.٢٨٪	٠٧.٦٩٪	١١.١١٪	٠٧.٢٢٪	٠٦.٨٥٪	٠٩.٧٦٪	٠٨.٨٩٪	٠٧.٤١٪
رياض ابو فاضل	٠٧.٦٣٪	٠٨.٨٨٪	٠٣.٨٥٪	١٤.٨١٪	٠٧.٧٣٪	٠٥.٤٨٪	١٠.٩٨٪	١١.١١٪	١١.١١٪
شامي برسوميان	١٢.٢١٪	٠٨.٨٨٪	٠٧.٦٩٪	١١.١١٪	١٠.٨٢٪	٠٩.٥٩٪	١٣.٤١٪	١١.١١٪	٠٣.٧٠٪
اوغست باخوس	٠٦.١١٪	٠٤.٧٣٪	١٣.٤٦٪	٠٧.٤١٪	٠٢.٥٨٪	٠٥.٤٨٪	٠٤.٨٨٪	٠٦.٦٧٪	٠٣.٧٠٪

السؤال الرابع: على أي أساس تختارون النائب لمنطقتكم؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
الزعامة العائلية	٠٣.٨٢٪	٠٤.٧٣٪	٠٧.٦٩٪	٠٧.٤١٪	٠٢.٥٨٪	٠٦.٨٥٪	٠١.٢٢٪	—	٠٧.٤١٪
العلاقة مع الناس	٥٣.٤٤٪	٤٦.١٥٪	٣٠.٧٧٪	٥٣.٧٠٪	٥٣.٠٩٪	٥٦.٨٥٪	٤٢.٦٨٪	٤٨.٨٩٪	٢٩.٦٣٪
مستواه التعليمي	٢٣.٦٦٪	١٧.٧٥٪	١١.٥٤٪	٣٣.٣٣٪	١٩.٠٧٪	١٩.٨٦٪	٢٦.٨٣٪	١٧.٧٨٪	٠٧.٤١٪
برنامجه	٥١.١٥٪	٥٦.٨٠٪	٦٣.٤٦٪	٥٧.٤١٪	٥١.٠٣٪	٥٣.٤٢٪	٥٧.٣٢٪	٥١.١١٪	٥٥.٥٦٪
عوامل اخرى	٠٣.٨٢٪	٠٣.٥٥٪	٠٧.٦٩٪	٠٧.٤١٪	٠١.٥٥٪	٠٤.١١٪	٠٢.٤٤٪	٠٦.٦٧٪	—

السؤال الخامس: هل تعتبرون أن الانتخابات المقبلة ستكون معبرة أكثر من سابقاتها؟

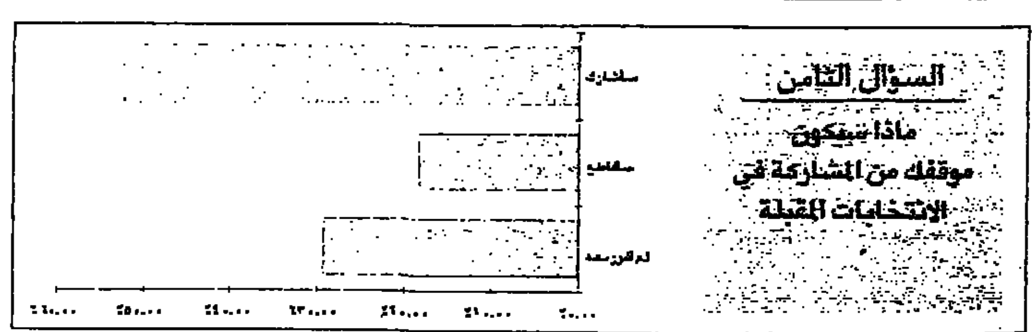
	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
نعم	٣٠.٥٣٪	٤٢.٠١٪	٣٤.٦٢٪	٣١.٤٨٪	٣٩.١٨٪	٤٢.٤٧٪	٣٩.٠٢٪	١٥.٥٦٪	٣٧.٠٤٪
لا	٢٥.٩٥٪	٢٠.١٢٪	١٩.٢٣٪	٣٥.١٩٪	٢٠.١٠٪	١٩.١٨٪	٢٥.٦١٪	٣١.١١٪	١٨.٥٢٪
ليس بالضرورة	٣٤.٣٥٪	٢٧.٨١٪	٣٨.٤٦٪	٢٧.٧٨٪	٢٩.٣٨٪	٢٩.٤٥٪	٢٩.٢٧٪	٣٥.٥٦٪	٣٣.٣٣٪
لا جواب	٠٩.١٦٪	١٠.٠٦٪	٠٧.٦٩٪	٠٥.٥٦٪	١١.٣٤٪	٠٨.٩٠٪	٠٦.١٠٪	١٧.٧٨٪	١١.١١٪

السؤال السادس: أي تقسيم انتخابي تعتقدون أنه يناسبكم أكثر؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
المحافظة	٢٢.٩٠٪	٣٦.٦٩٪	١٥.٣٨٪	٢٩.٦٣٪	٣٥.٠٥٪	٢٥.٣٤٪	٤٣.٩٠٪	٢٨.٨٩٪	٢٢.٢٢٪
القضاء	٣٠.٥٣٪	٢٣.٠٨٪	٣٤.٦٢٪	٣٥.١٩٪	٢١.٦٥٪	٣٢.١٩٪	١٥.٨٥٪	٢٤.٤٤٪	٢٩.٦٣٪
لبنان دائرة واحدة	٤٠.٤٦٪	٣١.٣٦٪	٤٢.٣١٪	٣١.٤٨٪	٣٤.٥٤٪	٣٣.٥٦٪	٣٦.٥٩٪	٣٧.٧٨٪	٣٧.٠٤٪
لا جواب	٠٦.١١٪	٠٨.٨٨٪	٠٧.٦٩٪	٠٣.٧٠٪	٠٨.٧٦٪	٠٨.٩٠٪	٠٣.٦٦٪	٠٨.٨٩٪	١١.١١٪

السؤال السابع: كيف تصفون علاقتكم بالدولة ممثلة بمؤسساتها في المنطقة (المحافظة، القائمقامية، البلدية)؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
جيدة	٣٨.١٧٪	٣٦.٠٩٪	٢٦.٩٢٪	٢٤.٠٧٪	٤٣.٣٠٪	٣٤.٩٣٪	٤٢.٦٨٪	٤٠.٠٠٪	٢٥.٩٣٪
مقبولة	٣٢.٠٦٪	٣٠.١٨٪	٣٢.٦٩٪	٢٩.٦٣٪	٣٠.٩٣٪	٣٤.٩٣٪	٢٤.٣٩٪	٢٨.٨٩٪	٣٣.٣٣٪
سيئة	١٢.٢١٪	١٦.٥٧٪	٠٣.٨٥٪	٢٠.٣٧٪	١٥.٩٨٪	١٣.٠١٪	١٨.٢٩٪	١١.١١٪	١٨.٥٢٪
غير قائمة	١٧.٥٦٪	١٥.٣٨٪	٣٤.٦٢٪	٢٥.٩٣٪	٠٨.٧٦٪	١٦.٤٤٪	١٢.٢٠٪	٢٠.٠٠٪	٢٢.٢٢٪
لا جواب	—	٠١.٧٨٪	٠١.٩٢٪	—	٠١.٠٣٪	٠٠.٦٨٪	٠٢.٤٤٪	—	—



السؤال الثامن: ماذا سيكون موقفك من المشاركة في الانتخابات المقبلة؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
سأشارك	٥٢.٦٧٪	٥٢.٠٧٪	٤٦.١٥٪	٣٣.٣٣٪	٥٩.٢٨٪	٥٠.٠٠٪	٥٧.٣٢٪	٤٨.٨٩٪	٥٥.٥٦٪
سأقاطع	٢١.٣٧٪	١٥.٩٨٪	١٩.٢٣٪	٢٤.٠٧٪	١٦.٤٩٪	٢٠.٥٥٪	١٧.٠٧٪	١٧.٧٨٪	١١.١١٪
لم اقرر بعد	٢٥.٩٥٪	٣١.٩٥٪	٣٤.٦٢٪	٤٢.٥٩٪	٢٤.٢٣٪	٢٩.٤٥٪	٢٥.٦١٪	٣٣.٣٣٪	٣٣.٣٣٪

السؤال التاسع: في حال لم تكن قد قررت بعد ماذا تنتظر؟

	إناث	ذكور	غني	متوسط	فقير	١٨–٣٨	٣٩–٥٤	٥٥–٦٤	٦٥ وما فوق
قانون الانتخاب الجديد	١٨.٣٢٪	٢٦.٦٣٪	٢٥.٠٠٪	٣١.٤٨٪	٢٠.١٠٪	٢٧.٤٠٪	١٨.٢٩٪	٢٢.٢٢٪	١٤.٨١٪
موقف التيار السياسي الذي انتمي اليه	٠٦.٨٧٪	٠٥.٩٢٪	٠٩.٦٢٪	١١.١١٪	٠٤.١٢٪	٠٣.٤٢٪	٠٦.١٠٪	٠٨.٨٩٪	١٨.٥٢٪
لا جواب	٧٤.٨١٪	٦٧.٤٦٪	٦٥.٣٨٪	٥٧.٤١٪	٧٥.٧٧٪	٦٩.١٨٪	٧٥.٦١٪	٦٨.٨٩٪	٦٦.٦٧٪

خلافات في الجملة والمفرق بين أطراف الإنتاج على قضايا الضمان

تباين حول الشيخوخة والتعرفة الطبية والموازنتين العامة والإدارية
تكليف آرثر أندرسون بتدقيق الحسابات يطرح مشكلة واللجنة الفنية

كتب عدنان الحاج:

تعقد اللجنة المكلفة القيام بمهام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة يوم غد الاربعاء يفترض ان يشارك فيها ممثلو أصحاب العمل الثلاثة، احمد ستيتية، رفلة دبانة، ونجيب تقي الدين بعد انقطاع دام اكثر من ثلاثة اسابيع.

وقد توافقت هذه القطيعة مع موقف مفاجئ من قبل الهيئات الاقتصادية اثر جلسة طارئة دعى الى اعادة النظر باوضاع وطريقة عمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وحقيقة الخلاف وتحرك اصحاب العمل ازاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ككيان ومؤسسة وكادارة جاء اثر موقف ادارة الصندوق من موضوع ضمان الشيخوخة اثر تحفظ لجنة الادارة والادارة على مناقشة موضوع الشيخوخة قبل الوقوف على رأي الإدارة.

وبما ان مشروع قانون ضمان شيخوخة اتخذ قرار مناقشته في مجلس الوزراء بتكليف لجنة وزارية خصيصاً لهذه الغاية، فان طلب لجنة الادارة كان مدار استغراب لدى اصحاب العمل الذين طالبوا ممثليهم بمقاطعة الجلسات.

وتكلل ذلك بجلسة مشتركة للهيئات الاقتصادية وممثلي اصحاب العمل بلجنة الضمان صدرت بنتيجته مواقف تصعيدية من وضع الصندوق ككل.

بين الشعار والحقيقة

الشعار العام هو اعادة النظر بطريقة عمل الصندوق والحقيقة هي التوجه نحو استعجال تحقيق ضمان الشيخوخة للتخلص من مبالغ التسوية التي باتت مرهقة جداً بالنسبة لاصحاب العمل باعتبارها باتت تمثل اكثر من ٨٥ في المئة من قيمة تعويضات نهاية الخدمة.

أما الحقيقة الثانية فهي احتجاج اصحاب العمل على طريقة عمل الادارة في بعض القضايا الهامة وابرزها موضوع جدول الاعمال الطبية الذي اقر مؤخراً والذي يزيد كلفة الضمان الصحي بنسبة ٣٣ في المئة تقريباً لجهة الطبابة والتعرفات الطبية اي ما قيمته ٢٣ مليار ليرة.

وحجة اصحاب العمل ان الموضوع عرض على اللجنة المؤقتة بعد اقراره ولم توضع اللجنة في اجواء المناقشة وبالتالي فان الكلفة الاضافية وقدرها ٢٣ مليار ليرة سيتحملها اصحاب العمل والا فمن اين التمويل لهذه المبالغ الاضافية.

القضية الثالثة موضوع الخلاف كانت قضية الموازنة الادارية البالغة كلفتها حوالى ٦٢ مليار ليرة للعام ١٩٩٦ ومطلب اصحاب العمل هو ان تعرض الموازنة العامة ككل ومن ضمنها الموازنة الادارية. ويعتبر اصحاب العمل ان حقيقة الاوضاع المالية في الصندوق لا تناقش من قبلها بالطريقة اللازمة.

تنسيق مؤقت

وكان الاسبوع الماضي شهد جلسات جانبية ضمن ممثلي العمال واصحاب العمل والدولة خارج اطار الصندوق تم خلالها عرض لبعض المواضيع الواجب مناقشتها كاولويات واتفق على البحث بها في اجتماعات اللجنة بصيغة مشتركة من العمال واصحاب العمل بعيداً عن التفاصيل لان التفاصيل من شأنها ان تقود الى خلافات بين ممثلي العمال واصحاب العمل وخصوصاً حول موضوع ضمان الشيخوخة وطريقة احتساب قيمة التعويض من أساس الراتب اضافة مصير مبالغ التسوية المتراكمة لدى اصحاب العمل والبالغة قيمتها حوالى ٨٠٠ مليار ليرة في حال استحقت التعويضات، اليوم للمنتسبين منذ اكثر من ٢٠ سنة.

تبقى مشكلة اساسية في التفاصيل هي موضوع الانتساب الالزامي او الاختياري لفرع نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، او الشيخوخة حيث تضمن مشروع الادارة ترك حرية الاختيار لمدة سنة للمضمونين الذين امضوا اكثر من ١٥ سنة في فرع نهاية الخدمة لصرف تعويض نهاية خدمتهم او الانضمام الى ضمان الشيخوخة وبعد سنة على اقرار المشروع يصبح انضمامهم الزامياً الى الفرع الجديد.

بين الصناعيين والتجار

والواقع ان المشكلة ليست واحدة بالنسبة للهيئات الاقتصادية اذ يعتبر الصناعيون انهم الاكثر تضرراً من اعباء الضمان الاجتماعي لانهم يستوعبون في ٢٣ الف مؤسسة صناعية ما يقارب ما يزيد عن ١٥٠ الف عامل وموظف في حين ان اكبر المؤسسات التجارية لا يستوعب اكثر من ٥ الى ١٠ عمال.

لذلك، فان سعي الصناعيين هو توسيع تمثيلهم في مجلس ادارة الضمان على حساب القطاعات الاخرى لذلك فان الخلاف حول موضوع الضمان هو موضع اشكال بين الهيئات الاقتصادية نفسها قبل الخلاف مع ادارة الضمان وممثلي العمال.

المشكلة الكبرى

عندما جمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لجنة ادارة الصندوق في حضور وزير العمل اسعد حردان طلب من اللجنة اتخاذ قرارين اساسيين:

١ ـ الاول يتعلق بتكليف مؤسسة ارثر اندرسون ـ يافي لتدقيق حسابات الصندوق.

٢ ـ والثاني استعجال مكننة اعمال الضمان وتوسيع الاجهزة لتشمل الاحصاءات وبالسرعة القصوى.

وكان قرار تكليف مؤسسة خاصة لتدقيق حسابات الصندوق الاكثر سلبية لجهة تحفظ اللجنة الفنية في الضمان التي تعتبر نفسها مسؤولة عن مراقبة وتدقيق اعمال الادارة.

الا ان اللجنة الفنية التي تعمل من دون رئيس لها منذ مدة هي موضوع انتقاد من قبل الادارة ذاتها اذ تعتبر مصادر الادارة الى تقاعس اللجنة الفنية عن القيام بمهامها ادى الى تقوية وجهة النظر القائلة بتكليف مؤسسة خاصة لتدقيق حسابات الصندوق.

ويرجح لهذا الموضوع ان يتصاعد بعض الشيء باعتبار ان مؤسسة ارثر اندرسون لم تحدد المهام التي ستقوم بها وبالتالي المدة الزمنية المطلوبة. في حين رفعت قيمة اجرها مقابل تدقيق الحسابات من ٥٠ الف دولار في عرضها المبدئي الى حوالى ١٥٠ الف دولار في عرضها الاخير.

كتاب حريبة

وفي هذا الإطار رفع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة كتاباً حول التعاقد مع شركة ارثر اندرسون ويافي اخوان وشركاهم لتدقيق حسابات الصندوق.

وبعد ان عرض حريبة مراحل المراسلات حول مهمة شركة تدقيق الحسابات طلب من لجنة الادارة تحديد المهمة التي ستوكل الى شركة التدقيق مع تحديد برنامج زمني لانجازها وتحديد المسؤولين الذين سيقومون بهذه المهمة.

كما طالب باقرار الاتعاب من لجنة الادارة بعد تقديرها باعتبار ان الشركة المعنية تطالب ببدل اتعاب قدره ١٢٥ الف دولار.

ومما جاء في الكتاب:

وبعد المناقشات التي اجرتها اللجنة المؤقتة في جلسات عدة بقصد تكليف شركة عالمية للتدقيق في حسابات الصندوق، ورغبة ممثلي اصحاب العمل في اللجنة بالتعاقد مع شركة أرثر اندرسون ويافي اخوان وشركاهم لهذه الغاية، وجهت الادارة في حينه كتاباً رقمه ١٧٤٧ تاريخ ١٨/١٠/١٩٩٤ الى الشركة المذكورة، وحددت لها المهمة المطلوب القيام بها. ودعتها للاطلاع على المستندات والقيود اللازمة للقيام بهذه المهمة.

وفي مطلع شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٤ اوفدت الشركة مندوبين عنها الى الصندوق، وبالمقابل كلفت الادارة رئيس مصلحة المحاسبة لمتابعة العمل معها وتسهيل مهمة مندوبيها، والاسراع في وضع تصور الشركة لمهمتها والوقت اللازم لانجازها وتحديد اتعابها.

وبتاريخ ١٠ شباط ١٩٩٥ ورد على الصندوق كتاب من السادة اندرسون ـ يافي يقترحون فيه ان تقوم الادارة باعداد الاجراءات المحاسبية لوضع الارصدة الافتتاحية لعام ١٩٩٥ وذلك عن طريق اعتماد حساب القطع العام ١٩٨٦ كأساس للارصدة الافتتاحية لعام ١٩٩٥ واعتماد حساب معلق غير محدد بانتظار انتهاء من انجاز الحسابات.

وبذلك تتحدد مهمة الشركة بالتحقيق من صحة الارصدة، وابداء وجهة النظر لجهة دقة الارقام الواردة، وتكليف مندوبين من المؤسستين متابعة ومواكبة سير العمل والاشراف، وقد حددت اتعابها بقيمة /٥٠٠٠٠/ دولاراميركي /٢٠ الف منها للتحقق من صحة الارصدة الافتتاحية، و٣٠ الف للاشراف على تطبيق الاجراءات. علماً ان العمل سيكون على عاتق مستخدمي الصندوق كما جاء في الكتاب المذكور.

على اثر ذلك حضر الى الصندوق كل من السيدين رمزي عكاوي وموفق الياقي. وتمت مناقشة الاقتراح المذكور اعلاه مع المسؤولين في الصندوق. واستمرت هذه المناقشات فترة طويلة دون ان تؤدي الى نتيجة حاسمة.

وبتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٥ اعاد السادة اندرسون واليافي صياغة عرضهم السابق مع بعض التعديلات غير الاساسية. وذلك استناداً الى كتاب الادارة رقم ١٧٤٧ المتقدم ذكره. وجرت مناقشة الامر مع الاجهزة المختصة في الصندوق حيث تبين ان وجهة نظر السادة اندرسون ـ يافي غير عملية ولاتساهم في انجاز حسابات الصندوق بالسرعة اللازمة لا بل ربما ادت الى إعاقة عمل الادارة في هذا الخصوص. وبعد هذه المناقشة لم يرد من السادة اندرسون ـ يافي اي جديد.

وبتاريخ ١٨/١٠/٩٥ اثير الموضوع مجدداً في اللجنة المؤقتة حيث اتخذت قراراً في جلستها عدد ١١٢ رقمه ٢٠٧ نصه التالي: الموافقة على تكليف شركة أرثر اندرسون يافي اخوان مهمة تدقيق ومراجعة حسابات الصندوق عن عام ١٩٩٥، وعن السنوات السابقة، وفوضت الى المدير العام عقد هذه الصفقة ومتابعة تنفيذها في جميع مراحلها واعطاء الصلاحيات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة مع الاطلاع على المستندات والسجلات.

الا ان اللجنة المؤقتة عادت عن قرارها بالصيغة المتقدمة واعتمدت صياغة جديدة كلياً للقرار ٢٠٧ مفادها:

١ ـ الموافقة على التعاقد مع شركة أرثر اندرسون ـ يافي اخوان تدقيق ومراجعة حسابات الصندوق عن عام ١٩٩٥.

٢ ـ الطلب الى امانة السر اعداد مشروع عقد مع الشركة المذكورة ورفعه الى مجلس الادارة.

بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٩٥ وقبل ان تقوم الادارة باعداد المشروع المشار اليه في قرار المجلس، تقدمت الشركتان بعرض جديد لا يختلف عن عرضها السابق الا انه يتضمن تعديلا لاهداف المهمة بحيث اصبحت، مراجعة حسابات الصندوق من سنة ١٩٨٠ ولغاية ١٩٩٥، وكذلك تعديل بدل الاتعاب من /٥٠٠٠٠/ الى /١٥٠٠٠٠/ دولار اميركي. وتقديم تقرير خاص للادارة عن نظام الضبط الداخلي المعمول به لدى الصندوق.

وبتاريخ ٦/١٢/١٩٩٥ صدر عن اللجنة المؤقتة القرار رقم ٢١٧ عدّل القرار رقم ٢٠٧ بفقرته الاولى بحيث اصبحت: «الموافقة على التعاقد بالتراضي مع شركة ارثر اندرسون ـ يافي اخوان لتدقيق ومراجعة حسابات الصندوق».

وقبل ان تتمكن الاجهزة المختصة في الصندوق من الانتهاء من درس مقترحات اندرسون ـ يافي لانهماكها باقفال حسابات مكاتب الصندوق والاعمال المالية الاخرى في نهاية السنة المالية. تقدم السادة اندرسون ـ يافي بتاريخ ١٦/١/١٩٩٦ بكتاب جديد. أحيل فوراً الى المديرية المالية لدرسه فتبين انه عدل بشكل طفيف مضمون اقتراحاتهم السابقة كما عدل بدل الاتعاب من /١٥٠٠٠٠/ الف دولار اميركي الى /١٢٥٠٠٠/ ألف دولار اميركي.

وفي الخلاصة، فان تنفيذ القرار ٢١٧ المعدل للقرار ٢٠٧ لجهة التعاقد مع شركة اثر اندرسون ـ يافي اخوان وشركاهم. يحتاج الى ما يلي:

اولا ـ تحديد المهمة التي ستوكل الى شركة اندرسون ـ يافي بدقة، مع تحديد برنامج زمني لانجازها، وتحديد المسؤولين من الشركة الذين سيقومون بهذه المهمة.

ثانياً ـ تحديد واقرار الاتعاب من قبل المجلس وفتح الاعتمادات اللازمة حسب الاصول.

لذلك، ترى الادارة عرض الموضوع على اللجنة المؤقتة لدرس المهمة المسطرة في كتاب الشركة المعروض عليكم، وتحديد بدل الاتعاب المقترح، واتخاذ القرارات اللازمة بهذا الشأن.

تنفيذ مشروع تأهيل الري بين فاخوري والمصرف الدولي

اتفق وزير الزراعة، شوقي فاخوري مع ممثلين عن المصرف الدولي والصندوق الدولي للتنمية الريفية، على البدء في تنفيذ مشروع تأهيل قطاع الري الزراعي في لبنان وتحديثه الذي يموله البنك والصندوق الدوليان بموجب قرض قيمته ١٠ ملايين دولار وأوضح فاخوري ان الوحدات الادارية التابعة للوزارة ستتولى عملية التنفيذ على ٦ سنوات بإشراف الجهة المقرضة.

وجاء في نص المشروع انه يهدف الى ادارة مستمرة ومتقدمة لموارد المياه واعادة تأهيل وسائل الري في كافة المناطق الريفية، كما يهدف الى انعاش مشاريع المزارع الصغيرة وزيادة مداخيلها. وفي الاهداف الاضافية والتكميلية: تعزيز الخدمات الزراعية الاساسية وانشاء بحيرات جبلية لتجميع مياه الامطار وتحسين الامكانات الاجتماعية والاقتصادية للنساء الريفيات.

وقسم المشروع الى ٦ اجزاء هي:

١ ـ اعمال ري صغيرة على عاتق المشروع الاخضر، تشمل هذه الاعمال ٥ مشاريع ذات متوسط مساحته ١٥٠ هكتاراً، وإنشاء ١٠ بحيرات جبلية وتدريب الفنيين والعاملين. ٢ ـ قيام مديرية التخطيط في مصلحة الارشاد الزراعي بتأمين المساعدة الفنية وتدريب العاملين في وزارة الزراعة وتحديد مكاتب الارشاد وتأمين تجهيزاتها ونفقات تشغيلها. ٣ ـ تعزيز مديرية الدراسات في وزارة الزراعة. ٤ ـ انشاء وحدة تنمية للنساء الريفيات ضمن وزارة الزراعة واجراء مسح لتقييم الحاجات. ٥ ـ قيام مصلحة الابحاث العلمية الزراعية بانشاء مختبرات القرية والنباتات في مدينة صور، وإقامة بيوت بلاستيكية في الفنار وتل العمارة. ٦ ـ مراقبة نوعية المستلزمات الزراعية وفضلات المبيدات وتأهيل المختبرين الموجودين في الفنار لتحليل تركيب المبيدات والفضلات والمخصبات الكيماوية، وإجراء تحليل بواسطة مختبر مستقل ومعترف به دولياً لعينات من الكيماويات الشائعة الاستعمال.

مؤتمر صحافي غداً لقنصل سريلانكا

يعقد قنصل سريلانكا في لبنان الياس بو صادر مؤتمراً صحافياً ظهر غد الاربعاء في دار نقابة المحررين لإعلان القرارات الجديدة التي اعدتها الدولة السريلانكية لتنظيم مجيء العاملات السريلنكية الى لبنان والعواصم العربية على اسس جديدة تقضي على حال الفوضى السائدة في طريقة التوظيف والإستخدام.

دعوة سابا لزيارة ألمانيا

استقبل محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا في مكتبه قبل ظهر امس سفير المانيا في لبنان ولفغانغ ايريك في زيارة للتعارف ودراسة سبل التعاون بين العاصمة اللبنانية وبعض المدن الكبرى في المانيا.

وجرى خلال اللقاء عرض لشؤون المحافظة وبلدية بيروت وإمكانية الافادة من الخبرات الالمانية المتقدمة في حقول الاطفاء والاسعاف والهندسة والصحة.

وتلقى سابا دعوة لزيارة المانيا حتى يتسنى له الوقوف على سير الإدارة في المدن الالمانية وكيفية تدبير شؤون الناس في مختلف المجالات الحياتية والاجتماعية والصحية.

وكان سابا اصدر بلاغاً جدد فيه التأكيد على مالكي العقارات غير المبنية في العاصمة بضرورة تحويلها الى مرائب للسيارات.

تحديد وجهة السير على الشيفرولية وفرن الشباك

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قراراً قضى بتحديد وجهة السير على تقاطع الشفروليه ـ فرن الشباك والتحويطة، وسير الشاحنات والآليات الكبيرة على مسلك طريق فرن الشباك.

وجاء في القرار:

ـ اتجاه السير الزامي خط واحد من تقاطع الشفروليه ـ فرن الشباك نزولا حتى تقاطع بولفار سامي الصلح ـ العدلية.

ـ اتجاه السير الزامي خط واحد من تقاطع الامن العام ـ العدلية بولفار التحويطة صعودا حتى بولفار سن الفيل ـ الشفروليه.

ـ يمنع سير الشاحنات والآليات والمركبات التي تزيد حمولتها عن عشرة اطنان على القسم الممتد من تقاطع الشفروليه نزولا حتى تقاطع بولفار سامي الصلح ـ العدلية، ويستثنى من هذا المنع (الدواعي خدماتية واشغال ولظرف آني محدد) الشاحنات والمركبات التي تحصل على اذن خاص من محافظ جبل لبنان.

انتخابات نقابة المهن البصرية

انتخبت نقابة المهن البصرية في لبنان بتاريخ ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٥ مجلسا جديدا لها تألف على النحو الآتي:

ابراهيم زعرور رئيسا، زياد مجذوب نائبا للرئيس، مفيد شهاب الدين امينا للسر، غادو ازنافوريان امينا للصندوق، شكري شاكر، ميشال قاصوف، عبد المعين البنا، انطوان بشير، يحيا التمساح واحمد شري أعضاء.

التلاسيميا في مستوصف بشمزين

الكورة ـ «السفير»:

نظم مستوصف بشمزين الصحي ـ الاجتماعي في قضاء الكورة وضمن سلسلة نشاطات وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع مطرانية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس، محاضرة بعنوان «التلاسيميا وقاية وعلاج» وذلك في قاعة القديس جاورجيوس، حضرها عدد كبير من المسؤولين الصحيين ورؤساء الجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية واهالي المنطقة واستهلها عريف المحاضرة جورج حنا غازي بكلمة ترحيبية عرّف فيها بالمحاضرة الدكتورة اوليت عيتاني خرياطي ونشاطاتها الطبية.

ثم تحدثت الدكتورة خرياطي عن مرض التلاسيميا وعوارضه وعجز الطب عن الشفاء منه، وشددت على ضرورة الوقاية من هذا المرض الوراثي منذ الطفولة لانها بداية الحياة الانسانية.

وقسمت سبل الوقاية الى اربعة اقسام وهي الوقاية بين الفردين قبل الزواج والوقاية خلال فترة الحمل، وعند الولادة وبعدها ورفضت زواج الاقارب لما يحمله من امراض وراثية مؤكدة على ضرورة اجراء الفحوص الطبية قبل الزواج.

مستحقات عمال بلدية طرابلس



من المؤتمر الصحافي لمجلس نقابة عمال بلدية طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

دعا رئيس نقابة عمال بلدية طرابلس، شعبان خضور، المسؤولين الى تأمين دفع ديون العمال المستحقة قبل حلول عيد الفطر والا سيلجأ العمال الى الاعتصام في مقر البلدية بعد العيد. والديون المستحقة حسب خضور هي: ١ ـ ٢٠ في المئة من صلب الراتب والأجر ابتداء من شهر شباط ٩٦، ودفع فروقاتها أسوة بباقي البلديات والمؤسسات العامة. ٢ ـ أجرة النقل عن شهر كانون الأول ٩٥ وكانون الثاني ٩٦. ٣ ـ اجرة الساعات الإضافية عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول ٩٥ وكانون الثاني ٩٦. ٤ ـ المساعدات المرضية المتراكمة. ٥ ـ ملحق منح التعليم للعام ٩٤ ـ ٩٥ والوفاة والولادة وما شابه...

وجاء في بيان النقابة: «لقد وقف الكثير من الفعاليات الوطنية الشريفة الى جانبنا ودوى صوت الحركة النقابية المتمثلة بالاتحاد العمالي العام مطالبا الدولة بضرورة النظر بحقوقنا ومطالبنا، ولكن من دون جدوى، والى متى ومن المسؤول؟...

نقطة في بحر

المنصورية بلا ماء ايضاً

لم يكف اهالي بلدة المنصورية في المتن، كونهم محرومين من الكهرباء بل هم محرومون ايضا من الماء الذي لا يستطيع انسان العيش من دونه، سواء للشرب ام للاغتسال وباقي ضروب الخدمة المنزلية.

فقد اتصل بنا احد قاطني هذه البلدة واطلعنا على معاناة الاهالي من هذا الواقع الذي لا يطاق، بحيث ان جزءا من مصادر رزقهم يذهب على شراء الماء من اصحاب الصهاريج، في كلا الحالين: الشرب والخدمة، والمبالغ المقتطعة في هذا السبيل كبيرة وتشكل في بعض الاحيان ولبعض العائلات ثلث الواردات المالية...

اذ ان برميل مياه الخدمة يكلف ثلاثة آلاف ليرة، وكل خزان لاي بيت يستوعب ثلاثة براميل على الاقل، فيكون المبلغ المطلوب تسعة آلاف ليرة في اليوم... هذا للخدمة، اما للشرب فالغالون الواحد سعة عشرة ليترات يباع بخمسمئة ليرة، واذا افترضنا ان العائلة تشرب ثلاثة غالونات ماء يومياً، فيغدو المجموع عشرة آلاف وخمسمئة ليرة. وبجرة قلم يصبح المبلغ الاجمالي ثلاثمئة وخمسة عشر الف ليرة في الشهر... وهو اعلى من مرتب الحد الادنى ويساوي ثلث مرتب الموظف المحظوظ الذي يبلغ مرتبه حوالى المليون ليرة.

وقد يتساءل احد الفضوليين: الا توجد في البلدة آبار يستفاد من مائها للخدمة؟

نعم توجد آبار لكن لسبب انقطاع الكهرباء فوجودها وعدمه سيّان!.

والخلاصة يا مسؤولي مصلحة مياه المتن، هذا الواقع لا يجوز استمراره خصوصا في اوقات الهدوء لان المياه كانت تصل الى البلدة في اوقات الاضطراب.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ـ ١ بواخر جديدة حملت ٨٠٢٥ طناً فيما غادرت ـ ١ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
مونتوريغر	٧	(للشحن)	ماري
فيكتوري ـ ١	٦	(للشحن)	مينرفا
غريب ـ ٣	٦	١٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
عبدالله ـ ر	١١	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
زاهر ـ ٣	١٤	٣٥٠ (ماشية)	تمارا
كارل ميتز	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
سلتيك واريور	١٢	١٩٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
بيزنزيو	١١	٢١٦٥ (مختلفا)	سي لاين
ايفان ديرينسكي	١٠	٢٦٠ (مختلفا)	ميد كونترو
يوري ليفيتان	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار

● البواخر التي غادرت: ايفان ديرينسكي، سلتيك واريور، كارل ميتز، زاهر ـ ٥، ايمان ـ م، ترانسشيب ـ ١، جهاد ـ ٢، ميلاتي، كوزيت.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
تيراكي هلاس	دمياط	٢٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
اوريزون	كونستانزا	٥٠٠٠ (قمحا)	انترشيب
شيرينا	بور سعيد	٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
م.ف. ليفانت	بور سعيد	٨٧٠ (مختلفا)	كلنشيب
اركتيس مارميد	دمياط	١٤٣٥ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
بولا	الاسكندرية	١١٠٠ (خضارا)	ب. عضم
الشام	طرطوس	(للشحن)	ن. ابو رجيلي
باريش	الاسكندرون	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
نور السلام	بور سعيد	٢٣٠ (خضارا)	البحر

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شعياق
كيزهي	ايطاليا	(رخاما)	سلفو
طوكيو باي	هولندا	(بذار البطاطا)	بطش
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فؤاد (٢)	سوريا	للشحن (اسمنت)	المتوسط
غولد ستار	بيروت	(اسمنت)	المتوسط
صباح	قبرص	(جفصينا)	الفا
فيصل فارمال	اسبانيا	(زيوتا)	شعياق

● البواخر المغادرة: عون الله ـ فيكتوري (٢) ـ انس ـ بستامي غولاي ـ الحاج كريم ـ ايفان ديرتيف.

حركة المطار

الاربعاء ٧/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٥.٤٠	سدني/كوالالمبور	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٨.٥٥	عمان	MEA	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٩.٣٠	جده	MEA
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١١.٥٥	ظهران	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٢٠	كولبو/ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٠.٥٠	الظهران	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٢.٣٠	القاهرة	MEA
١٩.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مقليل:	٤٤٥٠٠٠
صيدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلية:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٩٠.٥٠ ليرة

أقفل الدولار الأميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٠.٥٠ ليرة كسعر وسطي بتراجع نصف ليرة عن إقفال يوم الجمعة الماضي وبنسبة ٠.٠٣ في المئة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٠ و١٥٩٢ ليرة وسجل عليه عرض في مقابل طلب محدود فتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٩٠.٥٠ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة مما اعاد التوازن الى المبادلات التي تقلبت ضمن هوامش محدودة سعّر خلالها الدولار على ١٥٩٠.٥٠ و١٥٩١.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٨ ملايين دولار اميركي كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٧.٨٥	الليرة القبرصية	٣٣٨٣.٣١
الجنيه الاسترليني	٢٤٣١.٧٢	الريال السعودي	٤٢٤.٠٨
الفرنك الفرنسي	٣١٢.٩١	الدينار الكويتي	٥٣١٢.٢٩
الفرنك السويسري	١٣١٥.٦٦	درهم الامارات	٤٣٣.٠٨
المارك الالماني	١٠٧٦.٩٢	الريال القطري	٤٣٧.٠٥
الفلوران الهولندي	٩٦١.٥٥	الدينار الاردني	٢٢٤٣.٣٠
الين الياباني	١٥.٠٦	الدينار البحريني	٤٢١٨.٨٣
الدولار الاوسترالي	١١٩٨.٩٢	الجنيه المصري	٤٦٧.٧٣
الدولار الكندي	١١٥٤.٣٨	الليرة السورية	٣٧.٤٢
الفرنك البلجيكي	٥٢.٣٦	اونصة الذهب	٤١٥.٥٥ د.أ
الالف لير ايطالي	١٠٠١	اونصة الفضة	٥.٨٠ د.أ.

الأسواق الخارجية

أدى تجدد القلق في شأن امكانات الوحدة النقدية الاوروبية بالاضافة الى ارقام غير متوقعة عن الانتاج الالماني الى تراجع الدولار في اوروبا امس الاثنين بعد تراجعه في طوكيو في حين تدنت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية الكبرى عن مستوياتها المرتفعة في الاسبوع الماضي.

وشهدت اسواق الاوراق المالية في لندن وباريس وفرانكفورت انخفاضا حادا خلال الصباح تأثرا بهبوط مؤشر داو جونز الصناعي في بورصة وول ستريت ٣١ نقطة يوم الجمعة وضعف اسواق السندات الحكومية.

ومن جهة أخرى، استقر سعر الذهب عند مستويات مرتفعة بعدما صعد نحو عشرة دولارات في الاسبوع الماضي.

كان الدولار واصل انخفاضه خلال الصباح بعد تصفية مراكز دائنة بالدولار وسط مشاعر بالاحباط لعجز العملة الاميركية عن تخطي حواجز رئيسية.

وقال متعاملون ان عمليات بيع قامت بها صناديق اميركية في آسيا زادت من الضغوط على الدولار ودفعته للانخفاض اكثر من ين كامل الى ١٠٥.١٧ ين بالمقارنة مع ١٠٦.٧٧ ين في اواخر التعاملات يوم الجمعة.

وجاءت بيانات الانتاج الصناعي الالماني اعلى من المتوقع لتضع علامات استفهام امام احداث مزيد من الخفض في اسعار الفائدة الالمانية وليتراجع الدولار الى ١.٤٧٣٨ مارك من ١.٤٨٨٩ مارك يوم الجمعة.

وفي اسواق الاوراق المالية تراجعت الاسهم البريطانية لأسباب تعزى في جانب كبير منها إلى ضعف أسواق السندات وعمليات جني الارباح في وول ستريت. وفقد مؤشر «فايننشال تايمز» البريطاني نحو ٢٥ نقطة.

وفي فرانكفورت، فقدت الاسهم الالمانية أكثر من واحد في المئة بسبب ضعف الدولار والسندات الحكومية.

وفقدت الاسهم الفرنسية نحو ٣٢ نقطة نظرا لضعف السندات وجني الارباح بعد مكاسب الاسبوع الماضي.

وقد أعلن مصرف انكلترا المركزي امس زيادة المعروض النقدي البريطاني بنسبة ٠.٣ في المئة في كانون الثاني عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي. وعلى اساس شهري اشارت البيانات المبدئية الى انخفاض المعروض النقدي ٠.٢ في المئة في كانون الثاني عنه في كانون الاول.

الاسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥٣١٩، المارك الالماني ١.٤٧٠٧، الفرنك السويسري ١.٢٠١٧، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٧٠، الين الياباني ١٠٥.٠١، الجيلدر الهولندي ١.٦٤٧١، الليرة الايطالي ١٥٦٩.٠٥، الدولار الكندي ١.٣٧٧٩.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٤١٤.٩٥ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٨١ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٣٩٥، المارك الالماني ١.٤٦٥٥، الفرنك السويسري ١.١٩٥٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٣٧٥، الين الياباني ١٠٤.٩٥، اونصة الذهب ٤١٤.٠٠ دولارا واونصة الفضة ٥.٨٥ دولارات.

الفوائد على الدولار:

ين يوم ليوم: ١٦/٣_٥/١٦_٥ شهر: ٥٥/١٦_٣/١٦_٥ شهر: ٣.٠٥٥/١٦_٣ اشهر: ٨/٥١_٤/١_٥ ٦ اشهر: ٥_٨/٥١. سنة: ٨/٤٧_٥.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/٨	٩٦/٥/٩	١٤٠١	١٥.٢٥	١٥.٨٥	٩٦٢٠٠٠
٦	٩٦/٢/٨	٩٦/٨/٨	١٤٠١	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢٠٠٠
١٢	٩٦/٢/٨	٩٧/٢/٦	١٤٠١	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧٠٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/٨	٩٨/٢/٥	١٤٠١	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/٨	١١٠٢
١٩٩٧/٢/٦	١١٠٢
١٩٩٧/٨/٧	١١٠٢
١٩٩٨/٢/٥	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٠١	٩٥٥١٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١١	٩٤٠٥٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢	٩٠٨٧٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٦٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٥.٦٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٥.٧٥٠٠٠
لسنتين	٥.٨٧٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في بيروت وثبت في نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية على ١١٣.١/٨ دولارا في مقابل ١١٤ دولارا لإقفال الجمعة الفائت. أما سعر سهم (فئة ب) فسجل ارتفاعا محدودا وثبت نهاية العمليتين على ١١٨ دولارا في مقابل ١١٧.٢/٨ و١١٧.٦/٨ دولارا يوم الجمعة الماضي.

واستمر منحى السوق نحو العرض في الفئتين اما حجم الأسهم المنفذة في العمليتين فكان محدودا وبلغ ٣١٣٤ سهما في مقابل ٣٢١٠ أسهم لإقفال الجمعة الفائت.

وأفادت شركة لبنان المالية أن حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين كالآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٨٩٦	١٥١٤٦	١٤٥١	١١٣.١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٦٨٩٦	١٥١٤٦	١٤٥١	١١٣.١/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٦١٢	٦٣٨٦	١٠٢٢	١١٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٣٦١٢	٦٣٨٦	١٠٢٢	١١٨
المجموع العام	١٠٥٠٨	٢١٥٣٢	٢٤٧٣	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٨٤٥	١٤١٦٤	٥٦١	١١٣.١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٥٨٤٥	١٤١٦٤	٥٦١	١١٣.١/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٨٩٠	٥٦٣٦	١٠٠	١١٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٢٨٩٠	٥٦٣٦	١٠٠	١١٨
المجموع العام	٨٧٣٥	١٩٨٠٠	٦٦١	

المصدر: شركة لبنان المالية

قرار بسبع لجان متخصصة ولجنة مشرفة لدراسة وتأمين المواد الأولية للتصنيع الزراعي
إلزام المستوردين بنسبة من الإنتاج المحلي

أصدر وزيرا الزراعة والصناعة والنفط شوقي فاخوري وشاهي برصوميان قرارا مشتركا رقمه ٥٧ / ١ يقضي بإخضاع مستوردي المواد الاولية الزراعية المستعملة في التصنيع الغذائي الى وجوب شراء نسبة محددة من اصل كامل الكمية المطلوب استيرادها من الانتاج المحلي، وذلك بصورة مؤقتة.

ويقضي القرار بتأليف لجنة عليا مهمتها الإشراف على اعمال سبع لجان فرعية تقوم بدراسة كل ما له علاقة بأعمال التصنيع الزراعي وتأمين حاجة القطاع من المواد الزراعية الاولية. وتضع هذه اللجان تقاريرها في مهلة ثلاثة اشهر لرفعها الى اللجنة العليا.

وجاء في القرار:

«المادة الأولى: يخضع استيراد المواد الاولية الزراعية الخاضعة لإجازة مسبقة والتي تستعمل في الصناعات الغذائية لتأمين حاجة المعامل الوطنية بصورة مؤقتة لوجوب شراء نسبة محددة من الانتاج المحلي في حال توافرها يعلن عنها بموجب قرارات لاحقة تصدر عن وزيري الزراعة والصناعة والنفط في الاوقات المناسبة على ضوء تقارير اللجان العليا والمتخصصة. وذلك من اصل كامل الكمية المطلوب استيرادها وذلك لتلبية حاجة هذه المعامل في كل عملية تصنيعية يدخل فيها الانتاج الزراعي ريثما يتم وضع اسس ثابتة لسياسة التصنيع الزراعي.

المادة الثانية: تؤلف لجنة عليا للصناعات الزراعية برئاسة وزيري الزراعة والصناعة والنفط وعضوية كل من: الدكتور عادل الشويري: مدير عام وزارة الزراعة، ميشال ايوب: مدير عام الصناعة، عاطف ادريس: رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، آرا بغدسريان: عضو في مجلس ادارة نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، المهندس عارف الحلو: مهندس زراعي، مقرراً.

مهمتها: الإشراف على اعمال اللجان المتخصصة لكل انتاج المذكورة في هذا القرار وتحديد اسس التعامل وفقا لما ورد في المادة الاولى اعلاه.

المادة الثالثة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع الالبان والاجبان ومشتقات الحليب من السادة:

الدكتور ادمون شويري، المهندس نجيب سلطان (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، اميل ضومط (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، عماد علم الدين (رديف)، المهندس سعيد اليس (عن تعاونية منتجي الحليب).

المادة الرابعة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع العصير (الحمضيات والفواكه الاخرى) من السادة:

ـ المهندس محمد علي احمد مهندس زراعي (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، جان مني (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، صلاح رسول (رديف)، مندوب عن منتجي الحمضيات والفواكه.

المادة الخامسة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع المشروبات الروحية من السادة:

ـ جوزف جبور، مهندس ـ رئيس مصلحة (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، شارل غسطين (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، اميل الرياشي (رديف)، مندوب عن نقابة منتجي الكرمة، لبيب كلاس، مهندس اخصائي.

المادة السادسة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع المخللات والمعلبات والمربيات من السادة: ـ شارل زرزور، مهندس زراعي (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، فادي فياض (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، رجا قرطاس (رديف).

المادة السابعة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع زيت الزيتون من السادة:

ـ الدكتور فؤاد سعد (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، المهندس جورج خوري، مهندس اخصائي، حسام قبيطر، جاك شاهين (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، الكسي فارس (رديف).

المادة الثامنة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع الحبوب والسكر من السادة:

ـ المهندس سمير الشامي (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، احمد حطيط (اصيل) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، ادمون قسطنيان (رديف).

المادة التاسعة: تؤلف لجنة متخصصة لقطاع الصناعات الزراعية الاخرى من السادة:

ـ سعيد عون، مهندس زراعي (عن وزارة الزراعة)، مندوب عن المديرية العامة للصناعة، أرسلان سنو (اصيل) (الزيوت النباتية)، عدنان عطايا (رديف) (عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية)، براك شحادة (اصيل) (البهارات والعطورات)، ربيع الكوسى (رديف) (المأكولات المجهزة).

مهمة هذه اللجان المتخصصة:

دراسة كل ما له علاقة بأعمال التصنيع الزراعي وتأمين حاجة هذا القطاع من المواد الغذائية الاولية بما يتوافق وحاجة الاسواق.

المادة العاشرة: تضع هذه اللجان تقاريرها في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار، وترفعها الى اللجنة العليا.

حجم سوق البورصة يتحسن ٣٠.٤٨٪
الهوامش الواسعة تؤثر سلباً على الأسعار

سجل حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ٣٢٨٨.١٢٥ دولارا مقارنة مع ٢٥٢٠ دولارا لتثبيت يوم الجمعة الفائت اي بتحسن بلغ ٧٦٨.٢٥ دولارا نسبته ٣٠.٤٨ في المئة.

ويبقى الهامش بين العرض والطلب على اسهم الشركات المدرجة واسعا يؤثر افقيا في تثبيت الاسعار، وعليه عرضت امس ١٠٠٩٠ سهما لشركة الترابة اللبنانية مقابل ٦٠٧٧ ونفذت ١٠٠ سهم فقط وعرض ١٣٨٣ سهما لشركة الاسمنت الابيض (لحامله) مقابل عرض ٣٧١ سهما وثبت الكمية عينها. وكذلك عرض ٨٠٠ سهم لشركة اترنيت مقابل طلب لـ ١٠٠ سهم ونفذ ١٠٠ سهم.

وأفاد المتعاملون ان الكميات المعروضة تحكمت باتجاه السوق في الساعات الاولى من التعامل دون ان تستطيع تحريك الاسعار صعوداً.

وعليه تراجع سهم الترابة اللبنانية ٢.٧٨ في المئة وتراجع سهم الاسمنت الابيض (لحامله) ١.٧٩ في المئة.

وبقيت الكمية المنفذة ليوم امس دون المستوى المتوسطي للأسبوع الفائت مسجلة ٤٣٧.٥٠ دولارا لشركة الترابة اللبنانية ٢٥٥٠.٦٢٥ دولارا لشركة الاسمنت الابيض (لحامله) و٣٠٠ دولار لشركة اترنيت.

حجم التعامل لسوق الأسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٢	٧١٥٧٠٠٠	١٠٠	٤٣/٨	٦٩٥٨٠٠٠	٢.٧٨ـ
شركة الاسمنت الأبيض (لحامله)	٧٠٠٠	١١١٣٤٠٠٠	٣٧١	٦٧/٨	١٠٩٣٥٠٠٠	١.٧٩ـ
شركة الاسمنت الأبيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٣٥٠٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٣٠٠٠	٤٧٧٢٠٠٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٤٧٧٢٠٠٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

برصوميان يرأس اجتماعاً لمعهد البحوث توسيع نطاق عمله وتجهيزه بالمعدات

من اجتماع معهد البحوث الصناعية (عزيز طاهر)

ترأس امس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان اجتماعا لمجلس ادارة معهد البحوث الصناعية خصص للبحث في تفعيل وتوسيع نطاق عمل المعهد بعدما تبين ان إمكاناته وطاقاته اكبر من المهام الموكلة اليه.

وتطرق البحث ايضا الى موضوع القرض البلجيكي الهادف الى تأمين المعدات اللازمة للمعهد. كما تمت مناقشة امور تتعلق بصناعة قوارير الغاز وصناعة الاترنيت في لبنان.

من جهة ثانية بحث الوزير برصوميان مع المنسق المقيم للامم المتحدة في لبنان، ماونتن روث، صيغة بروتوكول التعاون بين لبنان والمنظمة الدولية. وشارك في البحث المدير القطري لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) مهدي الحافظ.

كما استقبل برصوميان نقيب المهندسين، عاصم سلام، وجرى البحث حول اعادة تفعيل أعمال مجلس إدارة مؤسسة المواصفات والمقاييس.

مناقشة خطة وزارة الصناعة

تعقد لجنة التخطيط والانماء النيابية جلسة الخميس، بعد غد، برئاسة النائب خاتشيك بابكيان للاطلاع على خطة العمل في وزارة الصناعة والنفط ومناقشتها في حضور الفاعليات الاقتصادية المختصة.

مجلس الخدمة يؤجل مباراة

قرر مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، هيئة مجلس الخدمة المدنية تأجيل تاريخ بدء مباراة الدخول الى الدورتين المعجلتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد لوظائف الفئة الثالثة الادارية الشاغرة في ملاكات الادارات العامة الى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢ بدءا من الساعة السابعة صباحاً.

ويضع المجلس في مهلة اقصاها يوم السبت ١٧ الحالي لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة. وقد حدد مكانها في الجامعة العربية المبنى الرئيسي رقم ٤ الكائن في منطقة الطريق الجديدة، شارع سليمان البستاني.

مرسوم تنظيم انتاج وتسويق قوارير الغاز

أكد رئيس نقابة عمال وموظفي الشركات البترولية المتحدة في لبنان مارون الخولي، بعد اجتماع المجلس التنفيذي للنقابة، أن النقابة «مرتاحة لإعادة الالتزام والعمل بمرسوم تنظيم انتاج وتسويق قوارير الغاز السائل».

ودعا الخولي اصحاب شركات الغاز الى التعاون الكامل مع مندوبي معهد البحوث الذين سيباشرون عملهم ابتداء من الاسبوع الجاري في اعادة فحص قوارير الغاز ودفعها قبل إخراجها من حرم المعمل او حرم الجمارك.

من جهة اخرى دعت النقابة اللجنة التقنية للسلامة العامة داخل القطاع البترولي الى اجتماع يعقد نهار السبت الواقع في ٩٦/٢/١٠ في مقر النقابة لمراجعة آخر تطورات السلامة داخل القطاع خاصة بما يتعلق بتطبيق المرسوم ٥٥٠٩.

عيتاني يزور بعلبك

يزور اليوم المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان، المهندس مهيب عيتاني معمل بعلبك لإنتاج الطاقة ويطلع على الأعمال الجارية فيه.

لجنة الأشغال العامة تجتمع الخميس لدرس ٦ مشاريع قوانين

تعقد لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية برئاسة النائب فؤاد السعد جلسة الخميس لدرس ٦ مشاريع قوانين هي: ١ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٧١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير واتفاقية المشروع المتممة له الموقعين في ٦ ايلول ١٩٩٥. ٢ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٢٦٣ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات. ٣ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٢٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تمويل لتأهيل شبكات مياه الشرب ومياه الصرف الصحي (المرحلة الثانية) مع البنك الاوروبي للتثمير. ٤ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٧٨٠٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقيتين قصد الايجارة، الاولى مع البنك الاسلامي للتنمية والثانية مع صندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار الموقعتين في ٢ تشرين الاول ١٩٩٥. ٥ـ اقتراح القانون الرامي الى تسهيل تملك الدولة او البلديات عقارات لإنشاء حدائق عامة المقدم من النائب محمد قباني. ٦ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٧٧٩٢ الرامي الى تعديل قانون الاستملاك رقم ٥٨.

مطالب منطقة الضنية

عقد الدكتور رياض الصمد في دارته في بخعون، مؤتمرا صحافيا حول «شؤون منطقة الضنية»، وعرض لحالات الحرمان التي عانت وما تزال تعانيه منطقة الضنية طوال عهود الاستقلال وحتى اليوم. وشدد على الاهمية الدستورية لمبدأ الانماء المتوازن لجميع المناطق، وبخاصة مناطق الاطراف المهملة وتأتي في طليعتها حرمانا وتهميشا وافتئاتا على حقوق منطقة الضنية.

توقيف التعويضات العائلية لموظفي مستشفى بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

أوقفت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دفع التعويضات العائلية لموظفي ومستخدمي مستشفى بعلبك الحكومي منذ ثلاثة أشهر.

وأفيد المستخدمون ان السبب يعود لعدم دفع وزارة المالية الاشتراكات المتوجبة على وزارة الصحة.

وتأتي هذه الخطوة بعد خطوة إلغاء دفع التعويضات للأطباء المتعاقدين مع المستشفى بحجة ان عدد ساعات التعاقد الأسبوعية غير كافية للاشتراك وطالبت إدارة الضمان الأطباء بإرجاع المبالغ التي تقاضوها سابقا.

السنيورة يستقبل السفير الكويتي

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر جوهر الكندري، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأوضح السفير الكويتي بعد اللقاء ان البحث تناول «التعاون القائم بين لبنان والكويت وامكانات فرص زيادته، في مختلف المجالات الاستثمارية والتنمية».

جمعية عمومية لأصحاب مؤسسات الحمرا

تعقد الهيئة الادارية لجمعية أصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته جمعيتها العمومية العادية الخميس (٨ شباط)، وذلك لمناقشة جدول الأعمال المتمثل بتلاوة الميزانية لعامي ٩٤ و٩٥ وإبراء ذمة الهيئة الادارية وانتخاب هيئة إدارية جديدة. ويحصر الحضور بالأعضاء الذين سددوا اشتراكهم السنوي عن ١٩٩٥ وفتحت الجمعية باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية الجديدة.

اجتماعات الاتحاد العربي للناقلين البحريين

زار امس، رئيس جمعية أصحاب السفن اللبنانيين أنور غزاوي وزير النقل عمر مسقاوي، وتناول البحث موضوع التحضير للدورة الـ٣٦ للجمعية العمومية للاتحاد العربي للناقلين البحريين والدورة الـ٤٢ لمجلس إدارة الاتحاد المقرر عقدهما في ١٧ و١٨ آذار المقبل.

كما طالب غزاوي الوزير مسقاوي بدعم مشروع إنشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن المدرج على جدول أعمال الاجتماع المقبل لوزراء النقل العرب الذي يعقد في مقر الجامعة العربية.

وكان الوزير مسقاوي اصدر أمس قرارا يقضي بـ«إلغاء القرارات العائدة لتأليف لجنة تحسين ميناء جبيل وتعيين لجان فرعية لتطويره».

ويرأس الوزير مسقاوي في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه اجتماع المجلس الأعلى للطيران المدني.

مهرجان دبي للتسوق

تقيم لجنة مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٦ مؤتمرا صحافيا، وحفل استقبال في الثانية عشرة ظهر اليوم، في فندق كورال بيتش، لمناسبة إقامة المهرجان. ويتحدث في المؤتمر رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان نسيب البيطار، ومدير مكتب طيران الامارات في بيروت عمر غالب.

استمرار التلقيح ضد أمراض المواشي

تعلن وزارة الزراعة عن الاستمرار في حملة التلقيح ضد الأمراض عند المواشي وأهمها: الحمى القلاعية، الطاعون البقري، التسمم الدموي عند المجترات، الاسهالات عند الرضع، جدري الأغنام والماعز والجمرة الخبيثة.

وكذلك الاستمرار في أعمال التلقيح الاصطناعي للأبقار في منطقة البقاع.

ويذكر أن اللقاحات والخدمات تقدم مجانا ويقوم بعمليات التلقيح الأطباء البيطريون والفنيون العاملون في مشروع الانتاج الحيواني لدى وزارة الزراعة ومراكز المشروع هي في زحلة، جب جنين، راشيا، بعلبك والهرمل.

صور معزولة هاتفياً

لا تزال مدينة صور معزولة هاتفيا لليوم العاشر على التوالي عن بقية المناطق اللبنانية، لسبب العطل الذي طرأ على الكابل بين صيدا وصور.

أهالي القاع يريدون حقهم من مياه نبع اللبوة

رفع اهالي بلدة القاع في البقاع بياناً الى الرؤساء الثلاثة اكدوا فيه «انهم لا يريدون اكثر من حقهم بما يعود لهم شرعاً من مياه اللبوة».

وكان اهالي القاع عقدوا اجتماعاً في كنيسة مار جرجس في حضور كاهن البلدة الاب اليان نصر الله وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ د. مروان فارس.

وتلا نصر الله بياناً تضمن اشارة الى «محاولة الاطاحة بمشروع جر ما يحق لهم من مياه نبع اللبوة». وشدد الاهالي في بيانهم على انهم «يريدون لجيرانهم من اهالي القرى اصحاب الحقوق ما يريدون لأنفسهم من حقوق كاملة من دون نقصان». وطالبوا باستكمال العمل في المشروع بعد تصليح الاضرار اللاحقة به وتوفير الحماية الرسمية له.

واعلن فارس انه حضر اجتماعاً مماثلاً في النبي عثمان مع اعضاء الري. مشدداً على ضرورة التعاون مع ابناء المنطقة والدولة حتى استكمال مشروع مياه القاع.

وكان محافظ البقاع فريد القرم زار بلدة القاع واطلع على الوضع، ووعد باتخاذ الاجراءات اللازمة.

عمّال الأفران في صيدا: توزّع المهام النقابية

صيدا ـ «السفير»

عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال الأفران في صيدا والجنوب اجتماعا امس، وجرى توزع المهام النقابية بين أعضاء المجلس على النحو الآتي:

أحمد محمود المصري رئيساً، جميل اسماعيل قصاب، نائباً للرئيس، نادر عبد القادر الددا أميناً للسر، مصطفى العربي القدسي معاون أمين سر، مصطفى محمد الحتحوت أمين صندوق، يوسف زين محاسباً، محمد السبع أعين دعاية ونشر، سميح الصفدي علاقات عامة، احمد حبلي مستشاراً وبلال الدهني مستشاراً آخر.

٤٠٩.٢ مليارات إصدار سندات الخزينة
٤٢.٦ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وغير العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٦٩ ملياراً و٥١ مليونا و٦٣٠ ألف ليرة، وفائضا شرائيا بلغ ٤٢ مليارا و٦٦٧ مليونا و٥٧ ألفا و٨٥٧ ليرة.

واستمر تراجع معدلات فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٣٦ الى ١٥.٣٢ في المئة.
* فئة الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٨٤ الى ١٥.٨١ في المئة.
* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ١٥.٣٩ الى ١٥.٣٧ في المئة.
* فئة السنتين: تراجعت الفائدة من ٢٢.٠٦ الى ٢٢.٠٤ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات التي تضمنت السندات العائدة للاحتياطي الالزامي لـ٦ اشهر، ٤٠٩ مليارات و٢٦٧ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣٨٢ مليارا و٨٨٣ مليونا و٣٣٧ ألفا و٨٥٧ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٣٤٠ مليارا و٢١٦ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٩٥ مليارا و٨٨٢ مليونا و٧٥٠ ألف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١١٦ مليارا و٢٥٣ مليونا و١٣٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٩٦ مليارا و٥٨ مليونا و٣٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ١٠١ مليار و٧٤ مليون ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٩٢ مليارا و٢١٩ مليونا و٤٨٢ الفا و٥٠ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٠٨ مليارات و٢١٧ مليونا و٢٣١ الفا و٨٩٦ ليرة.
* فئة السنة: ٨١ مليارا و٣٣٢ مليونا و٦١٣ الفا و٥٠١ ليرة.
* فئة السنتين: ١٠١ مليار و١١٤ مليونا و١٠ آلاف و٣١ ليرات.

وقيمة الإستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٠١ مليار و٦٥٤ مليونا و٣٦٠ ألف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٢٨ مليارا و٢٦٣ مليونا و٩٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٣٠ مليارا و٧٩٤ مليونا و٧٢ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ١٧٩ مليارا و٥٠٤ ملايين و١١٠ آلاف ليرة.
* فوائد القسائم: ٢٧ مليارا و٤٦٠ مليونا و١٦٥ الفا و٦٣٢ ليرة.

الكتلة النقدية من ١٨ إلى ٢٥ ك ٢: تراجع الودائع الادخارية بالعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للفترة من ١٨ إلى ٢٥ كانون الثاني المنصرم ازدياد السيولة الجاهزة بالليرة، بمبلغ ٣٢ ملياراً. وكذلك ازدياد الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ٢٨ ملياراً. وتراجع الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٢٦ مليون دولار.

جاء في النشرة التي تعدها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة تطورت في الفترة المذكورة كالاتي:

م١ M1 ازدادت السيولة الجاهزة بالليرة M1 هذا الاسبوع بمبلغ ٣٢ مليار ليرة وذلك نتيجة ازدياد الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ٦٠ ملياراً وتراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٨ ملياراً.

م٢ M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمبلغ ٢٨ ملياراً. وبلغ نمو M2 على مدار السنة، مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الفائت نسبة ١٤.٤٦٪.

م٣ M3 تراجعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٢٦ مليون دولار، (باستثناء فروقات القطع)، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٦.١٩٪.

م٤ M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٥ مليارات ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع من ١٥٩٣ الى ١٥٩٢ ليرة.

جدول بالكتلة النقدية: (مليار ليرة لبنانية).

	كانون الاول ٩٤	كانون الثاني ٩٥	١٨ كانون الثاني ٩٦	٢٥ كانون الثاني ٩٦	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي٪
M1	١٤٣٧	١٤٠٩	١٤٤٣	١٤٧٥	٣٢	٤.٧١
M2	٨٥٨٧	٨٦٩٦	٩٨٩٤	٩٩٥٤	٦٠	١٤.٤٦
M3	١٩٦٥١	١٩٨٦٤	٢٣٠٤٩	٢٣٠٥٩	١٠	١٦.١٩
M4	٢١٥٤٩	٢١٧٥٠	٢٦٤٢٣	٢٦٤٣٨	١٥	٢١.٥٥
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢١٧٩	٢١٧١	٢١٦٤	ـ٦	ـ٠.٣٥

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

بدء مشروع تأهيل القطاع الصحي ٥ سنوات والكلفة ٣٥.٧ مليون دولار



الوزير حمادة، وإلى يمينه الوزير الخليل أثناء المؤتمر الصحافي أمس

أعلن وزير الصحة مروان حمادة عن البدء بمشروع تأهيل القطاع الصحي في لبنان، مدته خمس سنوات، بواسطة قرض من المصرف الدولي قيمته ٣٥.٧ مليون دولار.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الوزير حمادة في مكتبه في الوزارة امس، في حضور وزير الاصلاح الاداري انور الخليل، المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، بعثة المصرف الدولي برئاسة مدير قسم الموارد البشرية في المصرف الدولي جاك بودوي، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال.

وقال الوزير حمادة «ان هذا البرنامج ستديره وحدة التنسيق. وسيشمل فرق عمل في كافة القطاعات التي لحظها مشروع القرض، والتي تتركز خصوصا على اعادة تأهيل المستشفيات الحكومية في لبنان. خصوصا اعادة تأهيل ادارتها، كما انها ستشمل ادارة هذه المستشفيات وادارة المراكز الصحية والتعاون مع القطاع الاهلي. اننا لم ننس القطاع الاهلي فهناك مشروع للتعاون مع حوالى ٢٠ مركزا اهليا في لبنان. اختارهم المصرف الدولي حسب المعايير والمقاييس التي وضعها. كما سيكون من اهداف المشروع اعادة النظر ودعم الهيكلية الادارية لوزارة الصحة مع مكننتها واعادة تأهيل كادراتها على كافة المستويات».

واشار الوزير حمادة الى ان المشروع سيعنى بموضوع ضبط الكلفة في القطاع الصحي، واضاف: في الحقيقة ان قضايا التأهيل البشري في وزارة الصحة، هي القضايا التي تعنيني اولا، في هذا المشروع. طبعا اعادة تأهيل المستشفيات الحكومية في المناطق، لاسيما النائية منها، هو ما قد لحظت له ووفرت له وقتا كبيرا خلال الاشهر والسنوات الماضية. لكننا اليوم لا بد من ان نؤمن لهذه الصروح، التي تبنى، وللادارة المركزية التي ستشرف على كامل العملية، ان نؤمن لها القدرة البشرية التي تستطيع من خلالها ان تدير العملية».

وفي هذا الإطار من المقرر ان تبدأ ورش عمل بين بعثة المصرف الدولي والعاملين في وزارة الصحة، لتحديد برامج العمل وتنفيذ المشروع.

تجمّع المزارعين يطالب بحماية البندورة والزيتون

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري في مكتبه امس، وفداً من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري، الذي ذكر ان البحث تناول تدهور اسعار الخضر، لا سيما البندورة، واكد الوزير فاخوري انه سيحدد الكميات المستوردة من الأردن بحيث يحافظ على اسعار الانتاج مع ما يتناسب ومصلحة المزارع والمستهلك.

واضاف: وبحثنا ايضاً في موضوع استيراد زيت الزيتون، الذي ما زال مكدساً في اقبية المزارعين. واكد لنا الوزير انه لن يسمح باستيراد هذه المادة. كما بحثنا معه في موضوع الزراعة الاستوائية ولا سيما «الافوكاتو» الذي اصبح من الزراعات البديلة، فاتفقنا معه على ان يضاعف تعرفة الجمارك حتى يحمي الانتاج الوطني.

مصير الجامعة اللبنانية (٢): «الشيزوفرانيا» والعاصفة المقبلة

.. ومصير الجامعة اللبنانية لا يتحدد من خلال الخطاب الذي يطلع به المسؤولون. وهو خطاب يمتلك لغة ونبرة مشتركتين لا يغير منها اختلاف المواقع في هرم السلطة. إذ دوماً هناك تأكيدات على ضرورة إنهاض الجامعة كونها الرسمية الوحيدة بين الجامعات المنتشرة من الشمال وحتى الجنوب. لكن إنهاض الجامعة وقيامها بدورها لا يعني البتة ان هناك ما يتعدى «خطاب المناسبة» سواء كانت حفلة تخريج، أو تدشين أو خلافه.. وهذه جميعا بمثابة جزئيات، لا تؤدي في أحسن الأحوال، إلا لبعض التحسين المحدود في هذه الكلية أو تلك. بينما تظل البنية العامة غارقة في تدهور لا قاع له، ولا منجاة من أحكامه في ظل التفكك الحاصل. والذي لا تنفع في إخفائه القشور التافهة التي طالما يكثر التغني بها، على صعيد التوحيد وإزالة خطوط التماس وتشغيل آلة الدولة.

تبدو الجامعة بمثابة تكثيف للمآل الذي وصلت إليه مؤسسات الدولة. الفارق ليس فقط في طبيعتها الخاصة، ومن تجذيبهم من كفاءات نوعية في مختلف الكليات والمعاهد، ولا في عدد طلاب التعليم العالي فيها بالمقارنة مع الجامعات الخاصة. الفارق يكمن في طبيعة التيار العريض - والموروث في معظمه عن سنوات ما قبل الحرب - والديموقراطي في صفوف هيئتها التعليمية، وطابع المسافة التي لا تجعل منه مجرد موظفين تسري عليهم القوانين الإدارية النافذة التي تضبطهم كما سواهم في مؤسسات القطاع العام. لا يعني هذا أن محاولات لم تبذل لإدخالهم في «مضائق» الآليات الوظيفية لهذه الناحية. وما المذكرات التي صدرت وعممت والتي تمنع حرية النشر والقول والتصريح إلا مجرد مثال على محاولة أريد لها أن تمر لتؤدي الى إخراجهم من حلبة الصراع وبالتالي فرض السكينة على هذه الكتلة التي كان قدرها تحريك «المياه الآسنة» في بركة المعادلات القائمة بعد اتفاق الطائف، وما أورثته من معادلات سياسية - مالية - ميليشياوية.

هنا يمكن العودة الى ما ورد في ذلك الاتفاق لجهة تعزيز الجامعة الوطنية. وهو ما لا يختلف فيه الخطاب الرسمي ازاءها. لكن «الشيزوفرانيا» التي تطبع الحياة السياسية وتصل الى اللغة تعبر بهذه المؤسسة بطبيعة الحال، لتقود الى هذا المأزق الذي تتخبط فيه راهناً، من أي البوابات تم النظر والتدقيق فيها. «القديم» باق على قدمه، ومعادلات الحرب الأهلية لا تتزحزح، والاضافات التي يتم إدخالها تحت الضغط سواء كان اسمها مجلس الجامعة أو مجلس العمداء، لا تحرك ولو سنتمترا واحدا من الحجر الجاثم على صدر المؤسسة. هنا تصبح الدائرة مقفلة، ما دام «التحديث» الذي تم لجهة تعيين رئاسة وعمداء ومديرين ومجلس جامعة بات أسير «الانحكام» الى معادلات لا تقبل بتغييرها. لكن الأمر لا يقف عند هذه الحدود، أو هذا الكم من الثقل الضاغط، إذ يتعداها الى ما هو أدهى وأمرّ.

كل المسؤولين تقريبا، يتحفوننا صباح - مساء بالحديث عن استعدادات مفروضة وملحة لملاقاة المرحلة العاصفة المقبلة على الصعيد الإقليمي، ويشير هؤلاء أيضا الى أن الصراع العلمي من خلال الجامعات ومراكز الأبحاث هو الشكل المستقبلي للصراع، لكن هؤلاء وهم مستغرقون في تأسيس الشركات العقارية والاستملاكات ورسم خرائط الطرق المستحدثة، يخرجون من حساباتهم الناس الذين يفترض بهم لعب هذا الدور. كل ما يوردونه من أقوال تبتسر الى مجرد استثمارات مالية والتزامات وصفقات ومشاريع يتم تنفيذها بأضعاف أضعاف كلفتها... هنا لا وجود لإمكانية استيعاب مثل هذه الكفاءات سواء كانت تعمل في المجال الإكاديمي أو البحثي العلمي أو الثقافي - الاجتماعي. من هنا يمكن البحث عن مأساة الجامعة اللبنانية بما هي نقطة تقاطع بين ما هو سياسي - طائفي موروث ومستمر ومتفاقم، ومالي - استثماري زاحف على البلاد في ظل اختلال واضح في ميزان القوى، يضاعفه تشتت وغياب القاعدة الطالبية وخضوعها الى هذا الحد أو ذاك للقوى المتحدرة من الحرب الأهلية عبر التيارات الحاضرة في وسطها.

لا يعني هذا كله تجاهلا أو تنكرا لحقوق الهيئة التعليمية ولا لعدالة المرفوع من المطالب، والعديد منها لا كلفة مالية، بل محاولة لوضع الأمور في نصابها، ودعوة لترسيخ الموقع النقابي للاستقواء به من خلال الهيئة التعليمية، طالما ان قضية الجامعة لم تشغل حيزها الفعلي، كونها قضية سياسية ووطنية بامتياز الى الآن وحتى إشعار آخر.

زهير هواري

«شعب النفير» لطلاب ثانوية رمل الظريف

دق يا شعب النفير
وقوانا صامدة
نحن طلاب الظريف
في طريق واحدة

هذا مطلع النشيد الذي انضوى تحت رايته طلاب مدرسة رمل الظريف للبنين في ذروة تحركهم الطلابي وعملهم الشبابي والحزبي طيلة سنوات طويلة، قبل ان ينكفئ هذا التحرك مطلع العام ١٩٨٥.

اليوم عاد طلاب الظريف على ما يبدو، لتجديد نشاطهم اعلاميا هذه المرة، فكان ان اصدروا العدد الاول من مجلتهم التي حملت عنوان: «شعب النفير» الذي جاء اختياره بمثابة اعلان للتواصل مع ماضيهم العريق.

شعب النفير صدرت كما جاء في افتتاحية العدد الاول بقلم اسماعيل بدر الدين عن هيئة التحرير، بعد مشاورات عدة بين الاساتذة والادارة في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين «وصدور المجلة هو خطوة كبيرة الى الامام، على صعيد تطوير تلامذة المدرسة الرسمية. فالمجلة هذه ستفسح في المجال امام تلاميذ ثانوية الظريف الرسمية كي يثبتوا انهم على عكس الصورة التي كونت عنهم، اعضاء فاعلون في مجتمعهم، وذوو قدرات لا يستهان بها وفكر عميق متطور مع الزمن (...)».

اليوم العالمي للشباب الأرثوذكسي

احيت الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء - طرابلس اليوم العالمي للشباب الارثوذكسي بأمسية على مسرحها برعاية متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس الياس قربان وكهنة الرعية وحضور ممثلي الجمعيات وحشد من الاهالي وتخلل الامسية كلمتان لمدير الثانوية شفيق حيدر وللمطران قربان.

إضراب تحذيري اليوم وغداً في «اللبنانية»
إده يرد على اتهامات الأساتذة

تنفذ كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها إضراباً عاماً تحذيرياً لمدة يومين، تلبية لدعوة الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، فيما اعترف وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بان موضوع تجديد التفرغ للمتقاعدين المشرفين على اطروحات الدكتوراه عرض على مجلس الوزراء الذي رده، نافيا ان تكون هناك اي ضغوط او تدخلات سياسية. وأشار اده الى ان تأخر ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين يعود الى تأخر الجامعة والكليات والفروع والاقسام منذ اكثر من سنة ونصف عن مد الوزارة بقائمة الأسماء والمعلومات الكاملة عن اوضاع الاساتذة. وقال ان ما تسلمه منذ حوالى شهر غير كامل، ويحتاج الى دراسة تستغرق بعض الوقت.

وحول صندوق التعاضد اوضح اده انه تم وضع المشروع من قبل الوزارة والجامعة ونوقش مع رابطة الاساتذة وارسل الى مجلس الشورى الذي ابدى بعض الملاحظات عليه وأعاده لمناقشة مجلس الجامعة، وقد ابدى الأخير ملاحظات قبل ان يحال مجدداً الى مجلس الشورى، الذي طلب ملاحظات وزارة المالية عليه، التي تأخرت في إنجاز ملاحظاتها، علماً بأنها وصلت بعد ظهر اليوم.

وتناول اده موضوع الموازنة فقال: لقد تقرر تغيير النظام المالي المعتمد للجامعة لتصبح المالية هي السنة المعتمدة في كل الوزارات بدءاً من كانون الثاني وحتى آخر كانون الاول من كل سنة بدلاً من السنة المالية التي كانت معتمدة من اول تموز وحتى نهاية حزيران. وأشار الى انه يوجد لدى الجامعة في الوقت الحاضر مبلغ ٦٣ مليار ليرة مخصصة لسنة ١٩٩٦ يضاف اليها مبلغ ٤٧ مليارا اقرت في موازنة ١٩٩٦ عن ستة اشهر بحيث يصبح مجموع موازنتها للعام الجاري ١١٠ مليارات وليس ٤٧ مليارا كما يدعي البعض لأسباب مغرضة، يضاف اليها ١٤ مليارا مخصصة لدفع الفروقات فيكون مجموع الموازنة المقررة للعام ١٩٩٦ هو ١٢٤ مليارا.

من جهة ثانية طرح الاساتذة الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية في بيان لهم جملة اسئلة على المسؤولين حول الاسباب التي ادت الى ابقاء مشروع قانون مجالس الوحدات مجمداً في مجلس الوزراء منذ العام ١٩٩١ ورضوخ وزير الثقافة والتعليم العالي للضغوط غير الاكاديمية التي حالت دون تجديد التفرغ للمتقاعدين المشرفين على اطروحات الدكتوراه ولماذا لا يبت بقضية الاساتذة المتعاقدين المتفرغين فيتم ادخالهم الى الملاك، ولماذا لا يزال صندوق التعاضد نائماً في ادراج الوزير منذ اكثر من عامين. ولماذا يخالف وزير المال بالوكالة النظام المالي فيعطي نصف موازنة لأول مرة في تاريخها، وتساءل الاساتذة: لماذا تعطي الحكومة الـ ٢٠٪ على الاساس الوهمي ويجمد الاساس منذ ١٩٩٣، ولماذا تبقى اجرة الساعة ١٥ ألف ليرة في الكليات التطبيقية ولماذا لا يتم ادخال الموظفين الى الملاك، ٤٥٠ موظفاً في الملاك ٢٥٠٠ بالتعاقد والفاتورة، وأين المنح الوطنية للطلاب ومنح التخصص والأبنية الجامعية اللائقة.

انطلاقاً من هذه الاسئلة القديمة الجديدة اعلن الاساتذة الديموقراطيون الدعوة الى الاضراب والاعتصام.

كما صدر بيان عن الطلاب المستقلين ناشد طلاب الجامعة الوطنية وخارجها المشاركة في الإضراب الذي اعلنته الهيئة التنفيذية والاستعداد لما يمكن ان يلي هذه الخطوة من خطوات من شأنها ان تحمي هذه المؤسسة وتنصف الهيئة التعليمية فيها. وقد اتهم الطلاب سياسة الدولة بأنها تتمادى في إضعاف الجامعة وتمعن في تقليص دورها وتحد من قدراتها على تلبية المتطلبات الثقافية والوطنية التي تحتاجها الاجيال الصاعدة.

الحملة ضد الشلل في آذار
خطة لاستئصال المرض عام ٢٠٠٠





من المشاركين في الاجتماع الموسع في نادي متخرجي الاميركية (علي علوش)

أعلن مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور ابراهيم الحاج في اجتماع مركزي موسع عقد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حضره ممثلون عن العديد من الوزارات، عن اطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال، وذلك على مرحلتين تبدأ الاولى في ١٦ آذار المقبل ولغاية ٢٢ منه والثانية تبدأ في ٢٠ نيسان المقبل وحتى ٢٦ منه في جميع المناطق اللبنانية للاطفال ما بين عمر يوم واحد وخمس سنوات.

حضر الاجتماع الذي عقد برعاية حمادة، ممثلون عن وزارة التربية الوطنية، وزارة الشؤون الاجتماعية، محافظ بيروت، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، الاونروا، الصليب الاحمر اللبناني، الهيئات الاهلية غير الحكومية، اندية الروتاري في لبنان، رؤساء مصالح الصحة واطباء الاقضية، كبار المسؤولين في وزارة الصحة العامة وممثلو العديد من المؤسسات الاهلية والتربوية.

بداية تحدث منسق البرنامج الوطني للتحصين الشامل الدكتور نبيل سلام، فأشار الى ان البرنامج قد تخطى مرحلة مكافحة المرض ووصل الى نسبة من التغطية التحصينية تفوق الـ ٩٠ في المئة من الاطفال ما دون الخمس سنوات، في خطة استراتيجية لمنظمة الصحة العالمية الرامية الى استئصال الشلل عالميا بحلول العام ٢٠٠٠، واكد استمرار حملات التلقيح لبلوغ هذا الهدف.

وتوجه الى الاطباء ونقابة الاطباء طالبا الابلاغ عن حالات الشلل، واشار اخيرا الى أن وزير الصحة قد وافق على توسيع الروزنامة الوطنية للتلقيح لتشمل الاولاد حتى سن الثانية عشرة.

ثم تحدث الحاج باسم الوزير حمادة فشدد على اهمية توحيد الجهود الوطنية في وزارات الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية والاجهزة الصحية في الجيش وقوى الامن الداخلي والبلديات والجمعيات الاهلية العاملة في الحقل الصحي وكذلك المنظمات الشبابية والكشفية والنقابات المهنية والجمعيات العلمية الطبية من تحقيق استراتيجية استئصال الشلل.

واشار الى التوافق اللبناني - السوري على اطلاق الحملة الوطنية في البلدين في يوم واحد، مشددا على اهمية التنسيق العملي بين دول المنطقة العربية.

ونوه بمساهمات مميزة من قبل وزارة التربية الوطنية والقطاع التربوي عموما، واشار الى ان عددا لا يستهان به من الاطفال المستهدفين هم من ابناء الجيش وقوى الامن والقوى الامنية الاخرى ومساهمة هؤلاء اساسية لضمان الوصول الى جميع الاطفال.

وختم بالاشارة الى دور القطاع الاهلي وشكر اندية الروتاري.

واخيرا تحدث مدير البرنامج الصحي في اليونيسيف الدكتور علي الزين، فطلب من وزير الصحة اقتراح تعميم عبر نقابة المستشفيات على كل المستشفيات يفرض عليها اعطاء الطفل المولود حديثا قبل خروجه من المستشفى نقطتي التلقيح ضد الشلل اثناء الحملة في خطوة مكملة للحملة.

واكد ان كل الاطفال المتواجدين على الارض اللبنانية بغض النظر عن هويتهم يجب الوصول اليهم. واشار اخيرا الى اهمية دور وزارة التربية.

واصدر وزير التربية روبير غانم تعميما موجها الى المسؤولين عن ادارات المدارس الرسمية والخاصة لتسهيل مهمة القائمين بالحملة، وقال التعميم: لما كانت المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة توفر افضل الفرص للاتصال بأولياء التلامذة، لذلك يطلب من ادارات المدارس تسهيل مهمة اللجان لتنفيذ الخطة وعلى الاخص لجهة توفير الاحصاءات اللازمة واستعمال المباني المدرسية عند الضرورة لتلقيح الاطفال.

مجلسا فرعي الطلاب في الصحة - ٥ والعلوم الاجتماعية - ٢

صيدا - «السفير»

جرى انتخاب الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في كلية الصحة الفرع الخامس - صيدا وجاءت النتيجة على الشكل التالي: رجا غزيري رئيساً لمجلس الفرع وياسر شقير نائباً للرئيس وثانيا سنتيتا أمينة للسر وكريستيان متى أميناً للصندوق وسلام حرب للشؤون الخارجية وايمان جمول للشؤون الداخلية ووليد صفاوي لشؤون التعليم ورلى بركات للشؤون الثقافية وبهيجة غزال لشؤون الاعلام وادارين ديماسي للشؤون الاجتماعية وهاني وهبي للشؤون الرياضية ورونا حسين لشؤون المطبوعات الدراسية.

كما جرت الاربعاء الفائت انتخابات مجلس طلاب معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية وجاءت النتيجة كالآتي: شربل اورفلي رئيساً وجولي ابي غانم نائباً للرئيس ومارفي كرم أمينة للسر وروزيت موسى أمينة للصندوق.

حملة شبابية لتخفيض سن الاقتراع

اطلق برنامج «شباب لبنان الواحد» حملة شبابية من اجل تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة من خلال التوقيع على عرائض، وعقد ندوات ولقاءات في مراكز الاندية والجمعيات الشبابية في كل الأراضي اللبنانية.

وبموازاة ذلك تقوم وفود شبابية بزيارة المسؤولين والاتصال بنواب وفاعليات سياسية لهذا الغرض.

ويشار الى ان العريضة يوقعها شباب لبنان ما بين ١٥ و٣٠ سنة.

ومما جاء فيها «نظراً لأن سن ١٨ سنة هو سن التعيين للمدرسين، والانتساب الى النقابات، وسن الشهادة في وثائق الاحوال الشخصية، وسن التطوع في الجيش، فيما سن الشهادة امام المحاكم هو ١٥ سنة، مما يفترض ان يكون سن الاقتراع هو ١٨ سنة بدلاً من ٢١ سنة كما هو عليه الوضع.

في حال رغبة أي شاب او هيئة شبابية المشاركة في الحملة يمكنه الاتصال بمنسقة البرنامج رحاب مكحل في دار الندوة هاتف ٣٥٣٠٩٨ - ٣٤١٢٤٤.

انتهاء حملة الطب المدرسي في النبطية

انهت جمعية النجدة الشعبية في مدينة النبطية حملة الطب المدرسي في مدرسة كفرصير الرسمية والمدارس المجاورة التي كانت بإشراف المرشدة الصحية شفيقة احمد مشيمش والدكتور عماد خضر ريحان وقد تناولت هذه الحملة قرابة ٥٠٠ طالب وطالبة واستمرت اسبوعاً.

دورات تدريبية للشبان المسيحيين

أنهى ستة عشر شخصاً من مزرعة الظهر والجليلية دورة تدريبية حول اهمية ومبادئ تقليم الزيتون التي نظمتها وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الأمم المتحدة (عائدون) وجمعية الشبان المسيحية في كانون الثاني الماضي في بلدة مزرعة الظهر - اقليم الخروب. وقد تولى المهندسان داود رعد وزينة شلق شرح مبادئ تقليم الزيتون وعرضا امكانية الاهتمام بزراعات اخرى كالسماق والتوت الشامي وانتاج البيض البلدي والحرير. وقد مولت هذه الدورة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية عبر برنامج جمعية الشبان المسيحية التنموي.

الى ذلك نفذت جمعية الشبان المسيحية دورتين تدريبيتين في الهرمل ودير الاحمر حول تربية النحل وانتاج العسل شارك في الاولى ٣١ شخصاً من بلدات المنصورة ووادي التركمان والهرمل والجديدة والشربين وزغرين ووادي الرطل وبريصا والمعاصر.

وشارك في دورة دير الاحمر ٤٦ نحالاً من بلدات دير الاحمر وبرقا وبشوات وبتدعي وسليفا والشيرقة وعيناتا وبعلبك. وذلك على يد المدرب الخبير في شؤون تربية النحل فادي ابو سليمان.

متخرجو المعاهد اليونانية

طرابلس - «السفير»

دعت اللجنة الادارية لرابطة متخرجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان جميع اعضائها الى المشاركة في الجمعية العمومية السنوية التي ستعقد عند العاشرة من صباح يوم الاحد ١٨ شباط الجاري في دار مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس.

إضراب في ١٣ شباط وعودة المعلمين إلى التحرك (٢):
الإخلال باتفاق المبادئ نسف «الهدنة المطلبية»

ينفذ المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص اضرابا تحذيريا في الثالث عشر من شهر شباط الجاري كخطوة اولى تتبعها خطوات تصعيدية في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين ايضا. واضراب المعلمين الذي جاء بناء على دعوة مكتب المعلمين الذي يضم هيئاتهم النقابية، يعتبر بمثابة تحرك استكمالي لما كان قد شهده العام الماضي من خلال التحركات او التوقف عن تصحيح مسابقات شهادات الامتحانات الرسمية، وبعد ان تحولت الاتفاقات التي تم الوصول اليها الى مجرد «وثائق» لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به، على صعيد تلبية المطالب والاعتراف بالحقوق... لا داعي هنا للعودة الى نصوص اتفاقات المبادئ، باعتبار ان المعلمين يحفظونها «عن ظهر قلب»، ولأنهم يحفظونها، فإنهم قرروا الدخول في المواجهة من مدخل الاضراب التحذيري، فلعل وعسى تنفع لغة التحذير وتحقق ما لم تحققه لغة المناشدة والالحاح والاجتماعات، التي لم يكن لها من فعل سوى المشاريع «الملغومة» او تشكيل اللجان للدرس، او تقديم السلف على الحساب، ريثما يأتي «الفرج» وتضنكز سلاسل الرتب والرواتب فتعطى الحقوق لمستحقيها.

يطرح الاضراب كثيرا من القضايا، ومن شأنه ان يدفع المسؤولين الى الالتفات الى «البشر» الذين يتولون المهمة التربوية في مدارس القطاعين العام والخاص.

عرضنا امس لآراء كل من رئيس رابطة المعلمين الابتدائيين الرسميين إبراهيم الراسي وأمين السر عضو مكتب المعلمين محمود قميحة ونائبة الرئيس عايدة الخطيب وعضو تجمع معلمي بيروت محمد الزغبي، اليوم نعرض مقابلات مع كل من وداد شختورة، جورج سعادة، كامل شيا وأحمد سنجقدار.





شختورة — (عزيز طاهر) شيا — سعاده

شختورة: الحكومة مسؤولة

عضوة مكتب المعلمين وداد شختورة قالت: اتفاق المبادئ الذي اقر في تموز من العام الماضي، ما زال حبرا على ورق ومشروع القانون لم يحل الى مجلس النواب، ونحن نعتبر ان المشروع إذا لم يقر في دورة مجلس النواب الحالية فإن الحكومة هي المسؤولة عن الاخلال بالاتفاق، من هنا يأتي تحركنا والدعوة للاضراب، ونحن مصرون على إقرار مطالبنا هذا العام وليس في أي عام آخر.

أضافت: التحرك الذي نقوم به سيصعّد إذا لم تقر المطالب بعد ١٣ أو ٢٨ و٢٩ شباط وعلى استعداد لأن نعلن في يوم عيد المعلم إضرابا لأسبوع وربما أكثر إذا لم تحل القضية، وكل ذلك رهن بالمتغيرات وأمل أن لا نصل الى ذلك.

وتابعت: النقطة الأساسية التي نصر عليها هي إقرار سلسلة الرواتب خلال دورة مجلس النواب الحالية، خصوصا ان الوزير السنيورة ومنذ أواخر العام ١٩٩٣ ولغاية الآن يلتف على الحقوق المكتسبة للمعلم، ومنها قضية تجميد التعويضات، وبرأيي ان كل زيادة على الرواتب لا تطال التعويضات هي نوع من الالتفاف على حقوق المعلم، لأن راتب المعلم كل لا يتجزأ، وحسب تفسير السنيورة تصبح زيادة العشرين في المئة بين تسعة وعشرة في المئة للمعلم فقط.

وتطرقت الى القانون الذي ينظم أوضاع الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وقالت ان هذا القانون لا يرتب على خزينة الدولة أي مصاريف، وقد أقرته اللجان النيابية ومن المفترض أن يحال الى المجلس النيابي في تشرين الماضي إلا اننا لم نعرف مصيره بعد.

ولفتت النظر الى ان سياسة الحكومة التقشفية تطال فقط أصحاب الدخل المحدود ومن جهة ثانية نرى الهدر والبحبوحة لأصحاب الشركات الكبرى والامتيازات، وتجاه هكذا نوع من السياسة لن نسكت أبدا حتى ننال مطالبنا المحقة والعادلة وتحركنا موجه ضد هكذا سياسة.

سعادة: تعزيز الرسمي

المسؤول الاعلامي لرابطة الأساتذة الثانويين لفرع بيروت جورج سعادة اعتبر ان اتفاق المبادئ كان للحفاظ على خصوصية مهنة التعليم التي تتمثل بستين في المئة للأستاذ الثانوي وأربعين في المئة لأستاذ الابتدائي والمتوسط كما نص القانون ٥٣/٦٦ والملاحق التي استتبعته كانت نتيجة زيادة عمل الأستاذ الثانوي ومقابل هذه الزيادة حصل على ٣٠ في المئة.

اضاف: هذا الاتفاق أعطى الأستاذ القانوني تعويض اختصاص وحتى العام الماضي عند وضع سلاسل الرواتب طار تعويض الاختصاص وتساوى المعلم مع الموظف علما بأن الأستاذ لا يقتصر عمله فقط في المدرسة بل في البيت أيضا.

وأكد أن الحفاظ على اتفاق المبادئ قد خرق عند وضع السلاسل، من هنا أصبح خلافنا مع الوزير السنيورة وبالتالي مع الحكومة التي التفت على الاتفاق وضربت خصوصية التعليم.

وقال: ان السلسلة التي أقرتها الحكومة بمشروع معجل يجب إرسالها الى مجلس النواب بعد شهر من إقرارها، ومنذ حزيران الماضي لم ترسل وحتى تاريخه، وبذلك يكون الاتفاق قد خرق من قبل الحكومة علما بأن السلسلة يجب أن تنفذ من ١/١/١٩٩٦.

وأشار الى ان العشرين في المئة التي بدأ تنفيذها لم توضع موضع التطبيق، وفوجئنا بدفع سلفة الـ (٥٠٠ ألف ليرة) وبرأيي انها إلهاء وإسكات للمعلم، وقد استثنيت القانون ٨/٩٠ والوزير السنيورة صرح أكثر من مرة وبعد مراجعات عدة مع وزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، لن القانون المذكور من حقنا، ولذا نحن نصر على تنفيذ الزيادة على أساس القانون ٨/٩٠ علما بأن الموازنة الجديدة لم تلحظ تغطية للسلسلة المقترحة وصندوق المعلم وبيت المعلم أيضا. هذا ناهيك عن مشروع الملاك التعليمي الذي ما زال مدار نقاش في رابطة الأساتذة والهيئات النقابية، وحتى الآن لا يلبي هذا المشروع طموحات المعلمين، والمسألة ليست كما يعتقد البعض لن الغاية الحصول على المال فقط بل تعزيز التعليم الرسمي هو الأساس.

وعن الاضراب قال: لقد وضعت خطة أولية حيث تنفذ المرحلة الأولى منها في الثالث عشر من شباط، وإذا كان الموقف سلبيا سيتبعه اضراب في ٢٨ و٢٩ منه، وإذا استمرت مواقف الحكومة على سلبيتها سيصعد الموقف لأن الأمر وصل هذه المرة الى كرامة الأستاذ..

وأشار الى ان التنسيق كامل وتام مع الاتحاد العمالي العام لأن التحرك يهم شريحة واسعة من المجتمع اللبناني، والتحرك يتم في شكل منسق ونحن ضمن التحركات العمالية.

شيا: خصوصية المهنة

عضو مكتب المعلمين كامل شيا قال: لا تزال السلسلة في ادراج مجلس الوزراء ولم تحل الى مجلس النواب وتوقعاتنا انها لن تحال في وقت قريب، وهذا ما أدى الى نوع من الاشمئزاز في صفوف المعلمين.

وأشار الى ان اتفاق المبادئ الذي خرقته الحكومة زاد من نقمة المعلمين لأنه لم تؤخذ خصوصية مهنة التعليم فضلا من إغفال وتناسي علاوة التعليم عن عمد.

وأوضح انه في حال عدم تجاوب المسؤولين مع مطالب المعلمين، ونحن نعي تماما ما يحصل في البلد، فهم يريدون الضغط علينا، علما بأن لبنان ليس غنيا بموارده الطبيعية بل بإنسانه وعلمه، وإذا هذا الانسان لم يعط حقه تكون الحكومة تسعى الى إقفال الصروح التربوية.

وقال إن أهمية تحرك المعلمين الرسميين الذين يحاولون تحسين وضعهم المادي الغاية منه تحصين المدرسة الرسمية، وكما ترى ان هناك هجرة من مهنة التعليم الى مهن أخرى خصوصا لدى الرجال المسؤولين عن عائلاتهم، بحيث باتت هذه المهنة لا يكفي مدخولها لتأمين العيش الكريم.

وأكد ان التنسيق قائم مع الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين ممثلا بهيئة التنسيق النقابية ويشارك في اتخاذ القرارات، فكيف لا يكون على تنسيق مع الاتحاد خصوصا ان قطاع التعليم يمثل شريحة واسعة من الناس ويتلاقى مع العمال.

وختم بقوله: بعد التاسع والعشرين من شباط سيجتمع مكتب المعلمين لاتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة في ظل تجاوب المسؤولين أو عدمه.

سنجقدار: تراجع عن الاتفاق

عضو مكتب المعلمين أحمد سنجقدار قال: لم يستجد أي شيء جديد على اتفاق المبادئ والذي تعتبره الحكومة في حكم الملغى، وبيت المعلم وصندوق المعلم وقضية العشرين في المئة التي تم الاتفاق عليها لم تنفذ وطارت معها علاوة التعليم.

وأشار الى ان الاتصالات مع المسؤولين لم تثمر، والوزير السنيورة يعتبر ان هناك خطأ في القانون ٨/٩٠، ورأى ان هناك تراجعا عن اتفاق المبادئ من قبل الحكومة وقضية السلاسل من دون التطرق الى تعديلها وعلى هذا الأساس لم يجد أي شيء، وموازنة الدولة واضحة تجاه المعلمين حيث لم تلحظ أي زيادة بالنسبة للسلاسل.

وأوضح ان موازنة وزارة التربية كانت العام الماضي ١٩.٨ والعام الحالي ١٦.٨ علما بأن هناك خطة للنهوض التربوية، وكيف يمكن أن يتم ذلك من دون أن يكون هناك جدية بالتعليم، وعلى ما يبدو ان وزير التربية ليس بيده الحل، وأيضا الوزير أنور الخليل ليس لديه أي شيء، ونحن نقول ان التعليم مهنة وملاك فني موحد وكل الذي وعدنا به لم ينفذ وبقي وعداً.

وقال: الموضوع لم يعد يحتمل أية وعود ولدينا خطة تحرك وسنقول للناس أين أصبحت المدرسة الرسمية وكشف الاهمال الذي يلحق بها، وسنصعد من مواقفنا إذا لم يصر الى تنفيذ مطالبنا.

تحقيق: عماد الزغبي

غانم: «التربية» لم تنه جداول الـ ٢٠٪
مكتب المعلمين يقرّ خطوات لإنجاح الإضراب

أعلن وزير التربية روبير غانم ان الوزارة لم تنته بعد من اعداد الجداول المخصصة لزيادة العشرين في المئة على رواتب افراد الهيئة التعليمية. واوضح انه عطفا على اعلان وزارة المالية للجداول المتعلق بأفراد الهيئة التعليمية امس سندا للقانون ٩٤/٣٧٢، فقد أجرى اتصالا برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من اجل وقف العمل بهذا الجداول ريثما يعاد النظر به في ضوء ما كان متفقا في السنة الماضية بالنسبة الى افراد الهيئة التعليمية، وان الرئيس الحريري وعد باتخاذ الاجراءات اللازمة سريعا في هذا الصدد.

إلى ذلك، ناقش مكتب المعلمين في اجتماعه امس في مقر نقابة المعلمين - بدارو، الاجراءات التنفيذية لإنجاح الاضراب العام في المدارس الرسمية والخاصة في ١٣ شباط و٢٨ و٢٩ منه، والتحضير للمؤتمر الصحافي الذي سيعقده في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في نقابة المعلمين - بدارو، والملاحظات حول مشروع الملاك الخاص المقترح من قبل وزارة التربية ومقررات هيئة التنسيق النقابية والتحضير للقاء الوطني المقرر في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في فندق الكارلتون.

وأصدر المكتب بيانا حدد فيه مراكز الجمعيات العمومية المشتركة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، ابتداء من العاشرة صباح ١٣ الشهر الحالي في ثانوية الحرج الرسمية للبنات - الكولا لمدارس بيروت، مركز نقابة المعلمين - جونية وثانوية عالية الرسمية وثانوية بعقلين الرسمية لمدارس الجبل، مركز نقابة المعلمين - طرابلس، ثانوية زحلة للبنات وثانوية جب جنين الرسمية وثانوية بعلبك الرسمية للبنات لمدارس البقاع، ثانوية صيدا للبنات الرسمية لمدارس الجنوب.

ويعقد المكتب اجتماعه المقبل في الثانية بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين - بدارو.

بدوره، اصدر التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي بيانا دعا فيه الى اعتماد خطوات مدروسة لتحقيق المطالب من خلال التنسيق بين مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة، مقاضاة الدولة اللبنانية ضد قرار وزارة المالية القاضي بتجميد التعويض ٨/٩٠ المعطى للمعلمين بموجب القانون ٢٨٧/٩٤، تكثيف الاتصالات بالمسؤولين خصوصا مع وزير التربية ورئيس الحكومة ورئيسة لجنة التربية النيابية واعضائها ووضعهم امام مسؤولياتهم ومواقفهم المعلنة، التأكيد على مختلف مطالب المعلمين المحقة.

منح جامعية من الهند وتشيكوسلوفاكيا

أعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في نيودلهي بالتعاون مع وزارة الخارجية الهندية، يقدم منحة جامعية لطالب لبناني في احدى الجامعات الهندية للعام الدراسي ٩٦/٩٧ في مختلف المجالات الدراسية.

وعلى الراغبين التوجه الى السفارة الهندية في بيروت للحصول على المعلومات كافة، وعلى استمارات الطلب، وآخر مهلة لتقديم الطلبات هي ١٩/٢/٩٦.

كما اعلنت الوزارة من جهة اخرى عن قرار للجمهورية التشيكية يقضي بتقديم خمس منح جامعية للعام الدراسي ٩٦/٩٧ في كل الاختصاصات ما عدا الفنون والهندسة المعمارية والطب للطلاب اللبنانيين الحائزين على البكالوريا الرسمية القسم الثاني، وتقبل الطلبات في مبنى القنصلية التشيكية في بعبدا الاثنين والخميس من كل اسبوع من التاسعة صباحاً وحتى الظهر في مهلة اقصاها آخر آذار المقبل.

وافادت الوزارة ان معهد التكنولوجيا الاسلامي في بنغلادش التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي يعلن عن شغور منصب مدرس علوم حاسب آلي وهندسة فعلى الراغبين مراجعة وزارة الثقافة والتعليم العالي قبل نهاية آذار المقبل.

صباح علاوي: الاستقالة الموقف

قدم صباح علاوي، مدير مكتب «اليونيسيف» في بيروت استقالته من منصبه ومن المنظمة. فهذا العراقي الطيب الذي توافر له ان يكون سياسيا ودبلوماسيا ورجل اعمال، كونه ينحدر من أسرة لها شأنها في وطنه، ومن محيط وطني وقومي، حمل «زاد» الحرية على كتفه وارتحل، واستقر في هذه المنظمة الدولية التي تعنى بالطفولة، لان حس الانسان عنده يتفوق على اي نزعة. فجمع الى رجولته، واحساسه العميق بالكرامة، قلبا - طفلا، ووجها مسكونا بالانسانية، وتواضعا هو قدر الكبار. هذه الصفات جعلت منه مؤسسة قائمة في ذاتها، وحزبا ممتدا في الفترة القصيرة التي امضاها في لبنان، الوطن الذي تشده اليه رابطة الخؤولة. فقلما اجمع اللبنانيون في اي موقع كانوا على محبة احد كإجماعهم على محبة «لبي هاشم».

ان هذا الرجل الذي تولى قيادة مكتب «اليونيسيف» في الخليج، اثر العودة الى بيروت ليساهم في بلسمة الجراح، ومساعدة الاطفال على تجاوز آلام الحرب وانعكاساتها، وعندما شعر انه لم يعد قادرا على الايفاء بالنذر، لان الميزانية التي قررتها نيويورك لمكتب لبنان لا تكاد تغطي مرتبات الموظفين، رفض ان يستمر في منصبه على الرغم مما يوفر له من مرتب ومخصصات، لانه ليس «بيروقراطيا» ولا مجرد شاهد او ساعي بريد.

احرجوه، فأخرجوه، هكذا ظنوا... لكنه اخرجهم وسطر شهادة للبنان وطفله وانسانه لن تمحى بين ليلة وضحاها.

عارفوه، والذين عملوا الى جانبه، يذكرون كيف وظف صداقاته، وسعى لدى كبار المسؤولين في الخليج لتأمين التمويل اللازم للـ«يونيسيف»، ويؤكد هؤلاء ان مبلغ ٩٠ مليون دولار دخلت صناديق المنظمة بفضل مبادراته، خصوصا الى جانب صديقه الامير طلال بن عبد العزيز. والعجب كل العجب في ان يصادف ذاكرة مثقوبة، تتجاوز الحقائق، وتصم الآذان عن صرخاته المطالبة بأن يكون تعامل «اليونيسيف» مع لبنان في مستوى معاناته واحتياجاته.

في اية حال، غادر علاوي هذه المنظمة، كما دخلها شامخ الرأس، موفور الكرامة، متوجاً بعفة اللسان، ونظافة الكف، وحبه للناس وحب الناس له. وكفاه من حصاد عمله الطويل في ميدان الطفولة، انه كان علامة فارقة في تاريخها، فترك بصماته منطبعة في سجلها.

ان ابا هاشم ربح نفسه، وخسرته «اليونيسيف» هكذا يقول زملاؤه.

ولكن هذا الفارس، الذي حمل زاد الحرية والشهامة، لا يتعب، ولا يترجل... ولا احد يدري كيف ستكون اطلالته الجديدة.

... ومع ذلك يبقى القلب - الطفل والانسان - الانسان، والوجه الذي يندى كرامة وحباً...

جوزف قصيفي

دعوات ونشاطات

■ ألقى رئيس معهد الإمام الصدر في الجنوب السيد علي الأمين محاضرة عن «الدين والإنسان» في منتدى صور الثقافي.

مهد للمحاضرة د. محمد بسما، تلاه الأمين شارحاً اهمية لبنان كملتقى للديانتين المسيحية والإسلامية، حيث يبرز العيش المشترك نموذجاً يحتذى به في كل المنطقة العربية والعالم.

■ يلقي السيد محمد حسين فضل الله لمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية بدعوة من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان محاضرة بعنوان «الجمهورية الاسلامية في ايران بين منطق الثورة ومنطق الدولة»، الثانية والنصف بعد ظهر الخميس في الثامن من شهر شباط الجاري في قاعة الجنان، غربي جسر المطار، قرب ثانوية البتول.

■ دعت الحركة الثقافية - انطلياس لحضور ندوة حول «القطاع التربوي في لبنان: أي مفترق؟»، ويشارك فيها البروفسور منير ابو عسلي والدكتور هشام نشابة ويديرها جورج ابي صالح في السابعة مساء الخميس المقبل في ٨ شباط الجاري في مقر الحركة الثقافية - دير مار الياس - انطلياس.

الفرزلي وطلاب حقوق اليسوعية حوار سياسي ساخن حول الانتخابات




الفرزلي يتحدث خلال الندوة (عاصم شعيب)

«الجمل بوادي والجمال بوادي» هذه المقولة التي اطلقها الرحابنة منذ اكثر من ربع قرن، يمكننا ان نختصر بها جو اللقاء التحاوري الذي عقد مساء أمس بين رابطة طلاب الحقوق في الجامعة اليسوعية ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في قاعة محاضرات الجامعة حول موضوع «قانون الانتخاب والحريات العامة» فالطلاب اصروا على التحدث عن وضع البلد بشكل عام منتقدين سياسة الحكومة حينا وعمل مجلس النواب احيانا. غير أنهم بتذكير الدكتور سمير قصير بأن موضوع الجلسة هو قانون الانتخاب ليس إلا.

وتظهر اهمية هذا اللقاء انطلاقا من شخصية المحاضر والمحاورين. فالمحاضر هو من ابرز الداعين الى المشاركة في الانتخابات المقبلة في حين ان المحاورين هم في معظمهم ممن قاطع انتخابات العام ١٩٩٢ او لم يكن يسمح لهم سنهم بالاشتراك بها. كما أن ثمة من يصفهم بجيل الحرب، اذ «استفاق على حرب لا ناقة له فيها ولا جمل...» كما يقول احد الطلاب خطار طربيه.

وقد تمحورت مداخلات غالبية الطلاب التي القوها قبيل طرحهم لأي سؤال على ضرورة وضع قانون انتخابي يؤمن التمثيل الصحيح في جو من النزاهة والحرية، إلا أن جو المشاكسة من قبل بعض الطلاب بقي مسيطرا.

فمن معتبر ان قضية الانتخابات والتمديد لرئيس الجمهورية وللمجلس النيابي قضية «سورية محض» ولا يمكن «ان تسقط شعرة من رؤوسنا من دون ارادتها ـ ارادة سوريا ـ» الى من يرى «ان على الدولة ايجاد قانون من شأنه ان يخرج اللبنانيين من طائفيتهم واضعا المواطنين على مسار يتجه نحو مجتمع لا طائفي حتى لا يتعرض الوطن للتدمير مجددا من خلال تجزئة المجتمع وتحويله الى مجموعة من التكتلات الطائفية او حتى المذهبية» الى ثالث يؤكد بحدة «ان عليكم ان تأخذوا بآرائنا لأنكم تبنون مستقبلنا ومن حقنا المساهمة في ذلك».

الفرزلي اجاب حول الموضوع السوري سائلا: «هل سوريا فرضت على العميد ريمون اده في فرنسا ان يتحدث عن التمديد ويؤيده وهل هي التي ضغطت على العماد ميشال عون ان يقول بان التجديد او عدمه سيان بالنسبة لي...».

وأمل ان يرفع الصوت ضد التمديد للمجلس النيابي في مواجهة اي مرجعية سياسية او اعلامية قائلا: «ستفاجأون بمشاهدة جهات سترفع هذا اللواء ولكن لطفا لديها فورا وابتعدوا عن اي رمز او قيادة او مرجعية تتحدث عن هذا الموضوع».

وردا على سؤال حول رأيه في الحكومة «التي تؤدي سياستها الى تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية» قال: «ان خلافي مع الحكومة يكمن في الفشل في البعد الداخلي لبناء الدولة اللبنانية ولا أعتقد ان هناك محاولة جدية بذلت لبناء دولة المؤسسات والقانون».

واكد الفرزلي في مداخلة مقتضبة حول قانون الانتخاب ان طموحه الشخصي يهدف الى الغاء ثلاثة: المذهبية، الطائفية والمناطقية مؤكدا ضرورة ان تكون الديموقراطية توافقية وفي ظل هذا المبدأ فالطوائف حقيقة يجب اغناؤها والحفاظ عليها.

كما طالب باسقاط شعارات التطرف عبر الانصهار الوطني وتحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة تجبر اللبنانيين على تأسيس احزاب معتبرا ان بند الغاء الطائفية السياسية يجب الغاؤه من الدستور كي لا يبقى اي هاجس.

ورأى ان هناك نقلة نوعية كبيرة باتجاه دولة المؤسسات واصلاح الادارة مما يؤدي الى النظام الديموقراطي البرلماني.

من جهته وصف الطالب واجب علي قانصو (سنة اولى ادارة اعمال) «غالبية القوانين التي تصدر بانها قوانين طائفية صادرة عن اشخاص اقطاعيين وسأل: «كيف يمكننا ان نثق بمجلس نيابي يبقى اعضاؤه طيلة خمسة ايام يهاجمون الحكومة وفي الاخير نراهم يصدقون على موازنة ارقامها خيالية».

وهنا اكد الفرزلي ان الارقام ليست خيالية بل هي رواتب وفوائد دين ولا يحق للنواب ان يرفضوها.

وكان الفرزلي قد استهل اللقاء بمداخلة اعطى فيها صورة سريعة عن الواقع السياسي منذ العام ١٩٦٩ الى العام ١٩٨٩ معتبرا انه منذ ١٩٦٩ بدأ لبنان بالتدرج هبوطا من رتبة الوطن الى رتبة الساحة «والساحة عندما تكون متاحة تصبح مباحة اي بتعبير آخر وحسب القول المأثور الرزق الداشر يعلم الناس الحرام».

وقال ان مؤتمر الطائف «هو دون مستوى قناعاته الشخصية، «وانا ارفض ان اكون ابن الجمهورية الثانية بل اطالب بأن اكون ابن الجمهورية الخامسة».

واعتبر ان ايقاع تطور لبنان وارتقائه الى رتبة وطن لن يكون الا تحت ايقاع تطور المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط...».

كما تحدث الاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة وصاحب نظرية اجراء الانتخابات على اساس دورتين الدكتور فايز الحاج شاهين عن ايجابية اعتماد طريقة الدورتين في الانتخابات...

كريستين نمر خشان

البيطار يرد دفوع داود بتهمة تسهيل الإتجار بالمخدرات

ارتكاب الموظف لجرم لا تفرضه الوظيفة يُسقط حصانته ويلاحَق بلا إذن إدارته

اعتبر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار ـ في قرار اصدره ورد فيه الدفوع التي ادلى بها الرئيس السابق لمكتب مكافحة المخدرات المقدم عدنان داود الملاحقة بجرم تسهيل عمليات الاتجار في المخدرات ـ ان ارتكاب موظف لجرم لا تفرضه واجبات الوظيفة لا يؤلف جرما ناشئا عن الوظيفة ولا علاقة لها به، وان كان الموظف قد ارتكب هذا الفعل اثناء الوظيفة او بمعرض ممارسة لها وهو فعل يعرقل العمل الوظيفي ويحيده عن الغاية المعد لها وهي الخدمة العامة وخدمة المواطن.

وقرر القاضي البيطار متابعة التحقيق مع المقدم داود من النقطة التي وصل اليها. وجاء في القرار:

حيث ان المدعى عليه المقدم عدنان داود تقدم بواسطة وكيله الاستاذ بشارة عيد بمذكرة دفوع شكلية.

مدليا بالدفعين التاليين:

١ـ في عدم اختصاص القضاء العدلي.

٢ـ في بطلان الملاحقة لعدم استحصال النيابة العامة على موافقة الادارة المختصة قبل المباشرة بالملاحقة.

وحيث يقتضي بحث الدفعين المثارين تباعا.

اولا ـ في عدم اختصاص القضاء العدلي.

حيث ان المدعى عليه المقدم عدنان داود يطلب اعلان عدم اختصاص القضاء العدلي للنظر بالجرائم المنسوبة اليه باعتبارها من صلاحية القضاء العسكري.

وحيث انه عملا بالمادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٠ الصادر بتاريخ ٣٠/٦/٩٧٧ فانه يخرج عن صلاحية المحاكم العسكرية الجرائم التي لا علاقة لها بالوظيفة والمقترفة من قبل افراد قوى الأمن الداخلي او الأمن العام او الموظفين المدنيين التابعين لها ويعود امر النظر فيها الى المحاكم العادية وحيث ان المشترع لم يحدد حصرا تلك الجرائم التي لا علاقة لها بالوظيفة بل ترك الى المحاكم امر تحديد مفهومها القانوني.

وحيث ان الاجتهاد قد استقر بان كل فعل يأتيه الموظف بصورة شخصية ولا تفرضه واجبات الوظيفة عادة لا يؤلف جرما ناشئا عن الوظيفة ولا علاقة لها به وان كان الموظف قد ارتكب هذا الفعل اثناء الوظيفة او بمعرض ممارسته لها كما سنبين ذلك تفصيلا في الرد على الدفع الثاني المتعلق ببطلان الملاحقة لعدم استحصال النيابة العامة على موافقة الادارة المختصة ـ اذا كان الجرم ناشئا عن الوظيفة ـ قبل المباشرة بالملاحقة.

وحيث ان الافعال الجرمية المنسوبة الى المدعى عليه المقدم عدنان داود على فرض صحتها تتجاوز حدود وظيفته وتخالف واجبات الموظف المهنية ولا علاقة للوظيفة بها.

وحيث انه تأسيسا على ما تقدم فانه يعود الى المحاكم العدلية دون سواها وبالتالي لقضاء التحقيق التابع لها صلاحية النظر بالجرائم المنسوبة الى المدعى عليه المقدم عدنان داوود وحيث يكون بالتالي الدفع بعدم اختصاص القضاء العدلي مستوجبا الرد لعدم قانونيته.

ثانيا: في بطلان الملاحقة لعدم استحصال النيابة العامة على موافقة الادارة المختصة قبل المباشرة بالملاحقة باعتبار ان الافعال المنسوبة الى المدعى عليه هي ناشئة عن الوظيفة.

حيث ان المدعى عليه المقدم عدنان داود يطلب ابطال الملاحقة باعتباره موظفا ويعمل ضابطا في قوى الأمن الداخلي وكان يجب على النيابة العامة ان تستحصل على اذن بملاحقته قبل الادعاء عليه لأن الجرائم المنسوبة إليه هي ناشئة عن الوظيفة.

وحيث ان المادة ٦١ من قانون الموظفين تشترط قبل تحريك الدعوى العامة بحق الموظف وجوب استحصال النيابة العامة على موافقة الإدارة المختصة بملاحقته اذا كان الجرم المنسوب اليه ناشئا عن الوظيفة.

وحيث ان الاجتهاد فرّق بين الخطأ الشخصي "faute personnelle" وهو يخرج عن الوظيفة وبين الخطأ الوظيفي "faute de service" وحيث ان الخطأ الشخصي الذي يأتيه الموظف كما هي الحالة الحاضرة وذلك بارتكابه جناية تسهيل المخدرات وجناية الرشوة (راجع ادعاء النيابة العامة صفحة ٣٤ من محضر التأسيس) لا علاقة لها بوظيفته بل ان العمل الشخصي المذكور يعرقل عمله الوظيفي ويحيده عن الغاية المعد لها وهي الخدمة العامة وخدمة المواطن ويفقده بالتالي المناعة والحصانة المعطاة له ويصبح كباقي الافراد من حيث الشروع بالملاحقة لأنه يكون بعمله الشخصي قد خرج عن مهنته ووظيفته (يراجع (R.P.D. Competence administrative n= 545).

وحيث ان الجرائم الناشئة عن الاهمال التي يأتيها الموظف اثناء وظيفته هي التي تشكل خطأ مهنيا ولا تشكل بالتالي خطأ شخصيا وانما خطأ مهنيا وان الخطأ المهني يتسبب عن اهمال وقلة احتراز بينما الخطأ الشخصي كما بيّنا اعلاه يمكن فصله عن اعمال الوظيفة وهذا ما استقر عليه الاجتهاد (يراجع المجموعة الادارية العددان ٨ و٩ ١٩٦٢ صفحة ١٩٧.

(jurisclasseur administratif page 705 n: 114 et 119).

وحيث ان ارتكاب الموظف جرائم جزائية مقصودة يفقد الصلة السببية المباشرة بين وظيفته وبين تلك الجرائم لأن الموظف يكون بالتالي قد خالف واجبات وظيفته بشكل فاضح وسيء ومن شأن ذلك ان يفقده المناعة والحصانة المعطاة لعمله الناشئ عن الوظيفة وليس لشخصه.

وهذا ما استقر عليه الاجتهاد والعلم وعلى سبيل المثال فقط نشير الى حكم محكمة التمييز تاريخ ٨/١٠/٩٨٤ وقد جاء فيه:

«ان طلب المأذونية يشترط فيه ان يكون «الفعل الجرمي المنسوب الى الموظف قد ارتكب بسبب الوظيفة «المأمورية» لا ان يكون الموظف قد اتى عملا شخصيا يخرج عن وظيفته او لا تفرضه الوظيفة عادة فيكون كل تزوير من قبل موظف رسمي في سجلات الدولة لا تفرضه الوظيفة ولا ممارسة اعمالها بل المفروض هو العكس اذ ان الموظف مؤتمن على السجلات وحسن تنظيمها وصيانة قيودها فاذا خالف الموظف واجبه فلا تبقى من حاجة لطلب المأذونية لأن الموظف يفقد المناعة الادارية».

وحيث ان جريمة تسهيل المخدرات والرشوة ـ التي ادعت بها النيابة العامة بحق المقدم عدنان داود ـ هي نتيجة خطأ شخصي "faute personnelle" ولا علاقة لها بالوظيفة التي يقوم بها المدعى عليه وهي بطبيعة العناصر المادية المكونة لها منفصلة عن الوظيفة لأنها تنم عن قصد جنائي واضح وان هذا القصد الجنائي الذي يقوم به الموظف عند ارتكاب الجرائم المقصودة هو الذي يكون الخطأ ويجعل الفعل المشكل منه منفصلا عن الوظيفة وهذا ما استقر عليه الاجتهاد.

يراجع في هذا المعنى محكمة حل الخلافات ٢/٧/٩٥٣ الاسبوع القانوني ٣٠ـ٥ـ٢ـ٧٧٩٧ تمييز فرنسي ٢٢/٥/٩٥٩ الاسبوع القانوني ٥٩ـ٢ـ١٢٦٢٢).

"La faute personnelle la plus evidente" "est celle qui comporte un élément intentionnel" "volonté de nuire ou de satisfaire un passion" "un intéret personnelle"8

(soll. Resp. de la puissance publique n; 307).

وحيث يقتضي تأسيسا على ما تقدم رد الدفع العدلي به من المقدم عدنان داوود لجهة ابطال الملاحقة لأن النيابة العامة لم تستحصل على اذن بملاحقته من الادارة المختصة لأن جريمتي تسهيل المخدرات والرشوة المنسوبتين اليه في ادعاء النيابة العامة هما غير ناشئتين عن الوظيفة لانهما في حال صحتهما تكونان نتيجة خطئه الشخصي المنفصل عن الوظيفة.

لذلك

تقرر وفقا للمطالعة:

اولا: رد الدفوع المدلى بها عن المدعى عليه المقدم عدنان داوود لعدم قانونيتها وذلك تأسيسا على ما تقدم.

ثانيا: متابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها.

ثالثا: ابلاغ من يلزم بها.

تبليغات الصحافيين بين كرم وعضوم

كانت امور التعاون بين القضاء والصحافة في ظل القوانين القائمة محور بحث في الاجتماع الذي عقد، أمس، في قصر العدل بين النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ونقيب المحررين ملحم كرم بحضور قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار ومحامي النقابة انطوان الحويس.

وقال كرم بعد اللقاء: «ان هناك تبليغات يتلقاها زملاء لنا تجيء مغايرة للطرق القانونية التي تعودناها. واننا حريصون على ان يكون التعاون في الإطار القانونية وفقا للاصول. وان النقابة قد تلقت مراجعات حول تبليغات تجيء من غير مراجعها».

واكد ان الصحافة فخورة بالقضاء وعودته الى عافيته بسرعة، وشكر للقاضي عضوم تجاوبه واستيعابه لمطالب الصحافيين. وقال: ايدينا بأيديكم في سبيل لبنان مشرق زاه يفخر بحرية صحافته وبنقاء وطهر قضائه.

من جهته، ابدى عضوم حرص القضاء على حماية حرية الصحافة «وهو يتمنى الا يساء استعمال الحرية لغايات تبعد بالمهنة عن نهجها القويم وعن اطارها القانوني».

وقال: ان توجيهاتنا ستكون لكل الجهات بالتزام القوانين والتعامل مع الصحافيين بما يستحقه اهل الفكر والقلم من اهتمام وعناية.

واعتبر «ان القضاء في لبنان حقق انتفاضة غير متوقعة وحسم ٤٠ في المئة من القضايا العالقة في فترة قصيرة. وان عدد القضاة اللبنانيين لا يتجاوز الـ ٢٥ قاضيا. وهم على قلة عددهم، يتمرسون بتبعاتهم على أعلى المستويات الراقية والمسؤولة».

الإدعاء على مطلقي سجينين في جلالا

ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بحق كل من: الدركي حسن حسين البزال والدركي سمير توفيق حنا والدركي ميلاد فهد انطون ويحيى علي زعيتر ورزق الله علي زعيتر ونوح علي زعيتر وزهير زعيتر ومحمد زعيتر وكل من يظهره التحقيق بأنهم في سجن رومية وجسر جلالا وبتاريخ ٢٥/١/٩٦ اقدم الستة الاولون على اتاحة وتسهيل فرار السجينين زهير ومحمد زعيتر الموقوفين بجرم الاتجار بالمخدرات واقدم يحيى ورزق الله ونوح وزهير ومحمد زعيتر على الاشتراك والتحريض والتدخل في محاولة قتل رجال الدرك اثناء الوظيفة، باطلاق النار عليهم من اسلحة حربية دون رخصة. الجرائم المنصوص عنها في المواد ٤٢٥ و٤٢٦ و٢٠١/٥٤٩ عقوبات و١٦٦ قضاء عسكري و٧٢ اسلحة.

من جهة ثانية، تسلّم لحود من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الموقوف توفيق أمين ناصر المحكوم عليه غيابيا بالإعدام بجرم الاشتراك في الانفجار الذي حصل في محلة صفير خلال عام ١٩٩٤.

وقد احال القاضي لحود ناصر الى المحكمة العسكرية الدائمة ليحاكم امامها علماً بان المحكوم عليهم وجاهيا ستبدأ محاكمتهم قريباً في محكمة التمييز العسكرية الا ان الحكم على ناصر يسقط بمجرد إلقاء القبض عليه او تسليم نفسه لذلك تقتضي إعادة محاكمته.

الصوم منهاج إلهي تربوي

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان

لقد كثر الحديث وتعددت الاجتهادات في هذا الشهر المبارك وحول فضائله، ولكن إذا لم نجعله حافزاً وينتقل بنا من حال الى حال ويقوّم مسيرتنا ويترك فينا الأثر الطيب ويهذب الأنفس الأمّارة بالسوء ويردعها عن ارتكاب المآثم والمعاصي فلا معنى لرمضان ولا قيمة له ما لم تمكنه من إعادة صياغة الانسانية بيننا وصناعتها فينا على أساس المعنى الحقيقي لهذه التسمية التي تحتضن العديد من الأبعاد الغنية بالرحمة والمحبة والتسامح ويكون مثله كمثل غيره من قطع الزمان مع بعض الفروقات البسيطة التي قد لا تتعدى المظاهر والشعارات.

إن رمضان الذي نجد فيه إحدى أبرز المحطات الزمنية الهامة من حيث شموليته وكتابته كفرض، ليس على المسلمين فحسب إنما على الذين من قبلهم أيضاً، وحكمه ليس مقصوراً على طائفة معينة أو فئة من البشر بل هو حكم واجب على السلف والخلف وحكمة ربانية أراد الله من خلالها أن يسوي بين الخلق.

وعن الإمام الرضا (ع) يقول: فلم أمروا بالصوم؟ قيل لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً عارفاً صابراً لما أصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب...

فالصوم منهاج إلهي تربوي يدخل الانسان في دورة تمرينية يتمرس فيها على اجتناب المنكرات والابتعاد عن الشهوات والترفع عن الرذائل والفواحش ما بطن منها وما ظهر ليتخرج بعدها إنسان خالصاً لله طاهر القلب نظيف النفس جامز الحواس والمشاعر لانطلاقة حياة محصنة منيعة قادرة على تحدي المغريات والأهواء بروح عالية مفعمة بالتقى غنية بالإيمان حرة متحررة من كل ارتهان وقيد. لا يستهويها طمع ولا يغريها جشع.

الصيام ليس إمساكاً عن الطعام فحسب بل هو إمساك عن الرذيلة وتمسك بالفضيلة، الصيام لا يعني كف الجوارح من الأيدي والأرجل عن المكاره وغض الطرف عن الشبهات إنما يعني الصوم عن الحرام وعدم الإفطار عليه وليس الصوم عن الحرام والافطار عليه فمثال هذا الصائم كمثل الذي يبني قصراً ويهدم مصراً.

لقد قال رسول الله (ص): الصوم جنّة من النار. أي شر من آفات الدنيا وحجاب من عذاب الآخرة. فإذا صمت فانوِ بصومك كف النفس عن الشهوات وقطع الهمّة عن خطوات الشيطان وأنزلها (أي نفسك) منزلة المرضى لا تشتهي طعاماً ولا شراباً متوقعاً شفاءك في كل لحظة من مرض الذنوب وطهر باطنك من كل كدر وغفلة وظلمة يقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله.

الصوم يميت سواد النفس وشهوة الطبع. وفيه صفاء القلب وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن والشكر على النعم والاحسان على الفقراء وزيادة التضرع والخشوع والبكاء وحبل الالتجاء الى الله وسبب انكسار الهمة وتخفيف الحساب وتضعيف الحسنات.

فلنكن أيها الإخوة صائمين حقيقيين عاملين في هذا الشهر بما يرضي الله توابين مستكثرين الدعاء والاستغفار لعل الله يغمرنا برحمته ويهدينا سواء السبيل ويؤيدنا بحفظه.

اننا لا نحسد على ما نحن فيه والماضي والحاضر لا يطمئنان الى مستقبل نجد فيه أنفسنا. وقد خلت من الزيغ والأدران وعزمت على التلاقي والتعاون تحت ظلال الإيمان والمحبة من أجل بناء الانسان وقيامة الوطن. فلنستغل في هذا الشهر المبارك فرص الرحمة واستجابة الدعوات ولنكثرن التضرع الى الباري عز وجل عسى ان يدخل الى قلوبنا الصفاء والمودة ويلهمنا سبل الوفاق والاتفاق والعمل على بناء المجتمع القوي القادر الساعي بكل محبة وثقة واعتزاز بالله الى تحقيق الانسانية وتكريس العدالة وتعميم الاستقرار.

رمضان كريم

● اقام رئيس الحكومة رفيق الحريري غروب امس حفل افطار لبعض العائلات البيروتية حضره وزراء وشخصيات.

وتحدث الحريري مؤكدا على ان بيروت واحدة لا تتجزأ اداريا. ووصف موازنة ١٩٩٦ بأنها «ثورية» نظرا لانخفاض نسبة العجز فيها، معتبرا ان المشاريع الضخمة في اطار عملية الاعمار رتبت بعض الديون وهذا امر طبيعي.

ورأى انه من الطبيعي الاهتمام ببيروت كونها عاصمة كل لبنان ولأن نسبة الدمار فيها اكثر من غيرها.

ونفى ان يكون هناك قرار نهائي بوقف المنح من مؤسسات الحريري، مشيرا الى ان المنح ستبقى للاختصاصات العالية جدا وللعائلات المحتاجة. «وسنخصص قسما لدعم قطاع المدارس المهنية والتقنية لتطويره».

● شدد وزير التعليم المهني عبد الرحيم مراد على تطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع المطروح على جدول اعمال مجلس الوزراء غدا الاربعاء، وقال: نأمل بتطبيق تقرير اللجنة الفنية. واضاف: ان الحرية الاعلامية تؤخذ بقرار سياسي وليس بعدد المحطات، والجميع مصر على التمسك بالحريات في لبنان. ونوه باقتراح رئيس الجمهورية اجراء الانتخابات على مرحلتين.

رعى مراد افطارا رمضانيا، غروب الاحد الماضي لجمعية كشافة الجراح ـ مفوضية البقاع في مطعم عقل في شتورة بحضور عدد كبير من قيادات المنطقة. والقى كلمة عدد فيها انجازات الحكومة في شتى المجالات.

● اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان ما تقوم به الحكومة اليوم محاولة تنمية البلد ليعود ويحتل مركزه المهم في منطقة الشرق الاوسط. وقال: يجب ان نكون في المرحلة المقبلة صفا واحدا متراصا لنواجه التحديات.

رعى جابر غروب أمس الأول، حفل افطار اقامته جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية في مطعم «الشحرورة» في منطقة الزهراني بحضور عدد كبير من الشخصيات.

والقى رئيس الجمعية حسن فقيه كلمة عدد فيها نشاطات الجمعية في السنوات الماضية اضافة الى برنامج عملها المستقبلي.

● قال السيد محمد حسين فضل الله: علينا ان نوسع صدورنا لنستوعب كل الناس ولو اتعبنا ذلك نفسيا ومعنويا، وهناك فرق بين ان يقعد الانسان على عرشه من خلال السلطة وبين ان يصل الى عرشه من خلال قلوب الناس ومحبتهم.

اقامت ثانوية الامام الحسن التابعة لجمعية المبرات الخيرية افطارا تكريما للهيئة التعليمية برعاية فضل الله الذي القى كلمة قال فيها ان كل مؤسسة لا يعيش افرادها اجواء العائلة فإنها لا تنجح وتسقط المؤسسة فوق رؤوسهم.

● اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية افطارها السنوي للعائلات الكردية برعاية رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وحضور النائب عدنان طرابلسي وجمعيات وهيئات وعائلات كردية.

وحذر قراقيرة في كلمة بالمناسبة من «الذين يتصدرون للمشيخة باسم الدين زورا وكذبا ويصدرون الفتاوى التي ما انزل الله بها من سلطان».

واكد طرابلسي ان جمعية المشاريع مع جميع العائلات الكردية وليست مع طرف دون طرف بل هي مع الحق.

● اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية افطارها السنوي غروب أمس الأول في مطعم اللونغ بيتش ـ الروشة، برعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وحضور شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية.

والقى قبلان كلمة شدد فيها على ضرورة اهتمام الدولة بأمور الناس الحياتية، ولا سيما تحقيق مجانية التعليم والزاميته في المراحل الاولى منه على الاقل، وانشاء المستشفيات المجانية وتأمين الادوية في المستوصفات التي تقام في المحافظات والمناطق.

● اقام النائب الدكتور عصام نعمان مأدبة افطار في مبنى مؤسسات محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي حضرها حشد كبير من ابناء العاصمة ووجوه سياسية وثقافية واعلامية.

● اقامت جمعية قبريخا الخيرية الاجتماعية افطارها الرمضاني غروب أمس الأول في منتزه القلعة في صور بحضور حشد من فاعليات المنطقة.

● اقام ابراهيم الترشيشي افطارا رمضانيا في منزله في الناصرية على شرف وزير الدفاع الوطني محسن دلول وبحضور حشد من الفاعليات الاجتماعية والسياسية والدينية.

● كرم منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي عمال التنظيفات في بلدية بعلبك خلال مأدبة افطار اقامها على شرفهم في صالة مطعم شهرزاد.

● اقام اعلاميو مدينة صور حفل افطار في استراحة صور السياحية حضره حشد من الصحافيين العاملين في وسائل اعلام مرئية ومسموعة ومكتوبة.

● برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تقيم مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية، حفل افطارها السنوي بعنوان: «لبنان وطن الخير والانسان»، وذلك غروب اليوم الثلاثاء في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

● دعت هيئة الاسعاف الشعبي الى المشاركة في مأدبة الافطار الرمضانية التي تقيمها دعما لاعمالها وانشطتها الانسانية المختلفة. وذلك غروب غد الاربعاء في فندق السمرلاند، القاعة الشتوية.

● يقيم صندوق الزكاة في دار الفتوى حفل افطاره السنوي لاربعمئة وتسعين يتيما، وذلك غروب غد الاربعاء في قاعة اللونغ بيتش.

● يقيم المجلس الثقافي لقضاء راشيا، حفل افطاره السنوي، في مطعم عقل بشتورة غروب الخميس المقبل.

هيئة التبليغ في المجلس الشيعي:

لا موقف سلبياً من التنظيمات

صدر عن هيئة ادارة التبليغ الديني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيان تضمن توضيحاً بأن المجلس «مرتبط في توجهاته الدينية بالمرجعية العامة للشيعة في العالم»، وان جميع انشطته ومساعيه تهدف الى خدمة مصالح المسلمين الشيعة بما يعود نفعه على الجميع في نطاق وحدة المسلمين.

واشار البيان الى ان ادارة التبليغ الديني انشئت بقرار من الهيئة الشرعية في المجلس للقيام بمهمات التبليغ الديني «تنظيماً وتعميماً وتعميقاً ورعاية. ولتحصين وتحرير علماء الدين والتبليغ الديني من التوصيات التي تسيطر عليه وتحصره ضمن توجهات فئوية وتستغله لما يتنافى مع طبيعة الاسلام الجامعة الموحدة».

واكد البيان ان رئيس المجلس «لم يتلق في الماضي ولا يتلقى اية مخصصات من الدولة ولا من اية جهة رسمية بأي عنوان من العناوين على الاطلاق» وان المجلس «باعتباره مؤسسة تشارك مثيلاتها في احتضان ورعاية المجتمع، يحتفي بالدولة ومؤسساتها تسديداً وتقدماً من دون ان يكون في موقع التلقي لتوجيهاتها حفاظاً على موقعه الجامع ومرجعيته الاسلامية والوطنية».

واوضح البيان ان المجلس لا ينطلق في موقفه من قضية التبليغ الديني من موقع سلبي تجاه أي حزب او تنظيم سياسي بل هو يحتضن الجميع ويتسع لتنوعاتهم ويعمل طبقاً للتكليف الشرعي في وجوب الحفاظ على التبليغ الديني بعيداً عن اية حزبية او فئوية.

ولفت البيان الانتباه الى ان المقررات التي صدرت عن المؤتمر الاول للتبليغ الديني تمثل وجهة نظر علماء الدين المسلمين الشيعة في لبنان وتهدف الى حماية هذا العمل الرسالي.

«سجادة وادي التيم» في مركز غوته تحرر من التقليد وإبداع مهني



الخليل وإيريك وأوله ودرغام خلال جولة في أرجاء المعرض (حسن عبد الله)

تسجل من حين لآخر، هنا او هناك، اطلالة خجولة للوجه الحضاري والثقافي للفنون الحديثة والبدوية تحديداً، التي تكاد تغيب نهائياً لترسو وتترسب، في ظلام اعماق التكنولوجيا المصنعة الحديثة وتخلو من اي ملامح فنية جمالية تراثية.

ومعرض «سجادة وادي التيم» الذي رعى حفل افتتاحه امس في معهد «غوته» وزير الإصلاح الاداري انور الخليل، بدعوة من المعهد والتعاونية الحرفية في بكيفا ـ راشيا الوادي، محطة ومناسبة لإحياء الاعمال الحرفية التي كانت ماضياً مورد رزق اساسياً لعدد كبير من اللبنانيين، كما يتيح للراغبين الاطلاع على هذا الفن الراقي، فرصة للتجوال في عالم حياكة السجاد يدوياً، بأنامل صبايا من قرانا.

حوالى ٤٥ سجادة بطول مترين وعرض متر، ازدانت بها جدران قاعة المعهد، ولفتت الأنظار بألوانها الزاهية، وبراعة نسجها، واستفزت الكثيرين من الحضور، لمسها وتفحصها عن كثب، والتحقق من «نظافة شغلها»، كما اثارت حنين الكثيرين الى ذلك الماضي البعيد، والرغبة في استعادته باقتناء احدى المعروضات «مهما كان ثمنها» كما قالت احداهن.

والسجاد المعروض الى جانب بعض الاشغال اليدوية الأخرى والمطرزات، نتاج تعاونية بكيفا الحرفية، بإشراف رئيستها السيدة تسلمية القزاز درغام (رئيسة بلدية بكيفا)، التي اسستها بهدف «انماء المرأة وتشغيل صبايا بكيفا والقرى المجاورة، وإعادة إحياء فن الحرف».

ومشغل السجاد في التعاونية، توضح درغام لـ«السفير»، يتغذى بالصوف السوري «حيث الصباغ ممتاز والسعر معتدل، وفي حين اشتري كيلو الصوف من الشام بـ٥ دولارات، يباع هنا في لبنان بـ٣٥ الف ليرة، ويستغرق انهاء المتر الواحد شهراً ونصف الشهر من العمل، وهويته لبنانية إنما بقطبة عجمية».

ويتجه المشغل حاليا، تضيف درغام، الى التبقق في اشكال الرسوم والألوان، بعرض التحرر من كل ما هو تقليدي، والتحول الى الألوان الفاقعة، والاستيحاء من الوان الموضة وديور الازياء العالمية، والابتعاد عن الاشكال الهندسية، واعتماد صور من آثار بلادنا ومناظرنا الطبيعية، والخطوط الغربية والفسيفساء.. وهذا يتحقق عندما تتمتع عاملاتنا بالكفاءة العالية والقدرة على نقل الرسوم مهما بلغت درجة تعقيدها، وتلفت النظر هنا، الى تبرع إحدى الفنانات، بتقديم رسوم مجانية للتعاونية.

وقد عملت في مشغل السجاد منذ انطلاقته عام ١٩٩١، توضح درغام، ٣٠ صبية، تناقص عددهن بعد زواج بعضهن، الى ٢٠، «علماً بأن في إمكاننا استيعاب مئة عاملة، انما الإمكانيات المادية تتحكم بإنتاجنا، وتحد من طموحنا، ولا سيما ان تدريب الفتاة الواحدة، يكلفنا ألف دولار على مدى ٦ اشهر، يضاف اليه الهدر الحاصل في كمية الصوف المستهلكة وتكاليف المواصلات، فضلاً عن الديون المتبقية على التعاونية، من ثمن الأنوال، ورواتب المشرفة على تدريب الصبايا».

يذكر ان ثمن متر السجاد الواحد، انتاج المشغل، ٤٠٠ دولار، وأول ٢٠٠ سجادة انتجت، اشتراها الوزير وليد جنبلاط، تفيد درغام، «على سبيل التشجيع، وتردنا توصيات بالجملة من داخل لبنان وخارجه».

وهذا المعرض هو الخامس، وكان من حضوره امس، الوزير ماغوب دمرجيان، سفير المانيا في لبنان فولفغانغ ايريك، مدير عام وزارة التعاونيات انطوان شمعون، مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب القومي السوري الاجتماعي ـ المجلس الأعلى توفيق مهنا، مدير معهد «غوته» فولفغانغ أوله والمسؤول الثقافي فيه د. يوسف عساف، وممثل مؤسسة «فريدريش ايبرت» في لبنان سمير فرح، ونخبة من ذواقة الفن الحرفي ومشجعيه في لبنان.

كلمات تنويهية برئيسة التعاونية درغام، ونائبة الرئيسة هيلدا العسل وأمينة السر نلجة زيتون، وحياة العسل واليسار بدور، ألقاها كل من أوله الذي دعا الى تعزيز التبادل الحرفي بين المانيا ولبنان، ودرغام التي اشادت ببكيفا ولبنانيها المثقفين والواعين لترحيبهم بترؤس امرأة لبلديتهم قبل ٣٢ سنة، والوزير الخليل، الذي اكد ضرورة دعم الإنتاج الحرفي وإيجاد اسواق للتصريف ايضاً.

يستمر المعرض لغاية يوم الجمعة المقبل.

عنان زلزلة

مذكرة من جمعية حقوق الإنسان: انتهاكات تسيء إلى السمعة

زار وفد من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان برئاسة المحامي ابراهيم العبد الله رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان بشارة مرهج، وسلمه مذكرة حول موضوع الموقوفين واوضاع السجون واوضاع المرأة، وذلك لمناسبة انعقاد لجنة حقوق الانسان النيابية اليوم للبحث في هذه المواضيع.

وابدت الجمعية اسفها لاستمرار انتهاكات حقوق الانسان في لبنان التي تسيء الى سمعة لبنان وتنال من حقوق ابنائه الاساسية وحرياتهم العامة، وتمنت على اللجنة «بما لها من امكانيات وسلطة، ان تجري التحقيقات اللازمة وتستكمل المعلومات حول ما اثير في الجلسات النيابية بشكل خاص حتى اذا ما تثبتت من وجود الانتهاكات، ان توصي المسؤولين برفعها فورا، وان يتجنبوا حصول انتهاكات جديدة بشتى الوسائل القانونية الممكنة».

وشددت على التعاون من اجل تفعيل النصوص القانونية الصالحة ومن اجل تعديل بعض النصوص واستحداث نصوص جديدة تؤدي الى الآتي:

أولا: عدم أخضاع اي فرد للتعذيب او لمعاملة قاسية او غير انسانية او مهينة، وذلك:

١ ـ بمنع هذه المعاملة منعا باتا وتعديل النصوص القانونية لتصبح اكثر وضوحا وتحديداً.

٢ ـ التأكيد ان اعتبار التعذيب جريمة يعاقب عليها القانون وتعديل النص ليصبح اكثر تشدداً.

٣ ـ تفعيل معاقبة من يقوم بالتعذيب.

٤ ـ مراقبة فاعلة للحؤول دون حصول التعذيب وحث النيابات العامة على تشديد المراقبة على المخافر.

٥ ـ الاستماع باهتمام الى من يتعرضون للتعذيب والتحقيق في شكواهم بسرعة.

٦ ـ اعطاء الحق لمن يتعرضون للتعذيب بطلب التعويض.

٧ ـ ابطال التحقيقات التي تتم تحت التعذيب او عند الاستحصال عليها بصورة غير قانونية.

٨ ـ تسهيل اتصال المحامين والاطباء والاسر المعنية مع الموقوفين.

٩ ـ منع التعذيب النفسي ومعاقبة مرتكبه.

١٠ ـ العمل على ان يقوم لبنان بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب.

ثانيا: لا يجوز توقيف احد او اعتقاله تعسفاً، وذلك:

١ ـ بعدم حرمان احد من حريته الا لأسباب قانونية معقولة.

٢ ـ الاسراع بتقديم الموقوف الى المرجع القضائي المختص.

٣ ـ وضع معايير محددة للتوقيف الاحتياطي وعدم اللجوء اليه الا لسبب يرتفع من مجرد الشبهة الى منزلة اليقين.

٤ ـ اعتبار التوقيف الاحتياطي اجراء استثنائيا وان يكون لأقصر مدة ممكنة وان تتناسب مدته مع نوع الجرم المنسوب.

٥ ـ اعطاء الموقوف الذي يبرأ ويحكم عليه باقل من مدة توقيفه الحق بطلب التعويض وتسهيل حصوله عليه وان يكون عادلاً.

ثالثا: اجراءات التحقيق، وهذا الامر يتطلب:

١ ـ تأكيد افتراض البراءة في المتهم الى ان تتأكد الإدانة.

٢ ـ عدم استجواب المشتبه به الا من قبل المرجع القضائي المختص وبحضور محاميه وليس من قبل الضابطة العدلية كما يحصل حالياً.

٣ ـ اعطاء المتهم التسهيلات اللازمة لاعداد دفاعه.

٤ ـ توفير الاطلاع على جميع البيانات والمستندات والوثائق التي تساعد المتهم على اعداد دفاعه.

٥ ـ لا يلزم المتهم بالشهادة ضد نفسه او بالاعتراف بانه مذنب ولا يجوز اتباع اساليب الخدعة للايقاع به.

٦ ـ يؤخذ بعين الاعتبار اعمار الاحداث والرغبة باعادة تأهيلهم.

٧ ـ تحديد صلاحيات الضابطة العدلية بصورة واضحة.

رابعا: في السجون:

١ ـ السجن مكان للاحتجاز والاصلاح ويجب ان يتوفر فيه الحد الادنى للحياة الانسانية مع وسائل التثقيف.

٢ ـ توضع السجون بإشراف وزارة العدل وليس وزارة الداخلية.

٣ ـ تكون السجون تحت رقابة هيئة مسؤولة وموثوقة تقوم بزيارتها بصورة دورية لمراقبتها ووضع تقرير عنها يبين وضع السجناء من حيث الامن والسلامة والصحة والغذاء والنظافة والحركة والتثقيف والنوم... الخ.

٤ ـ تسهيل مراقبة السجون ومعاملة السجناء من قبل الهيئات الاهلية المعنية وخاصة نقابات المحامين.

٥ ـ فصل الاشخاص المحكوم عليهم عن الاشخاص الموقوفين قيد التحقيق حيث يجب ان يعاملوا معاملة خاصة تتناسب مع مراكزهم كاشخاص غير محكوم عليهم.

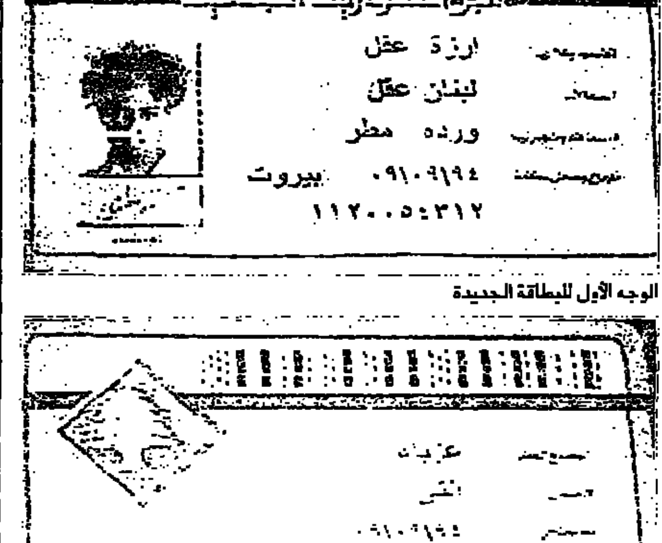
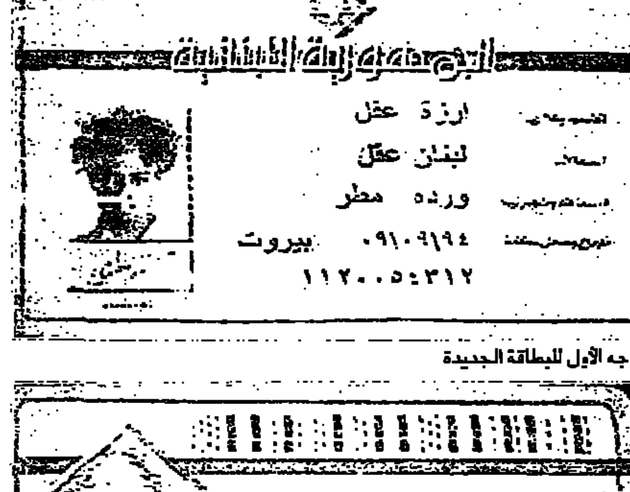
٥ ـ فصل البالغين عن الاحداث.

٦ ـ وضع برامج خاصة لاعادة تأهيل السجناء.

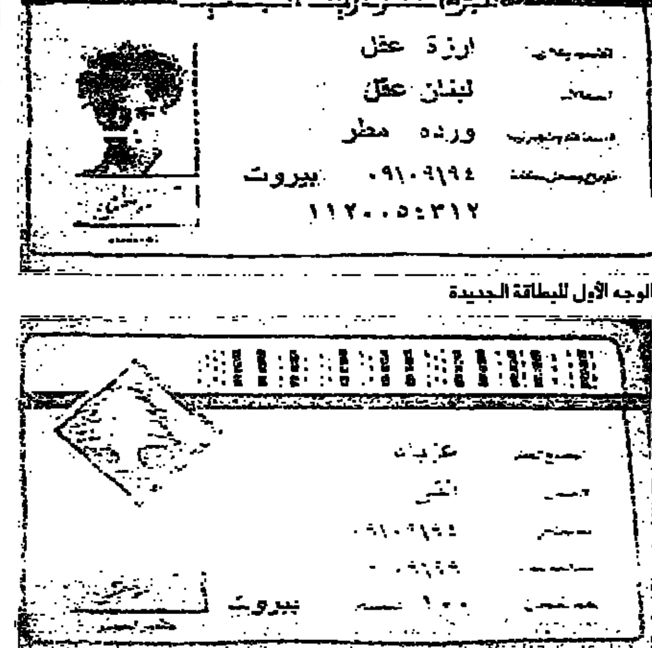
٧ ـ حماية السجين من تجاوزات وانتهاكات مأمور السجن.

٨ ـ تجنب الاكتظاظ والازدحام في السجون.

الهوية الجديدة في حزيران

الوجه الأول للبطاقة الجديدة



الوجه الثاني

تباشر مديرية الأحوال الشخصية في وزارة الداخلية اعتبارا من نهاية شهر حزيران المقبل بتسليم بطاقات الهوية اللبنانية الجديدة بمعدل مائتي الف بطاقة شهريا على مدى ستة عشر شهرا متتاليا بحيث يكون بحوزة كل لبناني في خريف العام ١٩٩٧ بطاقة هوية جديدة تحل محل البطاقة القديمة أو إخراجات القيد أو جوازات السفر كما هي الحال منذ سنوات طويلة.

والبطاقة الجديدة صغيرة وبحجم بطاقة «الأميركان اكسبرس»، وهي تضم كل المعلومات الشخصية الأساسية: الإسم والشهرة، اسم الأب، اسم الأم، تاريخ ومكان الولادة، الوضع الاجتماعي الخ.. والأهم من ذلك انها مصنعة وليست مطبوعة، الأمر الذي يجعل من الصعب تزويرها.

وتتضمن البطاقة الى المعلومات وصورة صاحبها، بصمات أصابع يديه الاثنتين اضافة الى سبعة عناصر تمنع التزوير، ولن يتجاوز رسم الحصول على البطاقة الجديدة العشرة آلاف ليرة لبنانية.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في مقابلة متلفزة، ليل أمس، ان البطاقة مصممة بطريقة مصنعة تجعل من الصعب إمكان تزويرها، وأوضح انه ابتداء من مطلع آذار المقبل سيصار الى توزيع خمسمائة ألف استمارة طلب هوية على مختلف المناطق اللبنانية من أصل أربعة ملايين استمارة، وفي مطلع حزيران المقبل تسلم الشركة التي التزمت مشروع البطاقة مائتي ألف استمارة، وتسلمنا هي في نهاية حزيران مائتي ألف بطاقة هوية، وهكذا تستمر هذه العملية بشكل تدريجي على مدى ١٦ شهراً.

وخلال الأربعة أشهر الفاصلة بين آذار وحزيران يكون قد اكتمل تجهيز مديرية الأحوال الشخصية بالآلات والمعدات والكومبيوتر المركزي تمهيدا لبدء تسليم البطاقة الجديدة مطلع الصيف المقبل.

خطف قاصر

ادعى احمد فضل الاسمر على محمد. ش وولده معروف بالاشتراك مع مسلحين آخرين بتهمة الإقدام على خطف ابنته القاصر من امام منزله في طرابلس.

تهديد مستمر

طالب محمد رشيد معاليقي في استدعاء قدمه الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بإلقاء القبض على ثلاثة اشخاص كان قد تقدم بشكوى ضدهم منذ شهر بجرم التعرض له داخل منزله في ٢/١/٩٦ بالتهديد واستعمال العنف وتكسير بعض محتويات البيت وتوجيه أبشع الشتائم وضرب ولده وزوجته.

وقال في كتاب ورد الى «السفير» «ان الجناة لا يزالون يبعثون لي بأبشع التهديد والوعيد اذا لم اسقط الدعوى او اتراجع عن الشكوى».

اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية توافق على استقدام مدربين أجانب للمنتخبات الوطنية

اطلقت اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الثامنة استعداداتها الميدانية بالنسبة للمشاركة اللبنانية ثوافقت على سلسلة اجراءات تقدمت بها اتحادات الرياضية لجهة استقدام مدربين اجانب وتجهيزات.

عقدت اللجنة اجتماعاً برئاسة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، العماد فيكتور خوري، اللواء محمود علي ابو ضرغم، رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي، الدكتور اميل الرياشي، صالح فروخ واستيبان ديربدروسيان وعبد الله شهاب والقاضي بشارة متى ومكرم علم الدين ومساعد مدير الدورة مليح عليوان، ومقرر اللجنة نزار غريب الذي اوضح بعد الاجتماع:

«اتخذت اللجنة القرارات التالية:

الموافقة على مطالب الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة العربية واستقدام المدربين والتجهيزات الضرورية لكل اتحاد، وتحددت آلية التنفيذ على الشكل التالي:

○ كرة الطاولة:

- استقدام مدرب اجنبي بمبلغ شهري قدره ١٥٠٠ دولار.

- تجهيز بـ راكيت عدد ٢٥ - وكرات نزينة عدد ٢٠).

كما تمت الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به عضو اللجنة صالح فروخ والمتعلق بتقديم القاعة الكبيرة التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في مبنى عبد القادر القباني مع تجهيزاتها اللازمة لتدريب الفرق الرياضية لكرة الطاولة.

○ السلاح:

- استقدام مدرب كوبي بمبلغ شهري قدره ١٢٠٠ دولار.

- الاتصال بوزارة الشباب والرياضة الفرنسية بشأن استقدام بعض المدربين قبل شهرين من بدء الدورة.

○ رفع الاثقال والتربية البدنية:

- استقدام مدرب كوبي بمبلغ قدره ١٢٠٠ دولار شهرياً.

اما بشأن التجهيزات الخاصة بالتدريب، فلقد حددت بـ٣ اثقال اولمبية كاملة.

● المصارعة الحرة والرومانية:

- استقدام مدربين كوبيين بمبلغ قدره ١٢٠٠ دولار شهرياً لكل مدرب.

● الملاكمة:

- استقدام مدرب كوبي بمبلغ قدره ١٢٠٠ دولار شهرياً.

● الدراجات:

- الاعتماد على المدرب الوطني (حالياً)، على ان يستقدم لاحقاً مدرب اجنبي.

- اما بشأن التجهيزات، فقد حددت بـ(٥ دراجات للشباب و٥ دراجات للفتيات، على ان يتراوح وزن الدراجة بين ٥.١ - ٣ كلغ.

● الكاراتية:

- استقدام مدرب اجنبي بمبلغ قدره ١٥٠٠ دولار شهرياً.

● ألعاب القوى:

- الاعتماد على المدربين الوطنيين وتخصيص بدل نقل وانتقال لكل مدرب بحدود ٢٥٠ دولار وتأمين الادوات اللازمة للتدريب.

● الفروسية:

- استقدام مدرب اجنبي بمبلغ قدره ١٥٠٠ دولار شهرياً.

- تأمين مبلغ قدره ٥٠٠ دولار لكل مدرب وطني.

● الرماية:

- استقدام مدرب اجنبي بمبلغ قدره ١٠٠٠ دولار شهرياً.

- تأمين الخرطوش والصحون للتدريب).

● كرة اليد:

- استقدام مدرب اجنبي بمبلغ قدره ١٠٠٠ دولار شهرياً.

- تجهيز ٢٠ لاعباً.

● كرة القدم:

- تأمين بعض الادوات للتدريب (كرات واحذية للاعبين).

● السباحة:

- استقدام المدرب احمد الحارس بمبلغ قدره ١٠٠٠ دولار شهرياً.

● كرة المضرب:

- استقدام مدربين على نفقة الاتحاد.

- ضرورة الاتصال باللاعبة البطلة ليندا سميرة.

● الجيدو:

- استقدام مدرب ياباني بمبلغ قدره ١٥٠٠ دولار شهرياً.

● الغولف:

- مدرب وطني.

● كرة السلة:

- استقدام مدرب كوبي بمبلغ قدره ١٢٠٠ دولار شهرية.

- تجهيز الفرق بالكرات اللازمة.

بالاضافة الى المدربين الوطنيين الذين يعملون مع الاتحادات بالتحضير والاعداد.

كما اخذت اللجنة العليا علماً بسفر الوزير والمدير العام للشباب والرياضة والمستشار الاعلامي لوزارة التربية الى مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يعقد في القاهرة ما بين ٢٢ و٢٦ اذار ٩٦. وكذلك بزيارة دول الخليج (الامارات العربية، ودولة قطر ودولة الكويت). في الفترة الواقعة بين ١٦ و١٨ شباط ٩٦ لتحريك المشاريع العائدة للمدينة الرياضية. وكذلك وضع دول الخليج في اطار التحضيرات اللازمة والتي تم انجازها لتكون الدورة في موعدها المحدد.

واتخذت اللجنة عدداً من القرارات التنظيمية، وكلفت لجنة لصياغة العقود مع المدربين الاجانب والمحليين. وفعلت لجنة الاقامة لجهة تأمين الحجوزات في الفنادق، طوال فترة الدورة.

دورة صقل بالطائرة والمنتخب يواصل استعداداته للدورة العربية

يتابع الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة نشاطاته المكثفة التي تشمل بطولات محلية ودورات لصقل الحكام بالاضافة الى اعداد المنتخبات.

فعلى صعيد بطولة لبنان للسيدات حملت المرحلة الثانية من المباريات التي اقيمت على ملعب سنتر شرف - الزلقا النتائج التالية:

فاز الشبيبة البوشرية على الانطلاق انفه (٣-٠) والمعني صيدا على هومنتمان انطلياس (٣-٠) والنهضة قرنة شهوان على الشبيبة اللكحالة (٣-٠) والقلمون على مار الياس (٣-٠) والرسالة - ضبية على حقرون امهج (٣-١) والنورث هافن على الميناء طرابلس (٣-٢).

قاد المباريات الحكام: جاك طربيه وادوار لبنان وطوني لطوف وبسام الجميل وغسان شديد ونقولا مطر.

وتقام المرحلة الثالثة من البطولة يوم الاحد المقبل في ١١ الجاري على ارض مجمع فؤاد شهاب الرياضي جونيه ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

من جهة اخرى اقام الاتحاد دورة صقل لحكام الكرة الطائرة في مقر الاتحاد في البوشرية بحضور ١٥٦ حكماً من جميع الفئات ورئيس واعضاء الاتحاد والحكام الدوليين، اميل جبور وغسان قزيحة وفؤاد عماري والياس طابع.

واثنى جميع الحكام على جهود رئيس واعضاء الاتحاد في خدمة اللعبة.

كما القيت محاضرات حول تطوير لعبة الكرة الطائرة وآخر التعديلات الخاصة بقانون اللعبة والشرح الكافي بناء لتوصيات الاتحاد الدولي للعبة.

وواصل الاتحاد اعداد المنتخب الوطني للرجال للدورة العربية حيث يواظب المنتخب على تدريباته المكثفة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه بقيادة مدربه الروسي فلاديمير بوتياتوف ولجنة المدربين الوطنيين المؤلفة من محمد عساف وسامي ابو جودة وعامر حداد ورفيق غجر ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من كل اسبوع ابتداء من السادسة مساء.

استقبال حاشد لمنتخب تونس بمطار قرطاج بن علي يصف اللاعبين بـ «الأبطال»

أعضاء الفريق التونسي يحيون الجماهير (رويتر)

نظمت تونس استقبالاً يليق بالأبطال لمنتخبها الوطني بكرة القدم العائد من جنوب أفريقيا بعد احتلاله المركز الثاني في البطولة التي اختتمت يوم السبت الماضي. وكان على رأس المستقبلين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي أصدر أوامره بتنظيم الاستقبال في مطار قرطاج تقديرا للاعبين والجهاز الفني على إنجازهم غير المتوقع.

وقد ازدحم مطار قرطاج بعشرات الآلاف من الجماهير الذين توافدوا منذ الصباح لتحية الفريق الوطني العائد بالميدالية الفضية.

وبعد نزول اللاعبين من الطائرة ارتجل الرئيس التونسي كلمة قال فيها: «أيها الأبطال.. شكرا على هذه النتائج الممتازة والمشرفة بوصولكم الى الدور النهائي. وهذا في حد ذاته انتصار».

وصافح الرئيس بن علي أعضاء الوفد فردا فردا وأعرب باسمه وباسم جميع المواطنين عن «شكره وافتخاره لنتائجهم الرائعة».

وانتقل الوفد الى وسط العاصمة حيث كان في انتظاره عشرات الآلاف من المشجعين وهم يحملون الاعلام التونسية ولافتات وصورا للرئيس بن علي ولقائد المنتخب وحارسه شكري الواعر.

ثم طاف الوفد ومعه المدرب هنري كاسبر شاك في شوارع العاصمة على متن سيارة نقل عسكرية لفت بالعلم الوطني الأحمر والأبيض.

وقال هنري كاسبر شاك المدرب الهولندي للمنتخب التونسي: «انه ترحيب غير عادي... لقد حقق الفريق عملاً بطوليا في جنوب افريقيا فلم نظن قط اننا سنصل الى الدور النهائي».

وقال منذر جبنياني رئيس قسم الأخبار الرياضية في القناة ٢١ بالتلفزيون التونسي: «كنا نقول إذا عبر فريقنا الدور الأول فسيكون ذلك أمرا طيبا ولكنه حقق المفاجأة ووصل الى النهائي وهذا أكثر من كونه عملا بطوليا. الله أكبره».

وأضاف: «نحن فخورون بهم لحسن دفاعهم عن العلم التونسي». ولا تخلو الاحتفالات بالفريق من بعض مشاعر المرارة التي أبدتها وسائل الاعلام التونسية إذ ألقت باللوم في الهزيمة أمام جنوب أفريقيا على الحكم الأوغندي تشارلز ماسيمبي متهمة إياه بمحاباة جنوب أفريقيا. لكن جميع الصحف تنبأت بمستقبل مشرق للمنتخب التونسي.

واختار كاسبر شاك لاعبين صغارا لخوض البطولة في جنوب أفريقيا بهدف إكسابهم خبرة من أجل بطولات أخرى في المستقبل علاوة على محاولة الوصول الى نهائيات دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في أتلانتا في العام الحالي.

وقالت صحيفة لابريس «سيكون الغد أفضل».

أصداء الإنجاز التونسي

وعلى صعيد آخر، تركت النتائج الكبيرة التي حققها المنتخب التونسي في البطولة الأفريقية الـ٢٠ أصداء إيجابية. وقالت وكالة «فرانس برس» بأن المنتخب التونسي حقق أكثر مما كان مطلوبا منه، خاصة أن معدل أعمار اللاعبين لا يتعدى ٢٤ عاما. والنقطة الأهم هو انه محا الذكريات السيئة من اذهان جمهوره بعد خروجه من الدور الأول في بطولة ١٩٩٤ على أرضه.

وقدم منتخب تونس أكثر من لاعب سيكون له شأن في المستقبل كالمهاجمين عماد بن يونس ومهدي بن سليمان. وتردد ان نادي كارلسروه الألماني قد يسعى الى التعاقد مع الأخير. وهناك أيضا زبير بية والهادي بن رخيصة، كما تم اختيار أربعة لاعبين عربا ضمن أفضل تشكيلة للبطولة بينهم التونسيان شكري الواعر حارس المرمى، وزبير بية.

هذا وقد علم أمس من مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زوريخ ان الاتحاد لن يتخذ أي قرار بشأن انسحاب نيجيريا من نهائيات كأس الأمم الأفريقية العشرين التي اختتمت يوم السبت في جوهانسبورغ قبل أن ينعقد مكتبه التنفيذي نهاية أيار المقبل.

وقال متحدث باسم الفيفا للوكالة: «إذا توجب علينا دراسة ملف نيجيريا فلن يتم ذلك قبل نهاية أيار المقبل».

وكان الاتحاد الأفريقي قرر يوم الجمعة الماضي إبعاد نيجيريا عن كأس الأمم الأفريقية لعامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠. وتردد أن الاتحاد الدولي قد يسحب هذه العقوبة على تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ أيضا.

فوز وتعادل لمنتخب المقاصد

فاز منتخب المقاصد على فريق شباب المصيطبة (٤-٣) على ارض ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمقاصد عبد الله منيمنة، علي الصباغ، محمد هاشم ورامي الحفيظ.

وفي مباراة ثانية تعادل منتخب المقاصد مع فريق مهنية المعهد العربي (٥-٥).

سجل للمقاصد محمد هاشم (٢). عبد الله منيمنة وعلي قصقص وكمال ابو دراع.

كأس مصر: الأهلي يلتقي الاتحاد السكندري اليوم

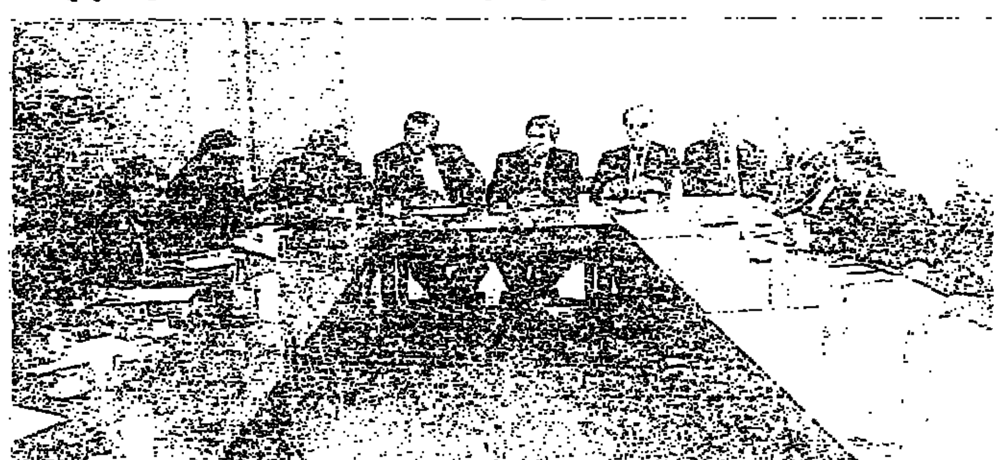
تبدأ اليوم مباريات دور الـ١٦ لكأس مصر لكرة القدم لموسم ٩٥ - ٩٦ فيلتقي الاهلي مع الاتحاد السكندري باستاد القاهرة والمقاولون العرب مع السويس باستاد المقاولون بالجبل الاخضر وسنيا مع الاسماعيلي باستاد الاسكندرية.

ويلتقي غدا الزمالك مع الصيد باستاد القاهرة والكروم مع بلدية المحلة باستاد الاسكندرية وغزل المحلة مع الاوليمبي باستاد المحلة وتقام المباريات الثلاث في الساعة التاسعة مساء ويلتقي في الثانية بعد الظهر دمياط مع المنصورة على ملعب نادي بور فؤاد.

وتختتم مباريات دور الـ١٦ بلقاء اتحاد عثمان مع غزل دمياط في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس المقبل باستاد دينا بطريق مصر الاسكندرية.

وتلعب مباريات الكأس بنظام خروج المغلوب ويلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة في حالة التعادل ثم يؤخذ بنظام ضربات الترجيح من نقطة الجزاء في حال انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل.

لجنة مشتركة للشباب والرياضة بين لبنان وسوريا




خيامي وسعيد يتوسطان الوفدين اللبناني والسوري

استقبل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي محاطا بقيادة اتحاد كشاف لبنان ورئيسه سامي ابو جودة، وفدا من اتحاد شبيبة الثورة في سوريا برئاسة شاكر سعيد مهنئا بانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد الكشفي.

وترأس خيامي اجتماعا مشتركا للاتحادين حضره اعضاء الوفد السوري وقيادة اتحاد كشاف لبنان وكبار موظفي قطاع الشباب في المديرية العامة للشباب والرياضة.

والقى خيامي مداخلة رحب فيها بالاشقاء واصفا اياهم بأهل البيت. مؤكدا ان التعاون الشبابي بين لبنان وسوريا وما يحصل في هذا الميدان يعطي نظرة مختلفة عن عمق العلاقة القائمة. معتبرا ان التلاقي يسهم في التعرف على المناطق الجغرافية والدليل الآثار النفسية الطيبة التي تركتها زيارة شباب لبنان الى سوريا وقبلها زيارة شباب سوريا الى جنوب لبنان.

وقال خيامي انه سيقوم قريبا بابلاغ المجلس الاعلى اللبناني - السوري عن مشروع تشكيل لجنة مشتركة لشؤون الشباب والرياضة، مؤكدا انها ستبصر النور قريبا جدا، وسيكون لها دور هام في رعاية النشاطات الشبابية والرياضية وتعتني التلاقات بين اجيال المستقبل.

ورد شاكر سعيد رئيس الوفد السوري شاكرا لخيامي عاطفته، ناقلا باسم سعيد حمادي رئيس اتحاد شبيبة الثورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي التحيات والتهنئة على انتخاب هيئة ادارية لاتحاد كشاف لبنان.

وقال شاكر: انقل رغبة شبيبة الثورة بتشكيل هيئة تعمل على تنظيم وتطوير العلاقة بين شباب لبنان وسوريا والاستعداد لمناقشة تنظيم المخيم الثاني الذي سيقام في لبنان بعد النجاح الواضح في المخيم الاول، كما اننا على استعداد لوضع امكاناتنا كافة في مصلحة العمل المشترك.

بين المكاتب ... والملاعب

محمد فناني

ابراهيم حصني

برنامج ربع نهائي كأس لبنان «بيبسي»

يقام الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان «بيبسي» بكرة القدم بين ١٣ و٢٧ آذار كالآتي:

- الاربعاء ١٣/٣: النجمة × الاصلاح البرج الشمالي في برج حمود.
- الثلاثاء ٢٦/٣: البرج × حركة الشباب في برج حمود.
- الاربعاء ٢٧/٣: الصفاء × الحكمة في برج حمود.
- الاربعاء ٢٧/٣: الانصار × الهومنتمان في صيدا.

لوبوس وفناني في اجازة

غادر الحكمان الدوليان ميشال لوبوس ومحمد فناني الى بلديهما، سلوفاكيا وايران، لقضاء اجازة، اثناء توقف بطولة الدوري.

وسيعود الحكمان الى بيروت بعد عيد الفطر مباشرة لاستئناف مهمتهما.

ابراهيم حصني يستعيد عافيته

تماثل لاعب المنتخب الوطني ونادي الرياضة والادب ابراهيم حصني الى الشفاء، بعد العملية الجراحية التي اجراها مؤخراً في ركبته.

ويواصل حصني تدريبه مع المنتخب وكذلك مع ناديه بعد ان تم التوصل الى حل وسط بين الاثنين.

عملية غضروف ثانية لأحمد كريم

اجرى لاعب المنتخب الوطني ونادي الحكمة احمد كريم عملية غضروف ثانية في ركبته، ستبعده عن الملاعب حوالي ٢٠ يوما.

وكان كريم اجرى الشهر الفائت عملية مماثلة.

ديفيد ناكيد قد يجهز هذا الاسبوع

قالت مصادر في نادي الانصار، ان لاعبه ديفيد ناكيد، يواصل التدريبات الخفيفة في اطار علاج فخذه من شد عضلي قوي تعرض له خلال المباراة مع شباب الساحل.

وقد يجهز ناكيد بدنياً هذا الاسبوع استعدادا لمشاركة فريقه في الدوري.

منتخب الراسينغ والمزرعة مع لوكوموتيف السلوفاكي

يشترك فريقا الراسينغ والشبيبة المزرعة في منتخب من لاعبيهما في مباراة ودية مع فريق لوكوموتيف السلوفاكي، في ١٣ شباط الحالي على ملعب برج حمود.

وتعتبر مشاركة المزرعة اطلالة مبكرة على نشاط الدرجة الاولى بعد تأهله اليها امس الأول الاحد.

وكان نادي المزرعة يشهد حشودا شعبية ورسمية بعد ظهر الاحد تجمعت في ملعب حبيب ابي شهلا للتهنئة بصعود الفريق الى الدرجة الاولى، كما رفعت يافطات حول الملعب تهنئ الفريق وتشكر رئيس النادي روبير دباس واللجنة الادارية.

نادي الشباب الرياضي الشياح الى مصاف الدرجة الاولى بالسلة

هنأت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي - الشياح، فريقها الاول بلاعبيه وجهازه الفني على صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى لكرة السلة واعتبرت ذلك بمثابة تأكيد على الاداء الاداري والفني السليم، ومتانة العلاقة بين اللاعبين الذين بذلوا العرق والجهد، والادارة التي ستواصل السعي لتطوير العمل وصولا الى تحقيق افضل ظهور ممكن للنادي في الملاعب اللبنانية.

وكانت الهيئة الادارية للشباب الشياح، قد تلقت كتابا من الاتحاد اللبناني لكرة السلة جاء فيه «يسعدنا ان نعلمكم بأن اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة قررت تصنيف فريقكم في مصاف اندية الدرجة الاولى وذلك استنادا الى نتائج بطولة لبنان للدرجة الثانية للعام ١٩٩٥، مع التهاني القلبية بنجاحكم وترفيع فريقكم».

مدرب فرنسي يسعى في بيروت لتشكيل فريق جامعي بالركبي

في مبادرة لتوسيع لعبة «الركبي» في العالم، ارسل الاتحاد الفرنسي لـ«الركبي» والهيئة الدولية لـ«الركبي» مدربا فرنسيا مكلفا بتشكيل فريق جامعي وطني يمثل لبنان في كأس العالم ١٩٩٦ الذي سيجري في انكلترا هذا الصيف.

الهدف الاساسي هو الوصول بأسرع ما يمكن الى عدد كبير من مؤيدي هذه اللعبة من خلال النخبة المشكلة.

هذا الفريق الجامعي سيسعى لبناء فريق يتبارى ابتداء من العام ١٩٩٧ مع فرق عالمية في «اوستراليا».

دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة - جونية هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة. تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ - ديسبيرادو... مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ - نت... مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول أحداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.

٥ - مال القطار... مع ويزلي سنايبس ووودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ ٨٣١٤٢٠):

١ - نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٣ - ديسبلرا .. فيلم مشوق.

٤ - اتصال المنزل... مع رينيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

١ - سبيسز.. فيلم خيالي يروي قصة فتاة تتحول الى مسخ يتكاثر ويقتل بفضل العلم الذي يخصب بويضته بطولة: بن كينغسلي وناتاشا هينستريدج.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ ٣٤٣٠٤٤):

- عملية كوندور... العاب كراتيه مليئة بالمشاهد العنيفة.

● **أمبير** (الأشرفية - هـ ٣٣٢٨٨٠٦):

١ - مال القطار.. (راجع إسباس).

٢ - نت.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **كسليك** (جونية - هـ ٩١٢٥٠٣):

١ - العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جيمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان. تدور أحداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

٢ - بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.

٣ - ابحث ودمر... مع مارتن سكورسيزي في احداث عنفية.

● **سارولا** (هـ ٣٥٠٠٦٧):

- تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● **ماريتيان** (هـ ٣٥٠٠٦٧):

- آميس فانتورا ٢).. مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● **لاسيتيه** (جونية - هـ ٩٢٧٢٠٠):

- آميس فانتورا... (راجع ماريتيان).

٢ - سبعة... (راجع استرال).

٣ - داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ - ليلي... فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة.. (راجع استرال).

٢ - تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

٣ - دائرة الاصدقاء.. يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصورا الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

● **امباسادر** (نوق مكايل):

١ - تحت الحاجز (٢)... (راجع بريزيدانس).

٢ - دائرة الاصدقاء... (راجع لاساجيس).

٣ - حب وا. ٥ ٤... مع جيل بيلوز في قصة حب.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ نساء حول العالم.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ مايك وانجلو.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس ونجود - (بطولة: سميرة توفيق، محمود سعيد).
- ١١.٠٠ فيلم عربي: انا الماضي.
- ١.٠٠ مسلسل محلي: الغريبان.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.
- ٤.٣٠ مناجاة صائم.
- ٥.٠٠ بائع الامثال.
- ٥.٣٠ تيراهوكز.
- ٦.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
- ٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٣٠ احلام ابو الهنا - (بطولة: دريد لحام).
- ٩.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين - (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
- ١٠.٣٠ فيلم اجنبي: واجه الموسيقى.
- ١٢.٣٠ فيلم عربي.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

بورتو يحتفظ بالصدارة البرتغالية

احتفظ فريق بورتو بصدارة الدوري البرتغالي بكرة القدم، وبفارق النقاط الـ١١ التي تفصله عن منافسه المباشر بنفيكا اثر فوزه على ليتشا باصابتين أحرزهما ليبتشي ودومينغوس في الدقيقتين ٨١ و٨٦ في مباريات المرحلة الـ٢١ للدوري التي اختتمت أمس الأول.

وفي النتائج الأخرى، فاز بنفيكا على استريلا امادورا باصابة للاشيء أحرزها بلولاو في الدقيقة ٤٦، فيما فاز بوافيستا الثالث على تشافيس باصابتين للروماني تيموفتي وبان في الدقيقتين ٢٠ و٢٨. وفيلغيروش على سالغيروش (٢-٠) وماريتيمو على تيرسنزي (١-٠)، وتعادل سبورتنغ براغا وجيل فيسنتي (١-١)، وخسر فارنزي أمام بيلينتسيش (١-٣) وليريا أمام غيماريش (١-٢).

وعلى صعيد الهدافين، ما زال دومينغوس أوليفيرا لاعب بورتو يحتل الصدارة برصيد ٢٢ إصابة، يليه ليون لويس لاعب فيلغيروس برصيد ١١ إصابة.

● ترتيب الصدارة:
١-بورتو: ٥٧ نقطة.
٢-بنفيكا: ٤٦.
٣-بوافيستا: ٤٤.
٤-سبورتنغ: ٤٠.

وعلى صعيد آخر، سحبت أمس قرعة مباريات الدور ربع النهائي لكأس البرتغال التي ستنطلق في ٢٥ شباط الجاري، وجاءت على الشكل التالي:
-بورتو او لاميغو × بينافيل.
-أوليانتزي × سبورتينغ لشبونة.
-بورتيمونتزي أوليريا × ماريتيمو.
-بنفيكا او فارنزي × فيتوريا غيماريش.



بينتو لاعب بنفيكا يسدد كرة رأسية فوق أندراردي لاعب استريلا (أ.ف.ب)

إيطاليا

اختتمت مباريات المرحلة الـ٢٠ للدوري الايطالي بلقاء متأخر جرى أمس الأول بين نابولي واتالانتا وأسفر عن فوز نابولي باصابتين أحرزهما بوغوصيان في الدقيقة ١٤ وباغاتيف (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٨٤. وبذلك احتل نابولي المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة، فيما بقي أتالانتا في المركز الـ١٢ برصيد ٢٥ نقطة.

وعلى صعيد الهدافين، ما زال ايغور بروتي لاعب باري في الصدارة برصيد ١٦ إصابة يليه غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا برصيد ١٤ إصابة، وحل سينيوري لاعب لاتسيو ثالثا برصيد ١٣ إصابة.

بلجيكا

احتفظ سيركل بروج بصدارة الدوري البلجيكي بكرة القدم اثر فوزه على واريغيم (٤-١) في مباريات المرحلة الـ٢٢ مبتعداً بفارق نقطتين عن منافسه أندرلخت الذي سجل نتيجة ساحقة على ضيفه سيرايتغ (٧-٠).

وفي النتائج الأخرى، خسر هيركليس امام اكيرين (١-٢)، وفاز لوميل على آلوست (١-٠) وخسر بيفيرين امام سانت ترودين (٠-٢)، وفاز انتويرب على شارلروا (١-٠) وغينت على مولنبيك (٢-٠) وستاندارد لياج على ليرس (٢-٠) وخسر ميشلن أمام كلوب بروج (٠-٢).

● ترتيب الصدارة:
١-كلوب بروج: ٥٠ نقطة.
٢-أندرلخت: ٤٨.
٣-ليرس: ٣٧.
٤-ستاندارد: ٣٣.

اليونان

فقد بناثينايكوس نقطتين غاليتين كلفته السقوط عن الصدارة الى المركز الثاني اثر تعادله مع اكسانتي (١-١) في المرحلة الـ٩ للدوري اليوناني فيما فاز منافسه ايك على آريس (٤-٠) وقفز الى الصدارة بفارق نقطة على بناثينايكوس.

وفي النتائج الأخرى، فاز اثنايكوس على باوك (٢-١)، واميسايكوس على أوفي (٣-٢)، وخسر هيراكليس أمام بنايكي (٠-١)، وفاز كالاماتا على اثنيكوس (٣-١) وتعادل لاريسا مع ابولون (١-١)، وفاز أولمبياكوس بانيونيوس (٣-١) وايونيكوس على باتيلياكوس (٢-١).

● ترتيب الصدارة:
١-ايك: ٤٩ نقطة.
٢-بناثينايكوس: ٤٨.
٣-أولمبياكوس: ٤٦.
٤-أوفي: ٣٥.

يونايتد يسعى لضم مارك فيش

أكد اليكس فيرغوسن مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي امس سعيه لضم قلب دفاع منتخب جنوب افريقيا مارك فيش.

وكشفت الصحف الانكليزية الصادرة امس بان السير بوبي تشارلتون اجرى محادثات سرية اثناء وجوده في جوهانسبورغ مع فيش حيث يتوقع ان يصل اللاعب الى «اولد ترافورد» خلال الايام القليلة المقبلة لبحث شروط الاتفاق.

ويذكر ان فيش البالغ من العمر ٢١ عاما كان احد ابرز المدافعين المتألقين في البطولة الافريقية وساهم في فوز فريقه بكاسها يوم السبت الماضي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الرابعة لشيكاغو بولز في ٤٥ مباراة

بعد ١٨ انتصارا متتاليا، تعرض فريق شيكاغو بولز للهزيمة امام مضيفه دنفر ناغتس الذي يحتل المركز الرابع في صدارة مجموعة الغرب الاوسط (٩٩-١٠٥) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، علما بان آخر هزيمة لشيكاغو كانت امام مضيفه انديانا بيسرز في ٢٦ كانون الاول الماضي.. وبذلك اصبح رصيده ٤١ فوزا مقابل ٤ هزائم، فيما بقي دنفر رابعا برصيد ١٩ فوزا مقابل ٢٦ هزيمة.

ويعود الفضل في فوز دنفر الى لاعبه محمود عبد الرؤوف الذي سجل له ٣٢ نقطة و٩ تمريرات ناجحة، فيما سجل مايكل جوردان لشيكاغو ٣٩ نقطة.

وقد شهد الشوط الثاني تألقا بارزا لدنفر تقدم على شيكاغو بفارق ٣١ نقطة، قبل ان يصحو الاخير من «غفوته» وينجح في تقليص الفارق في الشوط الثاني الى (٨٢-٨٤)، ثم تقدم على مضيفه في بداية الشوط الرابع (٨٥-٨٤) لتبلغ المباراة ذروتها من الاثارة ويحتفظ شيكاغو بتقدمه بفارق نقطة واحدة (٩٢-٩١). وبعدها استعاد دنفر زمام المبادرة وحسم المباراة لمصلحته بفارق ٦ نقاط.

-وفي لوس انجيليس: حقق فريق اللايكرز بقيادة نجمه العائد ماجيك جونسون فوزا غاليا على ثاني مجموعة الغرب الاوسط بفارق ٧ نقاط (١١٠-١٠٣) وسجل ماجيك ٢١ نقطة و٧ متابعات دفاعية وسيدريك سيبالوس ١٨ نقطة وفلاد ديفاتش ٢٠ نقطة و١١ متابعة دفاعية، فيما سجل كارل مالوت للخاسر ٣٩ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، وبذلك بقي اللايكرز ثالثا في مجموعة الباسيفيك برصيد ٢٦ فوزا مقابل ١٩ هزيمة، واحتفظ يوتا بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٠ فوزا مقابل ١٥ هزيمة.

-وفي اورلاندو: فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على سان انطونيو متصدر مجموعة الغرب الاوسط بفارق ١٣ نقطة بعد تمديد الوقت (١٢٢-١٠٩)، وسجل شاكيل اونيل للفائز ٢٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية ونيك اندرسون ٣٣ نقطة، فيما سجل دايفيد روبنسون للخاسر ٣٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية. وهنا النتائج:

-انديانا × نيويورك: (٩٠-٨٣).
-اورلاندو × سان انطونيو: (١٢٢-١٠٩).
-فينكس × واشنطن: (١٢٣-١١٥).
-اتلانتا × شارلوت: (١٠٦-١٠٤).
-دنفر × شيكاغو: (١٠٥-٩٩).
-لايكرز × يوتاجاز: (١١٠-١٠٣).
-غولدن ستايت × نيوجيرزي: (٩٦-٩٢).

هذا، وستجري صباح اليوم ٦ مباريات فيلعب تورنتو الكندي مع بورتلاند وميامي هيث مع سكرامنتو ونيويورك نيكس مع ديترويت بيستونز ومينيسوتا مع دالاس مافريكس وفانكوفر مع يوتاجاز ولوس انجيليس كليبرز مع غولدن ستايت.

ماجيك جونسون يوجه الكرة نحو سلة يوتاجاز (ا ف ب)

الدوري البرازيلي بكرة القدم

تقاسم بالميراس وبوريتغيزا صدارة دوري سان باولو ضمن الدوري البرازيلي بكرة القدم بعد مباريات المرحلة الثالثة التي اسفرت عن فوز بالميراس على موغي ميريم (٣-صفر) وكورينثيانس على ريوبرانكو (٣-صفر) وسان باولو على سانتوس (٢-١) ونوفو ريزونتي على بوتافوغو (٢-١) واميركا على يونيون سان جوان (٣-٢) ويوفنتوس على غوراني (١-صفر) وبوريتغيزا على دي جوان (٣-صفر) واراكاتوبا على فيروفياريا (٢-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١-بالميراس: ٩ نقاط.
٢-بوريتغيزا: ٩.
٣-كورينثيانس: ٧.
٤-سان باولو: ٧.

دورة الألعاب الآسيوية الشتوية

٤ ذهبيات للصين في اليوم الأول

تصدرت الصين ترتيب الميداليات في اليوم الاول من دورة الالعاب الآسيوية الشتوية التي تقام في مدينة هاربين الصينية، باربع ميداليات ذهبية وتلتها كازاخستان بثلاث ذهبيات. وجاءت معظم الميداليات في سباقات التزحلق السريع على الجليد وهنا النتائج:

* الرجال:

● تزحلق سريع (٥ آلاف م.):
-ذهبية: ميتسورو واتانابي (اليابان) ٣.٩٩.٠٧ د.
-فضية: دايغو ميياكي (اليابان) ٥.٨٣.٠٧.
-برونزية: يفغيني سانارو (كازاخستان) ٦.٢١.٠٧.

● بياتلون (تزلج ورماية ٢٠ كلم):
-ذهبية: فاليري ايفانوف (كازاخستان) ١.٠٥.٤١.٩ س.
-فضية: ميخائيل ليبيشكين (كازاخستان) بفارق ٤٥.٠٠.
-برونزية: ديميتري بانتشوف (كازاخستان) بفارق ٥٧.٩.

● تعرج عملاق (سوبر جي):
-ذهبية: بيون جونغ مون (كوريا الجنوبية) ١.٢٢.٥٨ د.
-فضية: كينتا اوراكي (اليابان) بفارق ٢٣ ث.
-برونزية: ازومي تاجيما (اليابان) بفارق ٢٤ ث.

● تزحلق سريع (٥٠٠ م.):
-ذهبية: لي جيا جون (الصين) ٤٣.٨٧ ث.
-فضية: كيم دونغ سونغ (كوريا الجنوبية): ٤٤.٦١.
-برونزية: زهانغ هونغ بو (الصين) ٤٤.٦٩.

● تزحلق سريع (١٥٠٠م.):
-ذهبية: لي جيا جون (الصين) ٢.٣٠.٣٢ د.
-فضية: تشاي جي هون (كوريا الجنوبية) ٢.٣٠.٥٠.
-برونزية: لي جون هوان (كوريا الجنوبية) ٢.٣٠.٥٥.

* السيدات:

● تزحلق سريع (٥٠٠م.):
-ذهبية: وانغ تشون لو (الصين) ٢.٢٨.٩٣ د.
-فضية: سون دان (الصين) ٢.٤٦.٦٧.
-برونزية: يانغ يانغ (الصين) ٢.٤٧.١٤.

● تزحلق سريع (١٥٠٠م.):
-ذهبية: يانغ يانغ (الصين) ٢.١٨.٩٣ د.
-فضية: تشون لي كيونغ (كوريا الجنوبية) ٢.٢٨.٩٥.
-برونزية: كيم يون مي (كوريا الجنوبية) ٢.٢٩.١٣.

● تزحلق سريع (٣ آلاف م.):
-ذهبية: ليودميلا بروكاتشيفا (كازاخستان) ٤.٢٥.٩٨ د.
-فضية: ليريكو سيو (اليابان) ٤.٢٨.٨٤.
-برونزية: ساوري ايغامي (اليابان) ٤.٣٤.٢٩.

● بياتلون (١٥ كلم):
-ذهبية: اينا تشيشكيل (كازاخستان) ٥٤.٤٠.٠٨ ث.
-فضية: مارغاريتا دولوفا (كازاخستان) بفارق ٣.٠٣ ث.
-برونزية: يو شو ماي (الصين) بفارق ٢.٠٦.١ د.

«كأس السوبر» الاوروبية سرقسطة واجاكس في الذهاب اليوم

تشهد مدينة سرقسطة الاسبانية مساء اليوم (الثلاثاء) لقاء الذهاب لمسابقة «كأس السوبر» الاوروبية بكرة القدم بين سرقسطة الاسباني واجاكس امستردام الهولندي.

ويغيب عن صفوف سرقسطة اكثر من لاعب أساسي الارجنتينيان فرناندو كاسيريس وسيباستيان رامبرت المصابان والاوروغوياني غوستافو بويت وسانتياغو اراغون الموقوفان.

ولم يفز اجاكس بطل الكأس القارية ايضا بأكثر من مباراة واحدة في الدوري المحلي منذ مطلع العام الحالي لان صفوفه متخمة بالاصابات مارك اوفرمارس ومارتن رويزر وادغارد دافيدز والنيجيري كانو.

البرازيل تلتقي كرواتيا واوكرانيا

اعلن الاتحاد البرازيلي بكرة القدم بان منتخبه الوطني الاولمبي سيلعب وديا مع كرواتيا واوكرانيا في ١١ و١٣ شباط الجاري ضمن استعداداته لتصفيات كرة القدم الاولمبية لقارة اميركا الجنوبية. كما ستلتقي البرازيل مع منتخب البير في ١٨ منه.

فوز منتخب رومانيا على قطر (٣-٢)

سجل اللاعب الروماني ماريوس لاكاتوش اصابتين في الشوط الاول في اللقاء الدولي الودي امام منتخب قطر ليفوز فريقه أمس الأول (٣-٢).

واستهل كابتن منتخب رومانيا التهديف في الدقيقة ٢٠ من اللقاء الذي شهده نحو اربعة آلاف متفرج باصابة من مسافة قريبة كان هيأها زميلاه ادريان ايلي وغابرييل بوبيسكو وعجز يونس احمد حارس مرمى منتخب قطر عن التصدي للكرة.

واضاف لاكاتوش نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ بضربة رأس فيما بدا ان الرومانيين في طريقهم لتحقيق انتصار سهل.

الا ان لاعبي منتخب قطر الذي خرج منه اثناء المباراة عادل الملا ومحمود صوفي بعد اشتباكات مع الرومانيين ذوي اللياقة البدنية العالية تمكنوا من تحقيق التعادل باصابتين في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني.

وهيأ اللاعب القطري مبارك مصطفى الكرة لزميله سالم محمد يسجل في الدقيقة ٥١ واضاف مصطفى الاصابة الثانية للفريق في الدقيقة ٥٥ لتصبح النتيجة (٢-٢).

الا ان ثغرة في صفوف خط دفاع منتخب قطر سمحت لدانييل دانسيولسكو ان يحرز اصابة الفوز الثالثة للفريق من تمريرة من نيكولاي ستانسيو في الدقيقة ٦٥.

الدورات الدولية بكرة المضرب

أغاسي يحتفظ بصدارة المحترفين

احتفظ الاميركي اندريه اغاسي بالمركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين وبقي الفارق بينه وبين منافسه النمسوي توماس موستر على حاله ٢١ نقطة.

وطرأ تعديل واحد على المراكز العشرة الاولى حيث انتقل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بفوزه في دورة زغرب امس الاول الى المركز التاسع فيما تراجع الجنوب افريقي واين فيريرا من التاسع الى العاشر. وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:

١-الاميركي اندريه اغاسي: ٤٤٩٥ نقطة.
٢-النمسوي توماس موستر: ٤٤٧٤.
٣-الاميركي بيت سامبراس: ٤٤٦٥.
٤-الالماني بوريس بيكر: ٤٢٩٧.
٥-الاميركي مايكل تشانغ: ٣٥٩٢.
٦-الروسي يفغيني كافيلنيكوف: ٢٧٠٩.
٧-السويدي توماس ايكفست: ٢٥١٩.
٨-الاميركي جيم كورير: ٢٤٠٠.
٩-الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢١٧٤.
١٠-الجنوب افريقي واين فيريرا: ٢١٤٤.

وعلى صعيد تصنيف المحترفات حققت الكرواتية ايفا مايولي التي احرزت بطولة دورة طوكيو امس الاول القفزة الاعلى على سلم التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات بحيث صارت رابعة بعدما كانت ثامنة في حين هبطت البلغارية ماغدالينا مالييفا واليابانية كيميكو دايت الى المركزين السادس والثامن وبقيت الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش تتقاسمان المركز الاول. وهنا صدارة اللائحة:

١-الالمانية شتيفي غراف: ٣٣٧.٠٧ نقطة. والاميركية مونيكا سيليش بقرار من رابطة المحترفات.
٢-الاسبانية كونشيتا مارتينيز: ٢٥٠.٥٩.
٣-الاسبانية ارانتشا سانشيز: ٢١٧.٠٦.
٤-الكرواتية ايفا مايولي: ١٦٠.٣٢.
٥-الالمانية انكه هوبر: ١٦٠.١٢.
٦-البلغارية ماغدالينا مالييفا: ١٥٣.١٠.
٧-الارجنتينية غابرييلا ساباتيني: ١٣٤.٤٩.
٨-اليابانية كيميكو داتي: ١٢٤.٢٦.
٩-الاميركية ماري جو فرنانديز: ١٢٢.٤٣.
١٠-الاميركية تشاندا روبن: ١١٤.٢٩.

فيناديل مار

أحرز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ٢٤ في العالم بطولة دورة فيناديل مار التشيلية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الارجنتيني خافيير فرانا (٣٦ و٣٦) في المباراة النهائية التي اجريت صباح امس.

الاميركي اندريه اغاسي (ا ب)

من الملاعب العالمية

● اسبريلا باق مع بارما

-أعلن رئيس نادي بارما الايطالي لكرة القدم جيورجيو بدرانيسكي ان المهاجم الدولي الكولومبي فاوستينو اسبريلا (٢٦ عاماً) الذي كان مقرراً ان ينتقل الى نيوكاسل متصدر الدوري الانكليزي سيبقى ضمن صفوف النادي الايطالي.

وقد توقفت المفاوضات بشكل مفاجئ امس الاول في ميلانو بين المسؤولين في الناديين الانكليزي والايطالي والتي كانت تهدف الى اتمام عملية انتقال اسبريلا علماً ان اتفاقاً كان قد وقع بهذا الخصوص قبل ايام.

وصرح بدرانيسكي ان «نيوكاسل ما زال يؤكد ان اسبريلا يعاني من آلام في ركبته ويطالب بتخفيض كبير لقيمة العقد المحددة اصلاً بـ٦.٧ مليون جنيه (١١ مليون دولار تقريباً)».

● دونادوني الى نيويورك

-قال روبرتو دونادوني الذي ساعد فريقه الايطالي ميلانو للفوز بثلاث كؤوس اوروبية وهو ايضاً لاعب المنتخب الايطالي الذي هزم في نهائي كأس العالم العام ١٩٩٤ انه بصدد الانضمام الى دوري الولايات المتحدة الجديد لكرة القدم للمحترفين.

وقال لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٣٥ عاماً والذي قضى عشرة مواسم ناجحة مع ميلانو انه سيطير الى الولايات المتحدة للتوقيع على عقد مدته عامان مع نادي نيويورك متروستار.

وقال دونادوني بعد ان ساعد ناديه على ان يفوز على روما (٣-١) امس الاول ليتصدر القسم الاول للدوري الايطالي بفارق خمس نقاط عن فيورنتينا فريق المركز الثاني: «لم اعد في سن تسمح لي بان اتالق في كل اسبوع لذا فانني اريد اقتناص هذه الفرصة قبل فوات الاوان».

ومن المقرر بدء الدوري الاميركي الجديد في نيسان المقبل اذ تستغل الولايات المتحدة النجاح الذي حققته نهائيات كأس العالم العام ١٩٩٤.

● مكارثي بدلاً من تشارلتون

-عُيّن ميك مكارثي مدرباً جديداً لمنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم خلفاً لجاكي تشارلتون.

وكانت الصحف الانكليزية تحدثت عن احتمال تعيين مكارثي في المنتخب الى ان اكده امس بيتر ميد رئيس نادي ميلوول الانكليزي الذي يدربه مكارثي.

وولد مكارثي في انكلترا، ولعب ٥٧ مباراة دولية مع منتخب ايرلندا، وكان قائده في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا. وقد خاض لقاءه الدولي الاخير العام ١٩٩٢ امام البرتغال.

● مادايال رئيساً لاتحاد الكرة باسبانيا.

-انتخب جيلبرتو مادايال رئيساً لاتحاد الكرة في اسبانيا خلفاً للرئيس السابق فيتور فاسكيز.

وقد فازت القائمة الوحيدة التي كان يرأسها مادايال بـ٨٧٧ صوتاً مقابل ٥٥.

● الثقة لرئيس ريال مدريد

منح ممثلو الاعضاء العاملين في نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم ثقتهم رئيس النادي لورانزو سانز الذي سيبقى في منصبه حتى شباط ١٩٩٩ بنسبة ٧٩٪ (٦٩١ من اصل ٨٧٩). وكان سانز الذي تولى هذا المنصب بعد استقالة رامون مندوزا في تشرين الاول الماضي في حاجة الى هذه الثقة ليتمكن من ممارسة مهامه بشكل طبيعي.

● برانكو الى ميدلزبره

-ذكرت مصادر نادي ميدلزبره الانكليزي امس بان النجم البرازيلي برانكو وصل الى لندن للانضمام الى نادي ميدلزبره واللعب الى جانب زميله جونينيو.

ولحظة وصوله الى المطار برفقة زوجته ستيلا، قال برانكو بانه سعيد للعب في انكلترا التي تنظم افضل دوري في العالم، كما كشف النقاب عن انه تلقى عدة عروض من اليابان واسبانيا والولايات المتحدة، لكنه آثر الانضمام الى ميدلزبره واللعب الى جانب زميله جونينيو.

● برولين خيّب الآمال!؟

-أعرب هوارد ديلكنز مدرب فريق ليدز يونايتد عن خيبة امله للمستوى المتواضع الذي يظهره النجم السويدي توماس برولين احد ابرز المساهمين في ايصال المنتخب السويدي الى احراز المركز الثالث في المونديال الاميركي الاخيرة.

ويذكر ان صفقة انتقال برولين من بارما الايطاليا بلغت ٦.٧٥ ملايين دولار، وقال ويلكنز بان اللاعب السويدي لم يظهر حتى الان بالمستوى الذي يتناسب مع المبلغ الذي دفع لانتقال عودته الى ميونيخ.

حقيبة السفير

«تحوّلات المتوسط»

صدر العدد الاول من مجلة «تحولات المتوسط» الشهرية المتخصصة بشؤون المتوسط الستراتيجية والاقتصادية والاعلامية والثقافية وتتضمن الى جانب الابواب الثابتة، نص بيان مؤتمر برشلونة وموضوع «العروبة والمتوسطية» لمنح الصلح و«مظلة لبنان الاوروبية» لجورج علم و«المتوسط شخصية العام الماضي والجديد» لغسان ابو حمد و«قضية المتوسطية أم محاولة الشرق اوسطية» لسهيل الناطور.

قاعة كاتدرائية مار يوسف

تفتتح قاعة المناسبات في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا برعاية وحضور النائب سليمان فرنجية عند الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل.

توقيع «رحيل العناصر»

رعى المجلس الثقافي في بلاد جبيل حفل توقيع ديوان «رحيل العناصر» للشاعر مهى بيرقدار الخال في قاعة دير سيدة المعونات جبيل، بحضور النائبة مهى الخوري أسعد وعدد من الوجوه الفكرية والادبية والاجتماعية وتخلل التوقيع كلمتين لخليل سمعان والمربي انطوان حاغر.

جامعة آل يمين

عقدت الهيئة التأسيسية لجامعة آل يمين في لبنان اجتماعها الدوري في مجمع الهوليداي بيتش، وبعد النظر في جدول الاعمال قررت قبول طلبات الانتساب المقدمة اليها، ووجهت نداء الى جميع ابناء العائلة للإسراع بتقديم طلباتهم لتشكيل الهيئة العامة تمهيدا لانتخاب الهيئة الادارية.

للمراجعة الاتصال بالرقم ٨٠٩٠٦٧-٠٣.

عزف ثنائي على الغيتار

دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الاول لحضور الحفلة الموسيقية التي يحييها ثنائي الغيتار آدي وماري انج دوريان في مقطوعات كلاسيكية وحديثة، وذلك في السابعة والنصف في قاعة الدكتور نزار الزين - الاونيسكو المبنى رقم ٤ الطابق الاول.

خطوبة عليشه - تيشوري

تمت خطوبة الشاب محمود مصطفى عليشة ومريم حسن تيشوري وذلك في حفل أقيم في مطعم الكاميليون كفرحزير - قضاء الكورة بحضور الأهل والأصدقاء.

منى منير الخطيب

رزق الزميل منير الخطيب من أسرة «المستقبل» وزوجته ريما بمولودة انثى اسمياها منى هي باكورة زواجهما. والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

نغم مفيد الدهيني

رزق المهندس مفيد الدهيني وغزوى اديب الأمين طفلة سمياها نغم. هي باكورة زواجهما. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

خطوبة نجم - عريبد

تمت خطوبة عبير عريبد على فؤاد نجم حيث أقيم حفل إفطار عائلي للمناسبة في منزل والدي العروس في برج قلاويه.

حسن خليل جابر

رزق الزميل خليل جابر وزوجته حنان الغور بمولود أسمياه حسن وهو الثاني بعد غنوى. الوالدة والمولود بخير وقد تمت الولادة على يد الدكتور زمان قيلان.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً
١-انتفعوا.
٢-بلدة لبنانية.
٣-بالي (معكوسة)، عملة أوروبية (معكوسة).
٤-متشابهة، عقل.
٥-مادة متفجرة (معكوسة).
٦-خصم (معكوسة)، حنين.
٧-متشابهان، ملكها، للتأوه.
٨-عاد، كريهة.
٩-بلدة لبنانية، ملكه.

عمودياً
١-ظنوا.
٢-بلدة لبنانية، امانات.
٣-عشرة بالاجنبية، تقي، مناص.
٤-علوا.
٥-خرطوم، ضمير.
٦-عائلة ممثلة غربية (معكوسة)، تصارع (معكوسة).
٧-يكسو جلد بعض الحيوانات، حرف عطف.
٨-متشابهان، صارع.
٩-علم مذكر، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
اهمال الحبيب لك يفاجئك ولكنها نتيجة طبيعية لتصرفاتك الانانية حياله.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
اخلاصك للمحيطين بك يترجمه البعض على انه سذاجة وغباء احياناً فلا تأبه للحسد والغيرة.

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
تسعى الى نزوات المراهقة وتتصرف بطيش فحذار من غضب ارباب العمل.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
اوضاعك المادية حرجة للغاية وتتطلب منك حسن الادراك في ضرورة الادخار لغدرات الدهر.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتمتع بالحاسة السادسة هذه الأيام ويؤهلك ان تتوقع الحوادث قبل وقوعها لا سيما تلك الخاصة بالحبيب.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ أيلول
للعازبين والعازبات ارتباط قريب وأخيراً سيعرف الفرح طريقه اليكم.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ ت١
بين الـ«نعم» والـ«لا» تضييع ايامك سدى فتعوّد على تحديد قراراتك والا اربكت الجميع.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
لديك عطش للمجهول وستعد انت لحرق حياتك في سبيل اكتشافه ولكن في العجلة الندامة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
انت محتار في اية خطوة او قرار تتخذ تجاه الحبيب ولكن لا تظلمه فلديه اسبابه بالغياب.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تسعى الى السيطرة على نفسك وبذلك تبعد عنك عيون العزال فثابر على ما انت عليه... تكسب.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تنشد الحرية والعيش وسط الاحرار ولكن عفويتك تجعلك ترتجل ردات فعلك مما يجعلك غير راض عن ذاتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
سفر قريب يسعدك خاصة برفقة الحبيب ويبدو ان الحياة تبتسم لك اخيراً.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ر	ت	ق	ا	ت	هـ	د	ي	د
ا	ح	ت	م	ا	ت	ح	د	ي	ت
ا	ن	ق	م	ز	ت	س	د	ي	د
ا	ح	ق	د	ل	ت	ع	و	ي	م
ا	ث	ا	ر	ا	ت	ق	و	ي	م
ا	ر	س	م	ي	ت	ح	و	ي	ل
ا	ح	س	ن	ا	ت	ص	و	ي	ر
ا	ث	ق	ا	ل	هـ	ع	و	ي	م
ا	ي	ل	ا	م	ت	ح	م	ي	ل
ت	و	ج	ي	ع	ت	ك	ر	ا	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

ارتقى، ارسم، تهديد، اثقال، تشديد، ميوعة، تقويم، تكرار. تحويل، احتمى، احسن، احقد، ايلام، تعويم، تحديث، تصوير، انقم، تحميل، اثار، توجيع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً
١-عرمتا، ان.
٢-زي، تسكين.
٣-بعث.
٤-ني، اعترف.
٥-ي ي، لمعان.
٦-الاا، يم.
٧-ال، لدود.
٨-ينحر، واقي.
٩-ست، نلتو.

عمودياً
١-غرونيه، بس.
٢-ري، ي ي، انت.
٣-الح.
٤-تتعالى، رن.
٥-استعمال.
٦-تعادون.
٧-كفرا، واو.
٨-اي، فنيدق.
٩-ن ن ن، ني.

■ حل كلمة السر: تعلبايا.

■ حل مسالة الشطرنج

1....... Qd2+; 2. Kb1, Qd1+; 3. Rxd1, Rxd1، مات

الميثاق الفلسطيني أقر في القدس وعدّل مرة في القاهرة

٣ سيناريوهات للتعديل الجديد المطلوب إسرائيليا

بعد اقل من ٢٤ ساعة على اقفال صناديق الاقتراع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الوقت الذي لم يكتمل فيه إعلان نتائج انتخابات مجلس الحكم الذاتي سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الى الاتصال بياسر عرفات مهنئا بانتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية، ومذكراً اياه بتنفيذ الوعد الذي قطعه لاسرائيل. بتعديل او الغاء مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني، وهي المسالة التي تريدها اسرائيل ان تكون البند الاول على جدول اعمال مجلس الحكم الذاتي.

هذه المهمة المرسومة للمجلس الجديد، لم تبرز مع انتهاء عمليات الاقتراع، اذ انها واحدة من مهمات عدة انيطت بالمجلس من خلال البنود المتعلقة به في اتفاق اوسلو وملحقاته، وتمت برمجتها بشكل مرحلي وتدريجي يتناسب مع مراحل الاتفاق وملحقاته، وبشكل يعطي الحكومة الاسرائيلية الفرصة لتقويم الخطوات السابقة قبل الشروع في الخطوة التالية. وبحيث يتم وقف اي تحرك جديد ما لم تف سلطة الحكم الذاتي بالتزاماتها او بشروط حكومة بيريز.

واولى المهمات التي تحققت مع انتهاء عملية الانتخابات هي اضفاء نوع من الشرعية على اتفاق اوسلو حيث ان مسؤولي الحكم الذاتي والمسؤولين الاسرائيليين بالاضافة الى الادارة الاميركية ومختلف الدول الغربية والعربية اعتبروا نتائج الانتخابات نوعا من التصويت على الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومسألة تعديل الميثاق التي تكاد تصبح لازمة في كل تصريحات المسؤولين الاسرائيليين منذ الانتهاء من الانتخابات الفلسطينية، كان قد جرى التذكير بها خلال مراحل العملية الانتخابية على لسان بيريز ووزير خارجيته ايهود باراك.

وباتت مسألة تعديل الميثاق مثار جدل واسع على الساحة الفلسطينية، ومهمة ملحة لبيريز وحزبه العمل، حيث انها ستصبح بندا في الحملة الدعائية للانتخابات الاسرائيلية، لاحزاب اليسار واليمين على السواء.

وبيريز الساعي الى تجديد ولاية حزب العمل على رأس السلطة في اسرائيل في انتخابات الكنيست الرابع عشر - سواء جرت في موعدها المحدد في ٢٩ تشرين الاول او جرى تقديم الموعد - سيكون حريصا على اقناع الناخب الإسرائيلي بأن اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع منظمة التحرير تنفذ وفقا لمواعيدها وحسب الشروط الاسرائيلية.

والاهم من ذلك، هو ان بيريز لا يريد ان يعطي احزاب اليمين، وبخاصة منافسه على السلطة تكتل الليكود، سلاحا وحجة للتشكيك بالاتفاقات التي وقعتها حكومة العمل. وليؤكد للناخب الاسرائيلي ما كان هو شخصيا، مع سلفه اسحق رابين قد اكدا عليه بعيد توقيع اتفاق اوسلو، بأن منظمة التحرير هي التي تغيرت وبدأت تخلع عنها ثوب «النضال والتطرف» وليس اسرائيل التي حققت مطالبها وشروطها.

ونظرا لاهمية وحساسية هذه المسألة، حدد بيريز شهر نيسان المقبل موعدا لقيام المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل الميثاق، مهدداً بأن تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين سيتوقف ما لم ينجز العمل المطلوب.

ولم يكن بيريز غامضا في تحديد طبيعة الضغوط التي ستلجأ اليها تل ابيب للضغط على عرفات، اذ اعلن بوضوح وبصراحة ان اسرائيل لن تشرع في المفاوضات النهائية المقررة في ايار المقبل وهي تتناول مسائل المستوطنات والقدس واللاجئين والمياه والحدود، بالاضافة الى التهديد بوقف تنفيذ عمليات اعادة انتشار اضافية في الضفة الغربية يلحظها اتفاق اوسلو.

وفي الجانب الفلسطيني، وبالرغم من تأكيد عرفات وأعضاء في السلطة الفلسطينية على الالتزام بوعد تعديل الميثاق. إلا ان هذه المسألة الحساسة تثير جدلا واسعا في صفوف الفلسطينيين، وبخاصة بين أعضاء المجلس الوطني الذين اعلن بيريز انه سيسمح بعودتهم الى مناطق الحكم الذاتي للمشاركة في انجاز التعديل المطلوب.

هذا الجدل السياسي المتواصل، مقابل التهديدات الاسرائيلية والضغوط المتواصلة يثير اكثر من تساؤل حول مسألة تعديل الميثاق الحساسة والمواقف منها والسيناريوهات المحتملة.

المواقف الفلسطينية

في آب ١٩٩٣، وقبيل توقيع إعلان المبادئ في واشنطن في ٣ أيلول تعهد ياسر عرفات في رسالة بعث بها الى اسحق رابين بالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو لازالة إسرائيل. ويشار الى ان عرفات كان قد اعلن في العام ١٩٨٨ ان الميثاق اصبح «لاغيا».

وقد جدد عرفات لاحقا وفي أكثر من مناسبة التزامه الوفاء بتعهده. بعد الانتخابات تبلور اكثر من موقف فلسطيني حول تعديل الميثاق:

● احد هذه المواقف هو ما يمثله اعضاء في المجلس (رئيسه بالوكالة سليم الزعنون) ومسؤولون في «فتح» (محمود عباس) يربط تعديل الميثاق بشروط منها بسط السلطة الفلسطينية على كل الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

● مقابل ذلك هناك موقف يرفض اي مساس بالميثاق. ويعبر عن هذا الموقف عدد من اعضاء المجلس المستقلين، والمنتمين الى المنظمات المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي.

● وهناك موقف يعبر عنه بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية على رأسهم عرفات واحمد قريع يلتزم الوفاء بما تم التعهد به من دون تقديم تفاصيل. وهو ما يوحي بأن الموافقة غير مشروطة.

آلية التعديل

أقر المؤتمر العربي الفلسطيني الاول (المجلس الوطني الاول) الذي انعقد في القدس في ٢٨ ايار ١٩٦٤ الميثاق القومي الفلسطيني الذي تضمن مقدمة و٢٩ مادة.

إعداد: محمد شريدة

وفي الدورة الرابعة للمجلس الوطني المنعقدة في القاهرة من ١٠ الى ١٧ تموز ١٩٦٨ جرى تغيير اسم الميثاق ليصبح «الميثاق الوطني الفلسطيني» بعد ان تم تعديل ١٥ مادة من مواده هي المواد (١، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦). وتم ايضا الغاء المادتين ٢٢ و٢٤، واضافة سبع مواد جديدة تحمل الارقام ٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٠ في الميثاق المعدل الذي اصبح يتألف من ٣٣ مادة.

التعديل

تنص المادة ٣٣ من الميثاق الوطني الفلسطيني على: «لا يعدل هذا الميثاق إلا بأكثرية ثلثي اعضاء المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة خاصة يدعى إليها من أجل هذا الغرض».

إذاً فإن التعديل يتطلب موافقة ثلثي اعضاء المجلس الذي يضم حاليا ٦٣٠ عضوا. وبذلك يصبح العدد المطلوب للتعديل هو ٤٢٠ عضواً.

يذكر ان المجلس يخصص ١٨٠ مقعدا لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد اصبح اعضاء مجلس الحكم الذاتي الـ٨٨ اعضاء طبيعيين في المجلس الوطني.

ومع ان عدداً ليس صغيراً من اعضاء مجلس الحكم الذاتي يرفضون تعديل الميثاق وفقا لشروط اسرائيل إلا ان عرفات قد يتمكن من الحصول على اكثرية الثلثين، حيث يمكن ان يعمد الى تعيين الاعضاء الـ٩٢ (لاستكمال تمثيل الضفة وغزة) من الموالين له غير المعارضين للتعديل. وبإضافة ممثلي «فتح» والاعضاء الذين يدورون في فلكها، قد يمكن تأمين العدد المطلوب.

لكن الامر لا يتوقف عند تأمين الاغلبية الازمة للتعديل، بل يتعداه ليطال طبيعة التعديل وماهية المواد التي يشملها.

في رسالته الى رابين تعهد عرفات بالعمل على الغاء المواد، التي تدعو لازالة اسرائيل، من الميثاق، لكن الرسالة لم تحدد هذه المواد بعينها. وما اذا كان الالغاء او التعديل يطال المواد التي تدعو لازالة اسرائيل بشكل مباشر او تلك التي تتناول ذلك ضمنا وتلميحا.

ففي الميثاق هناك مادتان تشيران الى ازالة اسرائيل بشكل مباشر، هاتان المادتان هما:

أ - المادة ١٩ وتنص على: «تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧، وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

ب - المادة ٢٠ وتنص: «يعتبر باطلا كل من تصريح بلفور وصك الانتداب وما ترتب عليهما، وان دعوى الترابط التاريخية او الروحية بين اليهود وفلسطين لا تتفق مع حقائق التاريخ ولا مع مقومات الدولة في مفهومها الصحيح. وان اليهودية بوصفها دينا سماويا وليست قومية ذات وجود مستقل. وكذلك فإن اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة وانما هم مواطنون في الدول التي ينتمون إليها».

وفي الميثاق ايضا مواد تخلت عنها منظمة التحرير فعليا منذ توقيعها اتفاق الحكم الذاتي. من هذه المواد المادة (٩)، التي تشير الى «ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا، ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة إليه، وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه».

وباستثناء ست مواد في الميثاق، فإن بقية المواد تتضمن اشارات مباشرة وغير مباشرة الى تحرير فلسطين، وحق الشعب الفلسطيني فيها، كما انها تسم الصهيونية بالعنصرية والعدوانية.

إزاء ذلك فمن غير المحتمل ان تسمح اسرائيل بابقاء هذه المواد في الميثاق.

إذاً ما هي الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة ازاء تعديل الميثاق؟ من المؤكد ان بيريز سيتمسك بتنفيذ تعهد الغاء بنود الميثاق التي تعتبر مناهضة لاسرائيل، لان هذه المسألة باتت بندا يؤثر على حملته الانتخابية.

ومع رفض عدد كبير من اعضاء المجلس العودة الى مناطق الحكم الذاتي للمشاركة في التعديل تطرح السيناريوهات التالية:

اولا: ان تتم دعوة المجلس للانعقاد في القاهرة بعد ان يعين عرفات بقية الاعضاء الذين يمثلون الضفة وغزة (يمكن ان يكونوا من المرشحين الذين حصلوا على أعلى الاصوات بعد اعضاء مجلس الحكم الذاتي لتغليف التعيين بمسحة من الشرعية). اذا ما تم ذلك يكون الميثاق الذي تم اقراره في القدس قد عدل مرتين في القاهرة.

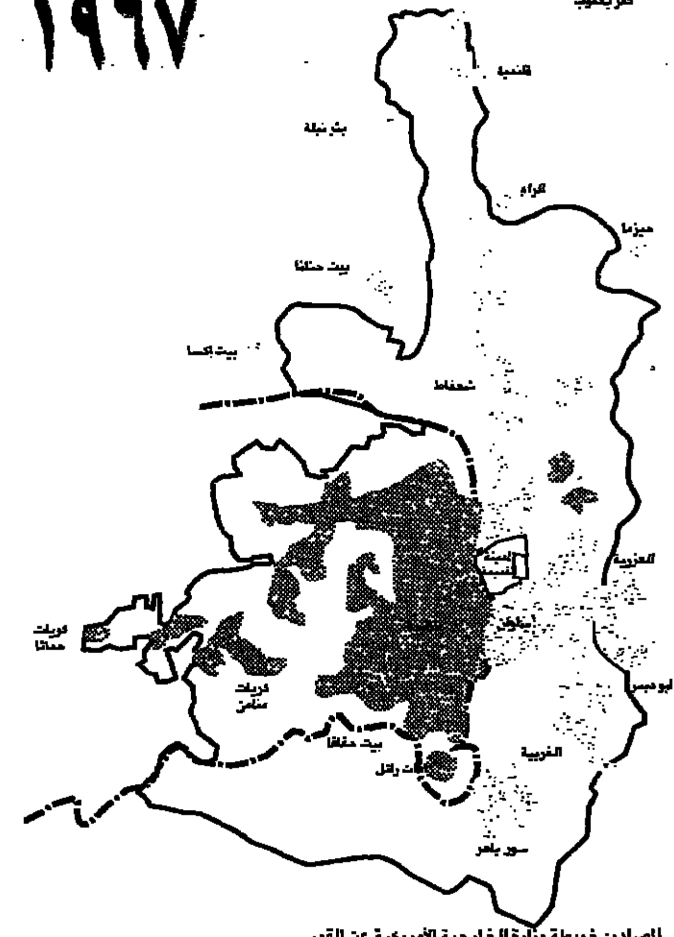
ثانيا: ان يدعى مجلس الحكم الذاتي الى اقرار دستور جديد من دون المس بالميثاق الذي سيوضع على الرف عمليا في هذه الحالة. هذا الاقتراح الذي قدمته حنان عشراوي لاقى رفضا من بيريز لكنه لم يكن نهائيا.

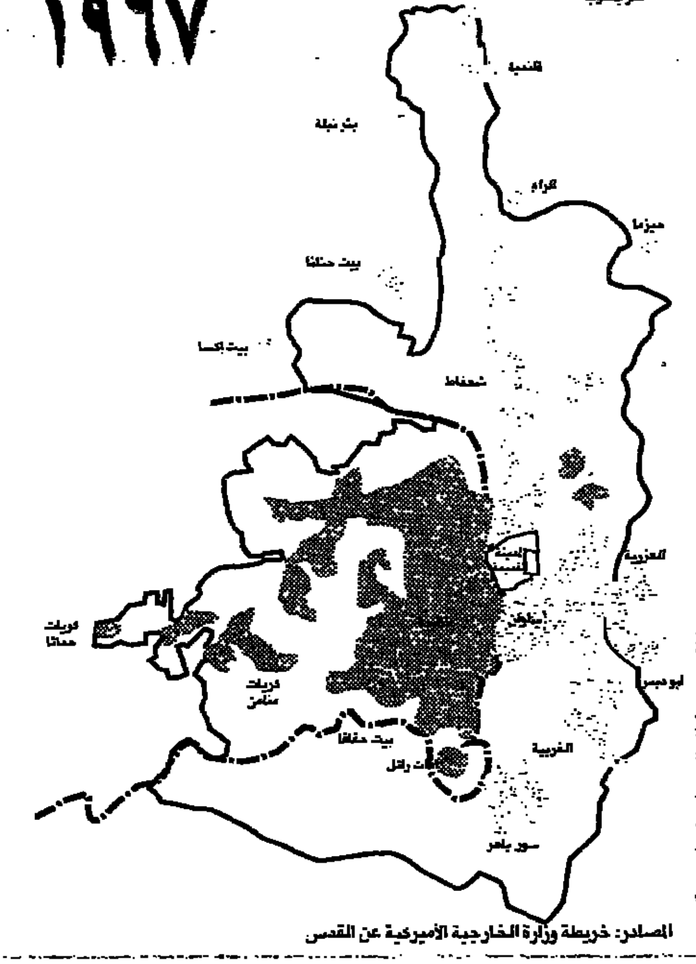
ثالثا: ان يعود عرفات الى التأكيد خطيا على ان التطورات الجديدة في مناطق الحكم الذاتي ووجود مجلس منتخب يتجاوز الميثاق «الذي بات شيئا من الماضي». وبالتالي بات الميثاق بأنه لاغيا بحكم الامر الواقع.

في هذه الحالة قد يعمد عرفات الى الاستفادة من عامل الوقت. كون الفترة المقبلة هي فترة انتخابات في اسرائيل. لكنه في هذه الحالة يخاطر بمسألة وقف تنفيذ البنود الاخرى في اتفاق اوسلو وبتأجيل مفاوضات الوضع النهائي.

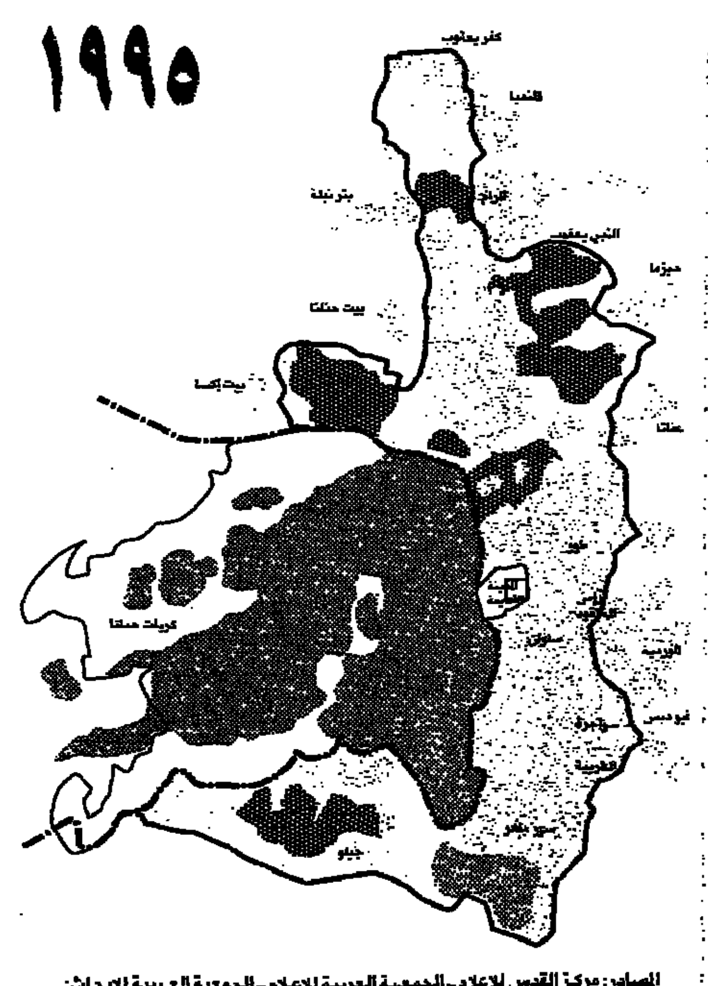
في كل الاحوال، فان فترة شهرين ما تزال تفصلنا عن الموعد الذي حدده بيريز لاتمام التعديل في هذه الفترة سيتبلور الحل المطلوب والذي يرجح ان يكون السيناريو الاول.

القدس ١٩٤٧





المصادر: خريطة وزارة الخارجية الأميركية عن القدس



١٩٨٧

كيف يرى الإسرائيليون والفلسطينيون مستقبل القدس؟

بارنابي: بلديتان في ظل السيادة الإسرائيلية
صنبر: عاصمة واحدة لدولتين

لمن القدس؟

سؤال طرحته مجلة «نوفل اوبسرفاتور» في تحقيق لها ضمن ملف عن القدس على مؤرخين: فلسطيني هو الياس صنبر واسرائيلي هو ايلي بارنابي، اللذين اجمعا على ان الخيارات السياسية هي في النهاية التي تتيح التوفيق بين حقوق الاسرائيليين والفلسطينيين المتنازع عليها على هذه المدينة متجاوزة كل الاعتبارات والمبررات التاريخية والسياسية.

هذه المبررات التي يطرحها الفلسطينيون والاسرائيليون كل من جهته والتي تعود الى ما قبل ثلاثمائة الف سنة وربما اكثر هل تسوغ تشبث كل طرف بمطالبته بالقدس؟

الإنتماء والمبررات

□ يجيب ايلي بارنابي: ان الاسرائيلي ليس بحاجة حتى لتكبد عناء تبرير هذه المطالبة فالجميع، تقريبا، متفقون على اعتبار القدس «العاصمة الأبدية» لاسرائيل. فالأمر بالنسبة لهم بديهي، والقدس هي جزء من اساس وجوهر تاريخ الشعب اليهودي نفسه وتوكيد وجوده الروحي. وليس من حاجة لتبرير هذا الارتباط وليس من حاجة حتى لمناقشته واعتقد انه يجب الانطلاق من هذه البنية السليمة لتناول المسألة السياسية المطروحة اليوم.

□ من جهته يقول الياس صنبر: «في النهاية، لا يوجد سوى القليل من التاريخ في المبرر «التاريخي» للمطالبة الاسرائيلية بضم القدس الشرقية، ولو كانت المسألة اصلاً فقط مسألة «التوكيد الروحي» التي يتحدث عنها ايلي بارنابي، لا نحصر التفاوض حول حرية النفاذ الى الاماكن المقدسة: وفي الواقع، فان مبرر الارتباط الديني، ولو اختلط لمبرر الهوية الوطنية، غالباً ما يتم اللجوء اليه كعذر لإفراغ التاريخ.

يضاف ان هذه الحجة تتضمن وجود تراتبية في الارتباط بالقدس هي برأيي قابلة للمناقشة وتقول ان اليهود اكثر ارتباطا بالقدس من المسلمين او المسيحيين. واذا آثرنا الدخول في هذا الجدل فلن ننتهي منه قبل قرون طويلة. لذا اعتقد انه من الاجدى الخروج من هذه القصص الواهمة. والتفاوض حول هذه المسألة بالنسبة للفلسطينيين هو امر عادي لانه يتناول انسحاب المحتل من ارض محتلة واتمنى، دون انكار الموقع الروحي لهذه المدينة في قلوب كل المؤمنين، ان نقوم بنوع من الاستطراد العلماني كوسيلة وحيدة لإنجاح التفاوض السياسي.

□ ويقول ايلي بارنابي: ان اي تمييز بين الديني والدنيوي هو امر غير موجود بالنسبة لليهود، على الاقل في ما يتعلق بالقدس. فالارتباط بالقدس هو شعور كلي يشكل فيه العنصر الديني والتاريخي والسياسي كلا متكاملا، ومن وجهة النظر هذه فمن البديهي وجود تراتبية فإذا حذفنا القدس، حذفنا جوهر تاريخ الشعب اليهودي. هذا ما هو عليه الأمر.

● المسألة هنا هي في معرفة ما اذا كان ارتباط الاسرائيليين هذا بالقدس، الموضوعي الى حد ما، يوجد مقابله الحق بمطالبة منافسة هي مطالبة الفلسطينيين بالمدينة.

□ بارنابي: صحيح ان الانتقال بين الأمرين (المطالبة الفلسطينية والمطالبة الاسرائيلية) ليس بديهيا. ولست اكيداً من ادراك مفهوم «الحق التاريخي» وهو مفهوم غامض اذا ما وجد إلا ان الأمر ليس مجرد مطالبة عاطفية فقط، بل هناك واقع وجود سكاني بأكمله:

فالقدس هي المكان الوحيد في فلسطين الذي كان يشكل فيه اليهود الاغلبية من السكان في القرن التاسع عشر يضاف الى ذلك، وباعتراف العالم كله، ان القدس هي في جوهر تواجد تاريخ الشعب اليهودي نفسه وهذا كله يوجد الحق. غير ان المأساة هي ان هذا الطرح يمكن ان ينطبق ايضا على الطرف الآخر، بمعنى ان حقنا لا يلغي الحق الذي قد يدعيه الفلسطينيون والمشكلة هي في التوصل الى التوفيق بين هذه الحقوق المتنازع عليها.

□ ايلي صنبر: يمكننا طرح مبررات مثل القول: «ان لشعبي حقوقا تاريخية في القدس بما انه كان يشكل الغالبية السكانية فيها»، كما يمكنني الرجوع الى مصادر عدة تتمتع بالمصداقية تخالف تأكيدات بارنابي، وتجعل من مقاربتي للأمر اقوى. ففي العام ١٩٤٨ كان في فلسطين ١,٤ مليون فلسطيني مقابل ٦٠٠ الف يهودي، والاكيد ان احدا لن يقبل اليوم بأن استنتج من هذا الطرح ضرورة تنازل دولة اسرائيل عن سيادتها لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية.

ليس اذن من مخرج لهذا الخلاف الا في السياق السياسي واي طرح آخر للتفاوض مصيره الفشل.

□ بارنابي: اعتقد ان الخطأ هو في عزل القدس، فمن المستحيل عزل القدس عن مجمل القضايا المطروحة للنقاش، لذا انا متفائل: فتسوية المشاكل الاقل حدة وصعوبة بشكل تدريجي، سيجعل من معالجة قضية القدس اقل صعوبة مما نتوقع، وارى ان المتفاوضين بينوا عن حكمة وسعة بتركهم قضية القدس الى الاخير مما سيتيح لهم تفكيك «المتفجرة - القنبلة النفسية» بشكل تدريجي.

موقع المسيحيين

كيف تحددون الوجود المسيحي في هذا السياق؟

□ ايلي صنبر: مسألة القدس هي بالنسبة للفلسطينيين مسألة وطنية قبل ان تكون طائفية - دينية غير ان هذا لا يحول دون شعور المسيحيين الفلسطينيين او العرب بشكل عام، بالقلق لتدني عددهم الى اقل من ٥ آلاف او ستة آلاف نسمة في المدينة. وكثيرون منهم يرون ان الفاتيكان، بصفته ممثل غالبية المسيحيين في العالم، لم يعمل بما يكفي للدفاع عن وجوده في الاماكن المقدسة.

□ بارنابي: كان المطلب الاخير للفاتيكان تدويل الاماكن المقدسة. غير ان تطور الواقع على الارض بات يتجاوز هذه المسألة، وبالفعل المسيحيون غائبون اليوم عن الجدل السياسي الرئيسي، لان مطلبهم بحرية العبور الى الاماكن المقدسة هو امر قائم ومحقق اصلاً.

تقاسم السيادة

● كيف تطورت الامور لتصبح القدس، على ما هي عليه اليوم، تحت السيطرة الكاملة للإدارة الاسرائيلية مع كونها موضع مطالبة الفلسطينيين بحق السيادة عليها؟

□ بارنابي: لقد نص قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧ بشأن خريطة تقسيم فلسطين، ان تتمتع القدس بوضع «المنطقة الفاصلة «Carpus Separatum» وتحت الاشراف الدولي، غير ان اليهود كما العرب رفضوا هذا الحل وعندما وقعت معركة القدس في حرب ١٩٤٨، فقدنا القدس الشرقية التي احتلتها القوى العربية بما فيها الحي اليهودي منها في حين احتفظ اليهود بالجزء الغربي من المدينة بالإضافة الى اراض محصورة على جبل سكوبوس «Scopus».

وبقيت المدينة مقسمة الى جزئين عند اقرار الهدنة، واعلنت دولة اسرائيل، منذ قيامها، القدس عاصمة لها، اما العرب الفلسطينيون الذين بقوا في القدس الشرقية فأصبحوا مواطنين اردنيين، وعندما استعادت اسرائيل هذا الجزء في حرب ١٩٦٧، اعلنت وحدة المدينة وطرحت على سكان الجزء الشرقي المواطنية الاسرائيلية وقبل بها عدد قليل جدا، فأدركنا منذ ذلك الحين، انه لن يمكن اقتطاع القدس الشرقية عن الضفة الغربية بشكل كامل. ونتج عن ذلك وضع غريب، حيث ان مدينة موحدة زعماً، هي عاصمة اسرائيل، تضم سكاناً مع جوازات اردنية، يشاركون مع ذلك بالانتخابات المحلية للمدينة تحت سيادة اسرائيل.

□ صنبر: لندرك جيدا مطالبة الفلسطينيين بالسيادة على القدس، يجب ان تعرف ان هذه المطالبة لم تولد مع احتلال ١٩٦٧ بل انها كانت ملازمة لكل التطورات التي بدأت في القرن التاسع عشر، وجعلت من القدس مركز السلطة في فلسطين، اي العاصمة. فمنذ عام ١٨٣٠ انطلقت عملية تطور مزدوجة ادت عبر تحرك متماثل الى قيام بلد بالمعنى الحديث للكلمة تتلاقى وتتوجه الطبقات الغالبة فيه باتجاه مكان يعتبر بمثابة مركز الدولة. وان واقع اجهاض هذه الدولة وهي في طور تكوينها في عام ١٩٤٨ وقبل ان ترى النور بشكل كامل، لا يلغي مطلقا التحرك الذي كان يتجه لإنشائها.

كما يجدر التوضيح بأن تقسيم المدينة، حسب خطوط وقف اطلاق النار، في العام ١٩٤٩، لم يكن بين مدينة يهودية ومدينة عربية. فالفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في الجزء الغربي في القدس اصبحوا لاجئين مهجرين في الجزء الشرقي منها، كذلك، وضمن سياق التفاوض حول تقسيم (او توزيع) السيادتين، يعتبر الفلسطينيون انهم سبق وتنازلوا، مكرهين عن جزء من مدينتهم - ذاك الجزء الذي طردوا منه عام ١٩٤٨، وان الجزء الثاني هو من حقهم اصلاً.

● ضم اسرائيل للقدس هو امر لم يوافق عليه القانون الدولي، ورأت فيه قرارات الامم المتحدة امرا «باطلا» وكأنه لم يكن. فما هو الوضع اليوم؟

□ بارنابي: لقد رحبت المجموعة الدولي في البداية والى حد ما بحرب ١٩٦٧، وبماثرة الاستيلاء على القدس الشرقية، غير ان الضم لم يكن مقبولا، مما جعل السفارات التي اختارت التمركز في القدس قلة، ثم جاء قانون ١٩٨٠، غير المجدي، الذي يعلن القدس «عاصمة ابدية» ليعيد طرح كل الامور للبحث ثانية. فانتقلت مجددا هذه السفارات القليلة التي كانت في المدينة اضافة الى قرارات مجلس الامن الدولي لم تكن تشكل اطارا قانونيا حقيقيا، لوضع المدينة، لانه لا يمكن تحديد هذا الوضع الا عبر التفاوض.

□ صنبر: لسنوات طوال، طالب العالم كله الفلسطينيين بقبول القرار ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة. لكن، ومنذ ان وافق الفلسطينيون على هذا القرار وبدأت عملية التفاوض، لم يتوقف الجميع عن التردد لهم ان هذا القرار غير ملائم «كمرجع» في المحادثات... وانه يجب التفاهم على امور عدة بهذا الشأن فالفلسطينيون لا يعتبرون قرارات الامم المتحدة ثانوية، والقرار ٢٤٢ اساس بالنسبة لهم بقدر انه يطرح وبشكل واضح جدا مبدأ جوهرياً في القانون هو مبدأ ادانة الاستيلاء على الارض بالقوة، ولقد تم الاستيلاء على القدس الشرقية بالقوة، ويجب بالتالي تطبيق القانون بهذا الشأن.

□ بارنابي: المسألة الحالية تتعلق بحدود المدينة، وقد توسعت القدس تدريجيا، لتشمل اراض مجاورة وبات الوضع غامضاً جداً: فحين يتحدث اليمين عن «القدس الكبرى» يعني مدينة ممتدة حتى بيت لحم ورام الله وفي اية حال، فقد جرى منذ عام ١٩٦٧ اتباع سياسة تطويق وحصار منتظم للمدينة العربية بحزام من الاسمنت من الاحياء اليهودية الجديدة.

فالارادة السياسية واضحة تماما في هذا الشأن، وباتت المعركة بالتالي حول تحديد اراضي للقدس، وكلما امتدت المدينة، كلما كان الامر افضل بالنسبة للذين يرون ضرورة بقائها اسرائيلية تماما.

□ صنبر: منذ ضم المدينة، لم تعمل اسرائيل يوما على تعيين او حصر حدود هذا الضم، بل بالعكس، عملت وعبر لعبة القرارات البلدية والادارية، الى اقامة القدس الكبرى مما اجاز للسلطات وبشكل منتظم توسيع تخوم الضواحي.

اي يكفي ضم حي جديد لنقل حالة مناطق كاملة من «الأراضي المحتلة» الى واقع الاراضي المضمومة وتبين ان السياسة المسماة بلدية هي في الواقع آلة ضم رائعة ومع كل توسع تقع قطعة ارض جديدة في (escarcelle) الجيب الاسرائيلي وتحذف في المفاوضات.

وحتى اليوم عملت هذه الآلة بشكل جيد: فالقدس التي كانت عام ١٩٦٧ تمثل نسبة ٦ في المئة من الضفة الغربية باتت تغطي اليوم نسبة الثلث! لذلك يميز الفلسطينيون بين المدينة العربية في حدودها لعام ١٩٦٧ والمناطق التي الحقت بها لاحقا وبين الاراضي التي تمت مصادرتها واقامة مستوطنات عليها للسكان الاسرائيليين فما يفرض تفاوضاً بشأن المدينة بكل معنى الكلمة (Stricto Sensu) وتفاوضاً آخر حول موقع القدس ضمن مسألة المستعمرات الاسرائيلية.

□ بارنابي: لست استخف بالقانون الدولي، وتعرفون جيدا ان المسألة ليست هنا فقط. فاذا اردنا ان نصل، يجب ان نكون واقعيين وان نأخذ بعين الاعتبار نسبة القوى على الارض في عام ١٩٤٧، كان تقسيم فلسطين لصالح اسرائيل ورفضه الجانب الآخر، وعندما هاجمت القوات العربية ادانتها الامم المتحدة، ولو ان هذه القوات انتصرت في هجومها لما قامت دولة اسرائيل اليوم. لنفترق اذن ان ما يربط (Sous - tend) مفاوضاتنا هو الضرورة: فقد اصبحت الحالة لا تحتمل للطرفين معاً، وجاءت الانتفاضة لتطرح مسألة الاراضي في كل مجالس الاسرائيليين.

● هل يعني ذلك تبريراً للانتفاضة؟

□ بارنابي: اعتقد ان هذا الامر كان افضل ما حدث منذ الاحتلال، وهو يدل ان الحق المعنوي ضروري لكن غير كاف لتسوية مشاكلنا.

تصورات للحل

● هل يمكن لكل منكما ان يوضح الحلول التي يراها لمسألة القدس؟

□ بارنابي: يجب ان نبدأ بتحديد أسس النقاش، وارى في هذا المجال ان الاتفاق المؤقت الاخير اوجد واقعا لا رجوع عنه يقبل به الاسرائيليون بشكل واسع.

وهو الواقع الذي يسير عبر العملية الجارية باتجاه قيام دولة فلسطينية يبقى ان تطرح ضمن هذه العملية مسألة امتدادات القدس الكبرى التي يمكن تشبيهها - وهنا اتفق مع صنبر في الرأي - بالمستعمرات الاستيطانية في الاراضي المحتلة والتي من الارجح ان تزول باستثناء بعض الحالات المعينة، غير ان الامور في القدس اكثر تعقيدا، ويجب لتحقيق الحل التمسك بمبدأ اساسي اول هو الابقاء على المدينة موحدة ماديا اذ لا يمكن تصور قيام مدينة مقسمة الى جزئين بأسلاك شائكة، ومبدأ أساسي آخر هو ايجاد حل سياسي وليس خاصا وانسانيا او بلديا فقط للسكان العرب في القدس.

● ما هو الحل الذي تقترحه اذن؟

□ بارنابي: قد يكون الحل الامثل بالنسبة لي ان ننسى القدس كعاصمة ولتختار الدولتان عاصمتيهما في مكان آخر: تل أبيب للاسرائيليين ورام الله للفلسطينيين وتترك القدس مدينة مفتوحة مشرعة للجميع ببلدية واحدة مختلطة.

اعلم جيدا ان احدا لن يقبل بهذا الطرح، فلنساد اذن، الحل الأمثل ويبقى برأيي الوصول الى صيغة ما من تقاسم السيادة تحتفظ فيها اسرائيل بحصة الاسد لكن مع تمتع الفلسطينيين بمدى سيادة ولو رمزي، ويكون من الناحية العملية لليهود بلدية وللعرب بلدية اخرى، اضافة الى بلدية ثالثة مختلطة تشرف على البلديتين ومؤلفة من نسبة (او وفقا) لعدد السكان وعلى ان يكون للحكومتين مقراهما ومقاعدهما، بشكل كامل لاسرائيل وبشكل رمزي للدولة الفلسطينية الجديدة.

□ صنبر: يعتبر المبدأ العام للجانب الإسرائيلي القدس الشرقية أرضاً محتلة، انطلاقاً من هذا المبدأ تطرح خيارات عملية ثلاثة: ١ - التفاوض بشأن القدس في حدودها لعام ١٩٦٧. ٢ - ان تكون المناطق الاخرى للقدس الكبرى جزءا من المحادثات بشأن المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ٣ - قيام مفاوضات مستقلة حول القضية المعقدة الخاصة بحرية العبور الى الاماكن المقدسة.

□ بارنابي: هذا الأمر الاخير هو الأسهل لان الجميع يتفق على حرية العبور إلى الأماكن المقدسة.

□ صنبر: صحيح، لكن تطبيق هذا المبدأ من الارجح ان يكون اكثر تعقيدا من مجرد إعلانه، ولقد رأينا ما حصل بالنسبة للخليل لنعود الى قضية القدس واذا كان لي ان اطرح حلاً اراه شخصيا مناسبا جداً ومبشراً فإني أويد النداء الاخير الذي وجهه عشرات المثقفين من الجانبين يعبرون فيه عن املهم في ان تصبح القدس يوما عاصمة واحدة لبلديهما. وقد يكون تحقيق ذلك بمثابة سابقة في حياة الدول وتاريخها. فهو امر لم يشهده او يعرفه القانون الدولي بعد فلماذا لا؟

وبالانتظار، يجب ان نتحلى بالواقعية وتدعو لتقاسم اراضي السيادة والذي يتجسد بالانسحاب من القدس الشرقية المحتلة اليوم.

● لكن هذا يعني تقسيم المدينة من جديد...

□ صنبر: لقد وافقنا باشتراكنا في محادثات السلام تقاسم فلسطين الى دولتين. يضاف الى ان الخيار الذي طرحته لا يتضمن او يستلزم بالضرورة انتقال السكان. بل يعني في الحقيقة تحديد اراضي كل من السيادتين، واذا عدنا الى مثال المستوطنات الاسرائيلية في الخليل فلقد قبلت اسرائيل في اتفاقات السلام الاخيرة التي وقعت في واشنطن، بمبدأ ان يخضع المواطنون الاسرائيليون للسلطات البلدية الفلسطينية في حال رغبتهم البقاء في المدينة.

□ بارنابي: الأمر هنا شبيه بحالة الدوائر الباريسية (arrandissements) اذ تنحصر سلطة الدائرة في شارع معين لتبدأ في مقابلة سلطة دائرة اخرى، وهذا مجرد حدود ادارية لا يوجد احد لحراستها، واعتقد بضرورة توضيح هذا التصور، فالأكيد ان هذا الذي سينقذ غير ان الاهم من كل شيء هو تحديد ما ستكون عليه البلدية الأعلى المختلطة التي تشرف على المجلسين البلديين الاسرائيلي والفلسطيني. فعندما نملك هيئة مختلطة يعني ذلك امتلاكنا لكيان سياسي، والمسألة هي في معرفة درجة تقاسم السيادة وهو امر يطرح منذ ان نصل الى مناقشة النسب.

□ صنبر: لنقل بالنسبة للقدس ان التقاسم قد لا يعني بالضرورة التقسيم.

□ بارنابي: بالضبط! اعتقد اننا نسير بهذا الاتجاه الذي سيكون بمثابة ثورة وستدخل القدس مرة جديدة في التاريخ لكن ليس كمكان للتقسيم بل كمكان ومحل للأمل.

عن نوفيل اوبسرفاتور

ترجمة: إيمان شمص

اللجنة التنفيذية تناقش تعديل الميثاق
مسوّدة دستور فلسطيني قيد الإعداد

بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في مدينة العريش المصرية امس لبحث مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، ترافق مع انباء عن تشكيل لجنة لإعداد مسودة دستور فلسطيني قد يشكل حلا وسطا لمسألة تعديل الميثاق التي تتمسك بها اسرائيل، والتي تلاقي معارضة في صفوف أعضاء المجلس الوطني.

وقال ممثل منظمة التحرير في القاهرة زهدي القدوة ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي اعتذر عن المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية في العريش «بسبب ارتباطات اخرى».

واوضح ان النصاب «اكتمل وان اكثر من عشرة اعضاء سيشاركون» في الاجتماع.

وتضم اللجنة التنفيذية ١٨ عضوا، الا ان عضوين قدما استقالتيهما هما محمود درويش وشفيق الحوت. وتقاطع الجبهتان الشعبية والديموقراطية وجبهة التحرير العربية الاجتماع.

وستكون مسألة دعوة المجلس الوطني لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني البند الأبرز على جدول الاعمال.

وتطالب اسرائيل منظمة التحرير بإلغاء البنود التي تدعو لإزالة اسرائيل من الميثاق بحلول نيسان المقبل، ويتطلب التعديل موافقة ثلثي اعضاء المجلس.

وهناك معارضة قوية للتعديل في اوساط اعضاء المجلس. لذلك يحاول البعض اعتماد حل وسط، باعتماد ميثاق جديد بدلا من الميثاق الحالي الذي وضع في ١٩٦٥، مع الاخذ في الاعتبار قيام الحكم الذاتي، والهدف من ذلك تجنب حصول انقسام في داخل المجلس.

وقال عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب امس انه سيقترح على اجتماع العريش صيغة لميثاق وطني جديد.

وقال النجاب ان النص الجديد الذي يقترحه يعلن ان هدف الفلسطينيين هو التوصل الى اقامة دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح النجاب الذي يمثل «حزب الشعب الفلسطيني» (الشيوعي سابقاً) ان النص يؤكد ان الدولة المستقلة ستكون ديموقراطية وعلمانية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات شكل لجنة من كبار الموظفين والخبراء القانونيين لكتابة مسودة اولى لدستور فلسطيني.

وقال نائب وزير العدل الفلسطيني ابراهيم الدغمه العضو في اللجنة ان الهدف من ذلك هو اعداد قانون اساسي لأراضي الحكم الذاتي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

اضاف الدغمه «نريد اعداد مشروع قانون اساسي نستطيع ان نسميه دستورا للاراضي الفلسطينية». وقال «ان كل دولة يجب ان يكون لها دستورها الخاص ومن جهتنا نعد شكلا دستوريا للمرحلة المقبلة».

الحاخام الاسرائيلي الأكبر إسحق بارديا (الى اليسار) يصافح قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف المسك بيد المسؤول السابق في حماس عماد الفالوجي خلال احتفال في تل أبيب أمس الأول (أ.ف.ب)

في غضون ذلك، اتهمت منظمة العفو الدولية كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان بشكل كثيف من خلال القيام باعتقالات جماعية وعمليات تعذيب.

وندد التقرير الذي نشر لمناسبة زيارة بيار سان امين عام المنظمة لإسرائيل بالممارسات الاسرائيلية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وجاء في التقرير «في المناطق الاسرائيلية او الخاضعة مباشرة للسلطة الاسرائيلية، استمرت انتهاكات عدة كانت تسجل قبل توقيع الاتفاق، اعتقالات جماعية واعتقال اداري لفترات طويلة وسوء معاملة وامكان تنفيذ عمليات اعدام من دون احكام قضائية».

اضاف التقرير ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ستة آلاف فلسطيني «بمن فيهم اشخاص معتقلون لمعتقداتهم، غالبا بعد العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين». وتابع ان «العديد منهم يوضعون في سجون انفرادية لفترات طويلة ويتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة».

وبحسب منظمة العفو فإن اكثر من ١٥٠ فلسطينياً قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية منذ ايار ١٩٩٤ «بعضهم في ظروف يمكن ان تعتبر اعدامات من دون احكام قضائية او عمليات قتل غير مشروعة».

وانتقد التقرير السلطة الفلسطينية. وندد بـ «موجات الاعتقال التعسفي للمعارضين لعملية السلام».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

غونزاليس في المغرب لرأب الصدع:
التعاون يشمل سبتة ومليلة



القيلالي (الى اليمين) مرحباً بغونزاليس لدى وصوله إلى مطار الرباط (أ.ف.ب)

بدأ رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، امس، زيارة الى المغرب تستغرق يومين، يأمل البلدان ان تساعد في رأب الصدع في علاقتهما بعد خلافات في العام الماضي حول حقوق الصيد والصادرات المغربية الى اوروبا.

وقال غونزاليس بعد اجتماع مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي «هدفنا هو انشاء لجنة تكون مهمتها تحقيق تقارب بين شعبينا. ناقشنا انشاء آلية لرصد المشكلات والأزمات وسبل تجنبها».

واختلف البلدان اللذان يفصل بينهما مضيق جبل طارق عند مدخل البحر المتوسط حول حقوق الصيد في المياه الاقليمية المغربية والصادرات المغربية الى اوروبا. كما يقوم نزاع قديم بينهما حول مدينتي سبتة ومليلة الواقعتين على الساحل الشمالي للمغرب وتسيطر عليهما اسبانيا منذ القرن السادس عشر.

وقال غونزاليس «يجب ان نقيم افضل مستوى ممكن للعلاقات في اطار التعاون في جميع القضايا بما فيها سبتة ومليلة».

وقال الفيلالي «لقد حققت العلاقات بين المغرب واسبانيا الكثير. وقد عرفت ايضاً بعض الصعوبات.. لكن هذه الصعوبات يجب الا تصبح عقبة في سبيل التفاهم الذي ينشده البلدان ويطمحان اليه».

اضاف «ما نطمح اليه اليوم هو التغلب على هذه المشكلات المؤقتة وضمان تفادي اي سوء تفاهم في المستقبل بإنشاء خط دائم للاتصالات بين حكومتينا».

وكان غونزاليس الذي يرافقه وفد من سبعة وزراء قد قال للصحافيين لدى وصوله الى الرباط انه سيبحث ايضاً مسألة ديون المغرب المستحقة لإسبانيا والمقدرة بنحو ١.٤ مليار دولار.

ومن المتوقع ان يتم خلال الزيارة توقيع اتفاقات عدة يقضي احدها بأن تقدم اسبانيا للمغرب ما يصل الى ١٥٠ مليار بيزيتا (١.٢ مليار دولار) في صورة قروض ميسرة بحلول العام ٢٠٠٠..

وبعد تدهور العلاقات بين البلدين في العام الماضي بسبب الخلاف حول الصيد، وقيام الصيادين الاسبان بإغلاق موانئ جنوبي اسبانيا امام الصادرات المغربية، بدأت مدريد تطور روابط اقتصادية قوية مع المغرب، وهي احد المؤيدين البارزين في الاتحاد الاوروبي لتوسيع العلاقات مع دول جنوبي البحر المتوسط. (رويتر، أ ف ب)

المغرب: حظر عرض ثقافي بربري

الرباط - رويتر - شجبت الجمعية المغربية لحقوق الانسان امس حظرا حكوميا لعرض ثقافي بربري وقالت انه ينتهك الدستور والمبادئ الاساسية لحرية التعبير.

وقالت الجمعية ان السلطات لم تقدم اسبابا لحظر العرض الذي كانت ستنظمه منظمة بربرية مستقلة هي الجمعية الجديدة للثقافة والفنون الشعبية الشهر الماضي.

البشير يترشح رسمياً للانتخابات
واشنطن تبدأ إخلاء موظفي سفارتها

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس ترشيحه رسمياً لانتخابات الرئاسة التي ستجري بالتزامن مع الانتخابات التشريعية في مطلع آذار المقبل، فيما بدأت الولايات المتحدة سحب دبلوماسييها من الخرطوم. وافادت مصادر اميركية ان السفارة الاميركية في العاصمة السودانية ستنتقل الى نيروبي مؤقتاً.

وكان البشير قد دعا الشهر الماضي الى انتخابات رئاسية وتشريعية، ستجري مطلع الشهر المقبل.

وقدم البشير امس بياناً بترشيحه يؤكد فيه انه يتمتع بدعم ٢٠ شخصاً لتعيينه كمرشح، وهو ما ينص عليه قانون الانتخابات في السودان.

وذكرت مصادر في اللجنة الانتخابية ان الاشخاص الذين يدعمون البشير هم وزراء في الحكومة واعضاء في المؤتمر الوطني ورجال سياسة جنوبيون اضافة الى وزراء سابقين في عهد الرئيس جعفر النميري.

وفي موازاة ذلك اعلنت اللجنة الانتخابية ان نقيباً متقاعداً في الشرطة يدعى محمد عبد الله عثمان قدم ايضاً ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية ما يرفع عدد المرشحين المتنافسين الى خمسة حتى الآن.

وكانت اللجنة اعلنت امس الاول ترشيح رمضان شيول وهو مسلم من الجنوب ورئيس سابق لحزب السلام المحظور والبطل الرياضي عبد المجيد سلطان وياسين حسب الله جابو الذي لم يعمل في السياسة قبلا. ويغلق باب الترشيح اليوم.

من جهة اخرى، قال دبلوماسيون اميركيون في القاهرة ان الولايات المتحدة بدأت اخلاء موظفي سفارتها في الخرطوم. واضافوا ان بعض موظفي السفارة غادروا فعلا، فيما وصل مسؤولون اميركيون للمساعدة في عملية الإخلاء.

وقررت واشنطن استدعاء العاملين في سفارتها في الخرطوم واغلاق السفارة مؤقتاً اثر قرار مجلس الامن بإدانة السودان ودعوته لتسليم ثلاثة متهمين يشتبه بتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في حزيران الماضي.

وقال مسؤولون اميركيون يرافقون وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في زيارته الى القدس المحتلة ان واشنطن طلبت من كينيا استقبال السفير الاميركي لدى السودان تيموتي كارني مع عدد من موظفيه بشكل مؤقت.

وقال المسؤولون ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي لم يعط رده بعد على الطلب الاميركي، لكنهم اضافوا ان الكينيين سيقبلون ذلك.

الى ذلك، قالت وكالة الانباء السودانية ان الولايات المتحدة وافقت على تعيين وزير الدولة لشؤون الرئاسة مهدي ابراهيم سفيراً جديداً للسودان في واشنطن.

وكان ابراهيم من الاعضاء البارزين في الجبهة الوطنية الاسلامية التي حلت كباقي الاحزاب السياسية بعد الانقلاب العسكري الاسلامي في حزيران ١٩٨٩ الا انه كان يشغل وظائف رفيعة في الدولة.

وقبل ان يعين وزير دولة لشؤون الرئاسة كان لابراهيم مديراً عاماً لإدارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية.

وكانت واشنطن رفضت سابقاً تعيين اللواء الفاتح عروة الذي كان مستشاراً لأمن رئيس الدولة السوداني.

(أ ب، رويتر، ي ب، أ ف ب)

السلطات الجزائرية تدعو الصحافة
الى الالتزام بقوانين «الإرهاب»

طلبت السلطات الجزائرية من الصحف الجزائرية الالتزام بالقوانين المتعلقة بـ «الإرهاب»، محذرة من ان اي مخالفة قد تؤدي الى «تطبيق القانون تطبيقا صارما».

وذكرت وزارة الداخلية بمرسوم وزاري صادر في حزيران العام ١٩٩٤ ينظم طريقة معالجة المعلومات المتعلقة بـ «المسائل الامنية» (اي المختصة بعمليات المجموعات الاسلامية المسلحة).

وينص هذا المرسوم الذي وزع على مختلف الصحف على انه لا بد من اسناد اي معلومات امنية الى مصادر رسمية.

واعلنت الوزارة في بيان لها نشر امس ان «بعض الصحف تخالف احيانا» هذا المرسوم الوزاري.

واضاف النص ان هذا «الموقف يبرر بشكل مباشر او غير مباشر اعمال العنف، ويشكل في بعض الحالات عائقا امام نشاطات الاجهزة الامنية او امام الاجراءات القضائية».

ودعت وزارة الداخلية المسؤولين في الصحف الى «اعادة النظر في هذه المسألة والحرص على احترام قواعد السلوك المهني وكذلك احترام مصلحة الشعب في مكافحة العنف الارهابي».

وتعتبر وزارة الداخلية ان «معظم عناوين الصحف الوطنية عكست موقفا مسؤولا واتبعت نهجا مطابقا للتدابير التي ذكرت آنفاً وبالتالي امتنعت عن الترويج لمعلومات ارهابية ومغرضة».

وتنشر الاجهزة الامنية الجزائرية بانتظام بيانات تذكر فيها عدد القتلى في صفوف المجموعات الإسلامية.

على صعيد آخر، اعلن مسؤول في مديرية الامن الجزائرية ان عدد الاسلاميين الذين اعلنوا توبتهم بلغ ١٠٥٠ فردا منذ اصدار قانون العفو العام منذ حوالى السنة.

من جهة اخرى، عقدت احزاب «مجموعة العقد الوطني» اجتماعا امس الاول في مقر حركة النهضة الإسلامية، بغياب ممثلين عن حزب جبهة التحرير الوطني الذي اصبح في حكم المستقل بعد ان كان يتزعم المجموعة، وذلك في اعقاب استقالة امينه العام عبد الحميد مهري وانتخاب بوعلام بن حمودة مكانه.

الى ذلك، اعلن وزير خارجية جنوب افريقيا ألفريد نزو، بعد لقائه الرئيس الجزائري الامين زروال امس، ان بلاده ستفتح قريبا سفارة لها في الجزائر.

واشار نزو الى ان البلدين سيبرمان عقودا في مجالات المعادن والطاقة، مضيفا ان لجنة مشتركة ستتشكل بهدف «تحديد جميع مجالات التعاون بين البلدين»، معتبرا ان «مستقبل التعاون بينهما سيكون زاهراً».

واكد نزو انه تناول مع الرئيس زروال مشكلة الصحراء الغربية، معتبرا ان جنوب افريقيا معنية بالامر.

واضاف «سنلتقي زعماء جبهة البوليساريو ومسؤولين مغاربة لأننا نستطيع ان نساهم في تهدئة الاجواء وفي ايجاد حل للقضية».

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

مفاوضات النفط تبدأ اليوم في إطارها الفني
تفاؤل دولي حذر والجامعة العربية تأمل بإيجابيات

يبدأ العراق والامم المتحدة اليوم مفاوضات حاسمة حول سبل تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي تحدث عنها القرار الدولي الرقم ٩٨٦، من دون التطرق الى مضمون القرار نفسه، لما يشكل من حساسية تجاه العراق، خاصة ما ينطوي فيه على انتهاك لسيادته.

ويجمع المراقبون في اكثر من عاصمة على ان نتائجها ستكون ايجابية، دون ان يتركوا هامشا واسعا للسلبيات التي قد تطرأ، خاصة في ضوء تولي الولايات المتحدة تجاه العراق.

ويرى المراقبون في العاصمة العراقية ان ما يبعث على التفاؤل الذي اعربت عنه القيادة العراقية في اجتماعها امس الاول، ينطلق من المناخ الايجابي بين الجانبين، اضافة الى اعلان العراق قبل يومين ان موانئه اصبحت جاهزة للعمل واستقبال البواخر التجارية العملاقة وتقديم خدماتها لناقلات النفط في حال استئناف تصدير النفط العراقي الخام، في ميناءي العميق والبكر اللذين تم اصلاحهما.

وصرحت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد، ان المفاوضات النفطية ستجري في مرحلتها الاولى اليوم على مستوى تقني فني، غير انها ستكون في مرحلتها الثانية بحاجة الى قرار سياسي.

واشارت المصادر الى ان المفاوضات ستتناول ترتيبات لتصدير النفط والكميات المسموح بها، والجوانب القانونية لاستخدام عوائدها التي ستوضع في حساب خاص للامم المتحدة.

وترى المصادر نفسها ان المرحلة الثانية من المفاوضات بين الجانبين ستتسم بطابع سياسي تتناول نقاط وبنود القرار ٩٨٦.

يذكر ان سفير العراق لدى الاونيسكو عبد الامير الانباري سيترأس الجانب العراقي في المفاوضات، بينما سيترأس هانس كوريل مدير الشؤون القانونية في الامم المتحدة الجانب الدولي.

ورجحت المصادر الغربية في بغداد ان يترأس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وفد بلاده في المرحلة الثانية من هذه المفاوضات.

واشارت المصادر الى ان العراق «غير موقفه من القرار ٩٨٦» بعد ان حصل على ضمانات من فرنسا وروسيا بأن روح تطبيق القرار لن تكون عدوانية وسيئة.

وكانت فرنسا قد ارسلت في شهر تشرين الاول الماضي مدير دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية دنيس بوشار الى بغداد في محاولة لتليين موقف العراق من القرار ٩٨٦، كما قام نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك بزيارة لبغداد في مطلع الشهر الماضي في الاطار نفسه.

واملت الجامعة العربية بالتوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة، واعتبرت في بيان امس المحادثات «خطوة مهمة في اتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

واضاف البيان: «ان الامانة العامة اذ تأمل ان يتوصل الطرفان الى صيغة مقبولة تمكن العراق من توفير احتياجاته ومتطلباته، فإنها تعبر عن حرصها على سلامة وسيادة العراق وحرمة ترابه الوطني».

ودعت الجامعة العربية مجددا العراق والكويت الى تسوية كل المشاكل من خلال الامم المتحدة.

وفي الكويت قال مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية ان بلاده تؤيد التطبيق الكامل للقرار رقم ٩٨٦ دون نقص او زيادة.

واضاف المصدر ان الكويت تود ايضا رفع الطغيان الذي حل بشعب العراق، في اشارة الى حكومة الرئيس العراقي صدام حسين.

وتترقب بعض الدول الاوروبية نتائج المفاوضات، وقال مدير عام دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الاسبانية خافيير كاويو خوسا سانشيز الذي انهى زيارة لبغداد امس، ان بلاده تتابع باهتمام مفاوضات نيويورك، مؤكدا ان حكومته «تؤيد كل مبادرة دولية من شأنها ان تضع حدا لآلام الشعب العراقي».

على صعيد آخر، واصل الدينار العراقي ارتفاعه مقابل الدولار الذي بيع بما بين ٤٥٠ و٥٠٠ دينار، واكد محافظ المصرف المركزي العراقي عصام رشيد حويش ان «حيازة الدينار العراقي تبقى ضمانة للمدخرين للحفاظ على قيمة مدخراتهم وتنميتها»، مشيرا الى ان نهاية الحصار «آتية لا محالة».

ودعا حويش المواطنين الى «عدم تصديق الشائعات المغرضة» معتبرا ان فقدان السيولة عائد الى «تدفق اعداد كبيرة من المواطنين لاستبدال موجوداتهم من الدولار بالدينار، مما اضطر المصرف المركزي وفروعه في المحافظة الى اصدار صكوك كبديل لتسلم الدولار».

كما اعلن ان المصرف المركزي «سيقوم بضخ الفئات النقدية الصغيرة حسب حاجة السوق»، مشيرا الى ان رواتب موظفي الدولة ستدفع من «فئتي ٢٥ دينارا وخمسة دنانير لتوقع حصول طلب متزايد على هاتين الفئتين، ولدى المصرف المركزي مخزونا كافيا منهما».

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الصحة العراقية ستباشر في الرابع من آذار المقبل حملة لتلقيح الاطفال دون الخامسة ضد الشلل.

واشارت الوكالة الى ان الحملة ستستغرق ثلاثة ايام وستجري بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

وسيتلقى نحو ٣.٥ ملايين طفل دون الخامسة من العمر اللقاح، خلال الحملة التي ستشمل جميع المناطق العراقية باستثناء شمالي العراق.

● في القاهرة، وقع العراق امس على الميثاق العربي لحقوق الانسان والذي اقره مجلس الجامعة العربية في دورته الثانية بعد المئة العام ١٩٩٤، ليكون بذلك اول دولة عربية توقع على ذلك الميثاق.

(أ.ش.أ، رويتر، أ.ف.ب)

تاجر عراقي يعد كمية من الدنانير بعدما باع مخزون الطحين الذي لديه في بغداد أمس خشية هبوط الأسعار، بعد تحسن قيمة العملة العراقية (أ.ف.ب)

انقرة: مباحثات حول مصير «قوات المطرقة»

انقرة - أ.ش.أ - يزور مسؤولون كبار من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حاليا العاصمة التركية انقرة للتباحث مع المسؤولين الاتراك بشأن مستقبل عمل «قوات المطرقة» التي تم تشكيلها في اعقاب حرب الخليج لحماية السكان الاكراد في شمالي العراق، والتي تنتهي فترة عملها في آذار المقبل.

وكان البرلمان التركي قد قصر فترة التجديد لهذه القوات على ثلاثة شهور فقط بدلا من الفترة المعتادة وهي ستة شهور.

«لجنة العريضة الشعبية» في البحرين تطالب بالديموقراطية:
السلطات تسعى لصرف الأنظار عن حقيقة الأزمة

أكدت المعارضة البحرينية، ان اعادة الحياة البرلمانية الى الجزيرة كفيلة بوضع حد للاضطرابات التي تسود البلاد، نافية وجود ارتباط بين بعض رموز المعارضة المعتقلين وبين دول اجنبية، ومؤكدة ان سلطات البحرين ارادت بذلك صرف نظر الرأي العام العالمي عن حقيقة الازمة السياسية، وعن وجود معارضة وطنية شاملة في البلاد.

وقال بيان من «لجنة العريضة الشعبية» التي تضم علماء من الطائفتين الشيعية والسنية «لقد ثبت لدينا قيام ضغوط اجنبية شديدة على حكومة بلادنا ادت بها الى التضحية بالحريات العامة ومنع اي صوت يطالب بعودة الحياة الديموقراطية من الارتفاع، متناسية بذلك كل ما قدمه شعب البحرين من تضحيات تدل على الوفاء والاخلاص للشرعية الدستورية المتمثلة في نظام الحكم القائم».

وتضم «لجنة العريضة» ثلاث شخصيات شيعية هي الشيخ عبد الامير الجمري والشيخ عبد الوهاب حسين (اللذين اعتقلا في كانون الثاني الماضي) وسعيد العسولي، اضافة الى ثلاث شخصيات سنية هي احمد الشملان، وعبد اللطيف المحمود، والشيخ عيسى الجودر.

وكانت العريضة قد وقعت من قبل اكثر من مئة شخصية سنية وشيعية، ورفعت الى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في خريف العام ١٩٩٤، وطالبت بإعادة الحياة البرلمانية المعطلة منذ العام ١٩٧٥.

وعمدت المعارضة في وقت لاحق الى جمع تواقيع المواطنين على العريضة حيث بلغ مجموع موقعيها ٢٥ الفا.

واضاف بيان لجنة العريضة الشعبية «لقد عانت بلادنا وشعبنا، ولاكثر من عام بسبب انسداد قنوات الحوار، وانتشار موجات العنف غير المبرر والمرفوض بل والمدان من اي جهة جاء مصدره، كما تدخلت عدة اطراف ساهمت في تعقيد الازمة وتصعيدها باستكثارها على شعب البحرين القليل العدد ان يكون لديه برلمان منتخب، وان يكون مستواه الحضاري الراقي يؤهله للتصرف بحرية سياسية، وكمجتمع مدني حديث مصمم على التمسك بالشرعية الدستورية التي ينضوي تحت لوائها، ومصمم على العمل بما جاء في دستور بلاده».

واتهم البيان الاعلام العربي بتضليل الرأي العام عما يجري في البحرين. كما انتقد تسابق الحكومات العربية لإجراءات القمع ومصادرة الحريات، والامتناع عن توجيه النصح بالكف عن سياسة معاقبة الشعب اذا ما طالب بحقوقه».

وقال «بل هناك من هاجم اخوة لنا في الكويت الشقيق عندما بادروا مشكورين بإرسال خطاب لسمو امير دولة البحرين يناشدوه فيه الاستماع الى مطالب شعبنا العادلة».

وتابع البيان «ان لجنة العريضة الشعبية تستنكر بشدة تلفيق التهم جزافا ضد علماء الدين الافاضل وزملائنا في لجنة العريضة المعتقلين اعتقالا اداريا. كما تستنكر بشدة محاولة الايحاء بوجود ارتباط بين رموز المعارضة المعتقلين وبعض الدول الاجنبية. وتلك المحاولات هدفها صرف نظر الرأي العام العالمي عن حقيقة الازمة السياسية، وعن وجود معارضة وطنية شاملة في البحرين، لقطع الطريق على مطالبها المشروعة، وهي الازمة التي لجأت الحكومة الى محاولة حلها بالتعاون مع من عرفوا في ما بعد باسم اصحاب المبادرة، وذلك عندما اتفقت مع بعضهم على السفر الى خارج البحرين لاجراء المشاورات وتهدئة المعارضة في خارج البلاد، مما يؤكد وجود ازمة سياسية اكثر منها ازمة امنية او مجرد اعمال عنف فقط».

وطالبت اللجنة الضمائر الحية في العالم بوقف «مسلسل الارهاب التصعيدي والذي هدفه الاساسي منع المطالبة بعودة العمل بالدستور البحريني، ومنع عودة المجلس الوطني».

كما طالبت «جميع الشرفاء في العالم بالسعي لاقناع القيادات السياسية في البلاد بفتح ابواب الحوار المغلقة، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتجنيب البلاد أية كوارث محتملة».

على صعيد آخر، قالت صحيفة «غولف ديلي نيوز» البحرينية امس، ان الحكومة البحرينية التي اوقفت الاف الاشخاص في الآونة الاخيرة، تبحث في احتمال تعديل بعض احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية، من اجل تسريع الاجراءات امام المحاكم.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة درست في اجتماعها الاحد الماضي مشروع مرسوم في هذا الصدد. ومن المقرر ان تستأنف مناقشة المشروع خلال الاجتماعات المقبلة للحكومة.

(«السفير»، أ.ف.ب)

كتاب جديد لكمال درعوني

ADVERTISING AND MARKETING COMMUNICATIONS
IN LEBANON AND THE MIDDLE EAST
Kamal G. Darouni

تسعة فصول عن الاعلان اللبناني في كتاب الاعلان والاعلام والتسويق في الشرق الأوسط.

براعة الفينيقيين في الاتصال والتواصل كانت بداية لكتاب عن الاعلام والاعلان والتسويق في لبنان والشرق الأوسط.

وضعه استاذ مواد الاعلان في جامعة اللويزة كمال درعوني الذي عمل في الحقل الاعلاني في لبنان والشرق الأوسط نحو ثلاثين عاماً. يتألف الكتاب من تسعة فصول مبنية على الأبحاث الميدانية والأرشيفية والمقابلات مع شخصيات اعلامية في لبنان والعالم العربي.

هذا الكتاب يشكل مرجعاً لطلاب الاعلان والمحترفين فهو يعرض تاريخ التواصل في حوض البحر المتوسط ومشاكل تطور الانتاج وصعوبة تعريفها ويسهل في تطور الاعلان كوسيلة لنشر الاعلام التجاري.

تحدث الكتاب عن انشاء نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان والفرع اللبناني للمنظمة الدولية للاعلان وحلل رونق ماضي الاعلان وحاضره ومستقبله وتطرق الى نمو الاعلان مع نمو العمليات التسويقية ويركز درعوني على أخذ الناس الذين يتلقون الاعلان بعين الاعتبار بأي عمل تسويقي اضافة الى الطابع [illegible] نظام القيم في الشرق الأوسط. وشرح آلية الحملات [illegible] ودراسة وقع وسائل الاعلام وأهمية العلاقات العامة [illegible] الاتجاهات المعاصرة في التسويق والاتصال وعلاقاتها [illegible] تتعلق بالاعلام والاعلان.

المعارضة الإيرانية تتقدم بمرشحين للانتخابات يزدي: كل شيء منوط بقرار السلطات

تقدمت المعارضة الايرانية بمرشحيها الى انتخابات مجلس الشورى الايراني التي ستبدأ في الثامن من آذار المقبل، الأمر الذي يشكل، اذا ما وافقت السلطات على الترشيحات، مشاركة المعارضة لأول مرة في الانتخابات منذ قيام الثورة الاسلامية.

وقال الأمين العام لـ «حركة تحرير ايران» ابراهيم يزدي في مقر محافظة طهران حيث تم تقديم طلبات سبعة من اعضاء الحركة «ان كل شيء منوط الآن بقرار السلطات» مشدداً على ان ايران «تمر حالياً في مرحلة صعبة. ولذلك، يجب ان تكون كل قوى المعارضة ممثلة في مجلس الشورى».

واكد يزدي ان ترشيح اعضاء الحركة للمرة الأولى منذ إبعادها عن الحكم في العام ١٩٨٠ يشكل «خطوة أولى نحو مشاركة المعارضة».

يذكر ان «حركة تحرير ايران» غير شرعية، لكن النظام الإيراني يغض الطرف عن نشاطاتها.

وقدم كل من عبد العلي بازركان وهو ابن مهدي بازركان رئيس الحكومة الاسبق، وعبد الفضل بازركان قريبه، ومحمد توسلي رئيس بلدية طهران السابق، وهاشم صاباغيان وزير الداخلية السابق، وحسن رامز علم استاذ جامعي، وابراهيم يزدي، ترشيحهم على لائحة «حركة تحرير ايران».

وكان وزير الداخلية علي بشارتي اعلن مؤخراً انه يسمح لأعضاء الحركة بتقديم ترشيحهم الى الانتخابات كمستقلين، وليس على لائحة الحركة نظراً لعدم شرعيتها. كما قدم بعض اعضاء الحركة ترشيحهم كمستقلين، وهم علي اكبر معين فار وزير النفط السابق، ونظام الدين قهاري (طبيب)، وأبو الفضل مير شمس شامشاهاني (نائب عام سابق)، ومحمد محمدي عرضحالي ممثل الجمعيات المهنية في بازار طهران.

وتأسست الحركة في الستينيات قبل قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ على يد مهدي بازركان الذي كان اول رئيس حكومة في الجمهورية الاسلامية خلال ثمانية شهور.

وتدعم هذه الحركة مبدأ الدولة الاسلامية، لكنها لا تعترف بالنظام الحالي.

وزاد المسؤولون الايرانيون منذ اسابيع عديدة من تصريحاتهم التي اكدوا فيها ان الانتخابات المقبلة ستكون حرة، ودعوا القادة السياسيين والمواطنين الى المشاركة بكثافة في الانتخابات.

من جهة اخرى، حظر وزير الداخلية حملة الملصقات التي تقوم بها بلدية طهران منذ اسابيع، لمصلحة المعتدلين الذين ينتمي الى تيارهم رئيس بلدية طهران.

وطلب نائب وزير الداخلية علي رضا طبش في تصريح نشرته صحيفة «ايران نيوز» امس «عدم استخدام الأماكن العامة التي تمتلكها بلدية طهران في اي حال من الاحوال لمصلحة او ضد الاحزاب او الاطراف المشاركة في الانتخابات».

كما طلبت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي من الصحف «الاقتناع عن نشر اي مقال قد يتسبب باية نزاعات» خلال الحملة الانتخابية.

على صعيد آخر، ضرب زلزال متوسط القوة اجزاء من اقليم «سيمنان» شمالي شرقي ايران.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ان الزلزال الذي بلغت قوته ٤ درجات على مقياس ريختر، ضرب مدينة شهرود في وقت متأخر من ليل امس الأول.

وفي الاطار نفسه، تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت على اقليم كيرمان الشهر الماضي بإحداث خسائر مادية بلغت نحو ١٢،٦ مليار ريال إيراني، وقد انحصرت الاضرار بالاراضي الزراعية والوحدات السكنية، وقطعان الماشية.

من جهة اخرى، قالت نشرة للمصرف المركزي الإيراني ان اصول الديون والفوائد المستحقة على إيران حتى ايلول الماضي بلغت ٣٠،٦ مليار دولار.

(رويتر، آ ف ب، أ ش أ)

زيارة شيراك إلى واشنطن تتخطى العلاقات الثنائية البحث عن وسائل درء «الخطر الألماني»

باريس ـ سامي كليب

يبدو من خلال التصريحات السياسية والاقتصادية التي أدلى بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الى الولايات المتحدة الأميركية في نهاية الأسبوع الماضي انه ذهب الى واشنطن ليس فقط لفتح صفحة جديدة في علاقات البلدين، وانما أيضا بحثا عمن يستطيع عبره تفادي الخطر الألماني. واللافت انه فيما كان شيراك يتحدث مع نظيره الأميركي بيل كلينتون عن رغبة فرنسا في المشاركة بوضع استراتيجية جديدة لحلف شمالي الأطلسي بحيث يتسنى لأوروبا دور أكبر فيه، فإن المستشار الألماني هلموت كول حليف فرنسا كان يؤكد على ضرورة إعطاء الأولوية للتضامن العسكري بين مختلف أعضاء الاتحاد الأوروبي لتشكيل قوة مشابهة للأطلسي.

سيكون من السابق لأوانه الحديث عن خطر الماني في الفترة الراهنة. لكن تعلق الفرنك الفرنسي بالمارك الألماني، أو بالأحرى تبعية الفرنك للمارك في الأسواق المالية العالمية دفع الكثير من الخبراء الاقتصاديين لإثارة مسألة الاستقلال الاقتصادي الفرنسي وما يترتب عليه من استقلال سياسي. بدت المانيا خصوصا منذ انهيار حائط برلين وكأنها المحرك الاقتصادي لأوروبا الغربية فسعى الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران لأن يحصر الزعامة السياسية ببلاده.

أما وقد انهار حائط برلين، وما تبعه من انهيار للاجراءات الدولية الملتزمة لالمانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خصوصا في المجال العسكري والدفاع، فإن دولة كفرنسا لا بد وأن تشعر بالقلق من تعاظم نفوذ جارتها القوية التي من المتوقع إذا ما استمرت الأمور على نحوها الراهن أن تصبح في صلب الزعامة السياسية والاقتصادية والعسكرية لأوروبا.

وبعد أن كان المسؤولون الألمان يبدون كبير الحذر في تصريحاتهم المتعلقة بالشؤون الدفاعية لأوروبا قبل انهيار حائط برلين فإن الكلام الذي صدر في نهاية الأسبوع عن المستشار الألماني، يوضح أن ثمة حاجزا نفسيا قد انهار بدوره وبات الألمان قادرين على التعبير عن طموحاتهم براحة ملحوظة. وفي هذا السياق قال كول أمام ندوة ضمت كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين لحلف الأطلسي في ميونيخ ان وضع سياسة دفاعية أوروبية مشتركة ينبغي أن يكون أولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي وخصوصا بالنسبة للمؤتمر الحكومي الذي سيكلف بإعادة بحث معاهدة ماستريخت ابتداء من نهاية شهر آذار المقبل.

صحيح ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون وافق على اقتراح كول، لكن كلام المستشار الالماني الذي قال «لا يمكننا أن ننتظر دائما من الولايات المتحدة الأميركية لعب دور حامي السلام في البيت الأوروبي وفي عدد من النزاعات المحتملة وأن على أوروبا أن تكون جاهزة أكثر لتحمل مسؤولياتها في حل الأزمات الأوروبية والدولية»، صادف دعوة شيراك اللافتة لتدعيم التعاون بين أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

من الناحية المنطقية يبدو كلام هلموت كول أكثر تطابقا مع مشاريع الوحدة الأوروبية ويأتي في وقت تتكثف وتزداد فيه الشكوك في فرنسا والمانيا على السواء حيال الطروحات الفرنسية العديدة التي عادت تتحدث عن مساوئ معاهدة ماستريخت، وتعبر تصريحا أو تلميحا عن رغبة في إعادة النظر بشكل الوحدة الأوروبية أو بتواريخها. الأمر الذي دفع رئيس الحكومة الأسبق والأمين العام الأسبق للحزب الاشتراكي ميشال روكار (لا يزال أحد مراكز الثقل على الساحة اليسارية) الى التحذير من «كارثة حقيقية» في حال لم تحترم مواعيد ماستريخت. وسبقه الى هذا التحذير كثيرون غيره في فرنسا والمانيا على السواء.

وإذا صدقت معلومات مصدر دبلوماسي غربي في باريس فتكون المانيا أبدت فعلاً تحفظات على احتمال تولي رئيس البرلمان الفرنسي فيليب سيغان حكومة فرنسية مقبلة خلفا لرئيس الحكومة الحالي آلان جوبيه (الذي يعاني من أزمة اقتصادية واجتماعية كبيرة). ويؤكد المصدر ان التحفظ الألماني يستند الى خشية بون من معارضة سيغان العميقة لمشاريع الوحدة الأوروبية على نحوها الراهن. فهو كان مع وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا في طليعة معارضي معاهدة ماستريخت.

لكن شيراك الذي لم يتحمس في البداية لمعاهدة ماستريخت قبل أن يصبح الآن من الداعين لاحترام روزنامتها، يرى الأمور من منظور مغاير. هو يبحث عما يصب في مصلحة استعادة الوهج الفرنسي في العالم. وإذ يركز على الوحدة الأوروبية فهو يحرص دائما مباشرة أو عبر المقربين منه على التأكيد على أولوية الحلف الألماني الفرنسي.

وكان كلامه في واشنطن للقناة الثانية في التلفزة الفرنسية واضحا في هذا الشأن، اي في مجال البحث عن استعادة الدور الفرنسي في العالم فقال «ان فرنسا تسمع أكثر في حال كانت داخل النظام (حلف الأطلسي) بدلا من أن تبقى في خارجه»، وتابع انه من الضروري إيجاد منظومة تكون قادرة على «ضمان أمننا خصوصا داخل أوروبا وتكون فيها الهوية الفرنسية وهوية الأمم وهوية أوروبا على وجه الخصوص أكثر تأكيدا»، لكنه حرص على التأكيد على استمرار فرنسا في الحفاظ على تقاليدها بالبقاء خارج قيادة الحلف. وهو تأكيد يتناقض مع الرغبات الفرنسية غير المعلنة.

أما في جولته الاقتصادية التي قادته خصوصا الى شيكاغو حيث حاضر بالإنكليزية أمام حوالى ٥٠٠ شخص من كبار رجال الاقتصاد والتجارة الأميركيين، فإن دفاع شيراك المستميت عن الشركات الفرنسية وإسهابه في شرح المؤهلات والخصائص التي تجعل من فرنسا رابع قوة اقتصادية في العالم، أظهر ان ثمة فروقات جوهرية بين الدفاع «الضروري» عن المصالح الأوروبية وبين الدفاع «الأساسي» عن المصالح الفرنسية. لا بل أن الرئيس الفرنسي عبر عن حقيقة ما يفكر به في هذا المجال خلال حديثه الى القناة الثانية للتلفزة الفرنسية فقال «اني أفاجأ دائما بأهمية التدخلات الشخصية وعبر الهاتف مرارا التي يقوم بها رئيس الولايات المتحدة الأميركية، والمستشار الألماني، ورئيس الوزراء البريطاني لتسهيل عقد صفقة تهمهم، وإذا كان ليس هذا من عادات فرنسا وليس في طبيعة ثقافتنا غير انني لا أجد سببا لكي لا أقوم بالشيء نفسه، ولا أرى مانعا من أن أدافع بشكل كبير عن الشركات الفرنسية. فالرئيس العصري عليه أن يدافع عن مصالح فرنسا ومصالح فرنسا اليوم هي أيضا مصالح اقتصادية».

قيل الكثير في فرنسا خصوصا منذ نهاية حرب الخليج الأخيرة عن أن كبار المسؤولين الأميركيين والبريطانيين كانوا غالبا ما يتصلون هاتفيا بقادة دول الخليج لثنيهم عن توقيع صفقة مع دول أخرى غيرهما أو لحثهم على توقيع عقود مع الشركات الأميركية. ولعل شيراك كان يعني أيضا في كلامه مثل هذه التدخلات.

هولبروك يلغي زيارته إلى تركيا بعدما رفضت أثينا استقباله

رد مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك على رفض اليونان استقباله لبحث الازمة في العلاقات مع تركيا بإعلانه إلغاء زيارته الى انقرة التي كانت مقررة نهاية الاسبوع على الرغم من اعراب تركيا عن املها في ان تساعد جولة هولبروك على تخفيف التوتر بين البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية اميركية في انقرة ان إلغاء الزيارة جاء بعد رفض الحكومة اليونانية استقبال هولبروك في اثينا.

وكان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس اعلن امس بعد اجتماع مصغر لمجلس الوزراء خصص للبحث في الازمة مع تركيا، ان هولبروك لن يزور اثينا كما كان مقررا «لأن برنامجه لا يتوافق مع التزامات الحكومة اليونانية». وتابع «ان اتصالات لاحقة ستجري بين اليونان والولايات المتحدة».

وسيزور الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس واشنطن في ايار المقبل، وامل سيميتيس ان يزورها كذلك في وقت قريب. كما اشار الى انه سيبدأ جولة على عواصم الاتحاد الاوروبي لإيضاح موقف بلاده من الازمة الاخيرة.

وراجت تكهنات في اثينا في الايام القليلة الماضية بأن الحكومة لن تقبل وساطة هولبروك خاصة بعدما ابدى مسؤولون استياءهم من حياد الولايات المتحدة في النزاع الذي اندلع في الاسبوع الماضي مع تركيا حول جزيرة صخرية يطالب الجانبان بالسيادة عليها في بحر ايجه، وكاد الخلاف ان يفضي الى حرب بين الدولتين العضوين في حلف شمالي الاطلسي.

واكثر ما اغضب اثينا هو اعلان هولبروك في مقابلات صحافية ان اليونانيين وافقوا على انزال علمهم عن الجزيرة التي يطلق الجانب اليوناني عليها تسمية ايميا فيما يسميها الاتراك كارداك.

وكان من المفترض ان يترأس هولبروك بعثة مشتركة من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين وكان يعتزم زيارة تركيا واليونان وقبرص حيث كان ينوي البحث في حل لمشكلة الجزيرة المستمر منذ ٢٢ عاما، في الجولة التي تبدأ السبت المقبل.

من ناحيته، حذر وزير الخارجية اليونانية ثيودوروس بانغالوس تركيا امس من مواصلة ما وصفه «باستفزازاتها المتكررة»، داعيا اياها لوضع حد لها.

واكد في تصريحات بثتها اذاعة اثينا ان بلاده ستنتهز كل فرصة ممكنة لعرقلة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي الذي يجب ألا تنضم اليه اية دولة لا تحترم حقوق الانسان وتعتمد في علاقاتها على العنف.

وفي انقرة، أمل المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في ان تساعد زيارة هولبروك على «اتاحة الفرصة للجانبين (التركي واليوناني) في معالجة اية مسائل ذات اهتمام مشترك». واعتبر ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لتسوية المشكلات بين البلدين.

وعلى الرغم من سحب الحشود البحرية من محيط الجزيرة المتنازع عليها، اعلنت وزارة الخارجية اليونانية امس ان اثينا احتجت لدى تركيا على حادث جديد وقع مساء السبت الماضي بين سفينة دورية تركية ومركبي صيد يونانيين في شمالي شرقي بحر ايجه حيث قامت السفينة التركية بإطلاق نار تحذيري ثم حاولت اعتراض المركبين اللذين كانا في المياه الدولية قبالة السواحل الشرقية لجزيرة ساموتراس.

وفي نيقوسيا، اعلن السفير الاميركي لدى قبرص ريتشارد باوتشر ان الحكومة الاميركية ترى ان اي حل للمسألة القبرصية يجب ألا يكون ضمن اتفاق شامل بين اثينا وانقرة حتى لو كان ذلك «يساعد على تخفيف التوتر بين اليونانيين والاتراك».

وجاءت تصريحات باوتشر بعد محادثات عقدها مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس. (اب، اف ب، رويتر، اش ا)

تركيا تراقب «باهتمام» التحرك السوري ـ العراقي بشأن الفرات

انقرة ـ أش أ ـ أعلنت تركيا امس انها تتابع باهتمام الانباء التي ترددت مؤخرا بشأن سعي سوريا الى ادراج مسألة مياه نهر الفرات معها على جدول اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية التي تعقد في شهر آذار المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في مؤتمر صحافي عقده امس ان بلاده تتابع ايضا الانباء الواردة عن الاجتماع المزمع عقده بين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ووزيري خارجية سوريا والعراق على هامش دورة المجلس لاتخاذ موقف موحد ضد تركيا بالنسبة للمياه.

من جهة اخرى، اشار المتحدث الى الزيارة التي قام بها مؤخرا الامير حسن ولي عهد الاردن ومباحثاته مع الرئيس التركي سليمان ديميريل.. وقال ان مسألة المياه في المنطقة كانت احد الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال زيارة الامير الى تركيا التي جرت يوم الاربعاء الماضي اضافة الى الوضع الراهن في الشرق الاوسط خاصة بعد تحقيق السلام.

الإضراب يشل باكستان تضامناً مع كشمير تظاهرات ومهرجانات حاشدة تندد بالهند

شلت الإضرابات مختلف انحاء باكستان، أمس، تلبية لدعوة من رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، تضامنا مع المقاتلين الإسلاميين الذين يشنون حملة للاستقلال عن الهند في كشمير الهندية.

واقفلت المحال التجارية والمؤسسات المالية ولازمت حافلات النقل في المدن مواقفها، وسارت تظاهرات في اسلام اباد ومدن اخرى، كما عقد المسؤولون الحكوميون وزعماء المعارضة على السواء مهرجانات في المدن الرئيسية وفي آزاد كشمير الخاضعة لسيطرة باكستان. واحرق المحتجون دمى لرئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو.

وقال مسؤولون في مظفر اباد، عاصمة آزاد كشمير ان القوات الهندية اطلقت النار نحو خط وقف اطلاق النار الذي تراقبه الامم المتحدة فأصابت رجلا.

وجاء اضراب الأمس بعد سلسلة من التوترات المتزايدة بين الهند والباكستان اثر هجوم صاروخي هندي استهدف مسجدا في بلدة حدودية في آزاد كشمير قبل عشرة ايام واسفر عن مقتل ٢٠ شخصا.

وخارج السفارة الهندية في اسلام اباد وقف رجال مكافحة الشغب المسلحون جيدا، والحاطون بالعوائق والاسلاك الشائكة في وجه آلاف المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات معادية للهند.

وتجمع المئات خارج مبنى البرلمان في العاصمة حاملين لافتات كتب عليها «كشمير ستصبح باكستانية» و«اوقفوا الفظائع في كشمير».

وسمح لوفد برلماني صغير بتسليم السفارة الهندية مذكرة احتجاج.

وفي وادي كشمير في شمالي الهند اغلقت المدارس والمتاجر، تلبية للدعوة للاضراب.

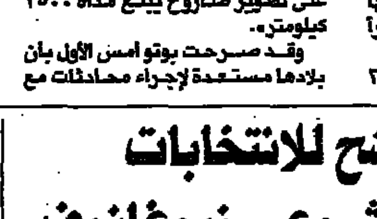
الى ذلك قالت بوتو امس ان برامج الهند المتعلقة بانتاج اسلحة نووية وصواريخ لا تهدف الى الهيمنة على باكستان وغيرها من الدول المجاورة فحسب بل على المنطقة بأسرها.

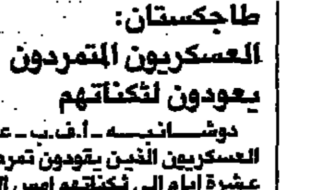
ونقلت عنها وسائل الاعلام الرسمية قولها في خطاب امام السفراء المسلمين في اسلام اباد بعد مأدبة افطار اقامتها لهم ان البرامج الهندية تشكل خطراً على المنطقة.

وقالت «اذا كان صاروخ بريتفي ٢ القادر على حمل رؤوس نووية الذي تمت تجربته اخيراً صنع خصيصاً من اجل باكستان فإن الهند تعمل ايضاً على تطوير صاروخ يبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر».

وقد صرحت بوتو امس الأول بأن بلادها مستعدة لإجراء محادثات مع الهند لتسوية النزاع القائم منذ زمن طويل حول كشمير.

وتحكم الهند ثلثي كشمير وباكستان الجزء الباقي. وقد خاض البلدان ثلاث حروب حول الاقليم منذ استقلالهما عن بريطانيا في العام ١٩٤٧. (رويتر، اب، اش ا)





متظاهرون يحاولون اجتياز الاسلاك الشائكة للوصول الى السفارة الهندية في إسلام أباد أمس (رويتر)

شهادات وأدلة على مقابر جماعية قرب سربرنيتشا إعمار البوسنة يتطلب ١٥ مليار دولار

اكدت شهادات وأدلة وجود مقابر جماعية غربي جيب سربرنيتشا في شرقي البوسنة، كانت مجهولة حتى الآن وتحتوي على جثث مسلمين هربوا من هذا الجيب بعد سقوطه في أيدي القوات الصربية في تموز الماضي.

واظهرت الروايات الدقيقة والمتطابقة لمسلمين وصرب على حد سواء وكذلك الأدلة التي ما زالت ظاهرة كأكوام الملابس والأحذية المحروقة وآثار الرصاص على جدران الابنية، والاتربة المقلوبة بالجرافات، بوضوح، وجود مقابر جماعية في قطاع قرية كاسابا الواقعة على بعد ٣٠ كيلومتراً الى الغرب من سربرنيتشا.

وكانت مقررة الأمم المتحدة لحقوق الانسان اليزابيت ايهن قد زارت أمس الأول موقع المقابر الجماعية في جيب سربرنيتشا وشاهدت بنفسها ادلة تثبت وجود المقابر التي وصفتها بـ«المأساة البشرية». وتحدثت عن ان الآلاف من المسلمين المفقودين قد قتلوا بالفعل.

ويتبين بعد جمع الشهادات والتحقيقات الصحافية بصورة شبه اكيدة ان هناك ١٥ موقعاً لهذه المقابر.

وتعتبر منظمات لحقوق الانسان ان هناك ما بين ٢٢٠ و٣٠٠ مقبرة جماعية في انحاء مختلفة من البوسنة تحتوي على الآلاف من جثث المسلمين.

وتوجد هذه المواقع بشكل خاص في منطقتين ما زالتا تحت السيطرة الصربية، وهما سربرنيتشا وبانيا لوكا في شمالي شرقي البوسنة.

وتقدر الحكومة البوسنية عدد المفقودين في جميع أنحاء البوسنة بـ٢٤ ألف شخص ذهب معظمهم ضحية عمليات التطهير العرقي التي قامت بها القوات الصربية بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

شرطة الصرب في سراييفو

فرضت الشرطة الصربية حظر تجول في ضواحي سراييفو الصربية في تحرك من شأنه ان يثير استياء حكومة البوسنة التي يفترض ان تكون قد آلت إليها السيطرة على هذه الأحياء منتصف ليل السبت ـ الاحد.

واعلنت وكالة انباء صرب البوسنة امس الأول «فرض حظر تجول بين الحادية عشرة ليلاً والخامسة صباحاً في نوفو سراييفو استناداً الى تقييم شرطة الأمن العام».

وأذعنت الحكومة البوسنية باستياء لإصرار حلف شمالي الاطلسي والوسطاء الدوليين على ان تظل الشرطة مدة ٤٥ يوماً اضافية في هذه الضواحي.

وقالت حكومة البوسنة ان هذا القرار يتناقض مع اتفاق دايتون للسلام الذي ينص على ان تنتقل خمس ضواح في سراييفو كانت خاضعة للصرب منذ ثلاث سنوات ونصف السنة لسيطرة الحكومة البوسنية على ألا يدخلها جيش البوسنة قبل ٢٠ آذار المقبل.

وفر عدد يتراوح بين عشرة آلاف و١٥ ألف صربي يشكلون ما بين ١٥ و٢٥ في المئة من سكان هذه الضواحي خوفاً من عمليات انتقامية بمجرد انتقال السيطرة على هذه المناطق الى البوسنيين.

وقرر الممثل الأعلى للقوى الكبرى في البوسنة كارل بيلت بعد التشاور مع حلف شمالي الاطلسي انه ينبغي ان تبقى شرطة الصرب الى حين التسليم النهائي في ٢٠ آذار لتهدئة مخاوف الباقين في هذه الضواحي.

وتشدد نائب قائد شرطة الصرب في جنوبي سراييفو بتهومير غلافاس أمس في رفضه تسليم زمام الأمور الى الاتحاد المسلم الكرواتي قائلاً ان حالة الحرب التي اعلنها الصرب ما زالت قائمة هناك وان شرطة الصرب يجب ان تبقى لحين اجراء انتخابات في ايلول.

وقال غلافاس ان شرطة الاتحاد المسلم الكرواتي لن تدخل الضواحي قبل ٢٠ آذار على اقل تقدير.

اضاف ان الجانب الصربي يريد ان تبقى السلطات المدنية والشرطة التابعة «لجمهورية الصرب» مسيطرة حتى إجراء انتخابات في انحاء البلاد في ايلول.

واوضح ان الصرب يريدون ايضاً السيطرة على المسلمين العائدين الى ديارهم في الضواحي الخاضعة لسيطرة الصرب، واقترح انه بدءاً من ٢٠ آذار يكون تكوين الشرطة على اساس وجود شرطي واحد صربي او كرواتي او مسلم لكل ٥٠٠ ساكن من العرق نفسه وهو اقتراح يضمن هيمنة شرطة الصرب.

غير ان مسؤولاً رفيعاً في الحكومة المركزية للبوسنة رفض ذلك قائلاً «هذا غير وارد».

● في دافوس (سويسرا) قال رئيس وزراء البوسنة حسن مرادوفيتش أمس الأول ان البوسنة تحتاج الى ثلاثة مليارات دولار سنوياً على مدى خمس سنوات لإعادة بناء اقتصادها.

وكان مرادوفيتش يتحدث عقب وصوله الى منتجع دافوس السويسري للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي.

● في موسكو قالت المتحدثة باسم وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، ان الأخير سيقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام ليوغوسلافيا السابقة يتفقد خلالها القوات الروسية في البوسنة، ابتداءً من السابع من شباط الحالي.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش (الى اليسار) يتحدث مع سلفه حارس سيلايدزيتش خلال مؤتمر صحافي في دافوس أمس الأول (رويتر)

روسيا: جراح عيون شهير يترشح للانتخابات تشوبايس يتهم الغرب بمداهنة الشيوعي زيوغانوف

اتهم نائب رئيس الوزراء الروسي السابق اناتولي تشوبايس، وهو من ابرز دعاة الإصلاح الاقتصادي، الغرب امس بـ«الرقص حول» زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، المتصدر حالياً للمرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، والتجاهل عمداً لـ«اللون الحقيقي» للشيوعيين الذين اذا وصلوا الى الكرملين فسيرتدون عن عملية الاصلاحات.

جاء كلام تشوبايس، الذي اجبره الرئيس الروسي بوريس يلتسين على الاستقالة في الشهر الماضي، في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي حيث كان زيوغانوف طوال ستة ايام النجم الجاذب للاهتمام، فعقد اجتماعات مع سياسيين واقتصاديين من انحاء العالم سعى خلالها الى طمأنتهم بأن فوزه المحتمل بالرئاسة لن يؤدي الى اعادة التأميم، ووعد بتحسين المناخ للاستثمارات وحماية الملكية الخاصة ومكافحة الجريمة وخفض الضرائب وإلغاء الفساد في الإدارات.

وقال تشوبايس ان الغربيين: «يرقصون حول زيوغانوف هنا في دافوس».

اضاف تشوبايس ان زيوغانوف يهدف في الحقيقة الى الارتداد على الخصخصة عبر تأميم «٨٠ في المئة على الاقل من الصناعة، حسب ما يظهر البرنامج الرسمي للحزب الشيوعي واستناداً الى تصريحات السيد زيوغانوف».

وحذر تشوبايس من جهة اخرى من ان حكومة يلتسين على وشك اطلاق موجة انفاق لكسب تعاطف الناخبين قبل الانتخابات، الأمر الذي سيضر التقدم الاقتصادي الهش بزيادة العجز في الميزانية.

في هذا الوقت دخل حلبة السباق الانتخابي مرشح جديد من شأنه زيادة الانقسام الموجود في المعسكر «الديموقراطي ـ الليبرالي»، الذي يرجح المراقبون ان يفيد المعارضة الشيوعية والقومية في حزيران المقبل.

فقد أعلن جراح العيون الشهير سفياتسلاف فيودوروف امس ترشيحه مقدماً نفسه بديلاً للشيوعيين وليلتسين، باعتباره قوة ثالثة تقدم «طريقاً ثالثة لروسيا».

وقال فيودوروف في مؤتمر صحافي: «السياسة الحالية للرئيس لا توصل الى اي مكان. انها تقودنا نزولاً لنصبح مستعمرة من دول العالم الثالث مهمتها توفير المواد الخام».

وتظهر استطلاعات الرأي ان فيودوروف من بين السياسيين الأكثر احتراماً، لكن اداء حزبه «حزب الحكم الذاتي للعمال» كان سيئاً للغاية في الانتخابات البرلمانية، في كانون الاول الماضي.

الشيشان

اجتمع يلتسين امس بالأمين العام لمجلس الأمن، الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشيشان، أوليغ لوبوف وبحث معه «اعداد الإجراءات اللازمة بالاشتراك مع حكومة جمهورية الشيشان (المؤيدة لموسكو) لإعادة الوضع الى طبيعته».

وقال بيان للمكتب الصحافي في الكرملين انه كان مقرراً ان يلتقي يلتسين امس ايضاً برئيس جمهورية انغوشيا، المجاورة للشيشان، رسلان اوشيف «للبحث في الوضع في الشيشان وشمالي القوقاز».

وكان القائد العام للقوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قد اعلن السبت الماضي ان السياسة الروسية تجاه هذه الجمهورية المسلمة ستشهد «انعطافاً كبيراً في وقت قريب».

في هذا الوقت تواصلت التظاهرات في العاصمة غروزني امس، لليوم الثاني على التوالي، وندد خلها المشاركون، وهم مؤيدون للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف، بالوجود العسكري الروسي وطالبوا باستئناف محادثات السلام.

وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء ان القوات الروسية حركت مدرعات باتجاه وسط غروزني حيث يتجمع المتظاهرون خشية «استفزازات مسلحة» تستهدف المباني الحكومية.

لكن المتظاهرين انفضوا من دون حوادث عنف.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

طاجكستان: العسكريون المتمردون يعودون لثكناتهم

دوشانبيه ـ أ.ف.ب ـ عاد العسكريون الذين يقودون تمردا منذ عشرة ايام الى ثكناتهم امس الاثنين غداة التنازلات الكبيرة التي قدمتها السلطة الجديدة المدعومة من موسكو، واعلنوا استعدادهم للانخراط مباشرة في المعارك المتواصلة مع المعارضة الإسلامية.

وبدأ المتمردون في اللواء الاول المؤلل في كورغان تيوبي (٧٥ كيلومترا جنوبي شرق دوشانبيه) بالعودة الى ثكناتهم وبنزع سلاح المدنيين الذين التحقوا بهم كما رفعوا جميع الحواجز التي اقيمت داخل وحول المدينة.

واوضح رئيس اركان اللواء سقر مراد دجورابيف ان اللواء سيعود «الى الثكنات في الوقت المحدد اي غدا الاربعاء».

وكان الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف تنازل الاحد الماضي امام المطالب الرئيسية للمتمردين من خلال قبول استقالة النائب الاول لرئيس الوزراء المكلف شؤون القوات المسلحة والشرطة محمد سعيد عبيداللاييف، وكذلك رئيس ادارة الرئاسة عزت الله خايوييف.

وقد صوت البرلمان الطاجيكي امس الاحد على عفو كامل عن العسكريين المتمردين واعطاهم مهلة حتى الاربعاء للعودة الى ثكناتهم.

كلينتون يعلن مشروع ميزانية ١٩٩٧ دول يعزز صدارته للمرشحين الجمهوريين

تقدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الكونغرس بالخطوط العامة لميزانية العام ١٩٩٧ والتي يتوقع ان تثير سخط الجمهوريين بسبب تضمنها النقاط التي يعترضون عليها في موازنة العام الحالي التي لم تقر بعد، فيما صوال الجمهوريون معركتهم الداخلية لاختيار مرشحهم الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل والتي ظهر، بحسب استطلاع للرأي، ان زعيم الغالبية في الكونغرس بوب دول هو الاوفر حظاً لخوضها عن الجانب الجمهوري.

وبعث كلينتون أمس الى الكونغرس ميزانية العام المالي ١٩٩٧ البالغة قيمتها ١٦٤٠ مليار دولار، والتي تضمنت اشارات قليلة عن الكيفية التي سيجعل الرئيس فيها الميزانية تتوازن في الاعوام السبعة المقبلة.

ودعا كلينتون القادة الجمهوريين الى ايجاد ارضية مشتركة، مجدداً ضغطه للتوصل الى اتفاق بعد اشهر من المفاوضات بشأن الميزانية.

واكد الرئيس الاميركي امام الجمعية الوطنية لحكام الولايات انه يأمل «في وضع الانتماء الحزبي والانقسامات جانبا ومنح الشعب الاميركي خطة لميزانية متوازنة في المستقبل القريب».

وما زال كلينتون والجمهوريون يتصارعون بشأن خطة الانفاق للعام المالي ١٩٩٦ الذي مضى ثلثه حتى الآن.

وجاءت الخطوط العريضة لخطة العام المقبل والتي نشرت امس مطابقة للعرض الأخير الذي تقدم به كلينتون في كانون الثاني الماضي لقاء المفاوضات مع الجمهوريين والذي ادى الى انهيارها بعدما طالب زعماء الكونغرس بعرض «اكثر جدية».

ولم يدخل كلينتون تخفيضاً ملموساً على برنامجه المثير للجدال بشأن الرعاية الطبية كما تضمنت خطة الموازنة تخفيضات ضريبية ضئيلة للغاية.

وتمكن البيت الابيض والكونغرس من التوصل الى حل وسط يعيد فتح الادارات العامة التي ظلت مقفلة جزئيا طوال ٢١ يوما بسبب نقص الاموال والخلاف بين الجانبين بعدما وافق كلينتون على مطالب الجمهوريين بالتوصل الى ميزانية متوازنة بحلول العام ٢٠٠٢.

وفي المعسكر الجمهوري، اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» وشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية ونشرت نتائجه أمس الأول ان بوب دول يتقدم بقوة على منافسه على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الناشر ستيف فوربس.

وقال ٤٧ في المئة من ١١١٧ ناخبا جمهوريا استطلع رأيهم، انهم يؤيدون دول بالمقارنة مع ٤٥ في المئة في استطلاع مشابه جرى في تشرين الثاني الماضي. وكان مؤيدو فوربس في الاستطلاع السابق لا يزيدون عن ٤ في المئة لكنهم وصلوا مؤخراً الى ١٧ في المئة.

(ا ب)

بين مكافحة الجريمة وحماية حقوق الإنسان: مهمة جديدة لجهاز الاستخبارات البريطاني

قلص انتهاء الحرب الباردة وسريان وقف اطلاق النار في ايرلندا الشمالية نشاطات العملاء السريين البريطانيين الذين يتميزون بخبرة ممتازة في فن التجسس وقدرة على استخدام احدث التكنولوجيا في هذا المضمار.

ورحبت ادارة الاستخبارات التي تعرف باسم «ام. آي ـ ٥» بمهمات جديدة توكل اليها وهي مكافحة الجريمة المنظمة.

ويناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون لتوسيع سلطات الادارة وعملائها خبراء الانشطة السرية. ويكاد يكون امرا مؤكدا موافقة المشرعين على القانون الذي تقول الحكومة انها بحاجة اليه لمكافحة الجريمة المنظمة التي اشعلت شرارة معارك في بريطانيا، سببها المخدرات.

وقال وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد «من المستحسن تذكر ان اكبر اعتداء على حقوق الانسان في مجتمعنا ينبع من طلقات الرصاص والسكاكين والمخدرات وهي اساس تجارة المجرمين الذين يوجه ضدهم مشروع القانون».

لكن المشروع يواجه معارضة من منتقدين كثر يعتقدون انه يزود الادارة الغامضة بسلطات اكبر من دون ضمانات لمحاسبتها.

وتخشى الشرطة البريطانية المحافظة من ان عملاء سريين مدربين على اساليب التجسس لا يلتزمون بالقواعد الصارمة لجمع الادلة والتعامل مع الشهود.

ويتساءل معارضون عن سبب حرص حكومة المحافظين على ايجاد دور جديد تقوم به «ام. آي ـ ٥» والسماح لها بالتوسع في وقت يفرض فيه على اجهزة اخرى تقليص ميزانياتها.

ورأى كريس مولينز العضو العمالي المعارض اثناء مناقشة البرلمان للقانون المقترح «ان الامر لا يتعلق بخلفية تشير الى ان سلطات الامن تواجه مزيدا من التهديدات وان ادارة جديدة يتم اختراعها لخفض النفقات».

وتؤكد منظمات لحقوق الانسان انه يستحيل محاسبة جهاز سري بطريقة مرضية وتطالب بالغاء «ام. آي ـ ٥».

وقال جون وادهام من منظمة «ليبرتي» «انشاء شرطة سرية سيؤدي الى اجهاض للعدالة».

وتتخلى «ام. آي ـ ٥» عن سريتها تدريجيا، وقد انشئت في العام ١٩٠٩ ولكن وجودها اعلن رسميا في الثمانينات.

وندر ان ادلى عملاء الادارة بشهادة امام المحاكم، وفي هذه الحالة كانوا يدلون بأقوالهم من خلف ستائر ومن دون ذكر اسمائهم.

وفي خطوة غير مسبوقة في العام ١٩٩١ اعلنت الادارة لاول مرة عن اسم رئيسها الجديد وهي ستيلا رمنغتون وكان في الماضي الاعلان عن اسم رئيس هذه الادارة عملا غير مشروع.

(رويتر)

كريستوفر يحاول عدم وقف المفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

الحكومة» الإسرائيلية، وملمحاً الى عدم الرضى عن الانتخابات المبكرة.

اضاف كريستوفر: «بإمكاننا مواصلة المفاوضات في ظل اي سيناريو، وهذا ما ننوي فعله».

وفيما يبدو «واضحاً ان الكثير ما زال بانتظار انجازه» قال كريستوفر ان الولايات المتحدة قد تقدم «مقترحات لسد الفجوات» وتجاوز الخلافات القائمة، مشيراً الى ان لقاء علنياً بين بيريز والرئيس السوري حافظ الأسد لم يحن وقته بعد. ومستبقاً انتهاء جولته الخميس المقبل حيث من المقرر توجهه الى هلسنكي لعقد اول لقاء مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف. قال كريستوفر: «في نهاية هذه المرحلة آمل بأننا سنعرف مدى وصيغة مواصلة المفاوضات».

ورداً على سؤال حول الإطار المحتمل للمفاوضات المقبلة ومكان عقدها، قال الوزير الاميركي انه سيناقش هذا الموضوع خلال المحادثات التي سيجريها اليوم الثلاثاء في دمشق مع الرئيس حافظ الأسد.

وحول المسار اللبناني ـ الاسرائيلي قال كريستوفر ان الوقت لم يحن بعد لاستئناف المفاوضات على هذا المسار، مشيراً الى امكان ذلك بعد تحقيق تقدم على المسار الاسرائيلي ـ السوري.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى لصحافيين يرافقون كريستوفر ان لا مجال لإنكار ان انتخابات مبكرة ستكون لها آثار سلبية على المفاوضات، لكنه اضاف، مشترطاً عدم ذكر اسمه، ان اتفاق سلام يظل محتملاً في العام ١٩٩٦ سواء أجرت اسرائيل انتخابات في موعدها او ابكرت بها.

ويعرب مسؤولون اميركيون عن خشيتهم من ان انتخابات مبكرة ستجعل من المستحيل احراز اي تقدم حقيقي باتجاه اتفاق سلام، ويقولون ان الاسد قد يقرر الانتظار لمعرفة حقيقة شعور الاسرائيليين تجاه السلام وخاصة ان «احتمال» الانسحاب من الجولان سيكون من القضايا البارزة في الحملة الانتخابية. فيما بيريز في المقابل لن يمتلك وقتاً كافياً يخصصه للمحادثات «المملة» وهو يخوض حملة انتخابية حامية.

واجتمع كريستوفر بعد بيريز بوزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان البحث بينهما تناول آخر التطورات على المسار السوري ـ الاسرائيلي وقضايا ذات اهتمام مشترك.

وقام كريستوفر امس بزرع شجرة بالقرب من نصب المحرقة النازية «ياد فاشيم» تكريما للأميركي فاريان فري الذي سهل فرار الفي يهودي من النازيين في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية.

وقبل لقاء كريستوفر ـ بيريز، أشاد رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض اوري سافير بما وصفه بـ«التقدم» الذي حصل في مريلاند.

اما عضو الوفد، السفير لدى واشنطن، ايتمار رابينوفيتش فقال للاذاعة: «ما سيفعله الاميركيون هذا الاسبوع، وقطعاً على مر الوقت هو ان يوضحوا للسوريين انه حتى لو تم تقديم موعد الانتخابات فيجب الا يعطل ذلك المفاوضات».

وأشار رابينوفيتش الى ان يوسع الجانبين إثبات ان المفاوضات ممكنة حتى خلال ذروة حملة انتخابية. ورأى انه بعد الانتخابات سيكون بوسع الحكومة الاسرائيلية «العودة بقوة الى المفاوضات متحررة من كل ما يتعلق بالانتخابات بل ربما بحرية اكبر من السابق».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى تشكيل منتدى اقتصادي دولي لدعم معاهدة السلام المحتملة بين اسرائيل وسوريا.

وقالت الصحيفة ان البروفسور الاميركي ستانلي فيشر والسفير الاميركي السابق في دمشق ادوارد دجيرجيان باشرا اتصالات مع بلدان الاتحاد الاوروبي واليابان حتى تساهم في تمويل هذا المنتدى.

واشارت الى ان بيريز هو الذي اطلق هذا المشروع لتعزيز التعاون بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان في مجالات الزراعة والسياحة والطاقة.

وفي دمشق رأى ديبلوماسي غربي امس ان «عملية السلام ليست في خطر» على الرغم من تشاؤم وسائل الاعلام السورية، وان كريستوفر «لا يحمل مقترحات جديدة».

وقال الديبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان محادثات مريلاند «اظهرت وجود خلافات بين السوريين والاسرائيليين، وهو امر طبيعي» بين فريقين «يتحاربان منذ خمسين عاماً».

واكد المصدر نفسه ان وجود الخلافات «لا يعني ان عملية السلام في خطر».

واضاف ان كريستوفر سيبحث في القدس مع بيريز وفي دمشق مع الأسد «كيفية استمرار عملية السلام» في ضوء محادثات مريلاند.

واشار الى ان الوزير الاميركي «سيعرض» مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين قبيل مغادرته الخميس «نقاط الخلاف وما آلت اليه العملية السلمية» التي باتت حسب رأيه «امراً مسلماً به».

وقال ان «البحث سيتمحور حول تحديد نقاط الخلاف وكيفية تجاوزها» بالاضافة الى «تحديد موعد الجولة المقبلة للمفاوضات».

(أ ف ب، أ ب، ي ب، أ ش أ)

واشنطن: سناتور لبناني الاصل يقترح تعديل مشروع قانون للهجرة

واشنطن ـ «السفير»

قدم السناتور الاميركي، اللبناني الاصل سبنسر ابراهام اقتراحاً لتعديل مشروع قانون الهجرة الجديد والذي تجري حالياً مناقشته في الكونغرس ومن الممكن ان يتم التصويت عليه قريباً.

ويتضمن الاقتراح تقسيم مشروع القانون الجديدالى قسمين، الاول: الهجرة غير القانونية والتي يؤيد ٨٤ في المئة من الاميركيين النظر فيها واجراء التعديلات اللازمة لوقفها. والثاني: الهجرة القانونية والتي اذا ما تم تمرير مشروع القانون الجديد حولها ستعني انه سيصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل للمواطنين الاميركيين ان يجلبوا اباءهم او اخوتهم او حتى اولادهم الراشدين الى الولايات المتحدة.

واقتراح السناتور ابراهام ينص على الا تنعكس التعديلات الجذرية المقترحة، على الهجرة القانونية. الامر الذي يعتقد ابراهام ان الشعب الاميركي يؤيده.

هولبروك يتخلى عن مهامه خلال أسبوعين

دافوس (سويسرا) ـ ا ف ب ـ اكد مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك، مهندس اتفاق السلام في دايتون بشأن البوسنة، امس انه سيتخلى عن مهامه خلال اسبوعين لأسباب شخصية.

وأدلى الوسيط الاميركي بهذا التعليق رداً على سؤال عن النزاع في يوغوسلافيا السابقة في المنتدى الاقتصادي في دافوس.

وقال خلال مؤتمر صحافي «كل هذه المنطقة لها تاريخ طويل من المشكلات غير المحلولة. واعتقد شخصياً ان هذا الوضع سيستمر».

وأضاف هولبروك «اما في ما يتعلق بي شخصياً فسأترك الحكومة الاميركية خلال اسبوعين لأسباب شخصية بحتة وساعود الى عائلتي في نيويورك وساترك هذا الوضع لشخص آخر».

٨٠٪ من نفط اليابان من الشرق الأوسط

طوكيو ـ أ ب: اعلن مسؤولون يابانيون امس ان اعتماد بلادهم على النفط المستورد من الشرق الاوسط بلغ ذروته في العام الماضي ليصل الى حوالى ٨٠ في المئة من اجمالي ما تستورده اليابان من النفط.

وذكر تقرير حكومي ان اليابان استوردت ٢٠٧ ملايين كيلوليتر (حوالى ١.٣ مليار برميل) من النفط الخام من الشرق الاوسط في العام الماضي اي ٧٨.٦ في المئة من اجمالي الاستيراد وهي اعلى نسبة منذ العام ١٩٧٩.

وكانت اليابان التي تستورد جميع احتياجاتها النفطية، تحصل على اكثر من ٨٠ في المئة من نفطها من الشرق الاوسط حتى الازمة النفطية في السبعينيات التي اعقبت الحظر الذي فرضته دول المنطقة.

وحاولت اليابان بعد ذلك تنويع مصادر استيرادها لتنخفض حصة الشرق الاوسط الى ٦٠ في المئة في الثمانينيات.

واوضح المسؤولون ان اليابان عادت لتكثيف مشترياتها من المنطقة بعدما قلصت الصين واندونيسيا صادراتها النفطية لتلبية احتياجاتهما.

وارتفعت نسبة النفط المستورد من الشرق الاوسط في العام الماضي بنسبة ٥.٠ في المئة عن العام ١٩٩٤ فيما تقلصت بحدة الكميات المستوردة من الصين واندونيسيا.

اقتراح الرئيس يأخذ طريقه ... إلى التنفيذ

(تتمة المنشور ص ١)

واكيم والاعلام

على صعيد آخر، تواصلت اللقاءات امس، للبحث عن مخرج للأزمة التي اثارتها استقالة النائب نجاح واكيم.

وفي هذا السياق، عقد اجتماع في مكتب نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، حضره اليه، الرئيس كرامي والنائبان عصام نعمان وميشال سماحة.

وفيما تكتم الاربعة على ما تم الاتفاق عليه، علم انهم بحثوا في صيغة تقضي بعودة واكيم عن استقالته استجابة لرغبة من النواب.

وفي المعلومات، ان صيغة الطعن بالموازنة، باتت جاهزة للتوقيع، حيث سيقدمها عشرة نواب الى المجلس الدستوري.

والمعروف، ان واكيم استقال اثر مشادة مع الوزير بهيج طبارة حصلت خلال مناقشة مشروع الموازنة في المجلس النيابي.

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

ابراهيم يوسف وهبي

اولاده: شاكر، علي، يوسف، حسن، عباس وحسين.

شقيقه: محمد.

اصهرته: وليد زهر الدين، سهيل شهاب، والمرحوم الحاج علي مرجي.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في منزله في راس النبع، شارع عمر بن الخطاب، بناية برج الخطاب، الطابق الاول.

الأسفون: آل وهبي، زهر الدين، شهاب، مرجي، وعموم اهالي محرونة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

جوزفين إسحاق أبي نخول

لرملة المرحوم عبده ناصيف ابي كرم.

والدة جورج وعائلته وايلي وعائلته وجوزف وجان وعائلته.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٦ شباط في منزل ولدها ايلي الكائن في اول المنصورية ـ الطريق العام ـ قرب مزار القديسة ريتا بناية ابي كرم LES THUYAS تجاه مجلة «وطني» الطابق السادس.

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عميد آل علامة

الدكتور فخري زكريا علامة

ـ الحائز على وسام الاستحقاق الصحي من الدرجة الاولى المذهب.

ـ الحائز على وسام نقابة اطباء لبنان المذهب.

ـ الحائز على درع المستشفيات الخاصة.

ـ الحائز على درع الوفاء من كلية العلوم الطبية.

والد: الاستاذ فادي والدكتور وليد والاستاذ رمزي.

أشقاؤه: شوكت، والكاتب بالعدل الاستاذ جلال، وناجي.

اصهرته: الدكتور رينيه تيناوي، الحاج علي خليفة، والمرحوم عبد المنعم جمال الدين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مستديرة شاتيلا، اول شارع اسعد الأسعد.

الأسفون: آل علامة وآل الادلبي وجميع عائلات ساحل المتن الجنوبي.

نقابة أطباء لبنان

تنعى بمزيد من الأسى واللوعة

فقيدها الغالي وابنها البار

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

رئيس الجامعة اللبنانية

معالي الدكتور اسعد دياب

ينعى بفائق الأسف

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق لكلية العلوم الطبية (الفرع الاول)

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان ومحبيه وطلابه.

عميد كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية

الدكتور رامز عواد

ينعى بمزيد من الأسف الزميل والصديق الغالي:

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق للفرع الاول)

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان.

ينعى مدير كلية العلوم الطبية (الفرع الاول)

في الجامعة اللبنانية

الدكتور ابراهيم ناصر

بمزيد الأسى زميله الغالي:

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق للفرع)

تغمده الله برحمته والهم آله الصبر.

بمزيد من الاسف والوفاء ينعى اساتذة وموظفو وطلاب كلية العلوم الطبية (الفرع الاول) ـ الجامعة اللبنانية

فقيدهم الغالي:

الدكتور فخري علامة

(مؤسس الفرع ومديره السابق)

تغمده الله بواسع رحمته وجعل مثواه الجنة.

رابطة أطباء ساحل المتن الجنوبي

تنعى بمزيد من الاسف واللوعة

رئيسها الفخري:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته، والهمنا وآله ومحبيه الصبر والسلوان.

بمزيد من اللوعة والتسليم بقضاء الله

ينعى أطباء مستشفى الساحل

فقيدهم وعميدهم الغالي:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته والهم جميع من عرفه الصبر والسلوان.

مجلس ادارة وجميع موظفي مستشفى الساحل ينعون بمزيد من الاسف واللوعة

مؤسس ورئيس مجلس الادارة

الفقيد الغالي:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته، واسكنه فسيح جنانه.

ينعى الجسم التمريضي في مستشفى الساحل

بمزيد من الاسف واللوعة

صاحب المستشفى ومؤسسه

الفقيد الغالي:

الدكتور فخري علامة

له الرحمة ولمحبيه وعارفيه طول البقاء.

إدارة وطلاب مدرسة الساحل للتمريض ينعون بفائق الأسف واللوعة

راعي مؤسستهم

الفقيد الغالي المرحوم:

الدكتور فخري علامة

الهم ذويه وعائلته الصبر والسلوان.

الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية

الجمعية العالمية لجراحة المسالك البولية ـ فرع لبنان

ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدهم وزميلهم الغالي:

الدكتور فخري علامة

(الرئيس السابق للجمعية)

لكم من بعده طول البقاء، ولآله الصبر والسلوان.

ادارة واعضاء وفريق نادي شباب الساحل الرياضي

ينعون ببالغ الأسف

رئيسهم الفخري:

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان.

عمدة وادارة واطباء مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية «مستشفى دار الصحة» ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم وزميلهم العزيز المرحوم

الدكتور فخري علامه

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى الصحافي

يعقوب خليفة

مدير الوكالة الوطنية للاعلام سابقا ورئيس جبهة الاصلاح

زوجته: ليلى حواط

اولاده: المهندس ربيع مدير مصلحة مياه جبيل وعائلته، عماد وعائلته، ماري تريز زوجة المهندس سيمون ابي غصن، دانيا زوجة المهندس انيس عبد الله.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر يوم الاحد في كنيسة مار جرجس ـ جبيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ شباط الجاري في منزل الفقيد قرب كنيسة مار جرجس في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس واعضاء

المجلس الثقافي في بلاد جبيل

ينعون اليكم بمزيد من الاسى المأسوف عليه المرحوم:

الصحافي يعقوب خليفة

عضو مؤسس في المجلس

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر يوم الاحد في كنيسة مار جرجس ـ جبيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد في جبيل ـ حي مار جرجس.

جبهة الاصلاح

مجلس القيادة

الهيئة العامة

ينعون اليكم المأسوف عليه المرحوم:

الصحافي يعقوب خليفة

الرئيس المؤسس للجبهة

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر يوم الاحد في كنيسة مار جرجس ـ جبيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد في جبيل ـ حي مار جرجس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نديم جرجي خلف

رئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت

زوجة الفقيد منى لطون اشعالي

ولداه امين وندى

شقيقتاه سامية زوجة جيمس سوليفان

هدى زوجة الياس ريبز وعائلتها

اشقاؤه سامي خلف وعائلته

زاهي خلف وعائلته

سمير خلف وعائلته

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ شباط في منزل الفقيد الكائن في الحمراء ـ شارع المقدسي ـ بناية نحاس ـ الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سهيلة سعد الدين حماده

زوجة المرحوم محمد درويش الغزيري

اولادها: فايز، المهندس درويش والدكتور فؤاد

اصهرتها: الحاج احمد شومان ومحمد باسل سليمان وهاشم عبد الرحيم

صلي على جثمانها الطاهر ظهر امس الاثنين في ٥ شباط ١٩٩٦ في جامع البسطة التحتا حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة الكائن في منطقة المزرعة شارع مار مخايل ملك الغزيري الطابق الثاني.

الأسفون: آل حمادة وغزيري وشومان وعبد الرحيم وفخر الدين وتمراوي وسليمان.

المحامي عماد سليم الترك

الاستاذ غسان سليم الترك

السيدة وسيلة الترك شاكر

عائلة المرحوم المحامي ابراهيم سليم الترك

ينعون المربية الفاضلة

السيدة خضرة

والدة امل

ابنة علي حسين

ارملة المرحوم حسن يوسف

صلي على جثمانها الطاهر ظهر امس الاثنين الواقع في ١٦ رمضان ١٤١٦هـ الموافق ٥ شباط ١٩٩٦م في جامع الشهداء حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.

التعزية في الثاني والثالث يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ شباط منزل الاستاذ غسان الترك عين المريسة شارع شكري غانم للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

اولاد الفقيد جبرائيل

الدكتور برنارد وعائلته

جان بيار

وليم

ماريا زوجة نقيب الطباعة جوزف الرعيدي وعائلتها

برناديت

فكتوريا

اشقاؤه: عائلة المرحوم فرج الله (في المهجر)

عائلة المرحوم لويس

وعائلة شقيقه المرحوم انطوان (في المهجر)

عائلة المرحومة فكتوريا مراد (في المهجر)

ماري ارملة اوغيس كروم واولادها (في المهجر)

وعموم عائلات جرباقة وسفويودا والخوري والرعيدي وشاير وعبد الأحد ومراد وكروم وشوحا وأبي صالح وابو منصور وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

جوزف إسكندر جرباقة

لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزله الكائن في أول ساحل علما ـ بملكه، مقابل بنايات دمعة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة، واعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

باسل جمال الرهونجي

والده: جمال الرهونجي.

والدته: سهى صلاح الناطور.

شقيقتاه: نسرين وربى.

جده: صلاح ابراهيم الناطور.

أعمامه: كمال، جلال، هلال وأديب الرهونجي.

عمتاه: ميام زوجة الدكتور عمر الملوك وبارعة ارملة المرحوم أحمد رجب الجبيلي.

أخواله: ابراهيم، اياد، واسامة الناطور.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل والده في شارع المزرعة، قرب مقهى صليبا.

الأسفون: آل الرهونجي والناطور والملوك والجبيلي وطبارة ونويري وقرنفل.

أرملة الفقيد: محبوبة حنا يوسف.

اولاده: جورج (مدير المدينة الكشفية)، الدكتور طنوس وعائلته (القنصل لبنان في سيدني ـ اوستراليا).

بناته: ماري ارملة المرحوم حبيب ابي صعب وعائلتها، ناديا زوجة ادمون سلوم وعائلتها، تريز زوجة يعقوب متى وعائلتها، حنان زوجة منير بعينو وعائلتها وسهام.

وعموم عائلات تحوم (قضاء البترون) ينعون اليكم فقيدهم وكبيرهم:

نعوم لورنسيوس عون

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ شباط ٩٦ في منزل ولده القنصل الدكتور طنوس عون في تحوم ـ البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه المرحوم:

علي خالد إدريس

أشقاؤه: اسعاف، مصطفى، محمد وصالح.

اخواله: الحاج أبو فوزي خواجة، الحاج ابو عماد خواجة.

أصهرته: محمد الخطيب، رامز منصور، أحمد البيطار، طه حسن، محمد ياسين وكمال الأسدي.

تقبل التعازي طيلة يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ شباط ١٩٩٦ في منزل شقيقه مصطفى، حارة حريك، شارع الشهيد السيد عباس حرب، فوق مؤسسة هلا التجارية، الطابق الثاني.

تصادف اليوم الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

راشد علي العشي

والد: محمد، طلعت وعلي.

شقيق: حسين.

عمه: عزت العشي.

أصهاره: حسني رمضان، عبد هيثم وحسن حمود.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ويقام مجلس عزاء من الساعة الثانية لغاية الرابعة بعد الظهر للنساء والرجال في حسينية الحاج خليل البرجاوي ـ بئر حسن، مقابل نادي الغولف.

الأسفون: آل العشي والحلوة وعموم اهالي بلاط مرجعيون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مروره سبع سنوات على استشهاد المأسوف عليه المرحوم:

أنور الفطايري

تدعو ارملته وداد جميل العيد كل من أحبه وصادقه للاشتراك في احياء ذكراه السابعة طيلة يوم الجمعة ٩ شباط في منزله، بيروت، طلعة الكارلتون، شارع استراليا، مقابل الدوحة سنتر، بناية زيدان وحريري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان للسادة الكرام الذين شاركوهم مصابهم الاليم بفقدان فقيدتهم الغالية المرحومة:

نجاة عارف بزي

زوجة المهندس رائف يوسف محمود بزي راجين من المولى عز وجل أن لا يريهم مكروه.

وظائف

مطلوب شبان للعمل نهاراً في مطعم في جونيه الدوام من ٩ ق.ظ. الى ٦ ونصف مساء الاتصال بين ١٠ صباحاً و٣ ب.ظ. على الرقم ٠٩/٩١٦٦٤٢.

مطلوب لشركة الوظائف التالية:
- محاسب خبرة خمس سنوات لديه المام كومبيوتر.
- موظفو صف كومبيوتر ماكنتوش (ناشر الصحفي).
- موظف لديه سيارة.
- سكريتارية ادارية.

الاتصال هـ: ٣٤٩٣٧٠ ـ ٣٥١٢٢٦.

عقارات

للبيع او للايجار شقة ٧ غرف سوبر دولوكس بئر حسن قرب السفارة الايرانية ط ١ هاتف ٠٧/٧٦١٧٢٦ ـ ٠٧/٧٦١٥٦٢.

للبيع مكتب فخم ٩٠م.م. مار الياس، بناية ماندارين الطابق السادس. السعر مغر هاتف ٣٦٣١٨١ ـ ٨٦٨٢٨٩.

شقتان سوبر دولوكس ٥ و٦ غرف حارة حريك قرب طريق المطار خلف المجلس الاسلامي الشيعي للمراجعة هاتف ٠٣/٨٨٢٧٢٧.

متفرقات

شقة فخمة مفروشة للإستثمار

- الفرش سوبر دولوكس مساحة ٤٥٠ م٢
- مواقف للسيارات وكافة الخدمات من مولد كهرباء
بئر ماء، مكيف مستقل بارد وساخن
صحن لاقط وهوائي مركزي
منطقة البريستول ـ شارع مدام كوري

للاتصال السيد علي من ٨ صباحا الى ٥ بعد الظهر ٣٤١٩٣٠

SAUDI ARABIAN OIL COMPANY

SAUDI ARAMCO

REQUIRES

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer of oil and gas provides comprehensive medical care for its employees and dependents, a patient population of over 250,000. Our Health Care facilities are equipped with the latest technology and are staffed by over 4.000 medical personnel.

PHARMACITS (MALE/FEMALE) - candidates must have a B.S. in Pharmacy with three years of postdegree experience in hospital and out-patient pharmaceutical services. These include drug information, unit dose, parenteral nutritional I.V. admixture, allergy mixes, drug use, review and satellite pharmacies at various locations.

PHYSICAL THEREAPISTS - candidates must have a B.S. in Physical Therapy with a minimum of 2 to 3 years experience in Physical Therapy. Should be familiar with treatment of a variety of disorders including orthopedic and neurological problems, amputations, problems related to geriatic population and any disease which has resulted in pain or loss of function. Must be willing to work with handicapped patients.

MEDICAL TECHNOLOGIST (MALE/FEMALE) Candidates must have a B.S. or Diploma in Medical Technology with at least 2 years experience with automated laboratory equipment in Chemistry and Hematology. v Should be able to perform a wide variety of medical laboratory tests and producers under a sophisticated hospital setting.

RADIOLOGIC TECHNICIAN (MALE/FEMALE) ` Candidates must have a Diploma/ Certificate in Radiography with a minimum of 3 years experience. Performs routine radiologic procédures for examinations of all parts of the boby. Experience in anyone or more of the following areas. CT Scan International Imaging, mammography and nuclear medicine.

All candidates for the above positions must demonstrate a high level of English language competence and must have practicing medical license. Female candidates must be single/ unmarried.

BENEFITS Attractive base salary plus "13th month" salary equivalent to an additional month's salary* Annual paid vacation of 30 days with round trip paid and air ticket to country of origin* Free Medical coverage while in Saudi Arabia* Savings plan* Excellent housing and recreational facilities.

HOW TO APPLY: Please send your resume in English immediately with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs, practicing medical license to P.O. Box 4361, Beirut or contact Ms. Lamia on telephone number 1-345907 or apply in person at 3rd floor - Esseilly Building - 701 Hamra Street - Beirut.

اعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي بيك آب وفان لزوم المصلحة.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن ـ في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع بتاريخ ٦ آذار ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية ـ رياق ـ البقاع ـ لدى السيد ابراهيم خليل عواجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ـ تل العمارة ـ رياق ـ خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٣ شباط ١٩٩٦

المدير العام

الدكتور خليل خزاقة

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة

الى وديع وتوفيق وأمينة وملكة وقومية وحلبية وشقيقة وهدبا السياس الحاج نصر، المجهولي محل الاقامة ينفذ كميل انطوان عموري ضدكم بالمعاملة رقم ١٨/٩٦ حكم الغرفة الابتدائية في البقاع تاريخ ٧/١٢/٩٥ القاضي بإزالة الشيوع في العقارات رقم ١٢٣ و٤٠٧ و٤٠٨ منطقة الراسية عن طريق بيعها بالمزاد العلني بالثمن الوارد في تقرير الخبير. وعليه يطلب الى المنفذ عليهم او من يمثلهم قانوناً الحضور الى هذه الدائرة لتبليغ الانذار وطلب التنفيذ كما تنذرهم بانفاذ مضمون الحكم بمهلة خمسة أيام من تاريخ النشر واذا لم يتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغهم جميع الأوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد ٤٠٢ و٤٠٩ و٤٤ و٨٣٧ ـ اصول مدنية.

رئيس القلم

انطوان عمران

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن اجراء استدراج عروض لشراء ١٥٠ طن أسيد كلوريدريك ـ ٢٠ طن صود كوستيك ـ ١٠ طن هيدرازين ـ ١٠ طن أموتياك لزوم معمل الحريشة لحراري وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن التزود بنسخة عنه من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص / طرابلس.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم الخميس في ٢٩/٢/٩٦ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً. يحدد ثمن دفتر الشروط بخمسماية الف ليرة لبنانية.

مدير القاديشا بالتكليف

المهندس حميد قطريب

التكليف ٣٠٥

اعلان

بانشاء مؤسسة مصنفة

يعلن محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له، انه رخص بموجب القرار رقم ٨٨ تاريخ ٦/١١/١٩٩٥ للسيد محمد عبد الحليم الخياط بانشاء مؤسسة لأعمال تغيير زيوت وتشحيم السيارات مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية كائنة في شارع المخزومي عقار رقم ٤١٨٦ ـ منطقة المزرعة ـ ملك حسين فرج ـ الطبقة الأرضية.

محافظ مدينة بيروت

المهندس نقولا سابا

التكليف ٣٣٥

اعلان

رقم الدعوى: ٦٠٧/٩٦

صادر عن محكمة بداية بيروت الغرفة الثانية الرئيس نعمة لحود. بتاريخ ٢١/٢/١٩٩٥ تقدمت المدعوة عائدة طلنيوس طوبيا باستدعاء تطلب فيه اعلان وفاة المفقود السيد الياس يوسف السوري. فكل من له معرفة بمحل اقامة السيد الياس يوسف السوري او له اعتراض على هذا الطلب بيانه للمحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

التكليف ٣٣٧

اعلان عن اجراء مناقصتين عموميتين

تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء مناقصتين عموميتين الأولى لشراء مضختين غاطستين والثانية لشراء دراجات نارية لزوم المصلحة وذلك وفق دفتري الشروط الخاصين والموضوعين لهذه الغاية واللذين يمكن الاطلاع عليهما يومياً وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا، وقد تحدد موعد المناقصتين الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١/٣/٩٦ فعلى الراغبين بالاشتراك بإحدى المناقصتين تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وبمهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصتين.

مدير مصلحة مياه صيدا

سمير البساط

التكليف ٣٣٤

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب شكيب موسى الحاج سند تملك بدل ضائع / ٦٥١ / قنابة برمانا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شرارة

التكليف ٣٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب انطوان الخوري وكيل ورثة رشيد سليم ابو جودة سندي تمليك بدل ضائع / ٥٣٠ / ٥٣١ / جل الديب باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي

احسان شرارة

التكليف ٣٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلبت تينات زوين لموكلها سمير ميلاد زوين سندي تمليك بدل ضائع / ٣١٥٤ / ٣١٥٣ / روميه.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شرارة

التكليف ٣٣٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب الدكتور محمد أمين اسماعيل الحافظ سند تمليك بدل ضائع / ١٧٧٠ / سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شرارة

التكليف ٣٣٩

اعلان

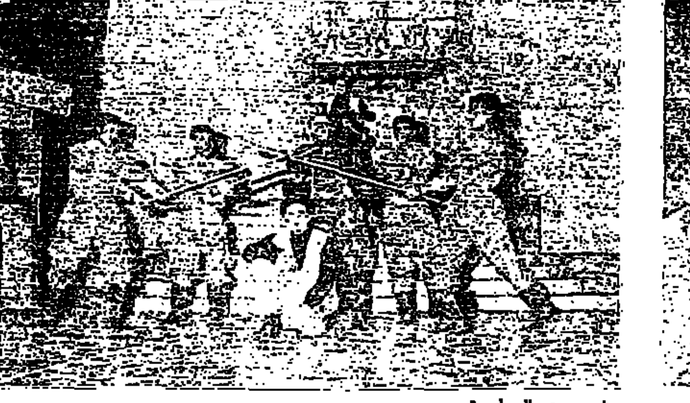
تدعو محكمة قاضي الايجارات في زحلة جان ورافي واكوب وسركيس بلاديان ورثة المرحومة انجيل بلاديان او من يمثلهم قانوناً للحضور الى قلم هذه المحكمة وتبلغ اوراق الدعوى رقم ٣٢٢ / ٩٦ مدور المقامة من جورج الكعدي ضدهم موضوعها اسقاط حقهم من التمديد القانوني في المأجور القائم على العقار ٩٥ الميدان والمعين موعد النظر فيها نهار الاثنين في ٤/٣/٩٦ الساعة التاسعة صباحاً والا سيتم ابلاغكم بقية الأوراق بما فيه الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة

عبد المحسن شقير

الكاتب المسرحي المصري يسري الجندي:
أرفض تدخل الدين في لعبة السلطة


يسري الجندي


مشهد من «الساحرة»


وصلة

تقدم حالياً على خشبة المسرح القومي في القاهرة مسرحية «الساحرة» من تأليف يسري الجندي واخراج محسن حلمي، وأداء كل من سميحة أيوب وأشرف عبد الغفور، وأسامة عباس.

حول المسرحية وظروفها ومدلولاتها حوار مع كاتبها يسري الجندي:

■ فترة محاكمة التاريخ التي يطرحها العرض والمقابلة بين التاريخ الرسمي والحوادث الشعبية هل ترى من ضرورة تدعو لطرح الفكرة في الوقت الراهن؟

□ لا شك ان هناك غياباً حقيقياً وواضحاً لدور المجموع على الساحة. ومظاهر ذلك واضحة سواء بالنسبة للسلطة الحاكمة أو حتى الأحزاب. فالجميع يعمل بمعزل عن المجموع وعمن نسميهم الأغلبية الصامتة وهي قضية قائمة على امتداد مساحة تاريخية واسعة هذا فضلاً عن وضع هذا المجموع على امتداد هذا التاريخ ولكن ربما القضية الأهم هو ما نشهده الآن من ديموقراطية هشة وشكلية. كما لا يجب أن نغفل البعد العام للقضية وهو ما ينطوي عليه التاريخ الرسمي بالفعل من غبن من ناحية وتزييف من ناحية اخرى لأنه يظل لسان حال الطبقات الحاكمة.

الديموقراطية

■ فالمسألة إذن ليست محاكمة وجهة نظر معينة او الانتصار لفترة ما؟

□ القضية الجوهرية للعرض كما قلت هي الديموقراطية التي أرى انها اصبحت حتمية ضرورية لأنها بمثابة عنق الزجاجة الذي من خلاله نعبر الى آفاق أوسع ونبتعد عن التكلس والتقوقع.

■ اذن بم تعلل الشعور بالانحياز لتقنيات ما أيا كان هذا الانحياز لفترة تاريخية معينة او لشكل ما من التاريخ؟

□ اذا كنت تقصد الكلام على فترة محمد علي وعبد الناصر فان النظرة المتأنية لرؤية العمل العامة تؤكد غياب هذا التحيز لأي من الشخصين في ذاتهما. وانما قصدت فقط التوقف عند منعطفين مثلا مرحلة حلم في النهضة وفي تغيير الواقع العام للمجموع الذي يعنى به العرض وبصرف النظر عما يمكن أن يؤخذ على كلا الفترتين، فقد مثلتا مرحلتين هامتين من مراحل الحلم بعالم مختلف وكلتاهما حوصرتا وهما الأقرب الى ذهن المتلقي والأبرز في محاولة الخروج من دائرة التخلف. فمرحلة اسماعيل على سبيل المثال التي شهدت افتتاح قناة السويس ودار الأوبرا المصرية وغيرهما لم تكن مرحلة تأسيس أو نهضة حقيقية في التاريخ المصري. كما ان هذا الاختيار مرتبط بدراما النص. اذ ان خط آدم الحلواني رتب على هذا الأساس وهذا لا يبقي انحيازي للحلم في الفترتين. فإذا كنا نتحدث عن الحلم الخاص للجماعة فما المانع للاشارة للمراحل التي ارهصت بتحقيق هذا الحلم.

سلبي

■ في المقابل هناك انحياز سلبي للمرحلة التالية على عبد الناصر والتي تعرضت لنقد عنيف في العرض؟

□ بعد أن أجهض الحلم العام في مشروع خاص بفعل القوى الخارجية في النكسة بدأت القوى الداخلية تقوم بدورها. ولا يوجد تركيز على فترة السادات لأني أرى ان ما بعد الانكسار كل لا يتجزأ وحتى وقتنا الراهن. وعلى كل الحالات فان الدلالات واضحة في تتبع تدهور خط آدم الحلواني بشكل يحمل الكثير من المباشرة احياناً ولكنه يلتقط الملامح الأساسية وان كان التدهور في هذه المرحلة المذكورة لوضح حيث شهدت تحول التواطؤ الخارجي لقوى هدم داخلية.

■ هذا بدوره يدفعنا الى التساؤل حول رؤية كاتب الدراما للتاريخ وحدود تدخله في الحادثة التاريخية وهي القضية التي تثير الكثير من الجدل مع كل تناول؟

□ لا شك في ان الضوابط مختلفة عن الضوابط العامة عند تعامل الكاتب مع رؤية تاريخية. فعلى الرغم من انني لا أضع في اعتباري ان المطلوب مني ان أكون مؤرخاً الا ان هناك ضابطاً وحيداً يحكمني وهو التعامل مع الحادثة في اطار لا يؤدي للعدوان على التاريخ او تجاوز ما هو جوهري وأساسي ويبقى هامش الحرية الوحيد المتاح ليقول الكاتب من خلاله وجهة نظره. هو الهامش المغفل من التاريخ. وهو كما أطرح من خلال العرض دور عامة الناس. فالتاريخ يحفظ فقط اعلامه وعلاماته ومواقعه. اما المساحة التي هي في الظل ولا تتعارض والوقائع الأساسية التي ليست موضع شك فهي المساحة التي يسمح فيها للكاتب بطرح رؤيته التي ليست تأريخاً وانما استقراء للتاريخ. اما التعامل مع التراث الشعبي فانا أعتقد أن ضابطه هو الموقف النقدي للكاتب من هذا التراث في ضوء النقطة الزمانية التي يقف فيها الكاتب من زمنه والتي يستشرف منها المستقبل على أن لا يكون هناك أيضاً تجاوز لما هو أساسي وجوهري، وان كانت فرصة الكاتب في التعامل التراثي للابداع اكبر من التعامل مع المادة التاريخية. لأن الجوهر هنا محدود ومساحة الظل واسعة. وتظل أيضاً فرصة الاجتهاد في الشكل أمام الكاتب أوسع لأنك تتعامل مع مادة لها بعدها الفانتازي غير الواقعي.

.. والدين

■ اذا تناولنا نص «الساحرة» فسنلحظ اشارات واضحة لمسألة الدين.. فهل تقصد ان هناك حاجة الى اعادة نظر في ذلك خاصة انك اخترت نموذجاً يمثل وجهة النظر الرسمية وتناولته بكثير من النقد؟

□ ما ارفضه هو تدخل الدين بشكل سافر في لعبة السلطة وهو امر لا شأن للدين في ذاته به، ولكنه دائماً ما يزج به سواء من قبل السلطة أو من خارجها، فلا ينكر أحد ان منظور التيار المتشدد للدين وتوظيفه له ينطوي على الكثير مما يمكن اعتباره استخدام الدين كأداة سياسية تتدخل لحسم الصراعات، كذلك السلطة التي أجادت في فترات كثيرة استخدام هذه الأداة، فالقضية هنا ليست الدين بقدر ما هي الاستخدام المغرض له بهدف حجب المجموع عن الحقائق.

■ اذن فأنت لم تطرح البعد الاجتماعي للدين؟

□ اطلاقاً فهذه قضية اخرى ربما تناولتها أعمال كثيرة لكنها ليست مطروحة هنا بالمرة.

■ من الملاحظ ايضاً ان هناك مستويات متعددة من الوعي بدءاً من الوعي الجاهز الذي تمتلكه «الساحرة» التي تجسد الراوي المعبر عن الرؤية الكلية للكاتب الى الوعي المتدرج وهو ما انعكس بدوره على اللغة بين فصحى وعامية؟

□ مخاطبة الجمهور يمثل جزءاً من مشكلة الكاتب وبالتالي فانا أعتقد أن منهج العرض الدرامي على هذه الصورة استطاع ان يراعي طبيعة المتلقي. أما قضية اللغة هنا فلا أعتقد بأنها مغامرة كاملة كما يعتقد البعض حيث سبق ان اعتمدت على رواة معاصرين ومستوى تراثي من خلال «الهلالية»، سلطان زمانه وتجاورت الفصحى والعامية، وان كانت العامية أيضاً شاعرية لها ايقاع وروي، ويظل هناك اطار شاعري يحكم اللغتين.

■ فيما يتعلق بمسألة الوعي نلاحظ أيضاً اعتمادك عناصر الدراما التقليدية منها معادلة المجنون/ الوعي/ الكفيف. البصر وغيرها وان اختلف التوظيف؟

□ اهمية هذه العناصر في ان الكاتب يجد فيها المتنفس لما يريد ان يقول. وهنا تحديداً تمثل الوعي الذي يتجاوز فهم البطل القاصر الذي يتصور ان قضية المجموع هي توفير احتياجات بينما يرى نجم (المجنون) أن قضية هذا المجموع هي توفير الوعي وهو ما يأتي عبر أكثر من اشادة. وبالتالي فانها تمثل الوعي المتقدم والكاشف للبطل وهو ما دفعني الى اضافة خط آخر للبعد المعاصر للتنويع على هذه الشخصية يمثله كاتب الأوقاف الذي يتحول من جلاد الى مجني عليه ومن باب السخرية فقد اهلكه الوعي المباغت.

■ ولكن فكرة السخرية من التاريخ وامانة كتابه هل تعكس وجهة نظر معينة؟

□ ربما تتسع الدلالة هنا أكثر لتشمل الى جانب التاريخ الاعلام والمزج بينهما. فالتاريخ الرسمي يكاد يكون نوعاً من الاعلام والطقوس التي يمارسها الكتبة وهي ذاتها التي تمارسها أبواق الدعاية الاعلامية للحكام.

السفسطة

■ وقضية السفسطة حول مفهوم السلطة التي شغلت جانباً رئيسياً من العرض؟

□ اردت هنا تقديم منظور للنزعة الثورية حينما تتحول الى سلطة وجد لها العقيم لتبرير الاستبداد فتقع في الفخ الذي كانت تواجهه في بدايتها ولا تجد سوى العبارات نفسها من أن غياب السلطة بديلة الفوضى والهلاك. وهو تضليل يستغرق طاقة المستبد في الجدل ويظل في النهاية كاذباً. وانا توقفت عند هذه المسألة لأننا نجد لها صداها في القمع الداخلي لطاقة المبادرة لدى المجموع وحقه في المشاركة وهي دعوة قديمة جديدة ليست فقط في أمور السلطة والسلطان وانما في ارجاع كل ما يستغلق على البسطاء لقوى كبرى غيبية تتحكم في طاقة هذا المجموع لصالح فئة معينة.

حاوره: محمد عبدالله
(القاهرة)

من ثقافة القرية - المدينة الى ثقافة المدينة العاصمة
أمثال شعبية بيروتية ودلالاتها التاريخية

يعتقد البعض تعسفاً، ويجاهر بأن المدن لم تنتج ثقافتها الشعبية. وهذا الرأي العجيب يستند الى فقدان أبسط شروط المعرفة الاجتماعية، التي تقول: ان كل مجتمع بشري له مفاهيمه ومعتقداته وطقوسه وآدابه وسلوكياته، وله حكاياته وأساطيره وحكمه ورقصه وأغانيه وأمثاله وغناء بناته امام العتبات، وألعاب أطفاله ونُكت كباره، وطقوس عرسه وأتراحه ولهجته.. التي تتناقل شفاهاً من جيل الى جيل بإضافة ونقصان، مجهولة المؤلف.. أليست هذه هي الثقافة الشعبية؟

نسوق هذا الكلام، لاننا نسمع ونقرأ احياناً آراء البعض حول العاصمة بيروت، التي يعتبرونها فقط، جدران حوانيت للتجارة، متناسين مثلاً: «ان اول شاعر في العالم هو اول ام انجبت طفلاً وغنت له» حسب قول الكاتب الداغستاني رسول حمزاتوف. وبالتالي ما من أم في العالم الا وغنت لوليدها، غنت ما سمعت من جدتها وخالتها وأمها وجارتها، أو أبدعت شعراً وغناء ولحناً. وهكذا لا يمكن تجريد العاصمة - المدينة من ثقافتها الشعبية التاريخية، بكل ما يحمله مصطلح الثقافة الشعبية من المضامين التي أشرنا اليها آنفاً. وفي هذه المقالة سننعش ذاكرة هؤلاء ببعض الأمثال البيروتية الخاصة ودلالاتها التاريخية، بعد أن نورد لمحة عن تطور بيروت.

تطور مدينة بيروت

بايجاز شديد، نشير الى ان بيروت عام ١٦٠٠ كانت شبه قرية - مدينة داخل السور، تحتوي حوالى ٣٠٠٠ نسمة أو العائلات الأساسية السبع، لحظة كان القراصنة يجوبون الشواطئ، ومرفأ صيدا أنشط المرافئ اللبنانية. ومنذ بداية القرن السابع عشر ومع نمو الامتيازات الأجنبية الممنوحة من الدولة التركية، بدأ مرفأ بيروت بالنمو، وبدأت المدينة تستقبل وافدين جدداً من صيدا وصور وفلسطين، رغم تعرضها للحصار والقصف عدة مرات. وهكذا خرجت بيروت من السكن داخل السور وأبوابه السبع الى خارجها، وتعاظمت سكناً ودوراً اقتصادياً تحلق حول المرفأ حتى بدايات هذا القرن، حيث باتت العاصمة الثقافية التعليمية التجارية. فتطور عدد سكانها من العائلات السبع عام ١٦٠٠ الى ١٥ الف نسمة عام ١٨٣٨ الى ٢٩٨ الفاً عام ١٩٦١، دون احتساب المكدحين اليها من الأرياف والأجانب. ورغم هذا التطور التجاري الحرفي المالي السكني الصناعي المتسارع والثقافي الوارد، فان الرقع الزراعية ظلت في رأس بيروت والأشرفية حتى الأمس القريب.

ان هذا التطور السكاني سواء بزيادة عدد السكان الأساسيين او بما أضيف إليهم من وافدين تدل عليهم أسماء عائلاتهم (الشامي - الموصللي - اليافاوي - المصري - الدمياطي - الحلبي - وعرب اللجا) اثرى المدينة بالثقافة الشعبية، في حين ان احتكاكها الواسع بالوافدين الغربيين ثقافة وتجارة جعل ثقافتها الشعبية المتناقلة شفهياً من جيل الى جيل تندحر باكراً لصالح توافق ثقافي، في حين ان القرى ظلت بغالبيتها حتى الخمسينات من هذا القرن تعيش مراوحة في التطور مع ثبات للثقافة الشعبية. كما ان المجتمع المدني المفتوح يختلف عن القرية المكونة من عدة بطون قرابية. وفي انعزال جغرافي وانتاج قوت كفافي. واذا كان بالإمكان لملمة نتاجات الثقافة الشعبية في القرى لحداثة انفتاحها على السوق، فان التطور العاصف في العاصمة يجعل لملمة ثقافتها الشعبية مسألة صعبة بعض الشيء. لكن صعوبة جمع الثقافة تلك لا تعني انتفاء وجودها.

بعد هذه المقدمة، ننتقل الى بعض الأمثال البيروتية التي ترتبط بأمكنة محددة في العاصمة، علماً أن بيروت خزان للأمثال التي نجدها في المحيط اللبناني والشامي.

«نفّق بليق وسكّر البنداق»

«نفق بليق وسكّر البنداق» مثل بيروتي يطلق للاشارة الى نفاد السلعة، أو الى ما يشابه ذلك. ومنطلقه يعود الى القرن الماضي حين كانت ملامح سور المدينة وأبوابها ظاهرة. بعد ان هدم قسم من السور في قصف البوارج الروسية للمدينة عام ١٧٧٦ حين حوصر فيها أحمد باشا الجزار. وبما ان الأسواق كانت منتظمة بأسواق الحرف، وانتقال الصنعة يتم عبر شهادة شيخ الكار، مثال أسواق: اللحامين، النجارين، الخضار، الكرستا (صناعة مستلزمات الخيل والجلود)، الحدادين، المنجدين.. الخ. ولم تكن الانارة في الشوارع (ازقة ترابية غالبة) قد وجدت بعد، فان اقفال الحوانيت كان يتم عصر كل يوم وقبل حلول الظلام. حيث يتولى العائد الى منزله شراء مستلزمات بيته. وكان آخر حانوتين يقفلان أبوابهما هما فرن بليق وحانوت البنداق لبيع التبغ. ولذلك كان اقفال بليق والبنداق دلالة على أن الأسواق قد اقفلت كلياً. والله جبرها اليوم.

«بنت النحيلة تكبّرت على جُميزة عصّور»

اي ان ابنة النحلة الصغيرة التي طالما عاشت على رحيق ثمر شجرة الجميز، باتت تتكبر على شجرة الجميز الواقعة على السور. وكان محيط بيروت امتداداً الى الضواحي يتكون من تلال رملية ناحية الطريق الجديدة والرملة البيضاء والأوزاعي حتى المطار، ومجموعات من البساتين المحاطة «ببرباع الصبير» من النواحي الأخرى. وكان البستان في العاصمة يسمى «عودة» في الضواحي. حيث زراعة الحبوب والخضار وأشجار التوت والزنزلخت والتين والغواقة والنخيل والجميز والدوالي. وكان نداء البائع الثابت والمتجول: «تمر الجميز». وبناء على وجود شجر الجميز وقابليته للنمو والارتفاع والديمومة الطويلة، سميت محلة الجميزة شرق ساحة البرج نسبة الى شجرة جميز معمرة. من ناحية ثانية، فان اللهجة البيروتية أدمجت عبارة على السور، وباتت باسم محلة عصّور الباقية حتى اليوم شمال الباشورة في اتجاه ساحة رياض الصلح، ولكن دونما شجر جميز يذكر.

«ركب الحديد عالحديد، قرّب يوم الوعيد»

عام ١٩٠٨ نالت شركة الجر والتنوير البلجيكية امتياز تسيير الترامواي في بيروت، وانتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية. وقد أحدث وجود الترامواي تغييراً هاماً في بيروت، ان من حيث تبدل وسائل النقل وتوسع السكن، أو من حيث توسيع الطرقات وتعبيدها. فحتى نهاية القرن الماضي، كانت قلة من طرقات المدينة مرصوفة بالأحجار البركانية السوداء، الى جانب البلاط الصخري في بعض الأسواق. وفي عام ١٨٤٧ وصف هنري غيز القنصل الفرنسي الأزقة الترابية التي كانت بالكاد تتسع لمرور عربة تجرها الدواب. وبسبب هذه الأزقة الترابية وما تحدثه من غبار، وما تشهده من سيول أمطار غالباً. فان بعض حوانيت المنجدين وباعة لوازم الخياطة والخياطين، كانوا يمارسون أعمالهم في حوانيت ترتفع حوالى المتر عن تراب الزقاق، حيث يتربع صاحب الحانوت ويكون بمستوى الزبائن بعيداً عن الغبر والسيول. وكان صاحب الحانوت يصعد الى دكانه بسلم، ويرفع بابه الخشبي الى الأعلى بشكل شمسية تردع المطر والشمس. ومثل هذه الحوانيت ما زالت في دمشق، وفي نزلة الباشورة في محلة السور القديمة في بيروت.

وبانشاء الترامواي في شوارع تتسع لعربتين مع رصيف ومصارف للمياه، اقل تدريجياً دور عربات الجر، وبات السكن الملاصق لساحة البرج وأسواقها المحيطة، والذي كان مرغوباً وامتيازاً، يتجه الى حيث يصل الترامواي بمساراته الأربعة: من ساحة البرج الى كل من: رأس بيروت، الحرش (حيث بداية الطريق الجديدة التي نشأت اثر اقدام الوالي اسماعيل على انشاء ساحة النجمة - حيث البرلمان اليوم - واعطائه سكانها اراضي في ما سمي الطريق الجديدة)، قرن الشباك، الدورة.

وبهذا الامتداد الذي سهل الانتقال، هرب بعض اهالي رأس بيروت وغيرها من قرب مسار الترامواي الذي «تسير عرباته بواسطة البغل الكهربائي». لكن هذا الهرب من الكهرباء المجهولة، سرعان ما تلاشى ليصبح السكن قريباً من خط الترامواي امتيازاً ووجاهة. وعام ١٩٦٤ الغى الوزير بيار الجميل الترامواي وأوقف «البوسطات» الخاصة الى الضواحي، لصالح تسويق السيارة الفردية، وبات السكن بعيداً عن المركز التجاري امتيازاً ووجاهة.

وهكذا كان مرور الترامواي في منطقة البسطة، مبعث المثل: «ركب الحديد عالحديد، قرّب يوم الوعيد». فيما الذهول والشك كان يحيط بالغالبية المتسائلة: كيف يسير اطار الحديد على الحديد وكيف يتوقف في المنحدرات؟

«ما ارزل من الشوفاريه الا تلاميذ الصنايع والكلية»

كانت مدرسة الصنائع قائمة في مبنى كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية في محلة الصنائع التي اكتسبت اسمها من المدرسة، التي انتقلت فيما بعد الى الدكوانة. اما الكلية الانجيلية التي بدأت منذ مائة عام تقريباً وتحولت فيما بعد الى الجامعة الأميركية، فما زالت في مكانها حيث كان موقعها امتداداً الى المنارة شبه خال الا من الواوية. ومن المعروف ان راكب الترامواي حتى الخمسينات كان يدفع خمسة غروش من ساحة البرج الى آخر الخط، او عشرة غروش للدرجة الأولى، فيما الراكب المداوم والساعي الى التوفير يشتري بطاقة شهرية او سنوية تمنحه فرصة استخدام الترامواي ساعة يشاء.

لكن الترامواي في ساعات الصباح والظهر والمساء، كان يعاني ازدحاماً في عدد الركاب، الذين كان بعضهم من الشبان والطلبة يتعلقون بحواجز الأبواب ويقفون على عتباتها، «يتدافشون» بين الركاب المسمرين وقوفاً المثبتين لتوازنهم بالتعلق بأعمدة العربة الداخلية. وكان هؤلاء الشبان والطلبة يقفزون ببراعة قبل توقف الترامواي، يقرصون صبية واقفة، او يندسون بجانبها لتحسس حرارة جسدها عند كل إبطاء او توقف مفاجئ، لكنهم غالباً ما كانوا يتنازلون عن مقاعدهم لصالح رجل مسن او سيدة. هذا الجنس المكبوت الذي يباع اليوم مجاناً بالرؤيا عبر شاشات التلفزة، كان يطمح للمس وللرؤيا وللابتسامة، حين كانت كتل الشبان - وخاصة الجنود - تمترس في ساحة البرج وتسعى - لتلامس بأكتافها أثناء الزحمة، أكتاف النساء أو صدور الصبايا.

اما الشوفاريه (وهو جمع تعريب لكلمة سائق بالفرنسية)، فان معظمهم كانوا من القبضايات، يركنون عصاة قرب المقعد، يتشاجرون على راكب في المواقف (ويلطشون) النساء بكلام غزلي، ويعتصرون جيب الراكب الغافل خاصة اذا كان غير لبناني، او جديداً في العاصمة.

وفي اطار بنية اجتماعية تمثل المحلة فيها بطن العشيرة، كان للمحلة قبضاياتها، وللعائلات سمعة تتعلق بأهداب العرض، وكان المتزوجون عبر الخطابة يستنكرون هذا التطور السريع العاصف، ويقفون في وجه المدارس المختلطة. لذلك اتهم الطلبة والسائقون بأنهم أرازل.

«ما بيعجن بيته»

حتى بداية الخمسينات، كان رب العائلة المدبر، يشتري كيس الطحين، الذي يعجن بعضه في البيت، ويرسله مع صبي الفران الى الفرن لخبزه، واعادته. وغير المدبر هو الذي يشتري خبزه اليومي. ولوصف الحالة المادية لعائلة ما، كان المثل: «ما بيعجنوا بيتهم» اي لم يكن يتوفر لديهم ثمن كيس الطحين. لكن امتداد قنوات التسويق بدل المفاهيم والأخلاق، ولذلك ومنذ الخمسينات بدأت الآية بالإنقلاب، وبات أصحاب الأفران يتنافسون على إيصال الخبز اليومي الى أبواب المنازل. حيث كان يباع (بالأقة او الوقة)، اي بنصف الرطل (١٢٥٠ غراماً) والذي كان يوازي ١٣ رغيفاً اقل قطراً ومساحة من رغيف اليوم الذي يمثل عنوان التبذير الاستهلاكي. وبات الذي يعجن ببيته غير مدبر ويسعى الى التوفير. لكن الأهم ان التسويق بدّل ايضاً مفهوم اختباء ربات المنزل من رؤية وجوه الرجال «الغرباء». كالفران وموزع الغاز وجامع التنايات الذين كانوا يطرقون الأبواب.

«يا طالب العافية من سد البوشرية»

البعض يضع شطراً لهذا المثل، بقوله: «يا طالب الدبس من طيز النمس، ويا طالب العافية من سد البوشرية». والواقع ان ذلك خاطئ. وهو ادماج بين مثلين. فالمثل الشعبي المرتبط بالشطر الأول هو: «يا طالب الدبس... الخ، يا طالب التريشة من مراح الكلاب». اما مثلنا البيروتي فيرتبط بأن منطقة البوشرية كانت منطقة زراعية هامة للخضار وفيها قنوات ري وآبار ومستنقعات، قبل أن يتحول بعضها الى زراعة الحمضيات بوجود مخيمات الفلسطينيين بعد ١٩٤٨. وكان البرغش الذي يتكاثر بسبب المياه المجمعة والمستنقعات والناقل للأمراض اضافة الى الرطوبة، مبعث «انتفاء العافية» لمن يسكن هناك.

هذه عينة من الأمثال الشعبية البيروتية التي جمعناها من بعض المسنين مع نتاجات اخرى للثقافة الشعبية.

فرج الله صالح ديب

كتاب

رواية محمود سعيد «الايقاع والهاجس»
الإيقاع اليومي لبغداد الستينيات

انتهى الكاتب محمود سعيد من كتابة روايته هذه سنة ١٩٦٨، مثلما جاء في الصفحة الأخيرة، كما أن أحداث الرواية تنتهي في السنة نفسها، لكنها لم تر النور الا في العام ١٩٩٤، حيث صدرت عن دار المدى للثقافة والنشر. ولعل بقاء الرواية في الأدراج كل تلك السنوات الطوال، سرق الكثير من قيمة الرواية وموقعها في مسيرة الكاتب محمود سعيد، وكان ذلك الغياب الطويل للعمل عن الساحة الثقافية ملاحظاً على الأسلوب الفني الذي كتبت به، واللغة المستخدمة لعرض الأحداث وتقنية الكتابة.

أول ملاحظة بارزة على الرواية هو اعتمادها الحوار في سرد الأحداث وبناء الشخصيات وطريقة تقديمها للقارئ، الحوار اليومي المتواتر الذي تتفوه به شخصيات بسيطة الفكر لا تعرض نظريات ولا تناقش كثيراً، انما تستخدم ذلك الحوار للتواصل فقط. أي ان اللغة الروائية كانت في أدنى درجة من الثقافة، سواء بمفرداتها او بتراكيبها، والجملة مبنية ببساطة تميل الى الحس الشعبي وتقترب من العامية احياناً، مع استخدام الأمثال والحكم الشعبية والمصطلحات الجاهزة.

والملاحظة الأخرى التي تتعلق بالأولى، ان لم تقل كانت نتيجة لها، هو غياب الوصف للمكان، فالكاتب لا يشير الى الأمكنة الا بالأسماء، دون ان تؤكد تلك الأمكنة هويتها على ذهن القارئ، ليست سوى ديكورات شبحية ينتثر فوقها الحوار، وكأننا في ذلك أمام نص مسرحي يعتمد الحوار مدخلاً لعوالمه لا رواية تحتمل الكثير من حرية الوصف والسرد الشعري والتداعيات والشطحات الروحية التي تتلبس كل انسان بمن فيهم الشرائح الدنيا من الناس، الأمر الذي جفف اللغة الروائية من طراوة السرد الوصفي وجعل الرواية تسير على وتيرة واحدة، تصل احياناً الى درجة التكرار والملل.

لم تعد ثمة مفاجآت في طريقة سرد الأحداث والزاوية التي تنظر فيها الشخصيات الى العالم المحيط بها، وفي لهاث الكاتب وراء أبطاله وضياعهم في حياة المجتمع العراقي بين العام ١٩٦٦ والعام ١٩٦٨، وهي الفترة المعروفة بركودها الاجتماعي والفكري، وانتظارها لتغير ما يحصل في النظام السياسي، الذي وصف بالفساد والغباء.

الفاقة

عالجت الرواية حياة عائلة عراقية تتألف من الأب والزوجة والأبناء وتعاني الفاقة في احدى المناطق الشعبية في بغداد، تبتدئ الأحداث من خروج الأب من السجن وهو مدرس فصل لأسباب سياسية، وقضى ثلاث سنوات فيه، حيث تعرف الى شخص آخر هناك يدعى مصطفى، انهما من الشرائح الوسطى في التراتب الطبقي، ويفترض ان تكون حياتهما ميسرة بعض الشيء، بالذات في ظل مجتمع سوي، او هكذا يفترض ان يكون. يعود حسن الى بيته فيجد وضعهم الاقتصادي في حالة مزرية نتيجة الركود الذي يعصف بالبلد، ويقع على ابنته مريضة والعائلة لا تجد النقود لعلاجها. الأبناء الكبار بالكاد يحصلون على لقمة عيشهم بالقيام بأعمال بسيطة، كصناعة ألعاب اطفال وبيعها في الحارة أو الأسواق الشعبية او العمل في المقاهي، اما الأم فتخيط الشراشف لبيعها على الموسرين من العائلات.

ومنذ تعرفنا الى حياة عائلة حسن وحتى النهاية تلهث الرواية مع الأبطال، مصطفى وحسن وإحسان وحميد المحامي وسعاد وغيرهم، في بحر الحياة اليومية لبغداد، التي تنيخ عليها البطالة والمحسوبية والنفاق، فضلاً عن التوتر السياسي الذي كان سائداً بين الأحزاب والمنظمات، دونما ضوء بسيط يشعر القارئ بالتفاؤل. بشر مستكينون، سلبيون، منتظرون للآخرين في تغيير اوضاعهم. هم البحث عن عمل شريف كان الأبرز في حياة حسن وعائلته، وهو طموح لا يأتي دون تنازلات في المبادئ والقيم.

غالبية الشخصيات التي عشناها كانت ملوثة بأمراض تلك الفترة. في واقع قاس، لا يرحم الذين يملكون قيماً خيرة او مبادئ اخلاقية. دوامة البطالة والعجز دفعتا حسن ومصطفى حتى الى التفكير بالهجرة الى الجزائر، ومغادرة هذا البلد الذي لا يستطيع تقديم لقمة شريفة لأبنائه.

تناولت معظم فصول الرواية بحث حسن عن احسان الغائب، وهو مقاول تقلب في أعمال عديدة، شريفها وحقيرها، حتى وصل الى مركز اجتماعي عال. فهو يطارده في بغداد وسامراء والنجف، كي يحصل على نقوده التي استدانها منه قبل أن يدخل حسن السجن، الا انه لا يجد له اثراً. وخلال هذا البحث الذي تحول الى ما يشبه المطاردة البوليسية، عرض لنا الكاتب عشرات من الشخصيات الثانوية، كسائق التاكسي والمقاول والمدير والشرطي وبائع الملابس القديمة والدلالين. وكأن الرواية تحاول توثيق نبض تلك الحقبة وشخصياتها، وهمومهم الاجتماعية وعقليتهم، وأساليب عيشهم وكيف يصرفون أيامهم. وهي واحدة من النقاط المهمة التي تحسب للرواية، وتهم الباحث الاجتماعي الذي يرغب بالوقوع على وثيقة معاصرة لتلك الحقبة، شهادة انسان تقلب في بحرها قبل ان تكون شهادة كاتب. الا ان هذه السمة لم تضف الكثير الى فنية الرواية ولا سيما انها طرحت من أشد الزوايا تقليدية ان في حبك الأحداث والشخصيات او في السرد الحواري الركيك في بنائه وأفكاره ولغته.

الكاتب يعمد الى ايقاع شخصياته في مواقف حرجة جديدة، غير مبررة أحياناً لا لشيء الا لشد القارئ الى العمل، وجعله يلهث وراء الحوار للوصول الى كشف لما يجري، كما في حادثة اغتيال أسعد، ابن حسن لوكيل الوزير رفعة عارف. والمفارقة هنا كبيرة بين رفعة عارف وحسن، فهما اصدقاء دراسة، لكنهما يتباينان اليوم بالمركز الاجتماعي تبايناً هائلاً. فحسن عاطل عن العمل لا يملك بيتاً يعيش فيه، ورفعة عارف صار وكيل وزير بسبب انتهازيته. قتل أسعد وكيل الوزير لأنه حمله مسؤولية كل ما حاق بعائلته من مشاكل اقتصادية وبؤس عائلي، وهي حادثة غير مبررة فنياً ولم يقدم لها المؤلف مسبقاً، بل سقطت على الأحداث من سماء الذهن لتزيد من لهفة القارئ بالمواصلة ولتمط من أحداث الرواية.

الأحداث تسير في الرواية بشكل خطي، مسطح، ولا تعير لتركيب الأزمان وتداخلها وتوازيها أهمية تذكر، كما ان ثمة زمناً واحداً في الرواية يبتدئ من نقطة واحدة نحو هدف معين، تستسلم له الشخصيات والأحداث بقدرية مطلقة، بذلك تظل الدواخل مقفلة وتتوافق النوازع البشرية مع المحيط، وكأنها تبوح بماضيها ووجهات نظرها وتأملاتها من دون خوف أو قمع، وهي حالة بعيدة عن الواقع، خاصة في مجتمع كالمجتمع العراقي في تلك الفترة ولاحقاً أيضاً. اذ ثمة بون شاسع بين الدواخل والرغبات والمكبوتات وبين ما يطلبه المجتمع، من انتهازية ولغة قطيعية وخنوع للمتوارث. لم نقع على اضاءات حقيقية لفيضان الأنفس البشرية، وهي تقبع في جب الحياة. علماً أن الرواية كتبت عن ذلك الجب المرقش بالعاهرات والقوادين والوصوليين والمرتشين والقتلة.

وربما كان وراء ذلك الفترة الزمنية التي كتبت بها الرواية والتقنيات البسيطة التي كانت عليها الرواية العراقية باعتبارها فناً طارئاً على الحياة الثقافية في العراق وليست ذات تقاليد راسخة بعد.

فقارئ اليوم لا يقتنع كثيراً بروايات تكتب بمثل هذه الطريقة، ولا يجد متعته الا في جانبها التوثيقي، يحركه الفضول في معرفة الايقاع اليومي لبغداد الستينيات، وهو بهذا الغرض لن يلتفت كثيراً الى الجهد الفني الذي ينبغي ان يتوفر في أي عمل وضرورة مواكبته لتطور فن الكتابة. خاصة بعد الزخم الهائل الذي شهده فن الرواية سواء في العراق أو في العالم، كما انه، أي القارئ، سيجد فارقاً واسعاً بين زنقة بين بركة ذات اللغة الطرية والبراعة في عرض الشخصيات والأحداث نفسه، ورواية الايقاع والهاجس.

شاكر الانباري
(دمشق)

مهرجان البستان الفني الدولي:
أمسيات موسيقية وغنائية وعروض مسرحية

تنطلق الدورة الثالثة لمهرجان البستان الفني العالمي، في بيت مري، في الواحد والعشرين من شباط الجاري، وتستمر لغاية الرابع والعشرين من آذار المقبل، وفقاً للبرنامج التالي:

٢١ و٢٢ - ٢: الرباعي «سكامبا» الذي يضم باقيل فيشر وجانا لوكا سوفا وراديم سيلاميدوبسكي وجوناس كريجسي (الثامنة والنصف مساء). ٢٣ - ٢: نيكولاي ديميدينكو يعزف على البيانو مقطوعات من شوبان وشومان (٨.٣٠ مساء). ٢٤ - ٢: الثلاثي ريما مقدسي - طويل وايفان ديميتروف وآمنيتا تبنكا، عزفاً وغناء لكل من غونود وميتردي وبورودان وتشايكوفسكي وجيوردانو وبيزي. ٢٥ - ٢: الثنائي جايمس كراب وغير دروغسفول عزفاً كلاسيكياً لكل من موسورغسكي وموزار وسترافينسكي. من ٢٨ - ٢ الى ١ - ٣: «حكاية الشتاء» (THE WINTER'S TALE) لشكسبير اخراج انطوني ماتيسون. (كل النشاطات السابقة في ٨.٣٠ مساء).

٢ - ٣: ايلينا بروكينا (سوبرانو) وايلينا ابيليفا (بيانو) مقطوعات لغلينكا وتشايكوفسكي وراخمانينوف. ٣ - ٣: فاديم روبان (كمان) والكسندر ملنيكوف (بيانو) مقطوعات لغريغ وبروكوفياف وشوبارت. ٥ - ٣: باتريك غالوا (ناي) عزفاً لسوناتات تيليمان في كنيسة مار ساسين، الثامنة والنصف. ٦ - ٣: باتريك غالوا (ناي) وميشال لوتياك (كلارنيت) والكسندر تارو (بيانو) مقطوعات لفيدور وشوسون وسان سانس وبروكوفياف وشوستاكوفيتش وفاتشل دوريان. ٧ - ٣: ايرينا تشيستجاكوفا (سوبرانو) وايلينا ابيلفا (بيانو). اوبرا ايطالية لفيردي وروسيني. ٨ - ٣: الاخوان بيكوفا ايليونورا (بيانو) والفيرا (كمان) والفيا (تشيلو) عزفاً لتشايكوفسكي وغلييري وراخمانينوف وبروكوفياف وبورودان وميلو وخاتشادوريان ورويشتاين. (النشاطات المذكورة بدءاً في الثامنة والنصف مساء).

٩ و١٠ - ٣: دمس سانت بيترسبورغ تقدم عروضاً لعمل «كريستماس ايفا» لغوغول (الثالثة والنصف بعد الظهر). ٩ - ٣: الثنائي ميخائيل كيت (باص) وايليا ابيليفا (بيانو) مقطوعات لراخمانينوف وتشايكوفسكي وغلينكا وموسورغسكي (٨.٣٠ مساء). ١٢ و١٣ - ٣: اوبرأهليكون - موسكو. ١٥ - ٣: عرض راقص لفرقة كوبان كوساك، اخراج اريفياف (٨.٣٠ مساء) ١٦ و١٧ - ٣: العرض نفسه في الثالثة والنص بعد الظهر والثامنة والنصف مساء.

٢٠ - ٣: بوريس بيريزوفسكي يعزف على البيانو مقطوعات لكل من ليست وراخمانينوف (٨.٣٠ مساء). ٢١ - ٣: عرض مسرحي لتشيكوف: «بستان الكرز» اخراج سيلفان ليرميت (٨.٣٠ مساء، ويعاد عرضه يومي ٢٣ - ٣ الثالثة والنصف بعد الظهر، والثامنة والنصف مساء). ٢٢ كورس ولاية يورلوف، بقيادة ستانيسلاف غايف. في القاعة الكبرى في جامعة البلمند، الخامسة والنصف بعد الظهر، وفي كنيسة مار ساسين في بيت مري، يوم ٢٤ - ٣، الثالثة والنصف بعد الظهر.


نيكولاي ديميدينكو


ريما مقدسي طويل

مجلة «نزوى»: دراسات وشعر

صدر العدد الخامس من «نزوى» المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر في عُمان، رئيس تحريرها سيف الرحبي. وفيها مجموعة من الموضوعات المتنوعة بين دراسة ومقالة تدور في شؤون الفن التشكيلي والسينما والمسرح. أسعد عرابي في «الحداثة في الفن السوري» كشف في مقالته عن الخصائص الذوقية التي طبعت الأعمال الابداعية التشكيلية معدداً أسماء لامعة في هذا المجال، وخلص الى ان تتالي الأجيال الفنية أوصل الى حال تعبيرية أشد حداثة في مفاهيمها.

احتوى العدد ايضاً على مجموعة من اللقاءات مع مطاع الصفدي ومحمد عابد الجابري وعز الدين المدني.

الشعر احتل حيزاً واسعاً من مساحة المجلة مع مجموعة من الأسماء ابرزها عبد العزيز المقالح، نزيه أبو عفش، أمجد ناصر، محمد حسين هيثم، خالد المعالي وعبدالله البلوشي وعائشة بو سميط. في حين احتلت النصوص القدر المشابه من الاهتمام بين ترجمة ونص مكتوب. اما في باب العلوم فقد تم تناول «كتاب الماء» لأبي محمد الأزدي.

في متابعات العدد تناولت رسائل من دول اوروبية وعربية، منها واحدة عن «أدب الطرديات في عمان» كتبها محمد بوزيان.

تاريخ عكار صدرت حديثاً أعمال «المؤتمر الأول لتاريخ عكار - عكار في التاريخ العثماني ١٥١٦ - ١٩١٨»، عن «دار الانشاء» و«مركز محمود الأدهمي للمعلومات» في طرابلس.
الكتاب مجموعة دراسات دارت حولها محاور المؤتمر التربوية، الاجتماعية، التوثيقية، الاقتصادية والتاريخية السياسية. ساهم في المؤتمر مجموعة من الأساتذة والباحثين، وتضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمرون وصدرت بعد انتهاء أعماله.

معرض «المدرسة الكلاسيكية»: دعت «غاليرين فن وقيم» الى حضور افتتاح معرض «المدرسة الكلاسيكية في القرن الثامن عشر»، السادسة مساء الاربعاء السابع من شباط في قاعة الغاليري (الاشرفية، السيوفي، نزلة اتشيناك)، ويستمر لغاية السابع عشر منه.
يحتوي المعرض على اثاث قديم وسجاد فرنسي وفارسي وقوقازي وطبليات وقطع نقود من الفضة الخالصة.

توقيع كتاب: دعت منشورات «استراتيجيات - STRAE-GIES» الى حضور حفل توقيع كتاب «الجمهورية اليسوعية لغاراني (١٦٠٩ - ١٧٦٨)» وإرثها، الذي وضعه الأب سليم عبو، وذلك بين الرابعة والثامنة مساء الخميس المقبل الثامن من شباط الجاري في مكتبة انطوان - سن الفيل.

شعر: من دون ذكر لدار نشر صدرت مجموعة شعرية لأحمد حجي محمد «ذئب الفلوات»، تضمنت قصائد قصيرة في حداثية واضحة، وبنبرة شفافة تشي بجدية المحاولة التي تسندها جملة واثقة ومفردة متميزة.

ندوة فكرية دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، الى حضور ندوة فكرية تقام بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للثورة الاسلامية بعنوان «الثورة الاسلامية في عامها السابع عشر وآفاق المرحلة». الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء في السادس من شباط الجاري، في قاعة المحاضرات في المستشارية (برج أبي حيدر، شارع سليم سلام).
يشارك في الندوة د. عدنان السيد حسين (آفاق العلاقات العربية - الايرانية بعد ١٧ عاماً على انتصار الثورة) ود. طلال عتريسي (الثورة الاسلامية في ايران والحركات الاسلامية)، ود. حسن الزين (الثورة الاسلامية في ايران والبعد الثقافي).

ذاكرة مقام نهاوند: بعد اصدارات ثلاثة لماهر اليوسفي تراوحت بين رواية ونصوص ونقد، صدر للكاتب حديثاً «ذاكرة مقام نهاوند»، مجموعة نصوص متنوعة موضوعها الذاكرة، عن «دار الأهالي» - دمشق.
النصوص تتشكل على هيئة محطة تأمل جديدة، ينجو من خلالها الكاتب، من مشقة البحث في المستحيل، الى محاولة ايجاد خلاصه الخاص عبر مدارات وأمكنة في خزين الذاكرة الحية.

عراق الـ٩٨٦: سوق النفط والسياسة

القول الشائع إن «السوق لا تخطئ» قد تثبت صحته في العراق مرة أخرى. وقد أصبح الامتحان قريبا جدا عشية بدء المحادثات بين مندوبي الأمم المتحدة والحكومة العراقية لدراسة إمكانية الاتفاق على التزام العراق بتطبيق القرار الدولي ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد بتصدير حوالى سبعمئة الف برميل نفط يوميا، تحت شروط صعبة، بينها أن يكون جزء من عائداتها تحت ادارة الأمم المتحدة. القرار يسمح بتصدير ما يعادل مليار دولار كل تسعين يوما ويجدد كل ١٨٠ يوما أي أربعة مليارات دولار في العام الواحد، وهو ما يساوي بالأسعار الحالية حوالى ٧٠٠ الف برميل يوميا).

ففضلا عن العلامة الأولى التي أطلقتها «السوق» منذ حوالى الأسبوعين والمتمثلة بتحسن سعر صرف الدينار العراقي - هذا التحسن المستمر - هناك عدد من الاشارات الأخرى التي قد تصب في اتجاه احتمال الاتفاق، منها ربما بعض الاجراءات التي أخذت تلجأ إليها دول نفطية كبيرة بإجراء تخفيضات «وقائية» على اسعار بعض أنواع المنتجات النفطية.

صحيح ان رقم السبعمئة الف برميل لن يؤدي الى «إغراق» السوق النفطية العالمية، وبالتالي الى انخفاض دراماتيكي في أسعار النفط. إلا أن بعض الخبراء الاقتصاديين الدوليين أخذوا من الآن يتساءلون حول ما إذا كان بالامكان على المدى المتوسط، ضبط كمية التصدير العراقي عند حدود رقم القرار ٩٨٦، في حال انطلقت هذه العملية.

ولا شك في أن مفاوضي الأمم المتحدة وعلى رأسهم الأمين العام يأخذون بعين الاعتبار - في خلفية التفاوض - مدى تأثر السوق النفطية في حال تم التوصل الى الاتفاق مع الحكومة العراقية، من زاوية مصالح العديد من الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، وحساباتها في هذا المجال.

لكن قراءة الآثار الاقتصادية للاتفاق هي جانب من الموضوع، مقابل الجوانب السياسية، بدءا من مدى تأثير اتفاق محتمل، على مجمل مصير الحظر القائم على العراق منذ غزوه الكويت، والنتائج الوخيمة على الكويت والعراق ودول الخليج التي أسفر عنها.

الأسئلة السياسية الأخرى تتناول مدى ما سيمثله الاتفاق من إمكانية للرئيس صدام حسين على تقوية وضع نظامه، خصوصا ان بدء التصدير، ولو ضمن شروط صعبة، سيطلق أكثر حركة عدد من الدول الأوروبية كفرنسا واسبانيا وروسيا نحو المزيد من التعامل التجاري والاستثماري مع العراق، ويدفعها الى رفع الصوت أكثر في الدعوة الى إنهاء الحظر.

من الأسئلة أيضا، مدى تأثر العلاقات العراقية - الأردنية، حين سيعني الاتفاق - إذا تم - ان الأردن لن يعود فعليا «الباب الوحيد» الشرعي للعراق، لا سيما، إذا نجح المفاوض العراقي في الاستحصال على حق استخدام مرافئه على الخليج لتصدير جزء من الكمية التي سيسمح بها، مقابل الجزء الآخر المفترض ان يمر عبر خط الأنابيب العراقي - التركي الذي يصب على البحر المتوسط، مع كل الاشكالات التي يمكن أن يثيرها الطريق التركي وأهمها مروره في منطقة يسيطر عليها الأكراد العراقيون. إلا أن وجود هذه المنطقة تحت سيطرة مسعود البارازاني وحده، من شأنه أن يسهّل على الحكومة التركية أية عقبات في هذا المجال، بسبب العلاقة الوثيقة التي تربطها بالبارازاني.

صحيح أن العراق، من ناحية حرية تنقل مواطنيه، وحاجته الى التموين ببضائع أولية مختلفة، سيظل محتاجا الى الباب الأردني حتى فترة طويلة، إلا أنه في حالة حصول الاتفاق بين بغداد والأمم المتحدة، سيصبح في وضع أفضل لممارسة بعض «الضغوط» الاقتصادية على الأردن، خصوصا أن هناك قطاعات اقتصادية أردنية فعالة باتت مصالحها متصلة بشكل رئيسي بالسوق العراقية.

على أن «أسرار» السوق.. بدأت على ما يبدو تتأجج على المستوى السياسي. فالعلامات الأولى، قد تؤدي الى مزيد من التحسن الصامت في العلاقات السورية - العراقية. ودمشق كانت في الأساس شديدة الحساسية بعد بروز الدور الأردني، وطروحات الملك حسين الفدرالية، اثر لجوء صهري الرئيس صدام حسين الى عمان قبل بضعة أشهر. وهو ما يدفع الى توقع بعض المبادرات السورية، الهادفة بالدرجة الأولى الى تطويق احتمالات الدور الأردني، أكثر مما تهدف الى التأثير في الوضع العراقي نفسه.

***

هذه «خارطة» أسئلة الاحتمالات الايجابية. فهل يخطئ سعر صرف الدينار العراقي، أم يشير فعلاً إلى مرحلة جديدة؟

جهاد الزين



ندوة أكسفورد: النظم الانتخابية اللبنانية* (٢)

التمثيل الانتخابي ومتطلبات النظام السياسي: دراسة للنموذجين البلجيكي والسويسري

جون فيتزموريس**

١١ - لا وجود لمجموعة اقليمية أو قومية على صعيد البلاد من المقاعد الإضافية كما في المانيا أو الدانمرك. كذلك لا وجود لأية عتبة انتخابية رسمية كما في المانيا، مثلاً، أو فرنسا في الانتخابات الأوروبية، أو في الدانمرك والسويد. ان العتبة الفعالة متغيرة، تتوقف على التركيز، ومركزية أصوات الحزب المعني. والمقاعد موزعة على الأحزاب في كل منطقة انتخابية في أول جولة وتوزيع على أساس طريقة «دونت». والمعروف أن طريقة «دونت» إذا طبقت بدقة، كما هي حقاً، بحذافيرها، تضر الى حد بعيد بالأحزاب الصغيرة. ولكن التحالف الإنتخابي على المستوى الإقليمي، يمثل مع التوزيع الثاني لبقية المقاعد، علاجاً ملطفاً، جزئياً، ولو أن بعض الأقاليم كاللوكسمبورغ مثلاً (٥ مقاعد في مجلس من ٢١٢ عضواً) هي صغيرة جداً.

١٢ - في كل منطقة يحسب القاسم الانتخابي (أ) على الوجه التالي: مجموع الأصوات التي أدلي بها في المنطقة: ان المقاعد التي يجب ان توزع تعادل (أ). ولكل حزب حاصل انتخابي يحسب له كذلك (ب): مجموع الأصوات التي أدلى بها الحزب في المنطقة: ان (أ) تعادل (ب). وكل حزب حاصل (١) فقط يعطى مقعداً واحداً، اما الحزب الذي له حاصل (٢) فيخصص له مقعدان، وهكذا على التوالي. والعادة ان تبقى مقاعد لا تخصص في غالبية المناطق: فهي توزع بعد ذلك في جولة ثانية على مستوى الولايات، مع العلم ان الأحزاب التي نالت ٣٣٪ من الحاصل الإنتخابي في الولاية ككل (او في بروكسيل هال فيلفورده لوفن او بروكسيل هال فيلفورده نيفيل كما هو مبين ادناه) فقط هي التي تشترك في التوزيع الثاني. هذا الرقم خفض من ٦٦٪ سنة ١٩٩٣، والغاية من ذلك بالضبط هي اعطاء الأحزاب الصغيرة مزيداً من المجال. ولكل لائحة صالحة وفق هذا الشرط يقسم مجموع أصواتها في الولاية ككل على التوالي على عدد المقاعد التي نالتها. اذا كانت قد نالت اية مقاعد، بالإضافة الى ١ او ٢ او ٣. الخ. ان اي حزب لم ينل اي مقعد تقسم أصواته على (١). والحزب الذي نال مقعداً واحداً خصص له، على (٢). بعد ذلك ترتب الحاصلات بالترتيب الهابط. وتوزع المقاعد للأحزاب بذلك الترتيب على أساس ما لديها من حاصل بحيث توزع جميع المقاعد المتبقية.

بعد ذلك يعاد توزيع تلك المقاعد المتبقية على المناطق وفق طريقة «دونت». وفي منطقة بروكسيل هال فيلفورده التي تشمل بروكسيل ذات اللغتين، ان التحالف الانتخابي لا يطبق في أية ولاية، الا في ولاية لوفن في الفلاندر، على اللوائح الفلاندرية، وفي نيفيل على لوائح الناطقين بالفرنسية. وفي الوقت الحاضر لا وجود لتحالف انتخابي ممكن خارج المناطق اللغوية. وهنالك ثلاث ولايات (اللوكسمبورغ، ونامور، ولبورا) ذات منطقة انتخابية واحدة فقط ولذلك لا مجال للتحالف الانتخابي.

١٣ - ان المقاعد التي توزع على الأحزاب تخصص بعد ذلك للمرشحين في لائحة كل منطقة. واضح انه لا وجود لأية لوائح اقليمية ولا على صعيد البلاد ككل. ويمكن للمقترعين ان يصوتوا للائحة الحزب ككل، وبذلك يقبلون بترتيب عرض المرشحين كما يقرره الحزب، ولهم أيضاً أن يعطوا صوتاً تفضيلياً لمرشح معين. والمقترعون يصوتون منفصلين للائحة بدائل من أجل مقاعد تفرغ اثناء دورة البرلمان. ان اصوات اللوائح تشكل، كما يقال، مجموعة مشتركة، تعطى للمرشحين في اللائحة فوق الأصوات التفضيلية. أولاً: يحسب حاصل اللائحة (مجموعة أصوات اللائحة: المقاعد التي نالتها بالإضافة الى (١)) وكل مرشح نال أصواتاً تفضيلية اكثر من الحاصل ينتخب على الفور، تلك هي الحال كذلك لجميع الزعماء المعروفين جيداً. وللمرشحين الآخرين ان يأخذوا أصواتاً من المجموعة المشتركة لزيادة أصواتهم التفضيلية لاضافتها الى الحاصل. ولهم الحق بأن يأخذوا من المجموعة المشتركة وفقاً للدرجة التي يظهرون فيها على اللائحة، الى ان تنفد جميع أصوات تلك اللائحة. عند هذا الحد، في منتصف اللائحة في الغالب، تكون الأصوات التفضيلية وحدها هي التي تحسب، وعند ذلك يمكن لترتيب اللائحة ان يضطرب.

١٤ - وينتخب مجلس الشيوخ على ثلاث مراحل. اربعون عضواً ينتخبون مباشرة: ٢٥ في منطقة الفلاندر الانتخابية. (اي ولايات الفلاندر بالإضافة الى المقترعين في بروكسيل ممن يختارون لائحة الفلاندر) و١٥ في المنطقة الانتخابية للناطقين الفرنسية (ولايات الوالون بالإضافة الى مقترعين في بروكسيل، يختارون لوائح الناطقين بالفرنسية). وهذا هو النموذج المستخدم لانتخابات البرلمان الأوروبي منذ سنة ١٩٧٩. بذلك تكون اللوائح احادية اللغة. وبقية الأعضاء ينتخبون بصورة غير مباشرة من قبل المجالس الاقليمية ومجلس الجموعة الألمانية. ثم يجتمعون معاً.

١٥ - كيف يتداخل هذا النظام الانتخابي مع البناء الدستوري الشامل؟ كيف يمكن للمرء أن يحلل خصائصه الرئيسية؟

أ) باعتباره نظام لائحة، انه لا يفرض اي شكل من التصرف التعاوني بين الأحزاب، قبل الانتخابات أو أثناءها، كما يفعل النظام ذو الدورتين، ولا هو ينزل عقوبة كبيرة بالتجزئة والتناثر؛

ب) هو قائم حصراً على إنشاء تكتلات في كل جماعة لغوية: هو لا يشجع اللوائح الثنائية اللغة كما انه لا يسمح بها في بعض الحالات؛

ج) هو يمثل الاتجاهات الايديولوجية (اشتراكيون، مسيحيون، ليبراليون...) داخل كل مجموعة، لا عبر هذه المجموعات؛

د) لقد اسهم في ابراز كيانين، ان لم يكن ثلاثة كيانات متمايزة، منفصلة، لكل منها أنظمتها الحزبية، وصحافتها، واعلامها وثقافاتها السياسية. هذا النظام الانتخابي لم يخلق هذا الوضع، لكنه يدعمه، اذ ان الانتخابات الأوروبية، الاقليمية ولمجلس الشيوخ، مباشرة، تعمل كلها على أساس الدوائر الانتخابية اللغوية المغلقة، ولها دوراتها الانتخابية الخاصة بها، التي تمكن من قياس الدعم داخل تلك الوحدة الخاصة، لا سواها. وهنالك، على ما هو واضح، عدد قليل من البرامج الانتخابية القومية، وعدد قليل حقاً من السياسيين على صعيد وطني عام. ان انتخابات المجلس نفسها تميل الى اظهار نتائج اقليمية واضحة ومختلفة.

١٦ - أيكون الاصلاح الانتخابي قضية؟ كلا، هو في الواقع ليس قضية. هنالك من يطالب بالمزيد من التصويت التفضيلي وادخال رابطة اوثق بين المقترعين والبرلمانيين، مما يخفض سلطة الآليات الحزبية. غير انه لا اقتراحات فاعلة حتى الآن في هذا المجال.

لقد كثر النقاش حول الحملة والتمويل الحزبي: كذلك هنالك حوار بين الحين والآخر حول التصويت الإلزامي. ان غالبية الأحزاب قامت بإعادة تنظيم بناها الداخلية، وهي كلها تشير في الاتجاه العام الواحد: أي المزيد من الديموقراطية الداخلية المباشرة عبر مسوح داخلية، واستفتاءات، ومؤتمرات مفتوحة لجميع أعضاء الأحزاب، وانتخابات لزعماء الأحزاب، مما يضعف البنى الجماعية والوسيطية في حركة كماشة من الأعلى الى الأدنى. كذلك هنالك نقاش متقطع حول الاصلاح الانتخابي على الأسس البريطانية. وهنا يقترح هؤلاء أن درجة (لم توضح حدودها) من النجاح لمن ينال الأكثرية من شأنها ان تخفض نفور المقترعين وتحقق التناوب والتعاقب الحقيقيين بخيارات واضحة وبأكثريات واضحة كذلك. ولكن هل ذلك صحيح؟ انه قد يؤدي في الواقع، وببساطة، الى منطقتين في دولة ذات حزب واحد CVP مهيمن في الفلاندر وPS مهيمن في الوونيا، بحيث أنه يمكن أن يصار ذات يوم الى تفاوض على النمط التشيكوسلوفاكي على انفصال هادئ ناعم وهو نتيجة لا يرحب بها حقاً الا القلة.

III - شرح وتحليل النظام السويسري

١٧ - ان النظام الانتخابي السويسري ما زال منذ سنة ١٩١٩ نظاماً نسبياً في الأساس، بعنصر صغير من النظام الأكثري السابق الذي حفظ في الكنتونات الصغيرة الخمسة وفي انصاف الكنتونات ذات المقعد الواحد كحد أدنى في المجلس الأدنى. وهنالك مجال واسع للتصويت التفضيلي، لا بل التنويع بين اللوائح، مما يعطي شكلاً فردياً جداً من التصرف الانتخابي، والمكافأة للشخصيات للاعتبارات الحزبية المتشددة.

١٨ - ان المجلس الفدرالي بمجلسيه الاثنين اقل اهمية مركزية بالنسبة للعملية السياسية السويسرية من البرلمان في الديموقراطيات البرلمانية الأخرى. أولاً ان الكنتونات سبقت الاتحاد الفدرالي (الذي اتخذ شكله الحالي سنة ١٨٤٨ ثم جرى تعزيز صلاحيات الاتحاد سنة ١٨٧٤)، وهي تملك احساساً قوياً جداً بالهوية الثقافية والسياسية. هي المركز الرئيسي للولاء السياسي. وهي تحتفظ بصلاحيات حقيقية. ومع أن القانون الانتخابي الفدرالي وضع من قبل البرلمان الفدرالي، فان الكنتونات وانصاف الكنتونات هي الهيئات الانتخابية الاساسية التي لا تتجزأ. ثانياً: ان المجلس التنفيذي ليس مسؤولاً حقاً امام البرلمان. انه منتخب من قبل المجلسين في جلسة مشتركة لمدة محددة هي أربع سنوات، مماثلة لمدة المجلس التشريعي، ولا يمكن الغاؤه. هو يضم سبعة أعضاء، وهو منذ ١٩٥٩ حتى المستقبل المنظور، يمثل ائتلافاً دائماً من أربعة أحزاب رئيسية وفق مقياس محدد: ٢ من الرادكاليين، ٢ من الديموقراطيين المسيحيين؛ ٢ من الديموقراطيين الاشتراكيين، وواحد من حزب الشعوب السويسرية. ثم ان الرئاسة الفدرالية مداورة بين الأعضاء لمدة سنة للعضو. ثالثاً: هناك قدر هام من الديموقراطية المباشرة في سويسرا. ان ٣٠٠٠٠ مقترع، او ٨ كنتونات بوسعهم ان يطلبوا اجراء استفتاء يلغي معظم القوانين التي اقرها البرلمان ولان يقترحوا بادرات دستورية. وبذلك لا يكون البرلمان ركن السياسة السويسرية.

١٩ - في المجلس الوطني (المجلس الأدنى) ٢٠٠ عضو ينتخبون لأربع سنوات. وهذا المجموع محدد في الدستور: لكل كنتون ونصف كنتون عدد من المقاعد وفقاً لعدد السكان: على أن لكل كنتون ونصف كنتون حقاً بمقعد واحد على الأقل، يمثل الكثيرين. لخمسة كنتونات ونصف الكنتون مقعد واحد، اما الـ٢١ كنتوناً الباقية فعدد مقاعدها أكبر.

٢٠ - لكل مقترع أصوات بقدر عدد المقاعد التي يجب ان تملأ؛ وله ان يصوت للائحة الحزبية كما هي، او ان يدلي باصوات تفضيلية. وله أن يكتفي بصوتين لأي مرشح. كما ان التنويع هنا مقبول. والمقاعد تخصص في الكنتونات وانصاف الكنتونات المتعددة الأعضاء على أساس نظام هاغن باخ / بيشوف، على أن توزع المقاعد الباقية وفقاً للمعدل الأعلى. في الكنتونات وانصاف الكنتونات ذات المقعد الواحد يطبق نظام الأكثرية البسيطة. وفي مجلس الولايات المتساوية ذي الـ٤٦ عضواً، لكل كنتون عضوان ولكل نصف كنتون عضو واحد، بصرف النظر عن الحجم.

وطريقة الإنتخاب يحددها قانون الكنتون، مع أنه نظام التصويت الأكثري البسيط عادة. ويعمل هذا النظام على أساس نسبي. وفي الانتخاب الأخير فاز ١٨ حزباً بمقعد واحد على الأقل. والأحزاب التي نالت ٣٠٪ على الأقل من الأصوات هي التي فازت بمقاعد. ولم يكن هنالك غير ٦،٢٪ من الأصوات المهدورة التي لم تمثل. والتجزئة هنا أقل مما يبدو بالفعل. وان أحزاب الائتلاف الأربعة تفوز عادة بما يتجاوز ١٥٠ مقعداً من أصل ٢٠٠ في المجلس الأدنى، وبما يزيد عن ٤٠ مقعداً في المجلس الأعلى. السياسة هنا عملانية، وشخصية. وهنالك القليل من الايديولوجية او التناوب والتعاقب.

IV - ملاحظات ختامية

٢١ - يظهر ان النظام السياسي، وبالتالي النظام الانتخابي، يفترض فيه أن يحاول خدمة ثلاثة اهداف اساسية: تمثيل عادل، او مقبول على الأقل لكل المجموعات الرئيسية في أي مجتمع: ضمان الصلاحية الفاعلة للتنفيذ، او للحكم، وهو مفهوم يتغير مع الوقت، وبين مجتمع وآخر: تأمين رابط أساسي للوحدة الوطنية. مهما كان فهم هذا المفهوم صعب التحديد، غريزياً، في زمن التنفيذ وكانه.

٢٢ - ان النظام الانتخابي وحده لا يتمكن من تحمل كامل عبء هذه الأهداف المتناقضة أحياناً، بتساو وبتوازن. ولذلك ينبغي تصميمه لينسجم مع آليات مؤسساتية أخرى بحيث يلعب دوراً بناء ومكملاً في البناء كله: عليه ان يعمل مع البنية بكاملها، لا ضدها. ان النموذجين البلجيكي والسويسري يمثلان هذه الحقيقة. ان نظاميهما الانتخابيين لا يتحملان ولا يستطيعان ان يتحملا، اكثر من قسم محدد من العبء. ان توقع أكثر من ذلك يمكن ان يثقل على السفينة. وان يؤدي الى افشال العملية الانتخابية. والبحث عن اصلاح النظام الانتخابي فقط قد يبدو في الغالب كانه معالجة للأعراض وتجاوز للأسباب.

٢٣ - في العالم المثالي، ان البناء المؤسساتي كله بما في ذلك، على ما هو واضح، النظام الانتخابي يصمم في نفس الوقت كجزء من مخطط عام شامل، بحيث ان كل عنصر يلعب دوره، كالدعامة في تقوية المبنى ككل، وتحمل العبء. غير ان ذلك نادراً ما يحدث في الواقع. هو ليس كذلك في بلجيكا او في سويسرا، واذا ما أدخل النظام الانتخابي في مرحلة لاحقة، كما ستكون الحال في لبنان، مع بقاء بقية النظام كما هو واستمرار ما هو قائم، عند ذاك يمكن لاخطاء التصميم ان تنشأ، او ان التصميم الأولي لم يكن قد روعي لأسباب تعود الى التسوية السياسية. وفي هذه الحالة ان النظام الانتخابي قد يطلب منه أن يتحمل عبئاً أكبر مما يتحمله عادة. مثل ذلك قد يكون مسكناً خطراً. وفي مثل هذه الحالة، هام أن نحدد ما يمكن لنا ان نتوقع من النظام الانتخابي ان يسهم به حقاً؛ ولا بد قبل ذلك كله من ربطه بالترتيبات السابقة بحيث يصار الى اصلاح عيوبها بقدر الإمكان.

ترجمة ميخائيل خوري

* عقدت بين ١٨ - ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.
- راجع «السفير» عددي ٢٢ و٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦.
** خبير في النظم الانتخابية - عضو امانة المفوضية الأوروبية في بروكسل.

من يوقف ماذا؟

يطرح المشهد النووي، بعد توقف الحرب الباردة، علامات استفهام كثيرة حول جدية وقف التجارب.

فـ«الخيار صفر» كما طرحته فرنسا - وإن كان الافضل نظرياً - يرتبط بعوامل عدة يمكن ان تحد من تطبيقه، وكذا ايضا بالنسبة الى صيغ اخرى قيد الدرس، بعضها يلتقي - في جوانب منه - الخيار الفرنسي، وبعض آخر يحمل شروطا من الصعب ان تلاقي قبولا من دول تعتقد بان ترسانتها في حاجة الى مواصلة التجارب للتأكد من فاعلية ما لديها من جهة، ولتحقيق توازن او تفوق مع منافسيها من جهة اخرى.

في وضع كهذا، يصبح وقف التجارب مرتبطا بواقع التنافس غير المعلن في ما بين الدول النووية وبواقع سعي غير دولة الى امتلاك هذا السلاح. اما بتصنيعه ذاتيا (اليابان وتايوان، مثلا) او بالوصول اليه عن طريق المساعدة عبر دول صديقة او حليفة (الهند وباكستان) ناهيك بوضع كوريا الشمالية التي لا تزال قضيتها معلقة وقد لا يتم حسمها في مدى منظور، حتى ولو اذعنت لشروط وكالة الطاقة النووية.

بعد وقف الحرب الباردة وزوال القطبية الثنائية شرق - غرب، بزعامة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق، امكن تحقيق تقدم على صعيد خفض السلاح النووي. لكن هذا لم يبعد اخطار حرب قد يلجأ فيها المتحاربون الى اسلحة الدمار الشامل، وهذا الاحتمال وارد، ليس في حرب بين الهند وباكستان، مثلا، بل في مواجهة بين الصين وتايوان التي تمتلك من الاسلحة التقليدية - حسب تقدير الخبراء - ما يكفي لمنع الصين من حسم المواجهة لمصلحتها ما لم تلجأ الاخيرة الى السلاح النووي.

وفي الواقع ان تايوان حاولت، على امتداد عقدين، الحصول على تسهيلات لإنتاج البلوتونيوم، وقد اعترفت الولايات المتحدة بأن تايبه كانت في صدد استكمال مشروع لفصل هذه المادة لكنها توقفت تحت ضغط من جانب واشنطن.

الظروف الآن تختلف، خصوصا بعد التهديد الصيني الاخير بضم الجزيرة والذي يمكن ان يشكل حجة لتايوان تخفف من التأثير الاميركي على خياراتها، علما بأن الرئيس التايواني لي - تنغ هوي، كان ألمح - حتى قبل صدور تهديد بكين - وتحديدا في تموز الماضي، الى ان بلاده تعتزم اعادة درس امتلاك السلاح النووي «للدفاع عن اراضيها».

هذا الاحتمال، اضافة الى تحسب بكين حيال طموح نووي محتمل لدى اليابان، يفسر دافع الصين الى مواصلة التجارب.

على صعيد آخر (خفض السلاح النووي وتأثيره في الدعوة الى وقف التجارب) ليس اكيدا بعد ان البرلمان الروسي سيصادق على معاهدة «ستارت - ٢» كما فعلت الولايات المتحدة مؤخرا، فالاغلبية في الدوما (الشيوعيون والقوميون) تعارض اجراء خفوض كبيرة على الترسانة النووية خصوصا اذا استمر حلف شمال الاطلسي في التمدد شرقاً.

في اي حال، الاهم في الموضوع النووي، ليس وقف التجارب بل ازالة اسلحة مسحت، في لحظات، اثنتين من اكبر مدن اليابان ويمكن ان تمسح، برفة جفن، اية مدينة على هذا الكوكب. وليس صحيحا ان هذا النوع من السلاح يردع عن الحرب، او ان احتكاره يحقق الانتصار للدولة التي تملكه. والا كيف يمكن تفسير ما حدث في كوريا مطلع الخمسينات حيث هاجمت الصين - غير النووية حينذاك - القوات الاميركية؟ وماذا يمكن ان يقال عن فشل قوات سوفياتية نووية في وقف مقاومة افغانية بأسلحة تقليدية؟ وكيف، يوم كانت الولايات المتحدة الدولة النووية الوحيدة بين اعوام ١٩٤٥ - ١٩٤٩، استطاع الاتحاد السوفياتي ان يكسر الاحتكار وان يصبح بالتالي قوة نووية عظمى في موقع الند؟

قد تتوقف التجارب، بصيغة او بأخرى، لكن المارد النووي خارج القمقم... ووهم ان يقال ان حركته مسوكة بتوازن قوى.

سعيد صعب

القضاء على لاهوت التحرير

الجولة الـ ٦٩ للبابا يوحنا بولس الثاني، المستحق بالفعل لقب «رحالة» الفاتيكان، ستكون في اميركا الوسطى، ليزور ثلاث دول فيها هي: غواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا، قبل ان يتوجه الى فنزويلا.

المرة السابقة التي زار فيها البابا اميركا الوسطى كانت في العام ١٩٨٣، وفي تلك الايام كانت هذه المنطقة احدى البؤر الساخنة للحرب الباردة، التي تداخلت مضاعفات تجاذباتها مع بؤس متراكم منذ قرون لم تبرأ بعد ذمة التبشير الابيض منه، لتفرز واحدا من اهم التيارات المعاصرة في الفكر الكنسي الكاثوليكي: لاهوت التحرير.

لم ينطلق لاهوت التحرير بلا اساس كنسي، فقد وفرت الاصلاحات التي اطلقها المجمع الفاتيكاني الثاني من العام ١٩٦٢ الى ١٩٦٥ ديناميكية اكبر لرجال الدين الطامعين بنواب «خدمة ابناء الله». فأمسك بها بعض رجال الدين في اميركا الوسطى القريبين من رعيتهم، حتى انما تحسسوا حدود محنة الرعية امكنهم التمييز بين قضاء الآخرة الذي لا رد له وبين قدر الحياة، فانخرطوا في السياسة ليقتنعوا بضرورة التغيير لتحقيق العدالة الاجتماعية.

شبهة الماركسية في لاهوت التحرير صبغتها بـ«الاحمر»، خاصة ان بعض رموز هذه الحركة وجد مكانه الطبيعي بين الثوار اليساريين الذين اختاروا الكفاح المسلح للتغيير، وهنا ما كان ليوحنا بولس الثاني، البولندي الاصل، ان يتحمله وهو الآتي الى سدة البابوية ليدفع الكنيسة الكاثوليكية الى ان تكون بمثابة المرشد الديني لـ«جيوش امبراطورية الخير» (المعسكر الرأسمالي) في حربها ضد «امبراطورية الشر» (المعسكر الاشتراكي حسب تصنيف الرئيس الهوليودي الأسبق للبيت الابيض، رونالد ريغان).

لذا كان الصدام مبكرا، ففي زيارته الاولى الى اميركا الوسطى في آذار ١٩٨٣، حمل يوحنا بولس الثاني بعنف على رجال لاهوت التحرير كونهم ذهبوا بعيدا في حركتهم، وأنّب علنا القس النيكاراغوي أرنستو كاردينال، لانضمامه الى الساندينيين، وأخرجه من السلك الكهنوتي.

كان لاهوت التحرير، بمعنى الالتزام بالعدالة الاجتماعية والتحرر من «قدر البؤس»، سمة بارزة في السبعينيات والثمانينيات في اميركا الوسطى، لكن الحملة الفاتيكانية المنظمة نجحت في ضبط هذا «الفلتان»، فأبعدت رموز هذا اللاهوت ونصبت كهنة «لا يحيدون قيد انملة عن قضايا العقيدة الذين يمكن تسميتهم برجال الـ نعم»، على حد قول القس اليسوعي الاميركي جوزف موليغان المقيم في نيكاراغوا وصاحب مؤلفات عدة عن الكنيسة في اميركا الوسطى.

واستبق يوحنا بولس الثاني جولته الحالية بخطوة تؤكد عزمه على المضي في حملته للانهاء على لاهوت التحرير، عندما اختار في الصيف الماضي، المطران فيرناندو سانيز لاكاليه استقفا لسان سالفادور خلفا للاسقف اوسكار ارنولفو روميرو الذي قتله الجنود في العام ١٩٨٠ خلال قداس.

وما زال روميرو في نظر «المتقدمين» في كنيسة اميركا الوسطى بمثابة «قديس، ونبي وشهيد لأميركا الوسطى». فاحدث اختيار لاكاليه خلفا له صدمة واسعة الاستياء، كون الاخير، الذي فضّله الفاتيكان على الاسقف المؤقت غريغوريو روسا تشافيز الذي كان مقربا جدا من «الشهيد» روميرو، كان «ضابط» الاتصال بين الفاتيكان وبين القوات المسلحة السلفادورية المسؤولة عن قتل عشرات الآلاف من المواطنين خلال الحرب الاهلية طوال ١٢ عاماً.

ويقدم لاكاليه رأيا نموذجيا للقيادات الكنسية التي يختارها الفاتيكان للقضاء على لاهوت التحرير، بقوله «المسيح مات في سبيل خطايانا، فإذا تحررنا من الخطيئة نعندها يختفي كل الجور».

ويبدو ان الفاتيكان سائر في ربح معركته مع لاهوت التحرير، لكنه يبدو في المقابل متجها الى خسارة الحرب لكسب قلوب وعقول الرعية، فها هم هنود المايا، الذين يشكلون نحو ٦٠ في المئة من سكان غواتيمالا البالغ عددهم ١٠,٧ مليون نسمة، يرتدون الى طقوس «ديانة اسلافهم»، فيما تنشط الجماعات البروتستانتية بقوة حتى باتت تزعم ان ٣٠ في المئة من سكان غواتيمالا باتوا من اتباعها.

فؤاد حطيط

الاقتصاد السياسي للمعلومات

عبد الإله بلقزيز*

حين كان الفيلسوف الألماني كارل ماركس يحلل النظام الرأسمالي الصاعد قبل قرن ونصف، لاحظ ان ابرز ظاهرة تعبر عن هذا النظام وتميزه هي وفرة المنتوجات والسلع. كان ذلك جزءاً من حقائق الرأسمالية في طورها الأول: طور المنافسة الحرجة، حيث وفر تعاظم الثروة المادية والإنتاجية الاقتصادية السلعية فرصاً أكبر لاشباع الحاجيات وتطوير معدلات وأنماط الاستهلاك. اما اليوم، فتبدو الظاهرة الأبرز المعبرة - في هذا النظام - عن اللحظة الأعلى في انتاجيته وتراكمه، هي وفرة المعلومات. فالمعلومات تمثل - اليوم - نظير ما مثلته السلع في الماضي الحديث للرأسمالية.

تنهض وفرة المعلومات على رافعة تاريخية هي قيام الثورة التكنولوجية الثالثة في الرأسمالية: ثورة المعلوميات. وهي كناية عن عملية سيطرة علمية شاملة على المعطيات وتنظيمها على هيئة تجعلها جاهزة للاستعمال اليسير وللتوظيف الشامل من قبل الأفراد والجماعات. ولعل الأكثر مدعاة لدفع درجة الانتباه الى هذه الثورة انها لا تقدم للعقل البشري امكانية السيطرة على تدفق المعلومات، من خلال احكام تنظيمها وبرمجتها، فحسب، بل هي تسمح بتفعيل تلك المعلومات وتشغيلها ضمن منظومات ذاتية ينجم عنها - أيضاً - قيام نتائج معرفية واستشرافية تعوض عن جهد ذاتي قد يستغرق زمناً أطول في الاشتغال العضلي - العقلي الطبيعي.

قد يكون النشاط الأمني المخابراتي لبعض الدول الكبرى - في العقود الأخيرة - نقطة انطلاق ثورة المعلومات: اذ «المعلومة» او المعطى تمثل مادة استراتيجية تستحق الانفاق المادي، او التخصص العلمي، او التفرغ البيروقراطي الكامل. انها مادة استراتيجية بسبب اتصالها بمجال الأمن القومي الذي يحتكر القسم الأعظم من السياسة الخارجية للدول العظمى الحديثة، والذي يمثل ماجسها الأساس. سواء بسبب علاقته بالمصالح القومية العليا التي تحتاج الى الصيانة والحماية والدفع، او بسبب صلته بمصير وبقاء الكيانات في عالم نزاع الى تضارب المصالح وتنازع الحقوق. ولأن اشتغال النظام الأمني الاستراتيجي (العسكري) على نحو سليم يحتاج الى تزويده بالقدر الأكبر من المعلومات عن قوة العدو او مواطن ضعفه، فقد نشأ نمط كامل من العلم قائم على جمع المعلومات، وتقصيها في تفاصيلها. كان في أساس قيام أجهزة الاستخبارات ومراكز تحليل المعطيات الملحقة او المرتبطة بها، بوصفها (= الأجهزة) المعمل المناسب للاشتغال على المعلومات تجميعاً، وتنظيماً، ودرساً... الخ. وعلى ذلك، فقد كان جواسيس المخابرات النازية والسوفياتية، والأميركية «اول العلماء» في ميدان المعلومات قبل ان يدخل هذا الميدان طور التوظيف التقاني.

وكما احتاجت الجيوش والسياسات الدفاعية للدول العظمى الى بناء نظام علمي لتجميع المعلومات، والتوثيق الدقيق لها، وتحليلها، لتسهيل رسم الاستراتيجيات الأمنية، احتاجت الاقتصادات ذلك ايضاً. فالتنافس الاقتصادي الشديد بين القوى الكبرى - الذي انجب حربين عالميتين مدمرتين في هذا القرن - فرض الحاجة الى امتلاك كل قوة للمعلومات - العلمية والانتاجية - عن الخصم من أجل إعادة هيكلة آلة الإنتاج ورفع القدرة على المنافسة الاقتصادية والتجارية. وكما كان على الجاسوس العسكري ان يجمع المعلومات عن أسلحة العدو وقواعده العسكرية، وقطاعات جيشه، ومؤسساته الإستخباراتية... الخ، فقد كان على «الجاسوس الاقتصادي» ان يجمع المعلومات عن الأسواق، وعن العلماء المجندين في برامج الإنتاج الصناعي للدول والشركات، وعن اسرار الصناعة، وطاقة الإنتاج لدى الخصم... الخ. وبالجملة، كان على نظام المعلومات ان يصبح واحداً من الح مطالب المؤسسة الصناعية والتجارية والعلمية ضمن مسعى الى تحسين موقعها في منافسة كونية صعبة.

حقل الثقافة والبحث العلمي لم يشذ - من جهته - عن هذه القاعدة: اذ احتاج، هو أيضاً، الى نظام جديد لتزويده بالمعلومات، التي تمثل المادة الأولية لاشتغال أي نظام ثقافي او علمي. ذلك ان القسم الأكبر من وقت وجهد الباحث كان ينصرف الى عمل التجميع والتوثيق بين الكتبات والخزانات العامة والخاصة، بل كان يقتضي - احياناً - الإنتقال الى أمكنة جغرافية بعيدة من العالم للحصول على المادة الخام. اما اليوم، فقد أمكن للبحث العلمي ان ينصرف الى عمليات ذهنية اخرى بعد ان هيأت نظم المعلوميات الجديدة برامج كاملة عن المعطيات التي يحتاجها في الميادين المختلفة من البحث، مثلما وفرت له زمناً عزيزاً كان ينفق - بل يهدر - في عمليات فكرية ابتدائية.

نظام المعلوميات اصبح اليوم، اذن، العنوان الأبرز لثورة العلم والثقافة، والقاعدة الجديدة للثورات الضخمة التي يشهدها حقل الإنتاج الصناعي في العالم الرأسمالي: وهو الأمر الذي يعيد تعريف التنمية وعواملها على نحو جديد، بل يعيد النظر في استراتيجياتها. فالتنمية لم تعد تحتاج المواد الخام، واليد العاملة الرخيصة - وهما العاملان اللذان قادا الرأسمالية نحو حركة الإستعمار - بل هي أصبحت تحتاج، في المقام الأول، الى تطوير البحث العلمي والتقاني: وهو الدرس الذي تقدمه اليابان اليوم ذات الجغرافية الصغيرة والموارد الطبيعية المحدودة. فالصرف على قطاع البحث العلمي وتعهده بالرعاية هو - اليوم - الرأسمال الحقيقي لأي مشروع تنموي حقيقي، اذ يؤمن لأية تنمية قواماً الانتاجية الجديدة: الخبرة العلمية، التي عوضت العمل العضلي والعمل الآلي التقليدي عالي الكلفة.

* أستاذ في جامعة الرباط - المملكة المغربية.

هل تنضم تواقيع عربية؟

بيان شوفنمان ودوبريه: خبث أميركي في العراق

اصدر جان بيار شوفنمان، ريجي دوبريه، وسامي نايير بيانا، مشتركا يطالبون فيه برفع الحظر عن العراق او تسهيل شروطه وهنا نصه معربا عن الفرنسية:

«العراق: لقد سبب الحظر المفروض على العراق موت ٥٦٠ الف طفل منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١. وهذا ما اشارت اليه منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة في دراسة نشرت لها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥».

ولقد نشر هذا النبأ في صحيفة «لوموند» في ٢ - ١٢ - ٩٥، من دون ان يلتقي اي رد فعل على الاقل من قبل اولئك الذين عودونا اعطاء الوعظ والدروس في مواضيع حقوق الانسان، وأولئك المتخصصين في النقمة الإنتقائية.

فهل كان يمكن لهؤلاء ان يسمحوا بمقتل ٥٦٠ الف كلب، ام كانوا اقاموا الأرض واقعدوها وتمردوا وصعدوا من بيانات الشجب والإدانة، ولكان النبأ احتل الصفحات الأولى للصحف وتصدر الأخبار المتلفزة والاذاعية. لكن، هنا، كل ما في الأمر انه يتعلق بالعراقيين!.

السنا، بحجة ان نظام صدام حسين لا يتلاءم وشروط الأمم المتحدة، في صدد الموافقة على حدوث ابادة حقيقية صامتة للشعب العراقي؟ لقد دفع احد الصحافيين من اميركا الشمالية تهكمه بعيداً لدرجة انه «نسب هذه الإبادة الى صدام حسين، لأنها توافقه وتتلاءم مع تطلعه للقضاء على شعبه بالتدريج ليبقى على إمساكه بالسلطة» (الـ هيرالد تريبيون» ٢٨/١٢/١٩٩٥).

وهكذا يمكننا القول ايضا أن مجلس الأمن، بإبقائه على الحظر، يبدو متواطئاً مع هذا الموقف.

لقد أعلن مجلس الأمن الخاضع للإرادة الأميركية، انه لن يطبق المادة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بشأن رفع الحظر عن العراق الا عندما يلبي العراق الشروط الكاملة لهذا القرار على ان يعمل وفق القرار ٩٨٦ لتسديد رسوم الجمارك المستحقة عليه ببيع كمية محددة من نفطه.

ويمكن اعتبار تفسيرات الأميركيين للنقطة الأولى في القرار ٦٨٧ بأنها تهدف في الحقيقة الى ارغام العراق على التنازل والتخلي عن اي شكل من سيادته الوطنية فمجلس الامن يلجأ اليوم الى النظرية القديمة للأمر التي كانت تطبقها عصبة الأمم في الماضي.

اما بالنسبة الى النقطة الثانية، فان الموقف فيه من الخبث والنفاق ما يقارب انكار الانسانية بكل بساطة: واذا اراد العراق بيع ما يساوي المليار دولار من النفط الخام كل ثلاثة أشهر، فستكون السحوبات التي قامت بها الأمم المتحدة على هذا المبلغ، قد أدت الى ان لا يبقى فعلاً لكل فرد من العشرين مليون عراقي اكثر من ٦.٥ دولار في الشهر.

هناك أسئلة يفترض طرحها بكل صراحة وجلاء: هل ينسجم الموقف الأميركي مع مصالح اوروبا والدول الشرق أوسطية؟ هل من مصلحتنا دعم استراتيجية تؤدي اضافة الى تأجيج الأصولية، الى جعل منطقة الشرق الأوسط مساحة نزاع والعراق ارضية لاختبار امكانية اعادة استعمار العالم؟ هل يجب القبول باحتكار قوة عظيمة (الولايات المتحدة الأميركية) للمورد الرئيسي الأول للطاقة في العالم للعقود المقبلة؛

في الحقيقة، لم تتغير الاستراتيجية الأميركية ابداً طيلة هذا القرن: فهي لا تزال تهدف الى امتلاك السيطرة على احتياطات النفط لتتحكم بأسعاره لأن مستقبل الدولار كان ولا يزال رهن هذا الأمر، وكذلك مستقبل علاقات الولايات المتحدة وهيمنتها على حلفائها، وكل دولة في المنطقة، تفلت من هذه السيطرة، تصبح برأي الولايات المتحدة خطرة (ايران، العراق، ليبيا): من هنا الاصرار والتعنت ضد الشعب العراقي الذي يفرض عليه دفع ثمن الأخطاء الماضية لقادته.

وستكون العاقبة المباشرة، اضافة الى ما يتعرض له هذا الشعب من حملة ابادة بطيئة، تصاعد الحقد والعداء للغرب في العراق وفي العالم العربي والإسلامي كله.

لقد أعلن مجلس الأمن مؤخراً عن تجديد الحظر لمدة شهرين اضافيين. ولقد طلبت فرنسا، لإنزعاجها من العواقب المأساوية لهذا الحظر على الشعب العراقي، ارسال وفد الى العراق لوضع تقرير عن حالة هذا الشعب، وهذا امر سخيف، يدفع للسخرية، فليس ما يبرر الإبقاء على الحظر. والعراق لم يعد يشكل خطراً عسكرياً اذ اصبحت كل انظمة انتاجه للأسلحة تحت سيطرة مجلس الأمن، وليس ما يدل ان هذا الأخير سيفيد من موقفه. يضاف الى ذلك ان الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة ستشل وحتى شهر تشرين الثاني ١٩٩٦، كل محاولة لأي كان من المرشحين لطرح مسألة اعادة النظر في هذا الحظر.

٥٦٠ الف طفل منذ ١٩٩١، أي اكثر من ١٢٠ آلاف طفل في السنة، وقد يكون العدد مماثلاً للعام ١٩٩٦؛ علينا ان نرفض هذه المجزرة، واننا ندعو، وبعيداً عن الالتزامات السياسية للجميع، الى التدخل لدى الحكومات لتفرض على مجلس الأمن رفع الحظر وفقاً للمادة ٢٢ من القرار ٦٨٧، والعمل، اذا تعذر ذلك، على طلب تسهيل شروط هذا الحظر لأسباب انسانية، طالما ان الحظر العسكري المزعوم للعراق لم يعد سوى مبرر فاضح لارضاخ شعب بأكمله!

* من الذين وقعوا على هذا البيان: لوسي وريمون اوبراك (معارضون) جيزيل حليمي (محامية سابقة ومحامية)، جان كلود كاربير (كاتب)، ونشر هذا النص في صحيفة «لوموند» في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦، وسينشر ايضاً في اسبانيا في صحيفة «EL PAIS»، وتوقع عليه شخصيات سياسية وفكرية منها مانويل فاسكيز مونتابلو.

ترجمة ايمان شمص

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦/ ٣٥٣١٠ - ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

حول العالم

رمضان الشام بلا فوازير والإفطار سياسي!
صعود الدراما السورية وسقوط دريد لحام

دمشق ـ علي جمالو:

نجح فريق الدراما السورية في شغل حجم لا بأس به من زمن الشاشات العربية الصغيرة ومحطاتها الأرضية والفضائية.

ولولا المسلسل المستعيد مناخات العمل القومي ومواجهة اسرائيل، في الستينات، والمستخرج من ملفات المخابرات المصرية. وهو «الحفار» الذي كتبه الصحافي المعروف صالح مرسي الذي كتب من قبل «رأفت الهجان» ومسلسلات اخرى مستوحات من الملفات اياها. لولا «الحفار» و«بوابة الحلواني» لكانت الدراما المصرية قد غابت عن معظم الشاشات العربية خلال شهر رمضان الحالي...

ورمضان كما هو مألوف شهر الاعمال التلفزيونية النوعية، والسوريون الذين يقضون نصف يومهم الرمضاني بإعداد أطباقهم يتسمرون امام شاشة التلفزيون لقضاء نصف ليلهم!

والشاشة السورية التي قلصت الاعمال المصرية الى حد كبير هذا العام وادارت ظهرها لفوازير شريهان ونيللي وسواهما أفردت جل ارسالها للمسلسلات السورية التي بدأت تحظى باهتمام داخل سوريا وخارجها، وخصوصا ان هذه المسلسلات تتسلح بالجدية لكسب الجمهور، ان لجهة المضمون وهو سياسي على الغالب، او لجهة الشكل الذي خرج من عباءة وصف الحدث الى فضاء تشكيله!

وقد حشد السوريون نحو مئة ساعة من الانتاج الذي يغطي جزءا كبيرا من القرن العشرين، تولى مسلسل «اخوة التراب» (اخراج نجدت انزور) اعادة سرد مطلع نصفه الاول، فيما تولى مسلسل «خان الحرير» (اخراج هيثم حقي) اعادة سرد مطلع نصفه الثاني.

ويبدو للمتابع ان الشاشة الصغيرة وشركات القطاع الخاص قد افلحت في توسيع هامش الرقابة فتصدت لموضوعات سياسية جريئة وجدية، ابرزها:

أجواء الحرب العالمية الاولى في سوريا ومشانق جمال باشا (السفاح) وسياسة التتريك، ثم اجواء الخمسينيات وتجاذبات مؤيدي جمال عبد الناصر وخصومهم من مؤيدي حلف بغداد في مدينة حلب على وجه الخصوص.

وفي الوقت الذي بدا الفنان السوري المعروف دريد لحام مستمرا في تراجعه الذي سجل أول مرة مع مسلسل «الدغري» وتبلور في مسلسله الحالي «أحلام أبو الهنا» سجل المخرجان السوريان نجدت انزور وهيثم حقي اضافة اخرى الى رصيدهما الفني الرصين.

يراهن انزور في شريطه على جمالية الصورة بواسطة حشد آلاف الكومبارس ليركب مشاهده الساحرة المفزعة. ويتوغل حقي في شوارع حلب وحواريها ليرصد الزخم السياسي الذي كان يتفاعل مع أقل هزة تتعرض لها المنطقة.

انزور الذي وجد في نص الصحافي السوري حسن يوسف ضالته أطلق العنان لمخيلته وبحث عن زوايا عدسته بعناية فائقة، ولم يتردد في التصدي لفترة من أقسى الفترات التي عاشها السوريون واللبنانيون ما بين العامين ١٩١٥ و١٩١٨ حين نصب جمال باشا السفاح مشانقه في بيروت ودمشق وعلق عليها كوكبة من المثقفين والسياسيين العروبيين... كما انه لم يتردد في ان يعدم رميا بالرصاص او على الخازوق، في مخيماته الرهيبة كوكبة اخرى من الشباب الذين رفضوا سياسة التتريك وذوبان الشخصية العربية.

واذا كانت كتب التاريخ التي يقرأها التلاميذ في مدارسهم لخصت تلك المرحلة بصفحتين او اربع وبأسلوب سردي خجول فإن انزور ورفاقه اعادوا نصب المشانق وعلقوا عليها الشهداء واعادوا الحياة للقطار المتقاعد في محطة الحجاز وحملوه الجند والهموم!

كما انهم نصبوا الجسور على الانهار ليصوروا بواقعية مؤلمة تلك المرحلة الكريهة.

اما حقي فقد اعاد تشكيل متاجر حلب وتظاهرات طلابها في النصف الثاني من الخمسينيات ليعيد طرح النقاش الذي كان يدور حول حلف بغداد وتناقضاته مع الزعيم (الشاب) جمال عبد الناصر وانعكاس ذلك على الساحة السورية.

ولكي يغني لوحته لجأ حقي الى تقديم شخصيات متباينة متعددة الجوانب لديها اسبابها للدفاع عن وجهة نظرها. ولأن حلب غنية بفنها كما بحركتها التجارية وينبض شارعها وزخمه فقد اعطت هيثم حقي فرصة ثمينة ليروي لنا بعض حكاياتها مع الكاتب نهاد سيريس.

شريطا انزور وحقي واهتمام المشاهدين بهما في الأمسيات الرمضانية السورية أعطت الحافز المشروع للمقارنة بعمل سوري آخر استقبل ببرودة وشيء من الاشفاق على بطله الذي كان يحظى بالتقدير والاهتمام وانحدر نحو حافة التهريج، انه دريد لحام الذي يطل يوميا عبر شريط «احلام ابو الهنا» للصحافي السوري حكم البابا ـ اخراج هشام شربتجي ـ انتاج معتز نشار.

احد المخرجين السوريين علق على محنة دريد هذه بالقول: ربما كان السبب افتراقه عن الكاتب الكبير محمد الماغوط.

مخرج آخر يقول: «يجب ان نفتش عن سبب سقوط دريد لحام داخل شخصية دريد لحام نفسه لأنه الوحيد الذي يعرف لماذا وصل الى هنا».

على كل حال وسواء نجح لحام او فشل فإن الدراما السورية وبمعزل عنه تسجل يوميا نجاحات ملحوظة والتلفزيون السوري ومعه شركات الإنتاج الخاصة تستطيع الادعاء بأنها انتزعت مكانا لها في هيكلية برامج المحطات العربية.


نجدت انزور اثناء تصوير أحد المشاهد من مسلسل «اخوة التراب»

احتجاج على التاريخ..

اوقفت السلطات الكويتية عرض المسلسل السوري «اخوة التراب» وذلك بعد احتجاج قدمته السفارة التركية الى وزارة الاعلام الكويتية.

ورد من دمشق مستغربا كل من كاتب سيناريو المسلسل حسن يوسف ومخرجه نجدت انزور في بيان مكتوب وزع في دمشق امس معلنين انهما بصدد التحضير للجزء الثاني من هذا العمل. وان النص والاخراج اعتمدا الأحداث بواقعية كما تؤكدها الوثائق التاريخية لتلك الفترة. (وهذا ينطبق بالدرجة الأولى على مشاهد التعذيب والقمع الواردة في سياق المسلسل).

وفي دمشق أيضا رفض السفير التركي المعتمد لدى سوريا التعليق على ما إذا كان احتج لدى الجهات السورية على المسلسل المذكور واكتفى بالقول «اسألوا الجهات السورية».

كما رفض السفير التركي الإجابة على سؤال لماذا الاحتجاج لدى الكويت والمسلسل سوري وهو يعرض في اكثر من محطة»؟

من جهته نفى مصدر مطلع في وزارة الخارجية السورية علمه بوجود احتجاج تركي وقال المصدر «ليس لدينا شيء بهذا الخصوص».

لكن مصادر غير رسمية ذكرت ان السفير التركي في دمشق حاول الاحتجاج لدى الخارجية السورية لكنه سمع «موقفا واضحا» مفاده ان هذا العمل فكري ثقافي وانه يعتمد على الوثائق الدقيقة وليس له أبعاد سياسية.

المسلسل المذكور لم تنتجه الدوائر الرسمية السورية المعنية في وزارة الاعلام وانما انتجته شركة الشام الدولية التي يملكها باسم خدام نجل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ويديرها الفنان ايمن زيدان.

وقد قدمت في السابق عددا لا بأس به من الأعمال النظيفة ومن أبرزها مسلسل (نهاية رجل شجاع) للروائي السوري حنا مينه وفيه يرصد مواجهة السوريين للاحتلال الفرنسي بلغة درامية شفافة.

رعاة البقر السعادين


راعي البقر السعدان «بيبي» يجمع قطيعا من الإوز على ظهر كلبه الاسكتلندي الضخم في إطار المهرجان الـ٧٤ لبطولة سوق الماشية الذي جرى في موستيد في ولاية فلوريدا الأميركية يومي السبت والأحد. ويتضمن المهرجان أحداث تقليدية تتعلق برعاة البقر. (أ ب)

اكتشاف مسقط رأس «بوذا» في النيبال

قال رئيس وزراء النيبال شير بهادور ان خبراء الآثار اكتشفوا المكان الذي ولد فيه بوذا أسفل معبد في النيبال، منهيا بذلك جدلا ثار حول هذه المسألة على مستوى العالم.

وقال فريق دولي من العلماء انهم عثروا على آثار تدل على ذلك على عمق خمسة أمتار أسفل معبد لومبيني الذي يرجع تاريخه الى العصور الوسطى على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوبي غربي كاتمندو، عاصمة النيبال الواقعة في جبال الهيمالايا.

وقال بهادور لمستثمرين في السياحة أمس الأول في كاتمندو «الاكتشاف يثبت أن بوذا ولد في هذا المكان المقدس».

وثار جدل حول المكان الذي ولد فيه بوذا وزعم بعض الخبراء انه ولد في شمالي الهند.

وقال خبراء آثار من النيبال والهند وباكستان وسريلانكا واليابان انهم توصلوا الى هذا الكشف قبل تسعة أشهر لكن حكومة النيبال فضلت إرجاء الاعلان عنه حتى تستشير الخبراء. (رويتر)

إمساكية رمضان

الثلاثاء ١٧ رمضان
٦ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٠
ـ المغرب:	٥.١٦
ـ العشاء:	٦.٣٥
ـ الإمساك:	٤.٣٩
ـ الفجر:	٤.٥٨

عرض إيرلندي عارضة الأزياء كارين مولدر تلبس ثوبا أحمر غامقا، مع سترة بحزام على الخصر من مجموعة براون طوماس، خلال عرض للأزياء الايرلندية يوم السبت في دبلن. (أ ف ب)

آيس كريم غير عادي
ثوم وقريدس وكافيار.. وربما ضفادع

قد تكون حبات ثوم وقطع تينة واوراق سبانخ، مكونات مناسبة لوجبة مغذية شهية، ولكن ان يضيفها بائع الى قائمته الطويلة من انواع الآيس كريم التي يبتكرها فهو امر لا يصدق.

ففي ركن قصي في شمالي غربي فنزويلا يدغدغ مانويل دي سيلفا اوليفيرا حاسة تذوق سكان هذه المدينة بانتاج ٦١٠ أصناف من الآيس كريم، كل مذاق يختلف عن الآخر مما اكسبه شهرة في سجل غينيس للارقام القياسية.

واول مذاق ثوري في صناعة الآيس كريم فجره اوليفيرا كان قبل ١٤ عاما: الافوكادو، ثم ازدادت جرأته بابتكار انواع جديدة طبيعية من آيس كريم المحار والقريدس والجبن والقرع العسلي والجعة.

قال اوليفيرا البرتغالي المولد «من قبل لم اكن اعرف شيئاً عن الآيس كريم، كنت امتلك مقهى صغيراً في سريدا، وحلمت في ليلة انني اصنع الآيس كريم من الافوكادو بتقشير الفاكهة ثم خفقها. الح علي الحلم وفكرت في تجربته».

وبرع اوليفيرا في تنويع منتجاته حتى أصبح من أبرز معالم فنزويلا مثل التلفريك الذي جعل جبال الانديز نقطة جذب سياحي. أقيم التلفريك العام ١٩٥٤ ليكون أعلى قطار جبلي معلق في العالم تمتد اسلاكه مسافة ١٢.٦ كيلومتراً من اسفل الوادي الى قمم مغطاة بالجليد ارتفاعها ٤٧٦٥ متراً فوق سطح البحر.

وبكل اعتزاز يقول اوليفيرا وهو يفرز لفافة من الاوراق المالية الكورية والهولندية وغيرها: «وكالات سفر اميركية والمانية تطلب مني دائما تأكيداً بان يكون متجري مفتوحاً قبل ان يحضروا السياح».

وحازت مبتكرات اوليفيرا من الآيس كريم، اعجاب شخصيات بارزة مثل الرئيس الفنزويلي وسفراء من الولايات المتحدة وكندا وبلاد اخرى.

وفي الآونة الاخيرة اقام اوليفيرا حفل افتتاح بعد اغلاق استمر ستة شهور لتجديد وتحسين متجره الذي يعود الى عصر الاستعمار الاسباني قبل ٣٠٠ عام. وانتهز فرصة الاغلاق لإجراء تجارب على مذاقات جديدة وغريبة من الآيس كريم لا تخطر ببال احد.

ويتدفق الزبائن ليتذوقوا اصنافاً جديدة. قال نيلسون اوكاتوخي احد عشاق الآيس كريم «لا يوجد شيء يضارعه هنا. آيس كريم غير عادي وإذا تذوقت احد الاصناف فانك لا تستطيع مقاومة اغراء تذوقها جميعاً».

ويحتفظ اوليفيرا باسرار صناعته ولكنه يقول ان مصادرها طبيعية وبعضها ينمو في سفوح الجبال المحيطة بالمدينة.

قال وهو يعبئ كأساً من آيس كريم الثوم واوراق الصنوبر «الثوم يخفف من ضغط الدم والصنوبر يساعد على الهضم».

وانشغل في تعبئة كأس اخرى من آيس كريم الكرنب لزبون مرهق ولكنه جاء بدافع الفضول «انها صناعة استحوذتني. اردت ان اصنع شيئاً لم يقدمه احد غيري.. يجب ان تجرب الآيس كريم بمذاق الكافيار». (رويتر)

□ باريس ـ وزعت على المكتبات الباريسية ابتداء من أمس الدفعة الأولى من مجموعة «افادو» الأدبية الأميركية المؤلفة من ثمانية عناوين و٠٠ ألف نسخة لكل منها على ان تطرح في الأسواق شهريا اربعة كتب جديدة.

وقد خصصت منشورات «افادو» التي صممتها «دار جي لو للنشر» بأحجام صغيرة وكبيرة للفتيان الذين تتفاوت اعمارهم بين ١٢ و١٨ عاما.

وأعلن المسؤولون عن المجموعة ان كتبها ليست مخصصة لهواة الأدب انما للجماهير التي لا تقرأ إلا قليلا او لا تقرأ على الاطلاق (٣٢ في المائة من الصبيان و٩ في المائة من البنات من عمر ١٥ الى ١٩). (أ.ف.ب)

□ اكد علماء بريطانيون انهم اكتشفوا «جينة الانتحار» التي تجعل بعض الأشخاص أكثر استعدادا للاقدام على هذه الخطوة.

وقد توصل الباحثون في جامعة بريستول في جنوبي غربي انكلترا الى هذه الخلاصة بعدما حللوا عينات من دماء عشرات الأشخاص الذين قاموا بمحاولات انتحار.

واستند الدكتور جوناثان ايفانز والبروفسور ديفيد نوت وأعضاء فريقهما العلمي الى أبحاث مماثلة تؤكد ان الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار يعانون من نقص في مادة كيميائية في المخ يرمز اليها بالاسم العلمي (٥ ـ اتش تي). (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

لعلها ليست مصادفة فقط أن ينشغل لبنان، مع إسرائيل، مع أميركا، في وقت واحد، في حملات انتخابية خطيرة.

قد يكون القدر هو الذي يجمع بين الدول الثلاث، لكن ذلك يفترض حكماً أن تكون النتيجة في النهاية واحدة. أو قد يكون اختيار التوقيت هو الذي يعزى إلى مصدر واحد..

لكن أميركا التي تعرف موعد انتخاباتها منذ عشرات السنين، لم تقرر وحدها موعد الانتخابات الإسرائيلية، ولن تقرر وحدها موعد الانتخابات اللبنانية..

كما أن التواضع يفترض الاعتراف بأن الانتخابات الأميركية يمكن أن تغير وجه العالم، مثلما يمكن أن تغير الانتخابات الاسرائيلية وجه الشرق الأوسط، بغض النظر عن الانتخابات اللبنانية التي قد لا تغير وجوه النواب.

مع ذلك فإن دخول اللبنانيين والاسرائيليين والأميركيين معاً في حملات انتخابية ضارية، يمكن أن يشكل مصدر قوة للبنان إذا أحسن اختيار السياسة اللبنانية تجاه إسرائيل وأميركا.

صحيح أنه لن يكون بإمكان لبنان أن يمنع التدخلات الأميركية والاسرائيلية في معاركه الانتخابية، لكنه قادر إذا شاء على وقف تدخلات اللبنانيين في المعارك الانتخابية في كل من إسرائيل وأميركا، أو على الأقل تحويلها إلى ورقة مساومة مهمة في الأشهر المقبلة.

ساطع نور الدين